المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



الآثار الواردة في الزهد من مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه إلى آخر مسند عائشة رضي الله عنها جمعاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

إعداد الطالب

أحمد بن هوندي بن عبد الرزاق السلمي

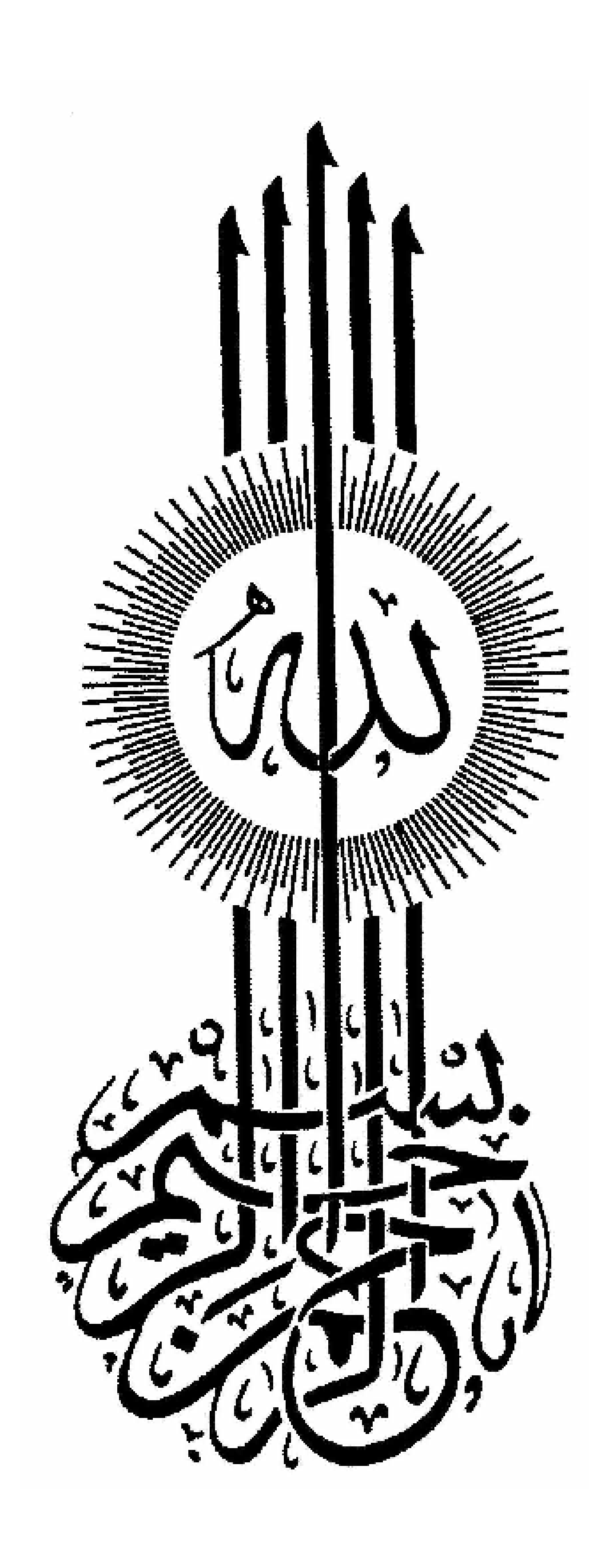
الرقم الجامعي ٤٢٥٨٠٠٧٧

إشراف الأستاذ الدكتور

نايف بن قبلان السليفي

الأستاذ بقسم الكتاب والسنة

١٤٣١ هـ



ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد.

فهذا ملخص لأطروحة الماجستير، والمقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، وهي بعنوان: (الآثار الواردة عن الصحابة في كتاب الزهد من مسند سلمان الفارسي ﷺ إلى نهاية مسند عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما) جمع ودراسة.

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث ، والتعريف بدائرة البحث ومنهجه.

– والتمهيد يتناول تعريف الأثر والخبر لغة وعند أهل الاصطلاح .

القسم الأول: التعريف بالصحابة ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم، وفيه ثلاثة فصول.

القسم الثاني: وفيه سياق آثار الصحابة في كتاب الزهد من مصنف ابن أبي شيبة وبقية كتب الحديث والآثار وبلغت المسانيد التي تناولتها الدراسة عن الصحابة عشرة مسانيد هي "مسند سلمان الفارسي وأبي ذر وعمران بن حصين ومعاذ بن جبل وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص والنعمان بن بشير وعبدالله بن رواحة وأبي أمامة الباهلي وعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم).

ثم الخاتمة وهي تحوي أهم نتائج البحث والتوصيات.

وهدف الدراسة: التوصل إلى جمع معظم آثار الصحابة في كتاب الزهد، والحكم عليها بما يليق من حيث الصحة والضعف، وفق منهج علمي دقيق في التعامل مع الآثار المروية عن الصحابة.

وهذه بعض أهم نتائج البحث:

١- قمت بدراسة (٢٢١) أثر موقوف ورقمت الآثار ترقيماً تسلسلياً بدأت بآثار المصنف واتبعتها بالآثار في كتب السنة الأخرى، وقد تنوعت الآثار ما بين صحيح لذاته أو لغيره وحسن لذاته أو لغيره وضعيف جداً ".

٢- توصلت من خلال دراسة الآثار وحكم الأئمة عليها إلى أن دراسة الآثار لا تختلف عن دراسة الأحاديث المرفوعة من حيث الصحة والضعف وتعامل الأئمة في ذلك مع مراعاة منزلة الأحاديث المرفوعة.

من أهم التوصيات:

١- الاهتمام والعناية بهذا المشروع من قبل القسم الموقر وذلك بالاهتمام بإنجاز هذا المشروع كاملاً والمساهمة في طبعه وإخراجه للناس حتى تعم الفائدة.

٢- أن حدّ الزهد ومعانيه وإطلاقاته يحتاج إلى ضوابط وذلك من خلال النظر والتمعن والتدبر لما أدرجه الأئمة في كتبهم لنخرج بتلك النتائج.

الطالب	المشرف
أحمد بن هوندي بن عبدالرزاق السُّلمي	أ.د: نايف بن قبلان السّليفي

Summary

Thanks for almighty God alone, pray and peace be upon the last prophet,

This is a summary for master degree thesis, submitted to department of Quran & Sunna (The Prophet Sayings) in faculty of Tempting and Religious Origins in Um Al-Qura University, under the title:

(the traces from Al-Sahaba (prophet mates) in Asceticism "Al-Zohd" book from the predicate of Salman Al-Farisi God bless him, to the end of the predicate of Aisha Bint Abu Bakr Al-Sidiq God bless her), collection and studying.

The research plan included: introduction, initiation, two parts and the conclusion .

The introduction consists of : the importance of the research, the reasons stand behind choosing it, research plan, identification of research scope and its approach.

The initiation deals with the identification of the trace and the item either linguistically or terminologically.

The first part: Identification of the prophet mates, their position, the rule of using their traces in deductions. This part includes three chapters.

The second part: This part consists of the context of Al-Sahaba's traces in "Al-Zohd" from the book of Ibn Abi Shaiba and the other Hadith and traces books. My predicates from Sahaba reached ten predicates as following: Predicates of (Salman Al-Farisi, Abi Zar, Omran Ibn Husein, Maaz Ibn Jabal, Abi Huraira, Abdullah Ibn Amro Ibn Al-Aas, Al-Nu'man Ibn Bashir, Abdullah Ibn Rwaha, Abi Umamah Al-Bahili- and Aisha Bint Abu Bakr Al-Sidiq, God bless them all).

Then, **the conclusion** which includes the important results and recommendations.

The study objective: is to collect the most traces of Al-Sahaba in the book of Al-Zohd, then judging their strengths and weaknesses according to accurate scientific approach to deal with narrative traces of Al-Sahaba.

And this is the important results of the research:

1- I studied (221) dedicated trace, then I have figured the traces sequently starting from the book traces and I followed them with the traces of other books of Suna. The traces are multifarious from: correct trace either for its own or for other, to good trace either for its own or for other, to very weak trace.
2- In studying traces and Imams judgment on them, I found out that studying traces does not differ from studying elevated Hadith in their strengths and weaknesses, and the Imams judgment, with concerning the elevated Hadith status.

The important recommendations:

1- More care and concerns should be applied from the department to this project by giving attention to perform this project totally, and sharing in publication and launching it to the people.
2- The limits of Asceticism "Al-Zohd", its meanings, and its instituting need control which could be possible by forethought and pore through what Imams had enrolled within their books to extract these results.

Student — **Ahmed Bin Hondi Bin Abdulrazig Al-Sulami**

Supervisor — **Prof. Naif Bin Gablan Al- Sulaifi**

المقدمة

الحمد لله ذي الحمد والثناء، والمنِّ والعطاء، المتفرد بالعظمة والكبرياء، يستوي عنده العلنُ والخفاء، لا إله إلا هو لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، إليه المرجع والمصير يوم البعث واللقاء.

والصلاة والسلام على خير من مشى على الحصباء، ووطئت قدمه الثرى، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الفضلاء النجباء، ومن سار على طريقهم واتبع هديهم إلى يوم الدين وسلم تسليماً مزيداً .

أما بعد:

فإن أولى ما نظر فيه الطالب، وعُني به الراغب، بعد كتاب الله عز وجل سنن رسول الله ﷺ؛ فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه، والدالة على حدوده، والمفسرة له، والهادية إلى الصراط المستقيم؛ صراط الله، من اتبعها اهتدى، ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى، وولاه الله ما تولى، وأنفذ عليه وعيده إن شاء، ومن أوكد آلات السنن المعينة عليها، والمؤدية إلى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم رسول الله ﷺ إلى الناس كافة، وحفظوها عليه، وبلغوها عنه، وهم صحابته والحواريون الذين وعوها، وأدّوها ناصحين محتسبين، حتى كمل بها نقلوه الدين، وثبتت بهم حجة الله عز وجل على المسلمين ، فهم خير القرون، وخير أمة أخرجت للناس، ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم، وثناء رسول الله ﷺ، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ﷺ ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه، قال الله عز وجل

ذكـــــره ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ . [الفتح:٢٩]

فهــذه صــفة مــن بــادر إلى تــصديقه والإيــمان بــه، وآزره ونــصره ولــصق به، وصحبه، وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن بـه، وسـترى منـازلهم من الدين والإيمان وفضائل ذوي الفضل والتقدم مـنهم، والله قـد فـضل بعـض النبيين على بعض وكذلك سـائر المرسـلين قـال الله عـز وجـل ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٠][١].

ولا يخفى على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أن من تبوأ الـدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهـم بإحـسان الذين شهدوا الرسول ﷺ وسمعوا كلامه، وشاهدوا أحوالـه، ونقلـوا ذلـك إلى من بعدهم من الرجال والنساء ومـن الأحـرار والعبيـد والإمـاء، أولى بالـضبط والحفظ، وهم الذين آمنـوا ولم يلبسوا إيمانهـم بظلـم أولئـك لهـم الأمـن وهـم مهتدون، بتزكية الله سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم، ولأن الـسنن التـي عليهـا مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام وغير ذلك مـن أمـور الـدين إنـما تثبت بعد معرفة رجـال أسـانيدها ورواتهـا، وأولهـم والمقـدم علـيهم أصـحاب رسول الله ﷺ[٢].

---

(١) مقدمة الاستيعاب لابن عبدالبر (١/ ٣٤-٣٥).

(٢) مقدمة أسد الغابة لابن الأثير (١/ ١٠٩).

وحيث إن العمل في هذا المشروع المبارك الذي تبنّاه قسم الكتاب والسنة، "مشروع دراسة الآثار" من الأعمال التي لها تعلق بصحابة رسول الله ﷺ، وهذا العمل شرفٌ للطالب ومفخرة للقسم تضم إلى مفاخره، وحسنة تضاف إلى حسناته، فكنت ولله الحمد ضمن أولئك الطلاب الذي نالهم الشرف بالانضمام إلى هذا المشروع لإخراجه إذ كان نصيبي من هذا البحث هو الآثار الواردة في كتاب الزهد من أول مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه إلى آخر مسند عائشة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها جمعاً ودراسة.

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه العظام وآلائه الجسام، أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، له الحمد على كل ما أنعم به وتفضل، وعلى ما أعان بمنه وسهّل، وأصلي وأسلم على رسوله القائل « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »[١].

لذا وأنا في ختام بحثي لا يسعني إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً وآخراً على ما منَّ به عليَّ من نعم في قديم أو حديث، أو سر أو علانية، ومن ذلك إعانته لي وتيسيره عليَّ إتمام بحثي هذا.

ثم أزجي الشكر أحسنه، والبر أجله، للوالدين الكريمين ، فقد ظلت دعواتهما تظللني طيلة عمري، ورحم الله والدي وغفر له ورفع درجته في المهديين فقد وافته منيته قبل إتمام بحثي هذا، فأسأل الله له المغفرة والرحمة، وأن ينزله منازل الصالحين وأن يتقبل دعائي له بمنه وكرمه، كما أسأله سبحانه أن يعينني على بر الوالدة والإحسان إليها فكم ربت وصبرت ، وعانت وقاست ، أمد الله في عمرها على الطاعة والخير ومتعها بالصحة والعافية.

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه – كتاب الإيمان، باب في شكر المعروف ص (٦٨١ برقم ٤٨١١) والترمذي – كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ص (٤٥٤ برقم ١٩٥٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح،وأحمد في المسند (٣/ ٧٩٢٦-٨٠٠٦-٩٠٢٢-٩٩٤٥-١٠٣٨٢) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/ ٩١٣ برقم ٤٠٢٦) وصحيح سنن الترمذي (٢/ ١٨٥ برقم ١٥٩٣).

ثم أشكر شيخي وأستاذي الشيخ الأستاذ الدكتور نايف بن قُبلان السّليفي الذي أنزلني من نفسه منزلة الولد من والده، فكم غمرني بلطفه وخلقه الرفيع وتواضعه الجمّ، وكم استفدت من علمه وتوجيهاته وملاحظاته السديدة، فجزاه الله عني خيراً، وبارك الله له في عمره وماله وولده، ومتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الشيخين الكريمين المناقشين لتفضلهما قبول مناقشتي، وإسداء ملاحظاتهما القيمة، وتوجيهاتهما الصائبة، والتي هي محل القبول والاستفادة بإذن الله، فإنما أنا بين أيديهما طالبٌ أمام مشائخه، وتلميذٌ أمام أساتذته.

فلهما أن يقوما معوّجه، ويسدا خلله، ويعفوا عن زلل صاحبه.

كما أني أشكر كل من مد يد العون لي والمساعدة في سائر مراحل البحث والدراسة أو قدم لي فائدة وأخص بالشكر زوجتي الكريمة على ما قامت به من توفير ما يسهل راحتي في حياتي العلمية.

وأختم بالشكر والثناء والعرفان للقائمين على هذه الجامعة المباركة وفي مقدمتها كلية الدعوة وأصول الدين، المتمثلة في عميدها ورئيس قسم الكتاب والسنة حفظهما الله، ومشايخي الذين نهلت من علمهم طيلة دراستي لمرحلة البكالوريوس والماجستير فإنما أنا من ثمارهم ومن غرس أيديهم . فجزى الله الجميع عني خيراً.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وأن يجعله حجة لنا لا علينا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- أهمية الحقبة الزمنية والقرن الذي عاشه الصحابة الكرام ﷺ في تاريخ التشريع الإسلامي، فهم خير القرون بعد قرن النبي ﷺ.

٢- زمن الصحابة يتميز بمواكبة أهله لنزول الوحي، وعلمهم بأسباب النزول وأخذهم للسنن النبوية، مع فهمهم لمراد النبي ﷺ أكثر ممن جاء بعدهم.

٣- الصحابة ﷺ نقل عنهم في تفسير القرآن الكريم شيء كثير، وكذا شرح لبعض ما ورد عن النبي ﷺ من أحاديث، يجعل لكلامهم وزناً كبيراً في هذا الشأن.

٤- أهمية أقوال الصحابة وأفعالهم، وكذلك آرائهم العلمية فيما ليس فيه نص من الكتاب والسنة، لاسيما مع وقوع النوازل والمستجدات في عهدهم[1]، خاصة بعد اتساع الفتوحات الإسلامية، واختلاط العرب بغيرهم.

٥- كثيراً ما يعلل علماء العلل الحديث بأنه لا يصح مرفوعاً، وإنما يصح موقوفاً لخطأ وقع من أحد الرواة، ودراسة ما صح من أقوال الصحابة يفيدنا في هذا الجانب، كما أن الحديث قد يروى مرفوعاً من وجه وموقوفاً من وجه آخر.

٦- نقلت آثار عن الصحابة ﷺ في الزهد والورع، فلحاجتنا للاستفادة منها كان لابد من تمييز صحيحها من سقيمها.

---

(١) انظر الموافقات للشاطبي (٣/ ٣٣٨).

أما أسباب اختيار الموضوع فهي:

١- مع الأهمية السابقة للموضوع؛ فإن المكتبة الإسلامية بحاجة إلى جمع أكبر عدد من آثار الصحابة في الزهد، ليتضح من خلال حالهم معنى الزهد.

٢- إن أهمية تقريب آثار الصحابة، وبيان صحيحها من ضعيفها، لا تخفى على كل صاحب علم شرعي.

٣- جمع مايتعلق بزهد الصحابة ﵃، للاستفادة منه في واقع الحياة، علمية كانت أو عملية.

٤- حسب علمي لم أجد من جمع أي رسالة مستقلة في آثار الصحابة في الزهد، ودراسة ذلك وفق منهج علمي، وهذا مشروع يحسب لقسم الكتاب والسنة.

خطة البحث:

خطتي في هذا البحث مكونة مما يلي :

مقدمة، وتمهيد، وقسمين، خاتمة.

فالمقدمة تشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث والتعريف بدائرة البحث ومنهجه.

التمهيد: ويتناول تعريف الأثر والخبر، والفرق بينهما .

والقسم الأول: يتناول التعريف بالصحابة ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تعريف الصحابة ومكانتهم ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الصحابي.

المبحث الثاني: مكانة الصحابي.

الفصل الثاني: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ومناهج الأئمة في ذلك ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة.

المبحث الثاني: منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة.

الفصل الثالث: منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة.

القسم الثاني: آثار الصحابة في الزهد من مسند سلمان الفارسي ﵁ إلى مسند عائشة رضي الله عنها وقد تم جمع ودراسة (٢٢١) أثراً.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

وخلاصة دراسة الآثار صحة وضعفاً ما دونته في هذا الجدول

صحيح	صحيح لغيره	حسن	حسن لغيره	يحتمل التحسين	ضعيف	ضعيف جداً	منكر	التوقف
٤٨	٣	٢٣	٢٢	١	١١٣	٩	١	٢

ويليها الفهارس وهي كالآتي:

١-فهرس الآيات القرآنية.

٢-فهرس الآثار على الأطراف.

٣-فهرس الآثار المختلف فيها رفعاً ووقفاً.

٤-فهرس آثار الصحابة مرتبة حسب مسانيد الصحابة ﵃ .

٥-فهرس الآثار التي لها حكم الرفع.

٦-فهرس الأعلام.

٧-فهرس الغريب.

٨-فهرس البلدان والأماكن.

٩-فهرس المصادر والمراجع.

١٠- فهرس المحتويات.

التعريف بدائرة البحث:

أما دائرة البحث التي أقرها القسم فهي:

١-صحيح البخاري.

٢-صحيح مسلم.

٣-سنن أبي داود.

٤-سنن الترمذي.

٥-سنن النسائي.

٦-سنن ابن ماجة.

٧-موطأ الإمام مالك.

٨-مسند الإمام أحمد.

٩-سنن الدارمي.

١٠- مصنف عبدالرزاق.

١١- مصنف ابن أبي شيبة.

١٢- تهذيب الآثار للطبري.

١٣- شرح معاني الآثار للطحاوي.

١٤- سنن الدارقطني.

١٥- مشكل الآثار للطحاوي.

١٦- مستدرك الحاكم.

١٧- السنن الكبرى للبيهقي.

١٨- معرفة السنن والآثار للبيهقي.

١٩- سنن سعيد بن منصور.

٢٠- ما أسنده ابن حزم في المحلى.

وهناك مصادر أخرى يستفيد منها الباحث في الرجوع لها والتخريج منها وهي كتب الزهد وتشمل:

١-الزهد لابن المبارك.

٢-الزهد لوكيع بن الجراح.

٣-الزهد لمعافى بن عمران.

٤-الزهد لأسد بن موسى.

٥-الزهد لأحمد بن حنبل.

٦-الزهد لهناد بن السري.

٧-الزهد لأبي داود.

٨-الزهد لأبي حاتم الرازي.

٩-الزهد لابن أبي عاصم.

١٠- الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي.

١١- الزهد الكبير للبيهقي.

ثم يتبع ذلك بقية كتب السنة المطبوعة.

منهج البحث:

طريقة ابن أبي شيبة في كتابه المصنف في كتاب الزهد أنه رتبه على مسانيد الصحابة فيقول مثلاً: كلام أبي بكر ﷺ ويذكر تحته آثار أبي بكر، وكذا عمر بن الخطاب، ثم بقية الصحابة، غير أنه بدأ قبل ذلك بزهد الأنبياء عليهم السلام، ثم ما كان من زهد النبي ﷺ، أما منهج بحثي فهو على النحو التالي:

١- قمت أولاً: بجمع الآثار في دائرة البحث السابقة، ابتداءً بمصنف ابن أبي شيبة وهو الكتاب الأصل، ثم ميزت المكرر منها، وكنت أقوم بإضافة كل ما أقف عليه من الآثار التي هي من بقية كتب الحديث الخارجة عن دائرة البحث، فأضيفها إلى مسند الصحابي المناسب له.

٢- رتبت كتاب الزهد على المسانيد كما هو مرتب في مصنف ابن أبي شيبة فبدأت بكلام سلمان الفارسي رضي الله عنه، ثم بكلام معاذ بن جبل ﷺ ثم بكلام أبي هريرة ﷺ، ثم بكلام عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ، ثم بكلام النعمان بن بشير ﷺ، ثم بكلام عبدالله بن رواحة ﷺ، ثم بكلام أبي أمامة الباهلي ﷺ، ثم بكلام أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ثم اتبعت زوائد كل صحابي في مسنده ولكن بعد ذكر آثاره من المصنف.

٣- صدرت الآثار التي اختيرت للدراسة أول الصفحة والتي هي بسند ابن أبي شيبة من المصنف، ثم بعد ذلك أتبعها بالآثار الزوائد وجعلتها متسلسلة في الأرقام رقم لكل أثر بين (   ) قوسين.

٤- بعد تصديري للأثر أول الصفحة وهو من المصنف فإني أبدأ بتخريجه بعنوان "تخريج الأثر "، فأذكر مصدره بالجزء والصفحة والرقم من المصنف الأصل، ثم أكمل تخريجه عن الصحابي نفسه في قوله أو فعله بعزو ذلك إلى من أخرجه من طريق ابن أبي شيبة من كتب السنة بذكر الجزء والصفحة ورقم الأثر، وأزيد تخريجي له إذا كان من الكتب الستة بزيادة ذكر الكتاب والباب، وذلك بتقديم السند الأقرب إلى سند ابن أبي شيبة .

٥- إذا وجدت طريقاً آخر غير طريق الأثر المصدر فإني أتبعه في التخريج وأبدأ فيه أيضاً بترتيبه على الوفيات، فمن الجائز مثلاً أن أخرج الأثر من عند ابن المبارك، أولاً ثم أخرجه ثانية من عند ابن المبارك في الطريق الآخر وذلك لاختلاف الإسناد، مع مراعاتي في التخريج ذكر من يكون عليه مدار السند، كأبي معاوية عن الأعمش- والثوري عن الأعمش ونحو ذلك.

٦- إذا كان الأثر المصدر أول الصفحة من الزوائد فإنه أيضاً يكون على نفس الطريقة في التخريج، فأعزوه إلى مصدره الذي أخرجه، وأجعله في بداية تخريجي كالزهد لابن المبارك أو لوكيع مثلاً ثم أعزوه بعد ذلك إلى من أخرجه من طريقه وهكذا كما سبق.

٧- إذا كان الأثر الموقوف مختلفاً في إسناده، كأن يرد مرفوعاً فإني أبين ذلك بعد تخريجي للموقوف.

٨- ميزت بين الآثار التي لها حكم الرفع عن غيرها عقب تخريج الأثر كما هو مطلوب في قرار اللجنة المكلفة بدراسة هذا المشروع .

٩- بعد ذلك أقوم بترجمة رواة الأثر بعنوان " رجال الإسناد " مكتفياً بالترجمة من التقريب ناقلاً لكلام الحافظ ابن حجر نصاً، مع ذكر رقم الترجمة فقط، ومعتمداً طبعة دار العاصمة الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ تحقيق أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، وإذا لم أجد ترجمة للراوي من التقريب فمن كتب الرجال الأخرى كالتاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغيرها أما ترجمتي للصحابة فأترجم لهم بكلام يسير أنقله من التقريب وأعزوه للإصابة لابن حجر لمن يرغب في التوسع.

١٠- أميز المهمل وأبين المبهم من رجال الإسناد وأترجم لهم.

١١- بعد ترجمة رجال الإسناد أذكر الحكم العام على الإسناد تحت عنوان الحكم على الإسناد " فأقول إسناده صحيح أو حسن أو ضعيف والضعيف إن كان له متابع يتقوى به ويرتقي فإني أقول: إسناده ضعيف ويرتقي للحسن لغيره ثم أبين سبب ضعفه وكيف ارتقى، فأقول مثلاً: سبب ضعفه فلان ولكن تابعه فلان ، ولكن بعد حكمي على السند الأصل .

١٢- أفسر الكلمات الغريبة من كتب الغريب أو اللغة، وأحياناً كتب الشروحات.

١٣- أعرف بالبلدان والأماكن التي ترد بتعريف موجز.

١٤- عندما يتكرر الراوي الذي سبقت ترجمته فإني أذكر اسـمه ودرجتـه مـن التوثيق أو الضعف على سبيل الاختصار، وأقول تقدم في الأثر رقم كذا فاذكره بين (   ) قوسين.

١٥- راعيت في البحث ما هو متعارف عليه في البحوث العلمية من علامات الترقيم والعزو، وإيضاح ما يلزم من تعاريف أو مصطلحات.

١٦- إذا أطلقت لفظ " إسناده صحيح " أو حسن " فالمقصود أنه صـحيح أو حسن لذاته.

١٧- استفدت في بحثي من جامع التراث.

١٨- الخطة التي سرت عليها عموماً هي خطة القسم وما سار عليه الزملاء.

الصعوبات التي واجهتني في البحث:

١- من ذلك ما واجهني عند إحصاء الآثار وبالذات الزوائد من غير ابـن أبي شيبة عند إعداد الخطة، حيث بلغ العد المبدئي مـا يقـارب (٢٤٠) أثـراً، ولكن عند الشروع في العمل وبعد التأمل فوجئت بـأن الآثـار تناقـصت بشكل ملحوظ، بسبب أنه مكرر عند ابن أبي شيبة أو غيره.

٢- البحث في الآثار بخلاف الأحاديث، فإن الأثر لو بحثت عنه بلفظه ربـما لا تقف إلا على مواضع قليلة ، فيحتاج إلى أن تبحث عنه بـالمعنى لتـصل إلى طرق أكثر.

٣- وقعت في تردد في جمعي للزوائد مما يندرج تحت مسمى الزهد لأن مفهوم الزهد مما يصعب ضبطه بضابط والناظر في كتب الزهد يجد مـا فيهـا مـن آثار تحمل معاني متعددة كالفقر والتقشف وقيام الليل وغيرها فلـذا فـإني قد ارتضيت ما وضعه أئمة الزهد في كتبهم، ووسعني ما وسعهم.

التمهيـد

وفيه التعريف بالأثر والخبر والفرق بينهما.

أولاً: تعريف الأثر والخبر في اللغة:

الأثر في اللغة: قال الحسين بن فارس: (أثر) الهمزة والثاء والراء له ثلاثـة أصـول: « تقديم الشيء، وذكر الشيء ورسم الشيء الباقي »[1]. والمناسب هنـا الثـاني وهـو « ذكـر الشيء ».

والأثر « مأخوذ من أثرتُ الحديث أي: رويته »[2].

وقال الأزهري : « أثر الحديث: ذكره عن غيره، فهو آثر باعد وبابه نَهَر ومنـه حديث مأثور، أي ينقله خلف عن سلف... قال عمر ﵁: فما حلفـت بـه ذاكـراً ولا آثراً، أي مخبراً عن غيري أنه حلف به – يعنـي لم أقـل إنَّ فلانـاً قـال: وأبي لا أفعل كذا"[3].

الخبر في اللغة:

قال ابن فارس« الخاء والباء والراء أصلان:

فالأول: العلم.

والثاني: يدل على لين ورخاوة وغزرٍ.

---

(١) معجم مقاييس اللغة (١/ ٥٤-٥٥).

(٢) تدريب الراوي (١/ ٢٧٥).

(٣) مختار الصحاح (١/ ٢).

فالأول: الخبر: العلم بالشيء. تقول: لي بفلان خبرة وخبر. والله تعالى الخبير أي: العالم بكل شيء وقال الله تعالى﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٤ ...]

والأصل الثاني: الخبراء وهي: الأرض اللينة ... »[١].

فالخبر المروي على الأصل الأول وهو العلم.

ثانياً: تعريف الأثر والخبر عند أهل الاصطلاح:

قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح عند تعرضه للموقوف: « ما يروى عن الصحابة ﷺ من أقوالهم وأفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ »[٢].

وقال الإمام النووي «المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف، وهو أن الأثر: يطلق على المروي مطلقاً، سواء كان عن رسول الله ﷺ أو عن صحابي، وقال الفقهاء الخراسانيون: الأثر هو ما يضاف إلى الصحابي موقوفاً عليه »[٣].

وما ذكره الإمام النووي عن فقهاء خراسان ذكره الإمام ابن الصلاح بقوله « وهو موجود في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الأثر قال أبو القاسم الفوراني: منهم فيما بلغنا عنه الفقهاء يقولون: « الخبر ما يروى عن النبي ﷺ والأثر ما يروى عن الصحابة ﷺ »[٤].

---

(١) مقاييس اللغة (٢/ ٢٣٩).

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح، ص٤٦ .

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم (١/ ٦٣) .

(٤) علوم الحديث لابن الصلاح (٤٦) وفتح المغيث للسخاوي (١/ ١٢١) .

وعقب الحافظ ابن حجر على كلام النووي الذي حكى فيه المذهب المختار من أن الأثر يطلق على المروي مطلقاً بقوله « ويؤيده تسمية أبي جعفر الطبري كتابه (تهذيب الآثار) وهو مقصور على المرفوعات وإنما يورد فيه الموقوفات تبعاً وأما كتاب (شرح معاني الآثار) للطحاوي فمشتمل على المرفوع والموقوف أيضاً » [(١)].

وقال السخاوي : « وظاهر تسمية البيهقي كتابه المشتمل عليهما بمعرفة السنن والآثار معهم، وكان سلفهم فيه إمامهم، فقد وجد ذلك في كلامه كثيراً واستحسنه بعض المتأخرين قال لأن التفاوت في المراتب يقتضي التفاوت في المترتب عليها، فيقال: لما نسب لصاحب الشرع: الخبر وللصحابة: الأثر وللعلماء: القول والمذهب،ولكن المحدثين كما عزاه إليهم النووي في كتابيه يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف.

وظاهر تسمية الطحاوي لكتابه المشتمل عليهما شرح معاني الآثار معهم، وكذا أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار له إلا أن كتابه اقتصر فيه على المرفوع وما يورده فيه من الموقوف فبطريق التبعية »[(٢)].

لذا فقد قال الحافظ ابن حجر مقرراً « الخبر عند – عند علماء هذا الفن – مرادف للحديث، وقيل: الحديث ما جاء عن رسول الله ﷺ، والخبر ما جاء عن

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٣٤٠).

(٢) فتح المغيث (١/ ١٢٢).

غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها: " إخباري " ولمـن يـشتغل بالسنة النبوية :"المحدث" وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس »[١].

وملخص كلامه أن هناك ثلاثة إطلاقات للخبر:

الأول: أنه مرادف للحديث، فيختص بالمرفوع.

الثاني: أن الحديث مختص بالمرفوع أما الخبر فللموقوف والمقطوع.

الثالث: أن الخبر عام والحديث خاص بالمرفوع.

---

(١) انظر : النكت على نزهة النظر (٥٢-٥٣).

القسم الأول

التعريف بالصحابة ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تعريف الصحابة ومكانتهم.

الفصل الثاني: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ومناهج الأئمة في ذلك.

الفصل الثالث: منهج دراسة أسانيد الصحابة.



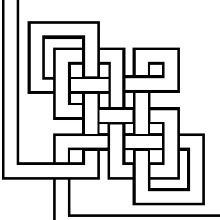
الفصل الأول

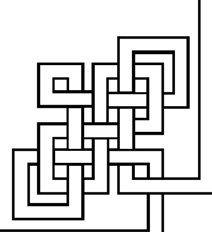
تعريف الصحابة ومكانتهم

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الصحابة.

المبحث الثاني: مكانة الصحابة.





المبحث الأول

تعريف الصحابـة

لأهل العلم تعريفات وردت عنهم للصحابي نبدأ بتعريـف التـابعي الجليـل سعيد بن المسيّب إذ يقول « الصحابة لا نعدهم إلا من أقـام مـع رسـول الله ﷺ سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين » [(١)].

ما ورد عن علي بن المديني أنه قال : « من صحب النبي ﷺ أو رآه ولو ساعة من نهار فهو من أصحاب النبي ﷺ » [(٢)].

ورد عن الإمام أحمد أنه قال بعد ما ذكر أهل بـدر « ثـم أفـضل النـاس بعـد هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ القرن الذي بعث فيهم كـل مـن صـحبه سـنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه » [(٣)].

وعرّف الإمام البخاري الصحابي بقوله « من صـحب النبـي ﷺ أو رآه مـن المسلمين فهو من أصحابه »[(٤)].

وكذا عرفه ابن الصلاح بقوله « فالمعروف من طريقة أهل الحـديث أن كـل مسلم رأى رسول الله ﷺ فهو من الصحابة » [(٥)].

---

(١) الكفاية للخطيب البغدادي (١/ ١٩٠-١٩١) وعلوم الحديث لابن الصلاح (ص٢٩٣).

(٢) فتح الباري (٨/ ٣١٥) وقد عزاه للمستخرج لأبي القاسم بن منده .

(٣) الكفاية للخطيب ،ص١٩٢.

(٤) صحيح البخاري – باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، ص٦١٢، والكفاية ص١٩٢ .

(٥) علوم الحديث (٢٢٩٣).

وقد عرفه الحافظ بن حجر بتعريف جامع مانع فقال: « وهو من لقـي النبـي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مؤمناً به، ومات على الإسـلام، ولـو تخللـت ردّة في الأصح، والمراد باللقاء ما هم أعمٌ من المجالسة والمماشـاة، ووصـول أحـدهما إلى الآخر، وإن لم يُكالمه، وتدخل فيـه رؤيـة أحـدهما الآخـر سـواء كـان بنفسه أو بغيره.

والتعبير بـ (اللقي) أولى من قول بعضهم : الصحابي من رأى النبي ﷺ لأنه يُخرج حينئذٍ ابن أم مكتوم ونحوه من العميان، وهم صحابة بلاد تردد ....

وقولي « مومناً » كالفصل يُخرج من حصل له اللقاءُ المذكور لكنْ في حال كونه كافراً.

وقولي « به » فصل ثان يخرج من لقيه مؤمناً لكن بغيره من الأنبياء، لكن هل يخرج من لقيه مؤمناً بأنه سيبعث ولم يدرك البعثة؟ فيه نظر!.

وقولي : « ومات على الإسلام » فصل ثالث يخرج من ارتدّ بعد أن لقيه مؤمناً به، ومات على الرِّدَّة كعبيد الله بن جحش وابن خطل.

وقولي : « ولو تخلَّلتْ رِدّة » أي: بين لقيّه له مؤمناً به وبين موته على الإسلام، فإن اسم الصحبة باقٍ له، سواء أرجع إلى الإسلام في حياته ﷺ أو بعده وسواءُ ألقيه ثانياً أم لا!.

وقولي « في الأصح » إشارة إلى الخلاف في المسألة ويدلُّ على رجحـان الأول قصة الأشعث بن قيس فإنه كان ممّن ارتد وأُتي به إلى أبي بكر الصديق أسيراً، فعاد إلى الإسلام فقبـل منـه ذلـك، وزوَّجـه أختـه، ولم يتخلـف أحـدٌ عـن ذكـره في الصحابة، ولا عن تخـريج أحاديثـه في المـسانيد وغيرهـا « وهـذا هـو الـصحيح المعتمد »[1].

(١) النكت على نزهة النظر (ص١٤٩ – ١٥٠) وينظر الإصابة (١/ ٨).

المبحث الثاني

مكانة الصحابة الكرام

الصحابة رضي الله عنهم اختارهم الله صحباً لخليله ورسوله محمد ﷺ، فهم خير صحب لخير رسول، آمنوا به حين كذبه الناس، ونصروه حين خذله الناس، بذلوا المهج والأموال، وهجروا الأوطان، وقتلوا من أجل ذلك الآباء والأبناء، آمنوا وهاجروا وجاهدوا، فصدقوا ما عاهدوا الله عليه، فاستحقوا ثناء الله عليهم ثناءً وتعديلاً، واستحقوا مدح النبي ﷺ لهم بذكر فضائلهم والتحذير من هضمهم حقهم، أو التنقص من مكانتهم وقدرهم، فهم بعد رسول الله ﷺ للأمة مبلغين أمناء ومستحفظين عدولاً، فهم حملة الكتاب العظيم وسنة النبي الكريم ﷺ وإنه متى انفصمت العروة المتينة بيننا وبين الوحي كتاباً وسنة، لم يبق للقرآن هيبة وتعظيم، ولا للسنة حجية وتقديم.

وهنا نسوق الأدلة الصريحة من كتاب الله في عدالة الصحابة والثناء عليهم.

أولاً: الأدلة من القرآن الكريم:

قال الله تعالى ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا﴾ [الفتح: ٢٩]

وقال جلا وعلا ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]

وقال سبحانه﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٠]

وقال سبحانه ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٤]

وقال تعالى ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [الحديد: ١٠]

وقال سبحانه وتعالى﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ٨ – ١٠]

وقال سبحانه ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٤٣] . أي : عدولاً .

وقال سبحانه وتعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحشر : ٨] .

وقال سبحانه : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [البقرة: من الآية١٤٣] أي: عدولاً.

وقال جلا وعلا : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: من الآية١١٠] .

وأول من يدخل في هذه الآية المخاطبون بها حينئذ وهم الصحابة رضي الله عنهم .

ثانياً : الأدلة من السنة النبوية :

أهل السنة والجماعة متفقون على أن جميع الصحابة رضي الله عنهم عدول وذلك بتعديل الله لهم في كتابه، وتعديل النبي ﷺ لهم في سنته، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة .

وتعديل الله لهم في كتابه على لسان رسوله ﷺ لما علم الله في قلوبهم من الإيمان والتقوى، والصدق والمروءة، وسمو الأخلاق، والترفع عن سفاسف الأمور، فهم مع عدالتهم ليسوا معصومين من وقوع في المعاصي أو السهو والغلط ولم يقل أحد من أهل العلم بعصمتهم من ذلك .

لذا نسوق من الأحاديث النبوية الثابتة ما يدل على عدالتهم فمن ذلك :

- حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه »[١] .

- وما ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : « بعثت من خير قرون ابن آدم قرناً فقرناً حتى كنت من القرن الذي كنت فيه »[٢] .

- حديث أبي بردة عن أبيه عن الرسول ﷺ أنه قال : « النجوم أمنة

---

(١) رواه البخاري في صحيحه – كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ (لو كنت متخذاً خليلاً) (ص٦١٧ رقم ٣٦٧٣) ورواه مسلم في صحيحه – كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (ص ١١١٣ رقم ٢٥٤٠).

(٢) رواه البخاري في صحيحه – كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ (ص ٥٩٧ رقم ٣٥٥٧).

للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون »[1].

- وما ورد من حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم – قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً ثم إن بعدكم قوماً يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن »[2].

وما ورد في حديث أبي بكر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال .... ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب [3].

وقد قال النبي ﷺ وذلك في حجة الوداع، التي شهدها من الصحابة رضي الله عنهم ما يزيد على المائة ألف . قال ابن حيان رحمه الله : وفي قوله ﷺ : « ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب » أعظم دليل على أن الصحابة كلهم عدول ليس

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب – فضائل الصحابة رضي الله عنهم – باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة (ص ١١٠٩ رقم ٢٥٣١).

(٢) رواه البخاري في صحيحه – كتاب فضائل الصحابة – باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (ص ٦١٢ رقم ٣٦٥٠).

(٣) رواه البخاري – كتاب العلم، باب ليبلغ الشاهد الغائب (ص٢٣ رقم ١٠٥) ومسلم في صحيحه – كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات – باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (ص٧٤٣ رقم ١٦٧٩).

فيهم مجروح ولا ضعيف، إذ لو كان فيهم أحد غير عدل لاستثنى في قوله ﷺ وقال : ألا ليبلغ فلان منكم الغائب فلما أجملهم في الذكر بالأمر بالتبليغ من بعدهم دل ذلك على أنهم كلهم عدول وكفى بمن عدله رسول الله ﷺ شرفاً [١] .

(١) صحيح بن حبان ص (١٠٢) .

ثالثاً : إجماع الأمة على عدالتهم[١] :

الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول بإجماع أهل السنة والجماعة، من لابس الفتن وغيرها إحساناً للظن بهم ولما من الله به عليهم من صحبة نبيه ﷺ .

وقد حكى الإجماع على عدالتهم غير واحد من أهل العلم ومن ذلك :

قال أبو عمر بن عبد البر : « لقد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول »[٢] .

وقال الخطيب البغدادي « هذا مذهب كافة العلماء ، ومن يعتد بقوله من الفقهاء »[٣] .

وقال ابن الصلاح : « ثم إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصحابة ، ومن لابس الفتن منهم فكذلك بإجماع العلماء الذين يعتد بهم في الإجماع إحساناً للظن بهم ونظراً إلى ما تمهد لهم من المآثر وكأن الله سبحانه وتعالى أتاح الإجماع على ذلك لكونهم نقلة الشريعة والله أعلم[٤] .

قال ابن كثير : « والصحابة كلهم عدول عند أهل السنة والجماعة لما أثنى الله

---

(١) قال ابن الحاجب : العدالة وهي : محافظة دينية تحمل على ملازمة التقوى والمروة ليس معها بدعة وتتحقق باجتناب الكبائر وترك الإصرار على الصغائر وبعض الصغائر وبعض المباح . (شرح العضد على المختصر ص ١٤٥) .

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١ / ١٩) .

(٣) الكفاية للخطيب البغدادي ص (١ / ١٨٧) .

(٤) علوم الحديث (ص٢٩٥).

عليهم في كتابه العزيز . وبما نطقت به السنة النبوية في المدح لهم في جميع أخلاقهم وأفعالهم، وما بذلوه من الأموال والأرواح، بين يدي رسول الله ﷺ رغبة فيما عند الله من الثواب الجزيل والجزاء الجميل »[١].

قال الحافظ ابن حجر : « اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة »[٢].

وقال السخاوي : « وهم رضي الله عنهم باتفاق أهل السنة عدول كلهم مطلقاً لابس الفتنة أم لا »[٣] .

وقال السيوطي « الصحابة كلهم عدول من لابس الفتنة وغيرهم بإجماع من يعتد به » [٤].

---

(١) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث (٢ / ٤٩٨)

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٩).

(٣) فتح المغيث للسخاوي (٣ / ٩١) .

(٤) تدريب الراوي للسيوطي (٢ / ٢٣٣) .



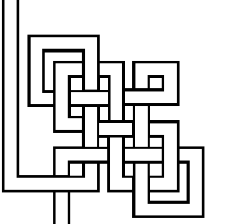
الفصل الثاني

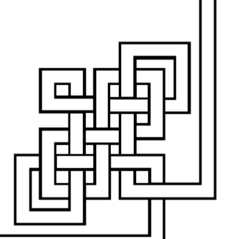
حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ومناهج الأئمة في ذلك

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة .

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة .





المبحث الأول

حكم الاحتجاج بآثار الصحابة

وقبل أن ندخل في مبحث حجية أقوال الصحابة رضي الله عنهم لعلي أقف لبيان مكانة أقوال الصحابة وفتاواهم .

أقوال الصحابة وفتاواهم لها المكانة الرفيعة العالية في نفوس العلماء والعامة .

قال الإمام أبو حنيفة : « إذا جاء عن النبي ﷺ فعلى الرأس والعين، وإذا جاء عن أصحاب النبي ﷺ نختار من أقوالهم، وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم »[(١)].

وقال الإمام الشافعي في أقوال الصحابة رضي الله عنهم : « إذا تفرقوا فيها نصير إلى ما وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع، أو كان أصح في القياس، وإذا قال الواحد منهم القول لا نحفظ عن غيره منهم فيه له موافقة ولا خلافاً صرت إلى إتباع قول واحدهم إذا لم أجد كتاباً ولا سنة ولا إجماعا ولا شيئاً في معناه يحكم له بحكمه أو وجد معه قياس »[(٢)].

وقال الإمام أحمد بن حنبل : « ما أجبت في مسألة إلا بحديث عن رسول الله ﷺ إذا وجدت في ذلك السبيل إليه، أو عن الصحابة أو عن التابعين، فإذا

(١) المدخل إلى السنن الكبرى (١ / ١١١) وإعلام الموقعين (٤ / ١٢٣) .

(٢) الرسالة للشافعي (١ / ٥٩٧) إجمال الإصابة (١ / ٣٧) .

وجدت عن رسول الله ﷺ لم أعدل إلى غيره، فإذا لم أجد عن رسول الله ﷺ فعن الخلفاء الأربعة الراشدين المهديين، فإذا لم أجد من الخلفاء فعن أصحاب رسول الله ﷺ الأكابر فالأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا لم أجد فعن التابعين وعن تابعي التابعين، وما بلغني عن رسول الله ﷺ حديث بعمل له ثواب إلا عملت به رجاء ذلك الثواب ولو مرة واحدة[1].

قال ابن القيم : « وأئمة الإسلام كلهم على قبول قول الصحابي »[2].

حكم الاحتجاج بقول الصحابي :

القول الأول :

إذا قال الصحابي قولاً أو ذهب لرأي ولم يرجع عنه ولم يخالف فيه قول صحابي آخر، ولم ينتشر فإن هذا القول حجة مطلقاً، سواء وافق هذا القول القياس أو لم يوافقه لما سيأتي إيراده في أدلة تدل على ذلك، ولأن قول الصحابي الصادر عن رأي واجتهاد يرجح على رأي التابعي ومن بعده؛ لأن رأي الصحابي كونه شاهد التنزيل وعرف التأويل، فهو أقرب إلى إصابة الحق، وأبعد عن الخطأ، ولأنه وقف من أحوال النبي ﷺ ومراده في كلامه على ما لم يقف عليه غيره مع اجتهاد ليس عند سواهم، وحرص على طلب الحق ومعرفة مقاصد الشريعة، مع علو درجتهم عن من جاء بعدهم، كما وردت بذلك الأخبار، كقوله

---

(١) المسودة لآل تيمية (١ / ٣٠١)

(٢) إعلام الموقعين (٤ / ١٢٣) .

ﷺ : « خير الناس قرني »[1] فمن هذا شأنه فإن قوله أولى بالإتباع من قول غيره[2] وهذا القول للشافعي في القديم، والمالكية، وأكثر الحنابلة، وبعض الحنفية[3] .

والمتأخرون من الحنابلة، وخاصة ابن تيمية وابن القيم يرجحون الاحتجاج بقول الصحابي، ويرون أنه التحقيق في مذهب الإمام أحمد رحمه الله [4].

ولذا يقول شيخ الإسلام ابن تيمية :

« لقد تأملت من هذا الباب ما شاء الله ، فرأيت الصحابة أفقه الأمة وأعلمها واعتبر هذا بمسائل الإيمان بالنذر والعتق والطلاق وغير ذلك، ومسائل تعليق الطلاق بالشروط ونحو ذلك، وقد بينت فيما كتبته أن المنقول فيها عن الصحابة هو أصح الأقوال قضاء وقياساً؛ وعليه يدل الكتاب والسنة . وعليه يدل القياس الجلي، وكل قول سوى ذلك تناقض في القياس مخالف للنصوص، وكذلك في مسائل غير هذه؛ مثل مسألة ابن الملاعنة ومسألة ميراث المرتد، وما شاء الله من المسائل لم أجد أجود الأقوال فيها إلا الأقوال

---

(١) صحيح البخاري . كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ رقم (٦٥١) .

(٢) ينظر الجامع لمسائل أصول الفقه (٣٨٠ – ٣٨١) .

(٣) ينظر شرح الكوكب المنير (٤ / ٤٢٢) ومجموع الفتاوى (٢٠ / ١٤) وإعلام الموقعين (٤ / ١٢٣) .

(٤) أصول مذهب الإمام أحمد (٤٣٧)

المنقولة عن الصحابة، وإلى ساعتي هذه ما علمت قولاً قاله الصحابة ولم يختلفوا فيه إلا وكان القياس معه »[١] .

القول الثاني : عدم حجيه قول الصحابي

وهذا القول منسوب لجمهور الأصوليين؛ وإلى بعض المتأخرين من فقهاء المذاهب، ونسب للإمام الشافعي في الجديد، ونسب لأحمد في إحدى الروايتين عنه [٢].

قال الإمام ابن القيم حاكياً أقوالهم: « وذهب بعض المتأخرين من الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة وأكثر المتكلمين؛ إلى أنه ليس بحجة، وذهب بعض الفقهاء إلى أنه إن خالف القياس فهو حجة؛ وإلا فلا قالوا لأنه إذا خالف القياس لم يكن إلا عن توقيف، على هذا فهو حجة وإن خالفه صحابي آخر، والذين قالوا: ليس بحجة، قالوا :لأن الصحابي مجتهد من المجتهدين يجوز عليه الخطأ فلا يجب تقليده، ولا يكون حجة كسائر المجتهدين ولأن الأدلة الدالة على بطلان التقليد تعم تقليد الصحابة ومن دونهم، ولأن التابعي إذا أدرك عصر الصحابة اعتد بخلافه عند أكثر الناس فكيف يكون الواحد حجة عليه ولأن الأدلة قد انحصرت في الكتاب والسنة والإجماع والقياس والاستصحاب؛ وقول الصحابي ليس واحداً منها، ولأن امتيازه بكونه أفضل وأعلم وأتقى، لا يوجب وجوب إتباعه على مجتهد آخر من علماء التابعين بالنسبة إلى من بعدهم »[٣] .

---

(١) مجموع الفتاوى (٢٠ / ٥٨٢ – ٥٨٦)

(٢) إعلام الموقعين (٤ / ١٢٣) شرح كوكب المنير (٤ / ٤٢٣) أصول مذهب أحمد (٤٤٢) .

(٣) إعلام الموقعين (٤ / ١٢٣) .

وقال الغزالي « وقد ذهب قوم إلى أن مذهب الصحابي حجة مطلقاً، وقوم إلى أنه حجة إن خالف القياس، وقوم إلى أن الحجة في قول أبي بكر وعمر خاصة، لقوله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدي وقوم إلى أن الحجة في قول الخلفاء الراشدين إذا اتفقوا، والكل باطل عندنا فإن من يجوز عليه الغلط والسهو ولم تثبت عصمته عنه فلا حجة في قوله فكيف يحتج بقولهم مع جواز الخطأ، وكيف تدعى عصمتهم من غير حجة متواترة، وكيف يتصور عصمة قوم يجوز عليهم الاختلاف، وكيف يختلف المعصومان؟ وقد اتفقت الصحابة على جواز مخالفة الصحابة، فلم ينكر أبو بكر وعمر على من خالفهما بالاجتهاد، بل أوجبوا في مسائل الاجتهاد على كل مجتهد أن يتبع اجتهاد نفسه، فانتقاء الدليل على العصمة ووقوع الاختلاف بينهم وتصريحهم بجواز مخالفتهم فيه ثلاث أدلة قاطعة »[1].

ويقول ابن حزم أيضاً في حجية قول الصحابي : « فمن المسلمين من يأخذ بهذا ومنهم من لا يأخذ به، ونحن لا نأخذ به أصلاً لأنه لا حجة في فعل أحد دون من أمرنا الله تعالى باتباعه وأرسله إلينا ببيان دينه، ولا يخلو فاصل من وهم، ولا حجة فيما يهم ولا يأتي الوحي ببيان ويهمه »[2].

قلت: والذي يترجح لي القول الأول والله أعلم.

(١) المستصفى للغزالي (١ / ١٦٨)

(٢) الفصل في الملل والنحل (٢ / ٢٢٣).

الأدلة على حجية قول الصحابي :

١- ما جاء في الحديث من الأمر بإتباعهم وأن سنتهم في طلب الإتباع كسنة النبي ﷺ [١] كقوله « فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ »[٢] .

وقوله ﷺ « تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي »[٣] .

٢- قوله ﷺ : « خير الناس قرني »[٤].

٣- قول ابن مسعود رضي الله عنه : « من كان متأسياً فليتأس بأصحاب رسول الله ﷺ فإنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها تكلفاً، وأقومها هدياً، وأحسنها حالاً قوم اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم اتبعوا آثارهم فإنهم كانوا على الهدي المستقيم »[٥].

٤ – مباشرتهم للوقائع والنوازل وتنزيل الوحي للكتاب والسنة فهم أقعد في فهم القرائن الحالية، وأعرف بأسباب التنزيل، ويدركون مالا يدركه غيرهم

---

(١) الموافقات للشاطبي (٤ / ٧٦) وأصول مذهب أحمد (٤٤١)

(٢) سنن الترمذي – ابواب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة وإجتناب البدعة رقم (٢٦٧٦) وقال : حسن صحيح .

(٣) أخرجه الترمذي – أبواب الإيمان – باب ما جاء في افتراق هذه الأمة رقم (٢٦٤٠) وقال : حديث حسن صحيح – السلسة الصحيحة رقم ٢٠٣

(٤) تقدم وهو في البخاري – كتاب الفضائل (٣٦٥١)

(٥) الموافقات للشاطبي (٤ / ٧٨) وقد استدل به .

بسبب ذلك والشاهد يرى مالا يرى الغائب [١].

٥- معرفتهم باللسان العربي فإنهم عرب فصحاء، لم تتغير ألسنتهم، ولم تنزل عن رتبتها العليا فصاحتهم، فهم أعرف في فهم الكتاب والسنة من غيرهم، فإذا جاء عنهم قول أو عمل واقع موقع البيان صح اعتماده من هذه الجهة [٢].

وغير ذلك من الأدلة التي يستدل بها القائلون بحجية قول الصحابي .

---

(١) الموافقات للشاطبي (٣/ ٣٣٨) ، وينظر أصول مذهب أحمد ص (٤٤١)

(٢) الموافقات للشاطبي (٣/ ٣٣٨).

المبحث الثاني

منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة

وفي هذا المبحث مسائل :

المسألة الأولى :

قول الصحابي إذا انتشر ولم يظهر له مخالف، وهو مما فيه مجال للرأي فهذا هو الإجماع السكوتي وهو حجة عند الكثير من العلماء[1] .

قال ابن تيمية :

« إذا قال بعض الصحابة قولاً وانتشر في الباقين وسكتوا ولم يظهر خلافه فهو إجماع يجب العمل به عندنا »[2] .

ويحسن بي هنا أن أسوق قول العلائي وهو يذكر مراتب الإجماع السكوتي إذ يقول:

مراتب الإجماع السكوتي والمقصود أن هنا مراتب متفاوتة في القوة والضعف :

إحداهما : فرض ذلك في كل عصر ، وهذا إن كان بعد استقرار المذاهب فلا أثر للسكوت قطعاً وإن كان قبل ذلك ففيه ما تقدم من الخلاف، وفي جعله إجماعاً ظنياً نظر، وكونه حجة وليس بإجماع أبعد من ذلك .

(١) إعلام الموقعين (٤ / ١٢٠) وشرح الكوكب المنير (٤ / ٤٢٢) .

(٢) المسودة (١ / ٢٩٩)

وثانيها : أن يكون ذلك في عصر الصحابة ﷺ، فهو أقوى من الأول وأولى بأن يكون السكوت منهم دليلاً على الموافقة لعلو مرتبتهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعدم المداهنة على من بعدهم، وإن كان لم يكن إجماعاً فالظاهر أنه حجة لما تقدم.

وثالثها : أن يكون ذلك فيما يتكرر وقوعه فهو أولى بأن يكون إجماعاً أو حجة؛ لأن تلك الاحتمالات المقدرة تبعد فيه بعداً قويا .

ورابعهما : أن يكون فيما تعم به البلوى، فكون ذلك إجماعا أقوى مما قبله وأظهر في الحجية؛ لأن انتشار ذلك الحكم مع عموم البلوى به؛ يقتضي علمهم بذلك الحكم وموافقتهم فيه؛ لزم تطابقهم على ترك إنكاره .

وخامسها : أن يكون فيما يفوت وقته كالدماء والفروج كما صوره الماوردي، فاشتهار ذلك بينهم مع سكوت الباقين عنه، يدل على الرضا أقوى مما في الصور المتقدمة؛ إلا أن صورته فيما تعم به البلوى ويتكرر وقوعه أظهر، أو الكل على السواء .

والقول بحجية ذلك وإن لم يكن إجماعاً قوي، إذا قيل بأن قول الصحابي بمفرده لا يكون حجة والله سبحانه أعلم [1] .

---

(١) إجمال الإصابة ص (٣١ – ٣٣)

المسألة الثانية :

قول الصحابي على غيره إذا لم ينتشر، ولم يعرف له مخالف من الصحابة، وهو مما فيه مجال للرأي؛ فهو حجة مقدم على القياس عند الأئمة الأربعة[١] .

قال ابن تيمية :

« وإن قال بعضهم – (أي الصحابة) – قولاً ولم يقل بعضهم بخلافه ولم ينتشر فهذا فيه نزاع؛ وجمهور العلماء يحتجون به كأبي حنيفة ومالك وأحمد في المشهور عنه؛ والشافعي في أحد قوليه وفي كتبه الجديدة الاحتجاج بمثل ذلك في غير موضع، ولكن من الناس من يقول : هذا هو القول القديم »[٢] .

ويقول العلائي في ذلك :

« فأما القول بكونه حجة فهو مذهب مالك، وجمهور أصحابه، وسفيان الثوري وجمهور أهل الحديث، وكثير من الحنفية كأبي يوسف، وأبي سعيد البردعي، وأبي بكر الرازي، وعزاه الأصحاب إلى القديم من قول الشافعي، وليس هو كذلك فقط كما سيأتي، وهو رواية مشهورة عن أحمد ابن حنبل، وبه قال أكثر أصحابه، وهو مقتضى أجوبته وتصرفاته في كثير من المسائل »[٣].

---

(١) شرح الكوكب المنير (٤/ ٤٢٢) وانظر مذكرة أصول الفقه للشنقيطي ص (٢٥٦)

(٢) مجموع الفتاوى (٢٠ / ١٤) .

(٣) إجمال الإصابة (ص٣٦).

المسألة الثالثة :

قول الصحابي على صحابي آخر مما فيه مجال للرأي

فهذا ليس بحجة باتفاق العلماء، ونقل الإجماع على ذلك ابن عقيل، وزاد : لو كان أعلم أو إماماً أو حاكماً [١].

قال ابن تيمية :

« وإذا تنازعوا – (أي الصحابة) – رُدّ ما تنازعوا فيه إلى الله والرسول، ولم يكن قول بعضهم حجة مع مخالفة بعضهم له باتفاق العلماء »[٢] .

المسألة الرابعة :

أقوال الصحابة عند الاختلاف هل يتخير منها ؟

قال ابن القيم :

« الأصل من أصوله – (أي أحمد) – إذا اختلف الصحابة تخير من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتاب والسنة، ولم يخرج عن أقوالهم، فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال، حكى الخلاف فيها ولم يجزم بقول »[٣] .

وقال العلائي :

« واحتج ابن عبد البر لما ذهب إليه الجمهور أنه لا يتخير بين أقوال الصحابة

---

(١) شرح الكوكب المنير (٤ / ٤٢٢) وانظر مذكرة أصول الفقه للشنقيطي ص (٢٥٦).

(٢) مجموع الفتاوى (٢٠ / ١٤) .

(٣) إعلام الموقعين (١ / ٣١).

عند اختلافهم، بل يرجع إلى ما يترجح به من خارج باتفاق أصحاب النبي ﷺ على تخطئه بعضهم بعضا ورجوع بعضهم إلى قول غيره عند مخالفته إياه »[١] .

وقال الزركشي :

« حاصل الخلاف في اختلاف الصحابة ثلاثة أقوال : سقوط الحجة وأنه لا يعتمد قول منها .

والثاني : التخيير فيأخذ بقول من شاء منهم، وحكاه ابن عبد البر عن القاسم ابن محمد وعمر بن عبد العزيز وعزاه بعضهم لأبي حنيفة .

والثالث : أنه يعدل إلى الترجيح ونص عليه الشافعي في الرسالة فقال: نصير منها إلى ما وافق الكتاب والسنة أو الإجماع، أو كان أصح ما في القياس وهو الأصح وقول الجمهور، واحتج ابن عبد البر باتفاق الصحابة على تخطئة بعضهم بعضا، ورجوع بعضهم إلى قول غيره عند مخالفته إياه، وهو دليل على أن اختلافهم عندهم خطأ وصواب »[٢] .

المسألة الخامسة :

قول الصحابي إذا خالف القياس .

قال ابن القيم :

« قيل من يقول بأن قوله – (أي الصحابي) – ليس بحجة فلهم قولان فيما إذا خالف القياس :

---

(١) إجمال الإصابة ص (٨١)

(٢) البحر المحيط (٤ / ٣٧١)

أحدهما : أنه أولى أن لا يكون حجة؛ لأنه قد خالف حجة شرعية وهو ليس بحجة في نفسه .

الثاني : أنه حجة في هذه الحال، ويحمل على أنه قاله توقيفاً، ويكون بمنزلة المرسل الذي عمل به مرسله .

وأما من يقول أنه حجة فلهم أيضاً قولان :-

أحدهما :- أنه حجة وإن خالف القياس، بل هو مقدم على القياس، والذي مقدم على القياس والنص مقدم عليه، فترتيب الأدلة عندهم القرآن، ثم السنة، ثم قول الصحابة، ثم القياس .

الثاني : ليس بحجة، لأنه قد خالفه دليل شرعي وهو القياس، فإنه لا يكون حجة إلا عند عدم المعارض، والأولون يقولون قول الصحابي أقوى من المعارض الذي خالفه من القياس، لوجوه عديدة والأخذ بأقوى الدليلين متعين »[١] .

وقال العلائي :

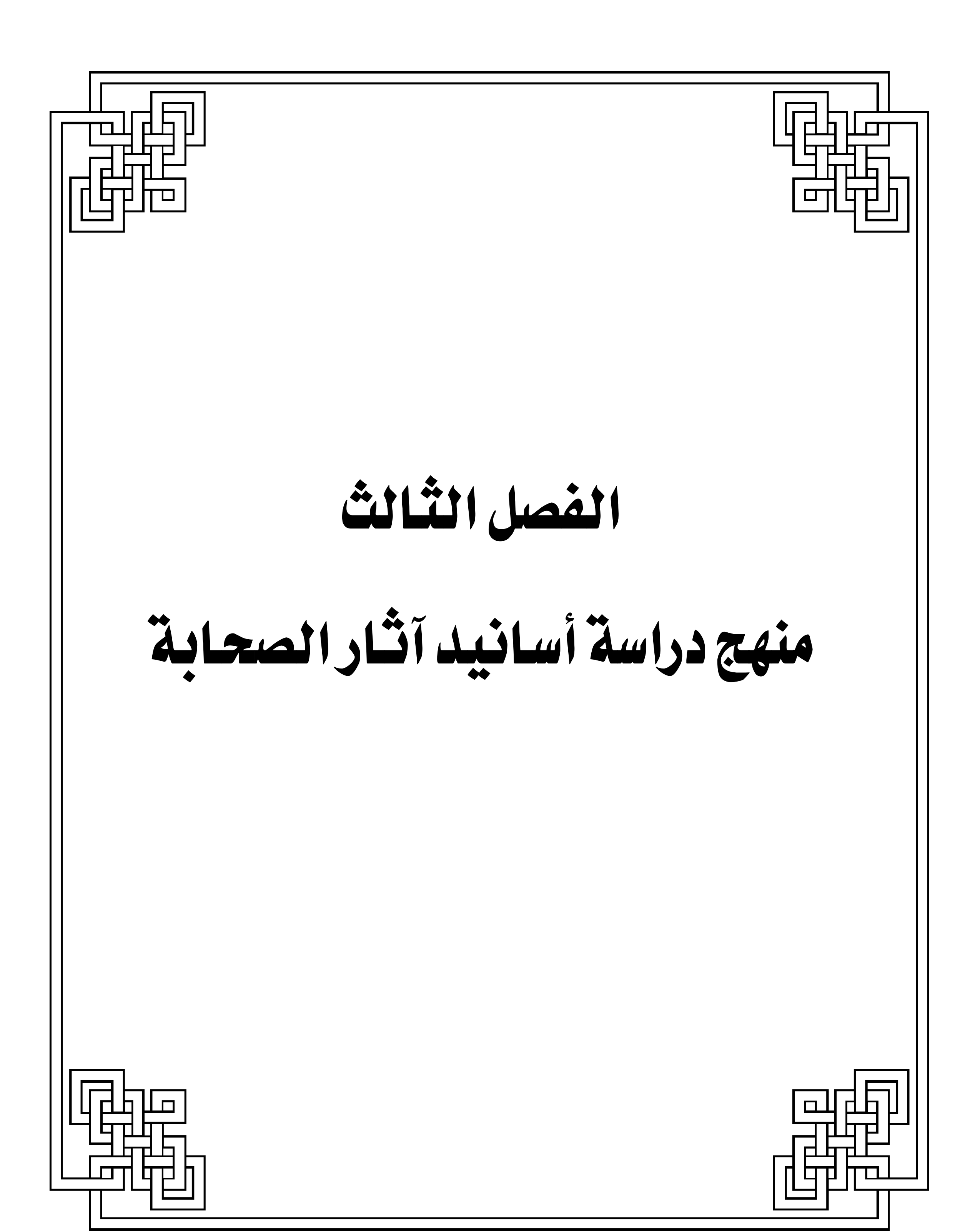
« واحتج القائلون بأن قول الصحابي إنما يكون حجة إذا خالف القياس، بأنه في هذه الحالة لا يكون قوله إلا عن توقيف، إذ لا مجال للعقل في ذلك .

وإن كان له فيه مجال، لكنه عدل عما يقتضيه القياس، فعدوله عنه إنما يكون لخبر عنده فيه، وإلا يلزم أن يكون قائلاً في الدين بالتشهي من غير مستند، وذلك يقدح في دينه وعلمه ولا ينبغي في المصير إليه، فيتعين إتباع قوله وهو قوي »[٢] .

---

(١) إعلام الموقعين (٤ / ١٥٦)

(٢) إجمال الإصابة ص (٧٣)



الفصل الثالث

منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة

إن المنهج الذي سلكته في دراسة أسانيد آثار الصحابة، سوف يكون منصباً حول الدراسة التطبيقية والتي يتضح لنا من خلالها المنهج وقد ظهرت لي النتائج التالية :

١- دراسة أحوال الرواة وتتبعها من خلال الأسانيد المنقولة، مع أن الاهتمام أكثر للأسانيد الأصلية في متون البحث .

٢- العناية بمعرفة الاتصال من الانقطاع، وذلك من خلال إدراك الراوي لشيخه أو لقائه له أو سماعه منه، وذلك من خلال ما يلي :

أولاً : رواية الثقة عن من لم يلقه أو يسمع منه ممن لم يجزم النقاد بصحة روايته عنه وهذا للانقطاع يكون فيه ضعف مثل :

- قول أبي حاتم: عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي ذر مرسل. وقول المنذري أيضاً: لم يسمع من أبي ذر انظر أثر رقم (٥٢).
- الانقطاع بين أبي السليل وأبي هريرة . انظر أثر (١٤٠) .

ثانياً : تحديد سماع بعض الرواة من بعضهم، كسماع بعض التابعين من بعض الصحابة مثل:

- الانقطاع بين قتادة وأبي عبيدة . انظر أثر رقم (٦٨) .
- الانقطاع بين مكحول الشامي ومعاذ . انظر رقم (٨٢) .

ثالثاً : التفريق بين اللقاء والسماع لأن الراوي قد يلقى شيخاً ولم يسمع منه مثل :

- أن إبراهيم النخعي لم يسمع منها . انظر أثر رقم (٢٠١) .

٣- العناية بالحكم على أسانيد الصحابة ، لما لها من مكانة ومنزلة في الدين قال العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي : « فإن الكذب في رواية أثر عن صحابي قد يترتب عليه أن يحتج بذلك الأثر من يرى قول الصحابي حجة ويحتج هو وغيره به على أن مثل ذلك ليس خرقاً للإجماع، ويستند إليه في فهم الكتاب والسنة، ويرد بعضُ أهل العلم حديثاً رواه ذاك الصحابي يخالف ذلك القول »[1] .

٤- لا فرق في طريق حكم النقاد سواء من المتقدمين أو المتأخرين في الحكم على الأحاديث أو الآثار عن الصحابة، فالمعاملة واحدة من حيث الصحة والضعف، لكن الاختلاف بينهم يقع عند التعليل وترجيح الموقوف على المرفوع أو العكس ، وهذه أمثلة من ذلك مما ظهر أثناء البحث :

- قول الدار قطني : أسنده مطر الوراق عن العلاء بن زياد ووقفه قتادة والموقوف أشبه . انظر أثر رقم (١١٧) .

- وكذا قول الدار قطني أيضاً : يرويه الزهري واختلف عنه فرفعه الموقري عن الزهري ورواه يونس وعقيل عن الزهري موقوفاً وهو الصحيح . انظر أثر رقم (١٢٠) .

---

(١) التنكيل ١/ ٣٤ .

• وقول ابن أبي حاتم : الناس لا يرفعـون هـذا الحـديث والموقـوف عنـدنا أشبه انظر أثر رقم (١٦١) .

• ويقول الدار قطني : وكذلك رواه أبـو أسـامة عـن هـشام موقوفـاً وهـو الصواب انظر أثر رقم (٢٠٠).

٥- في كثير من الأحيان مـا يكـون للآثـار المرويـة عـن الـصحابة روايـات مرفوعة من طريق ذات الصحابي، وقد تكون هذه الروايات المرفوعة ضعيفة، أو صحيحة، فمن أمثلة ما يكون فيه الموقوف صحيح والمرفوع صحيح؛ انظر مـثلاً أثر رقم (٩٩ – ١١٣) . وقد يكونان ضعيفين، مثل الآثار (٧٩ – ١٠٠ – ١٠٧ – ١١٢) . وقد يكون الموقوف ضعيفاً والمرفوع صحيحاً، مثل الآثار (٦١ – ٧٣ ١٠٢ – ١٣١) . وقد يكون الموقوف صـحيحاً والمرفـوع ضـعيفاً، مثـل الآثـار (١-٢١- ١٩٣) .

٦- مما ينبغي مراعاته عند الحكم على الإسناد من المسائل مثلاً :

• أن الراوي قد يروي عن مختلط في حـال اختلاطـه، فتحمـل روايتـه عـلى الصحة عند النقاد، مثل رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة انظر أثر رقم (١١١) .

٧- إذا لم أقف على ترجمة أحد الرواة فإني أتوقف عن الحكـم عـلى الأثـــر، انظر أثر رقم (٦٩ – ٧٨) .

٨- أو كان التوثيق ممن عرف بتساهله كابن حبان مثلاً فإني أقول فيـه فـلان ولم يوثقه سوى ابن حبان :- انظرمثلاً أثر رقم (٥٠ – ١٦٦) .

أو ممن سكت عن الأئمة كالبخاري وأبي حاتم أو أحدهما ولم يوثقه سوى ابن حيان مثل أثر رقم (٤٢) .

هذه بعض نتائج دراسة الأسانيد – وليست كلها – من خلال عملي في أسانيد الآثار راعيت فيها الاختصار وعدم الإسهاب .

وبالله التوفيق

القسم الثاني

آثار الصحابة في كتاب الزهد

من مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه إلى نهاية مسند عائشة بنت

أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

كلام سلمان رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنّف]

(١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا معتمر بن سليمان عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: « لما خلق الله آدم قال: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة وعلي الإجابة »[1] .

تخريج الأثر:

- الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف -٧/ ١١٩ -٣٤٦٥٥، ومحمد بن فضيل في كتاب الدعاء- ١/ ٢٣٩ -٦٨، والإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ٤٧، وأبو القاسم ابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق -٧/ ٤٠٧، ٤٤٠، كلهم من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، به، وزاد محمد بن فضيل: وزاد في أوله: لما خلق الله عز وجل آدم قال ثلاث واحدة لي....

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه البزار عن علي بن عاصم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، في مسند البحر الزخار –

(١) أن عبادة الله والحرص على العمل للآخرة لأجل الجزاء الحسن داخل في عموم الزهد .

٦/ ٤٩٠-٢٥٢٣، والطبراني من طريق البزار عنه به، نحوه في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٥٣-٦١٣٧.

والأثر من هذا الطريق وإن كان موقوفاً لفظاً فإنه مرفوع حكماً ، ذلك لأنه يحكي عن الله عز وجل وهذا لا يقوله إلا نبي مرسل يوحى إليه ، فلما كان ذلك من الغيب ومن اختصاص النبوة علم أنه لا يقوله إلا عن النبي ﷺ .

رجال الإسناد:

- معتمر بن سليمان: بن الطرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين- تقريب التهذيب - ٦٨٣٣.
- التيمي: سليمان بن الطرخان، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم ، فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو ابن سبع وتسعين – تقريب التهذيب – ٢٥٩٠.
- أبو عثمان: هو النَّهدي، واسمه عبد الرحمن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد، من كبار الثانية ، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر – تقريب التهذيب – ٤٠٤٣، أسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١-١٤٧ .
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، ويقال له: سلمان الخير، سابق الفرس، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاثمائة سنة – الإصابة في تمييز الصحابة –١/ ٧٤٨ ، تقريب التهذيب- ٢٤٩٠.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً وقد ورد مرفوعاً وهو لا يصح .

قال الهيثمي: حميد بن الربيع وعلي بن عاصم، كلاهما ضعيف - مجمع الزوائد – ١٠/ ١٤٩.

(٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: « كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس، فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها، فكانت ترى بيتها من الجنة »[(١)] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٠ -٣٤٦٥٦، وابن جرير الطبري، مثله في كتاب التفسير – ٢٨/ ١٧١، والحاكم ، في كتاب المستدرك – ٢/ ٥٣٨ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأبو نعيم الأصبهاني، نحوه في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٥، والبيهقي، مثله، في كتاب شعب الإيمان – ٢/ ٢٤٤- ١٦٣٧،١٦٣٨، كلهم من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان...، به.

وهذا الأثر وإن كان موقوفاً لفظاً فإن له حكم الرفع ، ذلك أن تظليل الملائكة لامرأة فرعون أمر من الغيب غير ملموس لنا ولا يطلع عليه أحد إلا من أطلعه الله عليه فلما كان الأمر كذلك علم أنه إنما قاله عن توقيف وشرع لا عن اجتهاد ورأي .

---

(١) هذا الأثر يدل على أن الألم الدنيوي في ذات الله يخف أو يزول على المؤمن لو علم بالأجر في الآخرة ففيه ترغيب في الآخرة وذلك يدخل في عموم الزهد .

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون: بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين – تقريب التهذيب – ٧٨٤٢.

- التيمي: سليمان بن الطرخان، ثقة عابد، تقدم في الأثر (١).

- أبو عثمان: هو النَّهدي، واسمه: عبد الرحمن بن ملّ، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (١).

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

والأثر صححه الحاكم – المستدرك – ٢/ ٥٣٨ – ووافقه الذهبي، وصححه الألباني – السلسلة الصحيحة – ٦/ ٣٦-٢٥٠٨ وقال: صحيح.

(٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا، فقال أحدهما لصاحبه: « إن لقيت ربك فأخبرني ماذا لقيت منه ؟ وإن لقيته قبلك فأخبرتك ، فتوفي أحدهما فلقيه صاحبه في المنام فقال: توكل وأبشر، فإني لم أر مثل التوكل[1] قط قالها ثلاث مرات » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف - ٧/ ١٢٠-٣٤٦٥٧، والبخاري، في كتاب التاريخ الأوسط – ١/ ٧١-٢٧٦، وابن المبارك، في كتاب الزهد – ١/ ١٤٣-٤٢٨، وأبو داود السجستاني، في كتاب الزهد – ١/ ٢٧٥، وأبو القاسم ابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٦٠، وابن أبي الدنيا، في كتاب المنامات -١/ ٢٢-٢٣، والبيهقي في كتاب البعث والنشور – ١/ ٢١١-١٩٧، كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام...، به نحوه، وزاد البيهقي: فقال أحدهما لصاحبه: أويلقى الأحياء الأموات ؟ قال: نعم.

---

(١) قال ابن رجب وحقيقة التوكل : هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح ، ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها ، وكلة الأمور كلها إليه ، وتحقيق الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه . جامع العلوم والحكم ٢ / ٤٩٧ .

- ذكره البخاري، في كتاب التاريخ الأوسط – ١/ ٧١-٢٧٧، وابن الأعرابي في كتاب معجم ابن الأعرابي – ١/ ٤١٦، كلاهما من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد قال سلمان لابن سلام...، به نحوه، وزاد ابن الأعرابي: فقال عبد الله: وهل بعد الموت ؟ فقال سلمان: إن نسمة المؤمن تسرح حيث شاءت وإن نسمة الكافرين في سجين.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن نمير: الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون – تقريب التهذيب – ٣٦٩٢.
- يحيى بن سعيد: بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها – تقريب التهذيب – ٧٦٠٩.
- سعيد بن المسيب: بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين – تقريب التهذيب – ٢٤٠٩ .
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، صحابي جليل ﵁، تقدم في الأثر (١).
- عبد الله بن سلام: الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين، فسماه النبي ﷺ عبد الله، مشهور له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني– ٢/ ١٠٢٦ ،تقريب التهذيب –٣٤٠٠

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

الغريب :

توكل : التوكل يقال توكل بالأمر إذا ضمن القيام به ، ووكلت أمري إلى فلان أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلاناً إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزاً عن القيام بأمر بنفسه – النهاية في غريب الأثر ٥ / ٢٢٠ .

(٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه ركع ركعتين قبل الفجر، قال: « فقلت له، فقال: احفظ نفسك يقظان يحفظك نائماً »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٠ –٣٤٦٥٨.
- لم أقف عليه عند غيره.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة – تقريب التهذيب – ٧٤٦٤.
- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد، إمام حجة، كان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون – تقريب التهذيب – ٢٤٥٨ .
- عمرو بن مرة: بن عبد الله بن طارق الجملي، المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها – تقريب التهذيب – ٥١٤٧ .

---

(١) حفظ النفس يستلزم فعل الطاعات وترك المعاصي وعدم الغفلة عن الآخرة وذلك يدخل في عموم الزهد .

- سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة – تقريب التهذيب – ٢١٨٣
- زيد بن صوحان: بن حجر بن الحارث، أبو سليمان العبدي، وصعصعة أخاه لأبيه وأمه، أدرك النبي ﷺ وصحبه، ونفى صحبته ابن عبد البر والذهبي وغيرهم، وكان يؤم المسلمين في الجيش، وقطعت يده يوم جلولاء وقتل يوم الجمل ودفن هو وأخوه بسيحان في قبر واحد – الطبقات الكبرى لابن سعد – ٦/ ١٢٣، الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٦٦٧، سير أعلام النبلاء – ٣/ ٥٢٥.
- سلمان الفارسي أبو عبد الله، صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف .

وسبب ضعفه الانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وزيد بن صوحان، فسالم بن أبي الجعد مدلس، وقد رواه بالعنعنة، ولم يصرح بالسماع؛ قال الذهبي: يدلس ويرسل – ميزان الاعتدال -٢/ ١٠٩ -٣٠٤٥، وطبقات المدلسين لابن حجر – ١/ ٣١.

(٥) قال ابن أبي شيبة: حـدثنا وكيـع عـن الأعمـش عـن شـمر عـن بعـض أشياخه عن سلمان قال: « أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلامـاً في معـصية الله »[(١)] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتـاب المـصنف – ٧/ ١٢٠-٣٤٦٥٩، وأحمـد، نحوه في كتاب الزهد – ١/ ١٥٠، ووكيع، مثله في كتاب الزهد لوكيـع – ١/ ٣٢٠، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق الإمام أحمد بـه، مثلـه في كتـاب حليـة الأولياء –١/ ٢٠٢، وابن أبي الدنيا، مثله في كتاب الصمت وآداب اللـسان – ١/ ٧٩-٧٥، كلهـم مـن طريـق الأعمـش عـن شـمر بـن عطيـة عـن سلمان...، به.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: لقب واسمه سليمان بن مهران الأسـدي، الكـاهلي، أبـو محمـد الكوفي، ثقة حافظ - عارف بالقراءة ورع - لكنه يـدلس، مـن الخامـسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة وكان مولده سنة إحدى وسـتين – تقريـب التهذيب – ٢٦٣٠.
- شمر: بن عطية، وهو شمر ابن عطية الأسدي ، الكاهلي الكوفي، صـدوق

---

(١) دلالة على أن كثرة المعاصي تتنافى مع الزهد .

– تقريب التهذيب – ٢٨٣٧ .

- بعض أشياخه: لم أقف عليهم.

- سلمان: الفارسي :أبو عبد الله، صحابي جليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف .

وسبب ضعفه يعود لأمرين :

الأول : الانقطاع ، قال الإمام أحمد : لم يسمع الأعمش من شمر بن عطية – تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل –١٦٨-٣٤٣، والأثر مداره على الأعمش .

الثاني : الجهالة في الإسناد قوله (عن بعض أشياخه) أي أشياخ شمر بن عطية مجهولون لا يدرى من هم ؟

(٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال : « كان لسلمان خباء من عباء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة، لفظة خباء وردت في موضعين في أحدهما قال "حبي" وفي الأخرى "خباء" في الكتاب المصنف – ٥/ ١٧٤-٢٤٩٠٩، ٧/ ١٢٠-٣٤٦٦٠، وأخرجه ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٨٨، كلاهما من طريق وكيع عن هشام بن الغازعن عبادة بن نسي...، به.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (٤).
- هشام بن الغاز: بن ربيعة الجُرَشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة – تقريب التهذيب – ٧٣٥٥.
- عبادة بن نسي: نسي، بضم النون وفتح المهملة الخفيفة، الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، مات سنة ثماني عشرة ومائة – تقريب التهذيب – ٣١٧٧.
- سلمان الفارسي أبو عبد الله: صحابي جليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

خباء: الخباء من بيوت الأعراب جمعه أخبية بغير همز وتخبيت كسائي تخبياً إذا جعلته خباء – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٩، العين – ٤/ ٣١٥ – وجمهور اللغة – ١٠١٨.

عباء: والعَبَاء جمع عَباءةٍ وعَبَاية وهي الكِساءُ، العباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار، والجمع عباء، والعباءة لغة فيه قال سيبويه إنما همزت وإن لم يكن حرف العلة فيها طرفاً لأنهم جاءوا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنية ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء على هذا واحد قال ابن جني : وقالوا عباءة – جمهور اللغة – ٢/ ١١٠١ – المخصص لعلي بن إسماعيل – ٥/ ١٨ – المحكم والمحيط الأعظم –٢/ ٢٥٩.

(٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهيد عن ابن بريدة: « أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٥/ ١٤١-٢٤٥٣٣، ٧/ ١٢٠-٣٤٦٦١، والعقيلي، في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي – ٤/ ٢٤٢، وابن جرير الطبري، في كتاب تهذيب الآثار، مسند علي – ٣/ ٢٩-٧٧، كلهم من طريق حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة أن سلمان...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- يحيى بن سعيد: بن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة، التيمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون – تقريب التهذيب – ٧٦٠٧.
- حبيب بن شهيد: الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت، مات سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ست وستين – تقريب التهذيب – ١١٠٥.
- ابن بريدة: وهو عبد الله بن بريدة كما وقع في رواية الطبري، وهو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وقيل: بل خمس عشرة وله مائة سنة – تقريب التهذيب – ٣٢٤٤.
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، صحابي جليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

المجذومين: الذي أصابه الجذام وهو الداء المعروف . والجذم: القطع، والجمع من ذلك جذمى مثل حمقى ونوكى، وجذم الرجل، بالكسر، جذماً: صار أجذم، وهو المقطوع اليد - انظر : النهاية في غريب الأثر ١ / ٢٥٢ ، غريب الحديث لابن سلام ٣ / ٢٤٥ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ٣١١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٤٧ ، لسان العرب ١٢/ ٨٨ .

(٨) قال ابن أبي شيبة: حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن النعمان بن حميد قال: « دخلت مع خالي عباد على سلمان، فلما رآه صافحه سلمان، وإذا هو مقصص، وإذا هو يسف الخوص، فقال إنه: اشترى لي بدرهم فأسفه وأبيعه بثلاثة، فأتصدق بدرهم وأجعل درهماً فيه، وأنفق درهماً، ولو أن عمر نهاني ما انتهيت » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٥/ ٢٤٦-٢٥٧١٦، ٧/ ١٢٠-٣٤٦٦٢، وابن سعد، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٨٩، ٦/ ١٢٠، وابن حبان، في كتاب الثقات – ٥/ ٤٧٣-٥٧٨٣، وأبو القاسم ابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٤، والحافظ المزي، نحوه في كتاب تهذيب الكمال – ١١/ ٢٥٢، كلهم من طريق شعبة عن سماك قال سمعت النعمان بن حميد يقول: دخلت مع خالي..، به نحوه.
- وأخرجه الطبراني، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٤١-٦١١٠، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق الطبراني، عنه به، في كتاب حلية الأولياء -١/ ١٩٧، والخطيب من طريق الطبراني، به، في كتاب تاريخ بغداد – ٩/ ١٩٨، كلهم من طريق أحمد بن داود المكي، ثنا قيس بن حفص الدارمي، ثنا مسلمة بن علقمة المازني ثنا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال: جاء ابن أخت لي من البادية يقال له قدامة...، به نحوه.
- وأخرج ابن عساكر من طريق خالد بن مهران عن سماك بن حرب حدثه عمه قال: دخلت على سلمان، نحوه – تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٥ .

- وأخرج الطبراني ضمن حديث مرفوع من طريق عبدان بن محمد المروزي ثنا قتيبة بن سعيد حدثني عبد الكريم بن محمد الجرجاني عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان، في كتاب المعجم الكبير ٦/ ٢٤٤-٦١٠٨، والطبراني أيضاً، في كتاب الأحاديث الطوال – ١/ ٢٠٦-٨.

- وأخرجه أبو نعيم من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر قال: سمعت جعفر بن أحمد بن فارس قال: سمعت العباس بن يزيد يقول لمحمد بن النعمان، في كتاب أخبار أصبهان – ١/ ٧٤.

والأثر معناه جاء من طرق أخرى عن سلمان:

- منها: ما أخرجه الفسوي قال حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت عمارا يعني الدهني يقول: كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف وكارة من ثياب فيتصدق بها ويعمل الخوص، في كتاب المعرفة والتاريخ – ٢/ ٣٢١، وابن عساكر من طريق الفسوي، به في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٩.

- وأخرج الخطيب من طريق داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال: جاء ابن أخت لي من البادية يقال له قدامة فقال لي ابن أختي أحب إني ألقى سلمان الفارسي فأسلم عليه فخرجنا إليه فوجدناه بالمدائن وهو يومئذ على عشرين ألفاً ووجدناه على سرير يسف خوصاً...مطولاً ، في كتاب تاريخ بغداد – ٩/ ٢٠١.

- وأخرج أبو القاسم ابن عساكر من طريق سفيان بن عيينة يقول: كان سلمان يعمل الخوص فينفق ثلاثة ويتصدق بثلاثة و يدع ثلاثة في الخوص، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٥.

- وأخرج ابن عساكر أيضاً من طريق حرملة نا ابن وهب قال سمعت مالكاً يقول: كان سلمان الفارسي يعمل الخوص بيده، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٦.

- وأخرج جمال الدين الرهاوي من طريق أبي خالد الأحمر عن أبي عقال مثنى بن سعيد الكوفي عن أبي عثمان ، قال : دخلنا على سلمان الفارسي ، رضي الله عنه ، وهو يخوص الخوص ، فقلت : عطاؤك أربعة آلاف وأنت تخوص الخوص قال : إني أحب أن آكل من عمل يدي ، في كتاب جمهرة الأجزاء الحديثية – ١/ ٣٢٥.

رجال الإسناد :

- غندر: هو محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة – تقريب التهذيب – ٥٨٢٤.

- شعبة: بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة – تقريب التهذيب – ٢٨٠٥.

- سماك: بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة – تقريب التهذيب – ٢٦٣٩.

- النعمان بن حميد: البكري أبو قدامة الكوفي، يروي عن عمر وابن مسعود وسلمان وعنه سماك بن حرب، وثقه ابن حبان، – الثقات لابن حبان – ٥/ ٤٧٣ –٥٧٨٣، وقال أبو موسى: يقال إنه أدرك الجاهلية – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر – ٣/ ٢٠٢٩،وانظر الجرح والتعديل – ٨/ ٤٤٦ –٢٠٤٥.

- عباد: لم أقف على تعيينه. ولا تضر جهالته لأنه ليس له دخل في السند إلا الحكاية .

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، صحابي جليل ﵁، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، وذلك لحال النعمان بن حميد لم يوثقه سوى ابن حبان وهو متساهل في التوثيق ، لكن الأثر جاء معناه من طرق أخرى يرتقي بها الأثر إلى الحسن لغيره .

الغريب:

مقصص: من اقتص « الحديث : أي رواه على وجهه » كأنه تتبع أثره فأورده على قَصِّهِ – تاج العروس للزبيدي – ١٨/ ١٠٦.

يسف: السُّفَّة ما يُسَفُّ من الخُوص كالزَّبيل ونحوه أَي يُنْسَجُ، وما ينسج من الخوص ونحوه حتى يجعل مقدار الزبيل، وقال اليزيديّ : أسففتُ الخُوصَ إسفافاً : قاربتُ بعضه من بعض – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٣٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ٤٩٢، وتهذيب اللغة للأزهري – ١٢/ ٢١٨، والمحيط في اللغة للطالقاني – ٣/ ٤٢٠ .

(٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال: « نزلنا الصفاح، فإذا نحن برجل نائم في ظل شجرة قد كادت الشمس تبلغه، قال: فقلت للغلام : انطلق بهذا النطع فأظله، فلما استيقظ إذا هو سلمان، قال: فأتيته أسلم عليه قال: فقال: يا جرير تواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله يوم القيامة، يا جرير، هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا أدري، قال: ظلم الناس بينهم في الدنيا ثم أخذ عوداً لا أكاد أراه بين إصبعيه فقال: يا جرير، لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده، قال: قلت: يا أبا عبد الله؟ أين النخل والشجر ؟ فقال: أصوله اللؤلؤ والذهب وأعلاه الثمر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٠ -٣٤٦٦٣، والفاكهي، في كتاب أخبار مكة – ٥/ ١٠٥ -٢٩١٦، والبيهقي، في كتاب شعب الإيمان – ٧٩٢٣، وابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٨، كلهم من طريق أبي ظبيان عن جرير بن عبد الله...، به نحوه.

رجال الإسناد.

- أبو معاوية: محمد بن خازم، بمعجمتين، الضرير الكوفي لقبه فافاه، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة – تقريب التهذيب – ٥٨٧٨.

- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).
- أبو ظبيان: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة، الكوفي، ثقة، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك – تقريب التهذيب – ١٣٧٥.
- جرير: بن عبد الله بن جابر البجلي، صحابي مشهور، يقال له: يوسف هذه الأمة، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها – الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٢٩٩، تقريب التهذيب – ٩٢٣.
- سلمان الفارسي: أبو عبد الله، صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة عبد العزيز بن رفيع .

الغريب:

الصفاح: بكسر الصاد، وتخفيف الفاء - : موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة، وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي - رضي الله عنهما – لما عزم على العراق، والصفاح: جبال تتاخم أي تقابل نعمان – الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه للحازمي الهمداني- ١/ ٨١-٥١٣، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٣٥، ومعجم البلدان لياقوت الحموي – ٣/ ٤١٢، وتاج العروس للزبيدي – ١/ ٥٤٧.

(١٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: « إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء، فأصابه ضر فدعا الله، قالت الملائكة: صوت معروف من امرئ ضعيف، فيشفعون له، وإن كان العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت منكر فلم يشفعوا له »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف –٧/ ٦١–٢٩٤٨٠، ٧/ ١٢١– ٣٤٦٦٤، وابن فضيل، مختصرا ، في كتاب الدعاء – ١/ ٢٦٢–٨٥، كلاهما من طريق عاصم بن سليمان عن أبي عثمان عن سلمان ...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- محمد بن فضيل: بن غَزْوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة – تقريب التهذيب – ٦٢٦٧ .
- عاصم: بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة – تقريب التهذيب – ٣٠٧٧.

---

(١) دلالة على أن كثرة الذكر وعدم الغفلة تدخل في الزهد .

- أبو عثمان: النهدي عبد الرحمن بن مل، ثقة ثبت عابد مخضرم، تقدم في الأثر (١).

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

(١١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص وأبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال سلمان: « علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢١ –٣٤٦٦٥، وزهير بن حرب أبو خيثمة، في كتاب العلم – ١/ ٨–١٢، والدارمي في كتاب سنن الدارمي – ١/ ١٤٨–٥٥٥، وأخرجه ابن عبد البر، في كتاب جامع بيان العلم وفضله – ١/ ١٢٢–١٢٣، كلهم من طريق الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة عن سلمان...، به مثله.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر عن يعلى يعني ابن عبيد أنا محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عمه قال: بلغني أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء...وإن علماً لا يخرج ككنز لا ينفق منه؛ في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٠، والحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال – ١١/ ٢٥٣.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر عن عدي بن الفضل عن حبيب الأعور عن أبي رجاء عن سلمان، نحوه – في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٢.

(١) دلالة على أن البخل بالطاعة كالبخل بالمال والحريص الشحيح بالدنيا لا ينفق لأجل الآخرة .

رجال الإسناد:

- أبو الأحوص: سلام بن سليم مولاهم، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، مات سنة تسع وسبعين ومائة – تقريب التهذيب -٢٧١٨.

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره وقد رمي بالإرجاء، تقدم في أثر (٩).

- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة يدلس، تقدم في الأثر (٥).

- صالح بن خباب: الكوفي الفزاري، يروي عن حصين بن عقبة وعنه الأعمش والعلاء بن المسيب، قال يحي بن معين: ثقة – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم – ٤/ ٣٩٩-٤٠٠-١٧٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري – ٤/ ٢٧٧-٢٧٩٧.

- حصين بن عقبة: الفزاري الكوفي، صدوق، عن سلمان الفارسي وسمرة بن جندب، وعنه ابنه مالك وصالح بن حبان وغيرهم- تقريب التهذيب – ١٣٨٦، وتهذيب التهذيب – ٢/ ٣٣٣-٦٧٠.

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، صحابي جليل ﵁، تقدم في أثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لعنعنة الأعمش وهو مدلس .

الغريب:

الكنز: قال الطبري: الكنز في كلام العرب كل شيء مجموع بعضه إلى بعض في بطن الأرض كان أو على ظهرها ، ولذلك تقول العرب للشيء المجتمع :

مكتنز لانضمام بعضه إلى بعض .

النهاية في غريب الأثر لابـن الأثـير – ٤/ ٢٠٣، وشرح صـحيح البخـاري لابن بطال – ٣/ ٤٠٤.

وقال المناوي: علم لا ينفع ككنـز لا ينفق منه؛ لأنه مأمور بالإنفاق منه عـلى كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فقـد اعتـدى كمانـع الزكـاة – التيـسير بـشرح الجامع الصغير – ٢/ ١٣٥.

(١٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء: « أن في ظل العرش إماماً مقسطاً، وذا مال إذا تصدق أخفى يمينه عن شماله، ورجلاً دعته امرأة ذات حسب ومنصب إلى نفسها فقال: أخاف الله رب العالمين، ورجلاً نشأ فكانت صحته وشبابه وقوته فيما يحب الله ويرضاه من العمل، ورجلاً كان قلبه معلقاً في المساجد من حبها، ورجلاً ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله، ورجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إني لأحبك في الله، وكتب إليه: إنما العلم كالينابيع فينفع به الله من شاء، ومثل حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح له، ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه، ومثل العالم كمثل رجل أضاء له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به، وكل يدعو له بالخير » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢١-٣٤٦٦٦، والدارمي، مختصرا ، في كتاب سنن الدارمي – ١/ ١٤٨-٥٥٧، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٠، والحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال – ١١/ ٢٥٣، كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عمه قال بلغني: أن سلمان...، به نحوه.
- وأخرجه الإمام أحمد، في كتاب الزهد – ١/ ١٥١، وهناد بن السري، في كتاب الزهد – ١/ ٢٧٣-٤٧٦، كلاهما من طريق العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن سلمان...، نحوه.

- وأخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن هارون حدثنا العوام عن إبـراهيم التيمي عن سلمان، قلت: وليس فيـه أنـه كتـب إلى أبي الـدرداء في كتـاب الزهد – ١/ ١٥١.

- وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق آخر عن الربيع بن سليمان نا أسـد نـا عدي بن الفضل عن حبيب الأعور عن أبي رجاء عن سلمان، نحـوه وفيـه زيادات في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٢.

رجال الإسناد:

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق يخطـئ، مـات سنة تسعين ومائـة أو قبلهـا ولـه بـضع وسـبعون – تقريـب التهـذيب – ٢٥٦٢.

- محمد بن إسحاق: بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقـدر، مـات سـنة خمـسين ومائة ويقال بعدها – تقريب التهذيب – ٥٧٦٢.

- عمي موسى بن يسار: المطلبي مولاهم، المدني، ثقة – تقريب التهـذيب – ٧٠٧٣.

- سلمان: الفارسي، صحابي جليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

- أبو الدرداء: عويمر بن زيد بـن قـيس الأنـصاري، مختلـف في اسـم أبيـه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش

بعد ذلك – الإصابة في تمييز الصحابة – ٢/ ١٣٩٣، تقريب التهذيب ٥٢٦٣.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف أبي خالد الأحمر ويرتقي إلى الحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى .

الغريب:

فاضت: فاضت عينُه تفيض فَيْضاً : إذا سالت ، وفاض الماءُ يفيض فيضاً وفُيوضاً وفيضاناً، وفَاضَ الحديثُ : إذا انْتَشَرَ، ويقال : أفاضت العينُ الدمعَ تُفيضه إفاضةً . وأفاضَ فلانٌ دَمعَه – انظر : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢١٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٢١٣ ، تهذيب اللغة للأزهري – ١٢/ ٥٥، ولسان العرب لابن منظور – ٢/ ٤٨٢ .

(١٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن سلمان كان يقول: « إن من الناس حامل داء وحامل شفاء ومفتاح خير ومفتاح شر »(١) .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢١-٣٤٦٦٧.
- وأخرجه البيهقي، في كتاب شعب الإيمان – ٤/ ٢٧٣-١٧٠٩، وابن عساكر من طريق البيهقي به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٢، كلاهما من طريق أبي العباس الأصم نا الربيع بن سليمان حدثنا أسد حدثنا عدي بن الفضل عن حبيب الأعور عن أبي رجاء عن سلمان...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن نمير: الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، تقدم في الأثر (٣).
- عبد الحميد بن جعفر: بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة – تقريب التهذيب – ٣٧٨٠.
- عن أبيه: جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، والد

---

(١) فيه دلالة على أن الإنسان لا يكون مفتاح خير ونفع للناس إلا إذا سلم من داء القلوب كالحسد والبخل وخبث الطوية إذ أصل وجودها في القلب الحرص الشديد على الدنيا وأن تكون له دون غيره ولا يتمنى الخير للغير .

عبد الحميد، ثقة – تقريب التهذيب – ٩٥٢ .

- سلمان: الفارسي، صحابي جليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

(١٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب قال: « جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده، فسلم على أم الدرداء وقال: أين أخي؟ قالت: في المسجد، وعليه عباءة له قطوانية، فألقت إليه خلق وسادة، فأبى أن يجلس عليها، ولوى عمامته فطرحها فجلس عليها، قال: فجاء أبو الدرداء معلقاً لحما بدرهمين، فقامت أم الدرداء فطبخته وخبزت، ثم جاءت بالطعام وأبو الدرداء صائم، فقال سلمان: من يأكل معي ؟ فقال: تأكل معك أم الدرداء، فلم يدعه حتى أفطر، فقال سلمان لأم الدرداء ورآها سيئة الهيئة: مالك ؟ قالت: إن أخاك لا يريد النساء، يصوم النهار ويقوم الليل، فبات عنده، فجعل أبو الدرداء يريد أن يقوم فيحبسه حتى كان قبل الفجر فقام فتوضأ وصلى ركعات، فقال له أبو الدرداء: حبستني عن صلاتي، فقال له سلمان: صل ونم، وصم وأفطر؛ فإن لأهلك عليك حقاً، ولعينيك عليك حقاً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢١ –٣٤٦٦٨، ووكيع، في كتاب الزهد – ١/ ١٤١، وأبو داود، في كتاب الزهد لأبي داود – ١/ ٢٧١، والطبراني، نحوه في كتاب المعجم الأوسط – ٧/ ٣٢٧– ٧٦٣٧، كلهم من طريق الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب: أن سلمان جاء إلى أبي الدرداء...، به نحوه.
- وأخرجه ابن سعد من طريق أبي عوانة قال: حدثنا قتادة أن سلمان أتى أبا الدرداء، نحوه في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٨٥.

- وأخرجه أبو نعيم من طريق قبيصة بن عقبة ثنا عمار بن زريق عن أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: أن سلمان رضي الله تعالى عنه دخل عليه، نحوه في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٨٨.
- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٨٨، وأخرجه أبو محمد بن حزم الظاهري، في كتاب المحلى بالآثار – ١٠/ ٤٠، كلاهما من طريق جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: جاء سلمان...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).
- شمر: بن عطية، صدوق، تقدم في الأثر (٥).
- شهر بن حوشب: الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة – تقريب التهذيب – ٢٨٤٦.
- سلمان: الفارسي، صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).
- أبو الدرداء: صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٢).
- أم الدرداء: زوجة أبي الدراء اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية، الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولا رواية لها في

هذه الكتب، والصغرى ثقة، فقيهة، ماتت قبل المائة سنة إحدى وثمانين – الإصابه في تمييزالصحابه٤/ ٢٦٦٠، تقريب التهذيب – ٨٨٢٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش ويرتقي إلى الحسن لغيره .

الغريب:

عباءة قطوانية: (قَطَوانيـة) بفـتح القـاف والطـاء المهملـة نـسبة إلى موضـع بالكوفة ، وقال ابن الأعرابي هـي البيـضاء الـصغيرة، قـصيرة الخمـل – غريـب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ٢٥٥، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٤/ ٨٥، شرح مسند أبي حنيفة لملا علي قاري – ١/ ١٠.

(١٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وغيره من أصحاب محمد قالوا: « إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملاً يرجو أن ينجو به، قال فما يزال الرجل يأتيه فيشتكي مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطاها حتى ما تبقى له حسنة، ويجيء المشتكي يشتكي مظلمة فيؤخذ من سيئاته فتوضع على سيئاته، ثم يكب في النار أو يلقى في النار » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢١ -٣٤٦٦٩.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه البزار، في مسنده البحر الزخار – ٧/ ٦ -٢٢٠٦، والطبراني من طريق البزار عنه به، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٥٨ -٦١٥٣، كلاهما من طريق عبد الله بن إسحاق العطار قال : أخبرنا خالد بن حمزة العطار، قال : أخبرنا عثمان بن غياث ، قال : أخبرنا أبو عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ...، به نحوه.

والذي يظهر أن الأثر الموقوف له حكم الرفع ، حيث اشتمل على إخبار عن الغيب ومواقف الحساب وهذا لا يقال عن رأي واجتهاد وإنما هو التوقيف والشرع . والله أعلم .

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين – تقريب التهذيب – ١٤٩٥.
- عثمان بن غياث: الراسبي أو الزهراني، البصري، ثقة رمي بالإرجاء – تقريب التهذيب – ٤٥٤٠.
- أبو عثمان النهدي، عبد الرحمن بن مل، ثقة مخضرم، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي، صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً. وأما المرفوع فضعيف لمخالفة خالد بن حمزة العطار لحمّاد بن أسامة.

(١٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: « لو بات الرجلان أحدهما يعطي القيان البيض، وبات الآخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢–٣٤٦٧٠، ٧/ ١٧٠– ٣٥٠٤٩، وأبو نعيم الأصبهاني، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٤، كلاهما من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان...، به نحوه.

رجال الإسناد.

- معاذ بن معاذ: بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة متقن، مات سنة ست وتسعين ومائة – تقريب التهذيب – ٦٧٨٧ .
- التيمي: سليمان بن الطرخان، ثقة، تقدم في الأثر (١).
- أبو عثمان: النهدي، عبد الرحمن بن مل ثقة، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

القيان البيض: « القيان واحدها قينة وهي الأمة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك ولو كانت المغنية خاصة ما ذكرها سلمان

في موضع الفضل والثواب ولكن كل أمة عند العرب قينة » غريب الحديث لابن سلام - ٤ / ١٣١ .

(١٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعار من الليل قال: « سبحان رب النبيين وإله المرسلين »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ٣٠-٢٩٢٣٩، ٧/ ١٢٢-٣٤٦٧١، وابن المبارك، في كتاب الزهد – ١/ ٥٤٢-١٥٥٣، وابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٧٣، كلهم من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان...، به مثله وزاد ابن المبارك: ثم يصلي ركعات.

رجال الإسناد.

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (٤).
- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- عمرو بن مرة: ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- سالم بن أبي الجعد: ثقة يرسل، تقدم في الأثر (٤).
- زيد بن صوحان: ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- سلمان: الفارسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

(١) فيه دلالة على أن ذكر الله وعدم الغفلة عنه دلالة المحبة والخشية التي تتنافى مع حب الدنيا وذلك من دلائل الزهد .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وزيد بن صوحان .

الغريب:

تعار: قال الكسائي: « تعار من الليل يعني استيقظ يقال منه : قد تعار الرجل يتعار تعارا إذا استيقظ من نومه ولا أحسب ذلك يكون إلا مع كلام أوصوت وكان بعض أهل العلم يجعله مأخوذاً من عرار الظليم وهو صوته ولا أدري أهو من ذلك أم لا » – غريب الحديث لابن سلام – ٤/ ١٣٤، ينظر غريب الحديث للحربي – ١/ ٢٠٢.

(١٨) قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: « كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها، فقدد لحمها، وجعل جلدها سقاء، وجعل صوفها حبلاً، فإن رأى رجلاً قد احتاج إلى حبل لفرسه أعطاه، وإن رأى رجلاً احتاج إلى سقاء أعطاه »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢-٣٤٦٧٢، وسعيد بن منصور، في كتاب سنن سعيد بن منصور – ٢/ ٣١٩-٢٧٤٣، وابن عساكر من طريق سعيد بن منصور به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٩، كلهم من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: كان سلمان...، به نحوه.

رجال الإسناد.

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (٤).
- شعبة: بن الحجاج، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٨).
- عمرو بن مرة: ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، تقدم في الأثر (٤).
- عبد الله بن سلمة: بكسر اللام، المرادي الكوفي، صدوق تغير حفظه – تقريب التهذيب – ٣٣٨٤.
- سلمان: الفارسي، أبو عبد الله صحابي جليل ﵁، تقدم في الأثر (١).

---

(١) دلالة على أن الإنفاق والصدقة تدل على عدم الحرص على المال والبخل به وهو من دلائل الزهد .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

الغريب:

فقدد: « القديد ما جف من اللحم » – غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٤٦٨ ، لسان العرب – ٣/ ٣٦٣، وانظر مختار الصحاح – ١/ ٢١٩.

(١٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: صحب سلمان رجل من بني عبس فأتى دجلة، فقال له سلمان: « اشرب، فشرب، ثم قال له: اشرب، فشرب، ثم قال له: اشرب، فشرب، ثم قال له: يا أخا بني عبس، أترى شربتك هذه نقصت من ماء دجلة شيئاً ؟! كذلك العلم لا ينفد، فابتغ من العلم ما ينفعك ، ثم مر بنهردن فإذا أطعمة وكدوس تذري، فقال: يا أخا بني عبس! إن الذي فتح هذا لكم وخولكموه ورزقكموه كان يملك خزائنه ومحمد ﷺ حي، وكانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز حنطة، ثم ذكر جلولاء وما فتح الله على المسلمين فيها، فقال: أخا بني عبس، إن الله أعطاكم هذا وخولكموه قد كان يقدر عليه ومحمد حي » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢-٣٤٦٧٣، وابن المبارك، في كتاب الزهد – ١/ ٢٨٣-٨٢٢، وأبو داود الطيالسي، في كتاب مسند الطيالسي – ١/ ٩١-٦٥٧، وابن الجعد، في كتاب مسند ابن الجعد – ١/ ٣٦-١٢٩، وأبو خيثمة، في كتاب العلم لأبي خيثمة – ١/ ١٧-٥٨، وهناد بن السري، في كتاب الزهد لابن السري – ٢/ ٣٨٠-٧٤٠، والحارث، في كتاب بغية الحارث في زوائد مسند الحارث للهيثمي – ٢/ ٩٩٥-١١١١، والإمام أحمد، في كتاب الزهد – ١/ ٢٩، والطبراني، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٦٥-٦١٧٣، وأبو نعيم الأصبهاني، مختصرا ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٨٨، ١٩٩، وابن أبي الدنيا ، في كتاب الإشراف في منازل الأشراف – ١/ ٣١٧-٤٥٣، وابن عساكر، في

كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ١٣٣، ٢١/ ٤٤٣، كلهم من طريق أبي البختري عن رجل من بني عبس قال صحبت سلمان...، به نحوه.

- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق آخر عن محمد بن مرزوق ثنا عبيد بن واقد ثنا حفص بن عمر السعدي عن عمه قال: قال سلمان لحذيفة يا أخا بني عبس ... مختصراً، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٨٨-١٨٩.

رجال الإسناد.

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (٤).
- مسعر: بن كدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة – تقريب التهذيب – ٦٦٤٩.
- عمرو بن مرة: ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- أبو البختري: سعيد بن فيروز، أبو البختري، بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة، ابن أبي عمران الطائي مولاهم، وقد ينسب لجده، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين – تقريب التهذيب – ٢٣٩٣.
- سلمان: الفارسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر رقم (١).
- رجل من بني عبس: لم يسم إلا في رواية من طريق آخر عند أبي نعيم فقال: حفص بن عمر السعدي عن عمه قال: قال سلمان لحذيفة يا أخا بني عبس، فسماه حذيفة.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي البختري وسلمان . قال البخاري : لم يدرك أبو البختري سلمان - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل - ١٥٤ - ٣٢٠ .

الغريب:

- نهر دن: من أعمال بغداد، بالقرب من إيوان كسرى، احتفره أنو شروان – كتاب الأماكن ما اتفق لفظه واختلف مسماه للحازمي – ١/ ٥٦-٣٣٥، ومعجم البلدان للحموي – ٢/ ٤٧٨.
- كروش: والعبارة في باقي الكتب: الأكداس، وهو ما يجمع من الطعام في البيدر، وتذرية الأكداس معروفة والمذرى خشبة ذات أطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الأكداس – المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي – ٢/ ٢١٠، مختار الصحاح – ١/ ٩٣.

(٢٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن نافع بن جبير بن مطعم أن حذيفة وسلمان قالا لامرأة أعجمية: « أهاهنا مكان طاهر نصلي فيه ؟ فقالت: طهر قلبك وصل حيث شئت، فقال أحدهما لصاحبه: فقهت »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢-٣٤٦٧٤، وعبد الرزاق، نحوه؛ في الكتاب المصنف لعبد الرزاق – ١/ ٤١٢-١٦١٢، وأخرجه الطبراني من طريق عبد الرزاق به، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٢٠-٦٠٥٩، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عبد الرزاق به، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٦، كلهم من طريق سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم أن حذيفة وسلمان...، به نحوه، ولعبد الرزاق: أنها قالت: التمس قلباً طاهراً.
- وأخرجه الإمام أحمد، في كتاب الزهد – ١/ ١٥٠، وأبو نعيم الأصبهاني، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٦، كلاهما من طريق عفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: نزل حذيفة وسلمان...، به نحوه، وزاد أحمد: وزاد: قال أحدهما للآخر خذها كلمة حكم من قلب كافر.

---

(١) دلالة على أن طهارة القلب من حب الدنيا والبخل والحسد وكل الأدواء دلالة على حب الآخرة والعمل لها وذلك يدخل في عموم الزهد .

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (٤).
- سفيان: بن سعيد الثوري، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- حبيب: بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحي الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة تسع عشرة ومائة – تقريب التهذيب – ١٠٩٢.
- نافع بن جبير بن مطعم: النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله، المدني، ثقة فاضل، مات قبل المائة سنة تسع وتسعين – تقريب التهذيب – ٧١٢١.
- حذيفة: بن اليمان واسم اليمان حسيل، بمهملتين مصغراً، ويقال حسل، بكسر ثم سكون، العبسي، بالموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين ﵁، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين – الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٣٦٢، تقريب التهذيب –١١٦٥.
- سلمان: الفارسي: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر رقم (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لتدليس حبيب بن أبي ثابت .

الغريب:

فقهت: قال شمر: معناه أنها فقهت هذا المعنى الذي خاطبته بـه . ولـو قـال فقهت ، كان معناه : صارت فقيهة – غريب الحديث لابـن الجـوزي ٢ / ٢٠٣ ، تهذيب اللغة للأزهري – ٥/ ٢٦٣ .

(٢١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي عثمان قال: قال لي سلمان الفارسي: « إن السوق مبيض الشيطان ومفرخه، فإن استطعت أن لا تكون أول من يدخلها ولا آخر من يخرج منها فافعل »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢ –٣٤٦٧٥، ومسلم، في كتاب صحيح مسلم – كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها، ٤/ ١٩٠٦ –٢٤٥١، والإمام أحمد، في كتاب الزهد – ١/ ١٥٠، والحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين – ٣/ ٣٦١ –٢٨٤٠، كلهم من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: قال سلمان...، به، وزاد مسلم: فإنها معركة الشيطان، وفي رواية أحمد قال: فإن بها معرج الشيطان ومركز رايته.

- **وجاء مرفوعاً :**

- أخرجه ابن حبان من طريق يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ، في كتاب المجروحين – ٣/ ١٠١ –١١٧٨، وابن الجوزي من طريق ابن حبان به، في كتاب العلل المتناهية – ٢/ ٥٩٠ –٩٧٠.

- وأخرجه الحميدي وقال: أخرجه مسلم من رواية أبي عثمان النهدي عنه

---

(١) دلالة الأثر على أن ما يلهي عن ذكر الله عموماً يتنافى مع كمال الزهد .

موقوفاً عليه قال: قال سلمان،... : وأخرجه الإمـام أبـو بكـر البرقـاني في كتابه مسنداً ، رواه عن أبي محمد عبد الغني ابن سعيد الحافظ ، مـن روايـة عاصم عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ: لا تكن أول مـن يدخل السوق، كتاب الجمع بين الصحيحين –٣/ ٣٦١-٢٨٤٠ .

- وأخرجه الطبراني من طريق يزيد بن سـفيان بـن عبـد الله بـن رواحـة ثنـا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سـلمان قـال: قـال رسـول الله ﷺ..، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٥٢-٦١٣١ .

رجال الإسناد :

- أبو أسامة: ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخرة يحدث من كتب غيره، تقـدم في الأثر (١٥).
- عوف: بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الأعرابي، العبـدي البـصري، ثقـة رمـي بالقدر والتشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة وله ست وثمانـون – تقريب التهذيب – ٥٢٥٠ .
- أبو عثمان: النهدي، عبد الرحمن بن مل، ثقة، تقدم في الأثر (١).
- سلمان الفارسي: الصحابي الجليل ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح موقوفاً ولا يصح مرفوعاً .

وذلك لحال يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة أبو خالد .

الغريب:

السوق مبيض الشيطان: وفي لفظ الطبراني: مربض الشيطان، وفي رواية مسلم وغيره: معترك الشيطان، وفي لفظ: معركة الشيطان، وهي تفسر بعضها بعضاً، أنه « الموضع الذي يستعد فيه لقتال الناس وإغوائهم واستفزازهم في أديانهم كالمعركة التي هي موضع القتال في الحرب وهو مع اجتماعهم في أطماع الدنيا واستكثارهم منها أطمع ما كان فيهم » - تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي - ١/ ٣٨٤، وانظر النهاية في غريب الأثر لابن الأثير - ٣/ ٢٢٢.

(٢٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أوس بن ضمعج قال: قلنا لسلمان: يا أبا عبد الله، ألا تحدثنا ؟ قال: « ذكر الله أكبر، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة والناس نيام » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢-٣٤٦٧٦.

رجال الإسناد:

- يحيى بن آدم: بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين – تقريب التهذيب – ٧٥٤٦.
- عمار بن رزيق: بتقديم الراء، مصغر، الضبي أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به، مات سنة تسع وخمسين ومائة –تقريب التهذيب –٤٨٥٥.
- أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة، الهمداني، السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك – تقريب التهذيب– ٥١٠٠، وقد ذكره الحافظ نفسه أنه من أصحاب الطبقة الثالثة من المدلسين الذين لابد من تصريحهم بالسماع – طبقات المدلسين – ١/ ٤٢-٩١، وانظر ١/ ١٣.
- أوس بن ضمعج: بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة مفتوحة ثم جيم، بوزن جعفر، الكوفي، الحضرمي أو النخعي، ثقة، مخضرم، مات سنة أربع وسبعين – تقريب التهذيب – ٥٨١، أسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ٦ .

- سلمان: الفارسي، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لتدليس أبي إسحاق السبيعي .

(٢٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: « إن الله يستحي أن يبسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيراً فيردهما خائبتين »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٢-٣٤٦٧٧، ووكيع، مثله؛ ، في كتاب الزهد – ٢/ ٧٠، والبرجلاني، مثله؛ إلا أنه قال: إن الله حيي كريم يستحي، في كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس – ١/ ٤٤-٣٢، والإمام أحمد، مثله؛ في كتاب المسند – ٥/ ٤٣٨-٢٣٧٦٥، والحاكم، مثله ، في كتاب المستدرك – ١/ ٦٧٥-١٨٣٠، وأخرجه الخطيب البغدادي، نحوه ، في كتاب تاريخ بغداد -٧/ ٤٣٢، وأخرجه عبد الغني المقدسي، نحوه ، في كتاب الترغيب في الدعاء – ١/ ٥٠-١٨، كلهم من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان...، به، قال وكيع في روايته: إن الله حيي كريم يستحي، وفي لفظ لأحمد: إن الله عز وجل ليستحي.

- **وجاء مرفوعاً:**

- أخرجه الإمام أحمد، في المسند ٥/ ٤٣٨-٢٣٧٦٦، وابن ماجه، في كتاب السنن – كتاب الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء- ٢/ ١٢٧١-٣٨٦٥، وأخرجه الترمذي، في كتاب السنن – كتاب الدعوات عن رسول الله

(١) الأثر يدل عموماً على أن الدعاء دلالة تعلق القلب بالله والدار الآخرة والرغبة فيما عند الله وذلك يتنافى مع تعلق القلب بالدنيا فيدخل في الزهد من هذا الباب .

ﷺ، باب ١٠٥، ٥/ ٥٥٦-٣٥٥٦، وابن حبان، في كتاب صحيح ابن حبان -٣/ ١٦٣-٨٨٠، وموارد الظمآن - ١/ ٥٩٦-٢٣٩٩، والطبراني، في كتاب الدعاء للطبراني - ١/ ٨٤-٢٠٢، ١/ ٨٤-٢٠٣، و في كتاب المعجم الكبير - ٦/ ٢٥٢-٦١٣٠، والحاكم وقال الحاكم: وقد وصله جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي ، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وسكت عنه الذهبي، كتاب المستدرك - ١/ ٦٧٥-١٨٣١، وفي موضع آخر: وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه- وسكت عنه الذهبي - المستدرك - ١/ ٧١٨-١٩٦٢، والقضاعي، في مسند الشهاب للقضاعي - ٢/ ١٦٥-١١١٠، والبيهقي، في كتاب الدعوات الكبير للبيهقي - ١/ ١٣٧-١٨٠، وفي السنن الكبرى - ٢/ ٢١١، كلهم من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان...، به.

ولفظ الأثر في المصنف وإن كان موقوفاً فإن له حكم الرفع لأنه يذكر فيه جزاء الدعاء وأن الله لا يخيب من دعاه ، وهو مرفوع أيضاً .

رجال الإسناد:

- معاذ بن معاذ: بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة متقن، تقدم في الأثر (١٦).
- سليمان التيمي: ثقة، تقدم في الأثر (١).
- أبو عثمان: النهدي، عبد الرحمن بن مل، ثقة، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً وأما المرفوع فصحيح قال عنه الحاكم « هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين » وسكت عنه الذهبي - المستدرك ١ / ٦٧٥ - ١٨٣٠ .

الغريب:

خائبتين: وفي لفظ: صفراً وهما بمعنى، وهي « الخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب » – النهاية في غريب الحديث لابن الأثير – ٢/ ٩٠، وانظر: العين للفراهيدي – ٤/ ٣١٥، وتهذيب اللغة للأزهري – ٧/ ٢٤٥، وتحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي – ٩/ ٣٨٢، شرح سنن ابن ماجه للسيوطي – ١/ ٢٧٥.

(٢٤) قال ابن أبي شيبة: ثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبيل عن طارق ابن شهاب قال: « كان لي أخ أكبر مني يكنى أبا عزرة، وكان يكثر ذكر سلمان ، فكنت أشتهي لقاءه لكثرة ذكر أخي إياه، قال: فقال لي ذات يوم: هل لك في أبي عبد الله ؟ قد نزل القادسية، قال وكان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية، وإذا قدم من الحج نزل المدائن غازياً، قال: قلت: نعم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا عليه في بيت بالقادسية، فإذا هو جالس، بين رجليه خرقة ، وهو يخيط زنبيلاً أو يدبغ إهاباً، قال: فسلمنا عليه وجلسنا، قال : فقال: يا ابن أخي ! عليك بالقصد فإنه أبلغ » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٣ -٣٤٦٧٨، وأبو داود، بأطول مما هنا، في كتاب الزهد لأبي داود – ١/ ٢٧٠، وابن عساكر، مختصراً ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٧، كلهم من طريق: الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت إمام، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر(٥).
- سليمان بن ميسرة: الأحمسي، روى عن طارق بن شهاب وروى عنه الأعمش وحبيب بن أبي ثابت قال يحي بن معين: ثقة – الجرح والتعديل – ٤/ ١٤٤- ٦٢١.

- المغيرة بن شبيل: ويقال شبل مكبر، البجلي الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي، ثقة – تقريب التهذيب – ٦٨٨٧.

- طارق بن شهاب: بن عبد شمس البجلي، الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين – تقريب التهذيب – ٣٠١٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش .

الغريب:

زنبيلاً: والزَّنبِيلُ: هو الجِراب، فإذا جَمعوا قالوا زَنَابيل والزنبيل الذي يجتنى فيه النخل –انظر: النهاية في غريب الأثر لابن الأثير، وغريب الحديث لابن سلام – ١/ ٨٢، وغريب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ٣٦٨.

إهاباً: الإهاب: "كل جلد عند العرب إهاب وجمعه أهب وأهب وقد جعلت العرب جلد الإنسان إهاباً"، وهو من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ، والجمع القليل أهبة . أنشد ابن الأعرابي : سود الوجوه يأكلون الأهبة والكثير أهب وأهب ، على غير قياس ، مثل أدم وأفق وعمد – الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي -١/ ٣٨، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة – ١/ ٦١٢، والفائق – ١/ ٦٧، ولسان العرب – ١/ ٢١٧.

القادسية: « القادسية فيما بين الخندق والعتيق وإنما عن يسار القادسية بحر

أخضر في جوف لاح إلى الحيرة بين طريقين فأما إحداهما فعلى الظهر وأما الأخرى فعلى شاطىء نهر يسمى الحضوض يطلع بمن يسلكه على ما بين الخورنق والحيرة » – معجم البلدان لياقوت الحموي – ٤/ ٢٩١.

(٢٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال: « عرض أبي على سلمان أخته أن يزوجه ، فأبى وزوجه مولاة له: بقيرة، قال: فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء، فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له، فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل وهو على عاتقه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٣ -٣٤٦٧٩، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً بأطول مما هنا فقال بعد قوله على عاتقه: يا أبا عبد الله كان بينك وبين حُذيفة قال : يقول سلمان : وكان الإنسان عجولاً فانطلقا حتى أتيا دار سلمان ، فدخل سلمان الدار فقال : السلام عليكم ثم أذِن لأبي قُرة فإذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لبنات وإذا قُرطان . فقال : اجْلِس على فِراش مولاتك التي تمهِّد لنفسها ، ثم أنشأ يُحدِّث: إن حُذيفة كان يحدِّث بأشياء كان يقولها رسول الله ﷺ في غضبه لأقوام فأتى حُذيفة فقال له : إن سلمان لا يصدِّقك ولا يكذِّبك بما تقول . فأتاني حُذيفة فقال : يا سلمان ؛ يا ابن أمِّ سلمان قلتُ : يا حُذيفة يا ابن أمِّ حُذيفة ؛ لتنْتَهيّن أو لأكْتُبَنّ فيك إلى عمر ، فلما خوّفته بعمر تركني وقد قال رسول الله ﷺ : مِنْ ولد آدم أنا ، فأيُّما عبد من أمّتي لعنتُه لعنة أو سببتُه سبة في غير كُنْهِها فاجْعَلْها عليه صلاة، في مسند ابن أبي شيبة – ١/ ٣١١، والإمام أحمد، فذكره مطولاً ، في مسند الإمام أحمد – ٥/ ٤٣٩ -٢٣٧٧٢، والبخاري،

نحوه مطولاً ، في كتاب الأدب المفرد – ١/ ٩١-٢٣٤، – وأيضا في كتاب التاريخ الأوسط – ١/ ٧٢-٢٨٠، ١/ ٧٢-٣٨١، وأبو نعيم الأصبهاني، مثله، وفيه زيادات، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٩٨، والطبراني، بمعناه، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٦٠-٦١٥٧، كلهم من طريق عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قرة الكندي عن سلمان..، به.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة، تقدم في الأثر (١٥).
- مسعر: بن كدام، ثقة، تقدم في الأثر (١٩).
- عمر بن قيس: الماصر، بكسر المهملة وتخفيف الراء، أبو الصباح، بمهملة وموحدة شديدة، الكوفي، مولى ثقيف، صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء – تقريب التهذيب – ٤٩٩٢.
- عمرو بن أبي قرة: سلمة بن معاوية بن وهب الكندي، الكوفي، ثقة، مخضرم – تقريب التهذيب – ٥١٣٢، وفات السيوطي أن يحصيه فيمن أحصاه في كتابه أسماء المخضرمين .
- أبو قرة: سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية أبو قرة الكندي، قال ابن سعد والطبري: له وفادة على النبي ﷺ - الإصابة في تمييز الصحابة -١/ ٧٥٤.
- بقيرة: قال العجلي: امرأة سلمان الفارسي كوفية ثقة، وقال ابن ماكولا:

وهي آخر من تزوج من أزواجه، وشهدت موته، وأمرها أن تديف مسكا أصابه من الفيء، وخبأه لأجل وفاته، وقال لها: ميثيه في الماء ورشي حولي فإن اليوم يحضرني من ملائكة ربي من لم أرهم قط ففعلت ذلك – معرفة الثقات للعجلي – ٢/ ٤٤٩-٢٣٢٥، الإكمال – ٧/ ٢٧٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

الغريب:

مبقلة: هي الأرض ذات بقل، « والبقل من النبات: ما ليس بشجر دق ولا جل ، وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رعي لم يبق له ساق، والشجر تبقى له سوق وإن دقت » – تهذيب اللغة للأزهري – ٩/ ١٤٢، وانظر المحيط في اللغة – ٥/ ٤٣٣.

(٢٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: « تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ، ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين ، قال: فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل – قال سلمان: حتى يقول الرجل: غرغر »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ٣٠٨- ٣١٦٧٥، وابن أبي شيبة أيضاً وزاد بعد قوله غرغر: فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول: لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة فيقولون: إلى من تأمرنا فيقول: ائتوا عبداً جعله الله شاكراً فيأتون نوحاً فيقولون: يا نبي الله أنت الذي جعلك الله شاكراً وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول: لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة فيقولون: إلى من تأمرنا فيقول :ائتوا خليل الرحمن إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون: يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول: لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة فيقولون: إلى من تأمرنا فيقول: ائتوا كلمة الله وروحه عيسى بن مريم فيأتون عيسى

(١) الأثر يدل على أن التذكير بالآخرة ويوم القيامة يحمل النفس على الزهد في الدنيا .

فيقولون: يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا فيقول: لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة فيقولون: إلى من تأمرنا فيقول: ائتوا عبداً فتح الله به وختم وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ونحن في هذا اليوم أمناء فيأتون محمداً ﷺ فيقولون: يا نبي الله فتح الله بك وختم وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجئت في هذا اليوم آمنا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا فيقول: أنا صاحبكم فيخرج من بين الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال :من هذا فيقول محمد قال: فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فينادى: يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب قال: فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق قال فيقول: رب أمتي أمتي ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق وينادى يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع رأسه ويقول: يا رب أمتي أمتي مرتين أو ثلاثاً قال سلمان: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان فذلكم المقام المحمود"، في الكتاب المصنف -٧/ ١٢٣-٣٤٦٨٠، ومعمر بن راشد ، نحوه، إلا أنه قال: غق غق، بدل (غر غر) - في جامع معمر - ١١/ ٤٠٣-٢٠٨٥٠، وعبد الرزاق، نحوه، إلا أنه قال: غق غق،

بدل (غر غر) ، في الكتاب المصنف لعبد الـرزاق – ١١/ ٤٠٣–٢٠٨٥٠، والمحاملي، بمعناه ، في أمالي المحاملي –١/ ١١٥–٧٥، والطـبراني، بمعنـاه ، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٤٧–٦١١٧، كلهم مـن طريـق أبي عـثمان النهدي عن سلمان...، به.

والأثر موقوف لكن له حكم الرفع حيث يقص علينا أموراً غيبيـة لا تكـون عن رأي أو اجتهاد .

رجال الإسناد :

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).
- عاصم: بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، ثقة، تقدم في الأثر (١٠).
- أبو عثمان: النهدي، عبد الرحمن بن مل، ثقة، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي، صحابي جليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

الغريب:

يرشح: « الرشح: العرق لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كـما يرشـح الإنـاء المتخلخل الأجزاء » –النهاية في غريب الأثر – ٢/ ٢٢٤، وانظر غريب الحديث للحربي – ١/ ٢٨٨، ولسان العرب – ٢/ ٤٤٩ .

(٢٧) قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة قال: « كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد فإني أدعوك إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد، قال: فكتب إليه سلمان: أما بعد فإنك قد كتبت إلى تدعوني إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد، ولعمري ما الأرض تقدس أهلها، ولكن المرء يقدسه عمله »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٣-٣٤٦٨١، وأبو نعيم الأصبهاني، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٥، وابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ١/ ١٥٠، كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان...، به نحوه.
- وأخرجه الإمام مالك بن أنس ، في الموطأ – ٢/ ٧٦٩-١٤٥٩، والإمام أحمد من طريق مالك به ، في كتاب الزهد – ١/ ١٥٤، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق مالك به، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٥، وابن عساكر من طريق مالك به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤١، ٤٧/ ١٤٠ كلهم من طريق مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان..، به نحوه.

---

(١) فيه دلالة على أن الإنسان لا يقدسه شيء من الدنيا بل العمل الصالح وللدار الآخرة هو الذي يقدسه ويدخل ذلك في عموم الزهد .

رجال الإسناد:

- أبو خالد: سليمان بن حيان الأحمر، صدوق يخطئ، تقدم في الأثر (١٢).
- يحيى بن سعيد: الأنصاري، ثقة، تقدم في الحديث (٣).
- عبد الله بن هبيرة: بن أسعد السبئي، بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة، الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة، مات سنة ست وعشرين، وله خمس وثمانون سنة – تقريب التهذيب – ٣٧٠٢.
- أبو الدرداء: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٢).
- سلمان: الفارسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال أبي خالد الأحمر ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة جرير بن عبد الحميد وعباد بن العوام .

الغريب:

لعمرك: « لعمر إلهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره : لعمر الله قسمي أو ما أقسم به واللام للتوكيد فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت : عمر الله وعمرك الله . أي بإقرارك لله وتعميرك له بالبقاء » – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير –٣/ ٢٩٨، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة – ٢/ ١٨٨، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده – ٢/ ١٤٨، ولسان العرب – ٤/ ٦٠١، وشرح صحيح البخاري لابن بطال – ٦/ ١٢١.

[زيادات مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(٢٨) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: « إن الله خلق مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، وأنزل منها رحمة واحدة، فبها يتراحم الخلق، جنها وإنسها، وطيرها ووحشها، وعنده تسع وتسعون » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣١٢-٨٩٤، ووكيع بن الجراح، في كتاب الزهد لوكيع – ٢/ ٦٩، وابن جرير الطبري، في كتاب التفسير – ٧/ ١٥٥، كلهم من طريق أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل عن سلمان...، به نحوه.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه هناد بن السري، في كتاب الزهد – ٢/ ٦١٤-١٣١٩، والإمام مسلم بن الحجاج في صحيح مسلم – كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه- ٤/ ٢١٠٩-٢٧٥٣، والإمام أحمد في المسند – ٥/ ٤٣٩-٢٣٧٧١، وإبراهيم بن إسحاق الحربي في كتاب غريب الحديث – ٢/ ٨٦١، وأبو حاتم بن حبان البستي في صحيح ابن حبان – ١٤/ ١٤-٦١٤٦، والطبراني نحوه، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٥٥- ٦١٤٤، وأيضا: – ٦/ ٢٥٠-٦١٢٦، كلهم من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ...، به.

الأثر وإن كان موقوفاً فإن له حكم الرفع حيث ذكر أن الله عز وجل عدد من الرحمات لا تعلم إلا عن توقيف ، وقد جاء مرفوعاً أيضاً .

رجال الإسناد :

- سعيد الجريري: هو سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ع. تقريب التهذيب - ٢٢٨٦.

- أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل، ثقة، تقدم في الأثر (١).

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر(١).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لاختلاط سعيد الجريري ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة داود بن أبي هند ويزيد بن أبي صالح أبو حبيب البصري والمرفوع تقدم تخريجه عند مسلم وغيره .

الغريب:

طباق مابين السماء والأرض: أي يغشى الأرض كلها، وقيل : طِباق الأرض مِلْؤها، وقال الحميدي: طباق الأرض ما علاها وعمها فكان طبقاً لها وطباق ما بين السماء إلى الأرض ما يملأ ذلك ويعمه ويطبقه - انظر: غريب الحديث للحربي - ٢/ ٨٦٣، وغريب الحديث لابن الجوزي - ٢/ ٣٧، النهاية في غريب

الأثر لابن الأثـير – ٣/ ١١٣، تفـسير غريـب مـا في الـصحيحين للحميـدي – ١/ ٣٩١، وتهذيب اللغة للأزهري – ٩/ ٣٣.

(٢٩) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا سعيد الجريري قال: حدثني أبو عثمان عن سلمان قال: « والذي نفسي بيده إن الحسنات اللاتي يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن، الصلوات الخمس »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣١٨-٩٠٨، وأخرجه محمد بن نصر المروزي من طريق ابن المبارك ، به، في كتاب تعظيم قدر الصلاة – ١/ ١٥٦-٩٦.

رجال الإسناد:

- سعيد الجريري، هو بن إياس، ثقة اختلط، تقدم في الأثر (٢٨).
- أبو عثمان: النهدي عبد الرحمن بن مل، ثقة مخضرم، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لاختلاط سعيد الجريري .

---

(١) دلالة الأثر على الزهد أن الحسنات والحرص عليها كالمحافظة على الصلوات الخمس دلالة الرغبة في العمل للآخرة .

الغريب:

الـدرن: « والدرنـة الـدون، وأصـل الـدرن الوسـخ » – غريـب الحـديث للخطابي –١/ ٥٠٩، وقال الخليل: « الدرن تلطـخ الوسـخ، وثـوب درن وأدرن داخل عليه » . العين للفراهيدي – ٨/ ٢٠، وانظر: غريب الحـديث للخطـابي – ١/ ٥٠٩، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ١١٥، وتفسير غريب مـا في الصحيحين للحميدي – ١/ ٢٢٤.

(٣٠) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: « لله مائة رحمة: واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسع وتسعون ليوم القيامة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٦١-١٠٢٠.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه الإمام أحمد في المسند – ٥/ ٤٣٩-٢٣٧٧١، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٥٠-٦١٢٦ ، كلاهما من طريق سليمان عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ ...، به نحوه.
- وأخرج نحوه مسلم من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ – كتاب التوبة – باب في سعة رحمة الله – ٤ / ٢١٠٩ – ٢٧٥٣ .

لفظ الأثر في الباب موقوف لكن له حكم الرفع حيث أخبر أن لله عز وجل عدد من الرحمات لا واحدة يتراحم بها العباد والخلائق في الأرض وادخر تسعاً وتسعين للآخرة ، وهذا أيضاً أمر غيبي لا يعلم إلا بتوقيف .

رجال الإسناد:

- المعتمر بن سليمان: ثقة، تقدم في الأثر (١).
- عن أبيه: سليمان بن الطرخان التيمي، ثقة عابد، تقدم في الأثر (١).

- أبو عثمان: النهدي عبد الرحمن بن مل، ثقة مخضرم، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً .

والمرفوع صحيح ورد عند مسلم وغيره .

(٣١) قال ابن المبارك : أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن سلمان قال: « إن لكل امرئ جوانياً وبرانياً، فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ، ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ١٧-٧٢، و كتاب الرقاق – ١/ ١٧-٧٢، وأخرجه أبو داود السجستاني، بلفظ: "لكل امرئ جواني وبراني.. - الزهد لأبي داود – ١/ ٢٧٦، وأخرجه الخطابي نحوه، في كتاب غريب الحديث للخطابي – ٢/ ٣٥٤، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٣، كلهم من طريق أبي البختري ، عن سلمان...، به، إلا أن لفظ أبي نعيم (جواني وبراني).

رجال الإسناد:

- سفيان: بن سعيد الثوري، ثقة ثبت إمام، تقدم في الأثر (٤).
- عطاء بن السائب: أبو محمد، ويقال أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين - تقريب التهذيب – ٤٦٢٥.
- أبو البختري: سعيد بن فيروز، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال،

---

(١) يدل هذا الأثر على أن الصدق والإخلاص في الباطن دلالة الرغبة الصادقة في العمل للآخرة بخلاف النفاق فهو يدل على خلاف ذلك ويتنافى مع الزهد .

تقدم في الأثر (١٩).

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب ولأن أبا البختري أيضاً كثير الإرسال .

الغريب:

جوانياً وبرانياً: « جوانيه سره ودخلته منسوب إلى الجو زيدت في النسبة الألف والنون، كقولهم رباني إذا نسبوا إلى الرب، ولحياني وجماني إذا وصف بعظم اللحية ووفور الجمة، والبراني منسوب إلى البر، يقول من أصلح باطن أمره فيما بينه وبين الله أصلح الله له ظاهره وحسن في أعين الناس أمره، ومن أفسد سره ونيته أفسد الله أمره وقبح في عيون الناس علانيته » -غريب الحديث للخطابي - ٢/ ٣٥٤، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي - ١/ ١٨١، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير - ١/ ٣١٩ .

(٣٢) قال هناد بن السري : حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: « من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد كان لله زائراً وحق على المزور أن يكرم زائره » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٤٧١-٩٥

وجاء مرفوعاً:

- أخرج الطبراني في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٥٥-٦١٤٥، وأيضا: – ٦/ ٢٥٣-٦١٣٩، وأبو الحسين الصيداوي في كتاب معجم الشيوخ – ١/ ٣٢٤-٢٩٦، والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب – ٥/ ٢٤١-٨٠٧١، وابن حبان في كتاب المجروحين لابن حبان – ٢/ ٩٠، كلهم من طريق أبي عُثْمَانَ عن سَلْمَانَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله – ﷺ...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الأثر (٩).
- داود بن أبي هند: القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بآخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها– تقريب التهذيب – ١٨٢٦.
- أبو عثمان: النهدي عبد الرحمن بن مل، ثقة مخضرم، تقدم في الأثر (١).
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن موقوفاً وأما المرفوع فجاء من عدة طرق كلها فيها ضعف فطريق ابن حبان والصيداوي في سنده عمر بن حبيب بن محمد العدوي - ضعيف - تقريب التهذيب - ٤٩٠٨ وطريقي الطبراني في أحدهما سعيد بن زربي وهو منكر الحديث - تقريب التهذيب - ٢٣١٧ وفي الآخر سعيد بن يحيى بن شعبة عن عمّه ، وكلاهما لم أقف له على ترجمة .

الغريب:

المزور: « زوروا فلاناً أي اذبحوا له وأكرموه التزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته، وقال بعضهم زار فلان فلاناً أي مال إليه، ومنه تزاور عنه أي مال عنه، وقد زور القوم صاحبهم تزويراً إذا أحسنوا إليه، وأزاره حمله على الزيارة » – لسان العرب لابن منظور – ٤/ ٣٣٥، وانظر تهذيب اللغة – ١٣/ ١٦٦، والمخصص لأبي الحسن الأندلسي – ٣/ ٤٦٣.

(٣٣) قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر قال: بلغنا أن سلمان الفارسي – رحمه الله – كان يقول: « أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث: ضحكت من مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه، وضاحك ملء فيه لا يدري أسخط ربه أو مرضيه، وأبكاني ثلاث : فراق الأحبة محمد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت، والوقوف بين يدي رب العالمين حين لا أدري إلى النار أنصرف أم إلى الجنة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٥٣، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق أحمد به مثله، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٧.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق الحسين بن الكميت نا غسان بن الربيع نا سليم مولى الشعبي عن الشعبي عن سلمان، مثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٥.
- وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق سعيد بن منصور نا حماد بن يحيى الأبح نا معاوية بن قرة قال: قال سلمان الفارسي، نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٤.
- وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق أبي عمر محمد بن يوسف نا أحمد بن منصور نا أبو ظفر نا جعفر بن سليمان عن عون العقيلي عن بعض أصحابنا عن سلمان، نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٤.

- وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق سحبان بن زياد أبو سعيد نا علي بن عاصم عن حصين عن عامر وأبي وائل قالا: سئل سليمان، نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٥.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريق حماد بن يحيى الأبح عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي، نحوه، في كتاب قصر الأمل – ١/ ٤١-٢٩.
- وأخرجه الشجري الجرجاني من طريق عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي قال حدثنا أبو كريب قال : حدثنا ابن فضيل عن إبان عن الحسن ومسلم بن أبي عمران قالا: قال سلمان، نحوه، في كتاب الأمالي – ٢/ ٢٦٦.

رجال الإسناد:

- كثير بن هشام: الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقيل ثمان- تقريب التهذيب – ٥٦٦٨.
- جعفر: بن برقان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها – تقريب التهذيب – ٩٤٠.
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين جعفر بن برقان وسلمان ويرتقي إلى الحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى .

الغريب:

وهول المطلع: « المطلع هو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار . قال أبو عبيد : فشبه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك وقد يكون المطلع المصعد من أسفل إلى المكان المشرف وهذا من الأضداد » - غريب الحديث لابن سلام – ٣/ ٢٣٧، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي -٢/ ٣٧، وتهذيب اللغة للأزهري – ٢/ ١٠١.

(٣٤) قال أحمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش قال : سمعتهم يذكرون ، أن حذيفة قال لسلمان : يا أبا عبد الله ، ألا تبني لك بيتاً ؟ قال : فكره ذلك قال : فقال : رويدك حتى أخبرك أني أبني لك بيتاً إذا اضطجعت فيه كان رأسك من هذا الجانب ورجلاك من الجانب الآخر ، وإذا قمت أصاب رأسك ، فقال سلمان : كأنك في نفسي » .

تخريج الأثر :

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٥٤ ، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق الإمام أحمد مثله ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٠٢ .
- وأخرجه معمر بن راشد ، في كتاب جامع معمر – ١١/ ٣١٣-٢٠٦٣١، ومن طريق معمر أخرجه كلا من: عبد الرزاق الصنعاني في الكتاب المصنف لعبد الرزاق – ١١/ ٣١٣-٢٠٦٣١، وابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل – ١/ ١٩٣-٣٠٦، و ابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٦، كلهم من طريق يزيد بن زياد قال: قال حذيفة لسلمان...، به نحوه.
- وأخرجه ابن سعد، بلفظ: أن سلمان الفارسي كان يستظل بالفئ حيث ما دار ولم يكن له بيت فقال له رجل: ألا أبني لك بيتاً، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٨٩، وابن عساكر من طريق ابن سعد ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣٦، كلاهما من طريق معن بن عيسى نا مالك بن أنس أن سلمان الفارسي...، به.

رجال الإسناد:

- يحيى بن آدم: بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل، تقدم (٢٢).

- يزيد بن عبد العزيز: يزيد بن عبد العزيز بن سياه، بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة، الأسدي الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السابعة. – تقريب التهذيب – ٧٨٠١.

- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).

- حذيفة: بن اليمان، واسم اليمان حسل، حليف الأنصاري صحابي جليل من السابقين، تقدم في الأثر (٢٠).

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للإبهام في قول الأعمش : سمعتهم يذكرون .

(٣٥) قال أحمد بن حنبل : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: أنبأنا أيوب، عن أبي قلابة - هذا لفظ إسماعيل - أن رجلاً دخل على سلمان وهو يعجن قال: ما هذا ؟ قال: « بعثنا الخادم في عمل أو قال في صنعة، فكرهنا أن نجمع عليه عملين - أو قال صنعتين - ثم قال: فلان يقرؤك السلام، قال: متى قدمت ؟ قال : منذ كذا وكذا، قال: أما إنك لو لم تؤدها كانت أمانة لم تؤدها » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٥٥، وأخرجه معمر بن راشد وبين فيه أن الذي أرسل السلام هو أبو الدرداء، في كتاب الجامع لمعمر – ١٠/ ٣٩٣-١٩٤٦٤، ومن طريق معمر أخرجه عبد الرزاق في الكتاب المصنف لعبد الرزاق – ١٠/ ٣٩٣-١٩٤٦٤، وإسماعيل بن جعفر الزرقي، في حديث إسماعيل بن جعفر – ١/ ٤٩٢، وابن سعد، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٩٠، والخرائطي ، في كتاب المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها – ١/ ٨٢-١٦٥ ، وأبو نعيم الأصبهاني – حلية الأولياء – ١/ ٢٠١، وابن عساكر من طريقين، أحدهما من طريق معمر، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٤٧، كلهم من طريق أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً أتى سلمان الفارسي...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- إسماعيل بن إبراهيم: بن مقسم الأسدي المعروف أبوه بابن علية البصري نزيل دمشق وقاضيها، ثقة، حافظ، من الثامنة، مات سنة أربع وستين - تقريب التهذيب - ٤٢٠.
- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: أبو المنذر البصري، صدوق يهم، من الثامنة - تقريب التهذيب - ٦١٢٧.
- أيوب: بن أبي تميمة جلس السختياني، بفتح المهملة بعدها ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون - تقريب التهذيب - ٦١٠.
- أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها، - تقريب التهذيب - ٣٣٥٣.
- سلمان الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي قلابة وسلمان ولضعف محمد بن عبد الرحمن الطفاوي .

(٣٦) قال عبد الله بن أحمد : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب قال: « كان سلمان رحمه الله يحلق رأسه رفيقه، فقيل له: ما هذا ؟ فقال: إنما العيش عيش الآخرة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد عبد الله على كتاب الزهد للإمام أحمد – ١/ ١٥٥ ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني، في كتاب حلية الأولياء – ٦/ ١٣٠.
- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان سلمان ، مثله، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٩٩.

رجال الإسناد:

- الحسن بن عبد العزيز الجروي: الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي، بفتح الجيم والراء، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين – تقريب التهذيب –١٢٦٣ .
- ضمرة: بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين – تقريب التهذيب – ٣٠٠٥.
- ابن شوذب: عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة ثم الشام، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين – تقريب التهذيب – ٣٤٠٨.

- سلمان: الفارسي، أبو عبد الله الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين عبد الله بن شوذب وسلمان ولضعف ضمرة بن ربيعة الفلسطيني .

الغريب:

رفيقه: كذا في بعض الروايات، وفي بعضها كما في حلية الأولياء: زقية، والظاهر أنها الصواب ؟ فقد قال ابن الأثير وابن منظور والزبيدي: "وفي حديث علي قال سلام أرسلني أهلي عليه وأنا غلام فقال: مالي أراك مزققا أي محذوف شعر الرأس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الأديم يعني مالي أراك مطموم الرأس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان أنه رئي طمم الرأي مزققا، ومنه حديث بعضهم أنه: حلق رأسه زقية أي حلة منسوبة إلى التزقيق" – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٣٠٦، وانظر غريب الحديث للخطابي – ٢/ ٣٥١، ولسان العرب – ١٠/ ١٤٣، وتاج العروس – ٢٥/ ٤١٠.

(٣٧) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا سفيان، عن رجل، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال سلمان: « الصلاة مكيال ، فمن أوفى أوفي له، ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٤٢٠-١١٩٢ .
- وأخرجه ابن أبي الدنيا مثله، في كتاب التهجد وقيام الليل – ١/ ٤٩٠-٤٦٤، وأبو بشر الدولابي مثله، في كتاب الأسماء والكنى – ٣/ ١١٠١-١٩٢٧، وأبو محمد بن حزم الظاهري، نحوه، في كتاب المحلى بالآثار – ٢/ ٢٣٩، والبيهقي مثله، في كتاب السنن الكبرى – ٢/ ٢٩١، والديلمي، في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ٢/ ٤٠٥-٣٨٠٠، كلهم من طريق أبي نصر عن سالم بن أبي الجعد قال: قال سلمان...، به.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج ابن عساكر من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المقرىء حدثنا ابن المصفى حدثنا عيسى بن يزيد الأعرج عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ، نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٨-٢٤.

رجال الإسناد:

- سفيان: بن سعيد الثوري، إمام حافظ ثقة، تقدم في الأثر (٤).

- عن رجل: كذا وقع مبهماً، لكن بينه البيهقي في روايته فقال أبو الحسن بن الفضل القطان: انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي نصر وهو عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، الكوفي – السنن الكبرى – ٢/ ٢٩١، وهو ثقة – تقريب التهذيب – ٣٤٦٣.
- سالم بن أبي الجعد: ثقة وكان يرسل كثيراً، تقدم في الأثر (٤).
- سلمان الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وسلمان قال أبو حاتم: لم يدرك ثوبان – تحفة التحصيل – ٢٩٥ وثوبان توفي سنة ٥٤ هـ – تقريب التهذيب – ٨٦٦ وسلمان توفي سنة ٣٤ هـ وأما المرفوع فضعيف للانقطاع بين حسان قال ولي الدين أبو زرعة لم يصح سماعه من أحد من الصحابة تحفة التحصيل – ١٧٥ .

الغريب:

طفف: « إناء طفان وهو الذي قد قرب أن يمتلئ فيساوي أعلى المكيال ولهذا سمي التطفيف في الكيل قوله تعالى ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين : ١] ، ويروى عن سلمان أنه قال : الصلاة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف فقد سمعتم ما قال الله عز وجل في المطففين » – غريب الحديث لابن سلام – ٤/ ٢٧٢، وتهذيب اللغة – ١٣/ ٢٠٧، وانظر لسان العرب لابن منظر – ٥/ ١٧.

(٣٨) قال أحمد بن حنبل : حدثنا وكيع حدثنا هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي عن عبادة بن نسي عن قيس بن الحارث قال : قال سلمان : لأن أموت ثم أنشر، ثم أموت ثم أنشر، ثم أموت ثم أنشر، أحب إلي من أن أرى عورة مسلم أو يراها مني »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٥٣.
- وأخرجه عبد الرزاق من طريق هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال: بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلمان على سرية ... نحوه، في الكتاب المصنف – ١/ ٢٨٨-١١٠٩.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح الرؤاسي، ثقة إمام عابد، تقدم في الأثر (٤).
- هشام بن الغاز: بن ربيعة الجرشي، الدمشقي نزيل بغداد ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٦).
- عبادة بن نسي: الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، تقدم في الأثر رقم (٦).

---

(١) تمني المسلم للموت لأجل أن لا يرى عورة مسلم أو ترى منه دلالة على هوان الدنيا عنده أن لا يستمر عيشه فيها لأجل هذا الأمر وهذا يتنافى مع تعلق القلب بالدنيا وذلك يدخل عموماً في الزهد .

- قيس بن الحارث: أو حارثة الكندي، الحمصي، ثقة، من الثالثة. - تقريب التهذيب – ٥٦٠٠.

- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

الغريب:

أنشر: « نشر الميت ينشر نشوراً إذا عاش بعد الموت وأنشره الله أي أحياه » – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٥/ ٥٣، ولسان العرب لابن منظور – ٥/ ٢٠٧، وانظر تاج العروس للزبيدي – ١٤/ ٢١٥.

عورة: « كل ما يستحيا منه إذا ظهر، وهي من الرجل مابين السرة والركبة، ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين، وفي أخمصها خلاف، ومن المرأة مثل الرجل، وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة » النهاية في غريب الأثر – ٣/ ٣١٩.

(٣٩) قال هناد بن السري : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى سلمان، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض، قال : فقال سلمان: أما إني ما أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا، فقال : « ليكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب » ، وحولي هذه الأساود قال: وإنما حوله إجانة أو جفنة أو مطهرة قال: فقال له سعد: يا أبا عبد الله اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك ، فقال : « يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٣١٦–٥، والإمام أحمد مثله، في كتاب الزهد – ١/ ١٥٢، وابن سعد مثله، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٩٠، والحاكم مثله ، في كتاب المستدرك – ٤/ ٣٥٣– ٧٨٩١، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٩٥، وأبو سعيد بن درهم نحوه، في كتاب الزهد وصفة الزاهدين – ١/ ٥٤– ٨٧، وابن عساكر نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٥١، وأيضا: ٢١/ ٤٥٢، كلهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قالوا: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان...، به.
- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق محمد بن عيسى الدامغاني ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: دخل سعد على سلمان، نحوه في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٩٥.

- وأخرجه ابن المبارك نحوه، في كتاب الزهد -١/ ٣٤٣-٩٦٦، ووكيع بن الجراح مثله مختصرا جدا، في كتاب الزهد – ١/ ٧٦، وأبو حاتم الرازي نحوه، في كتاب الزهد ١/ ٣٥، وابن أبي الدنيا نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٩٥، وأيضا أبو بكر الدينوري نحوه مختصرا، في كتاب القناعة – ١/ ٥١-٢٠، وأيضا: ١/ ٤٨-١٩، وابن عساكر نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٥٤، وأبو طاهر السلفي نحوه، في كتاب معجم السفر – ١/ ١٤٤-٤٤١، و معمر بن راشد نحوه، في كتاب جامع معمر – ١١/ ٣١٣-٢-٦٣٢،كلهم من طريق الحسن عن سلمان عهد إلينا رسول الله ﷺ..، به.
- وأخرجه أيضاً ابن المبارك من طريق آخر عن محمد بن أبي عدي قال: حدثنا حميد الطويل عن مورق العجلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٤-٩٦٧.
- وأخرجه ابن جرير الطبري نحوه، في كتاب تهذيب الآثار مسند ابن عباس – ١/ ٢٦٤-٤٤٠، والطبراني نحوه مختصرا، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٦١-٦١٦٠، والقضاعي نحوه، في كتاب مسند الشهاب – ١/ ٤٢٤-٧٢٨، والدولابي نحوه، في كتاب الأسماء والكنى – ١/ ٢٤٠-٤٣٠، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحميد عن مورق العجلي أن سعد بن مالك وبن مسعود دخلا على سلمان... قال: عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ...، به.

- وأخرجه ابن أبي الدنيا نحوه، في كتاب المحتضرين – ١/ ١٩٩-٢٧٥، والطبراني نحوه، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٢٧-٦٠٦٩، كلاهما من طريق عبد الرزاق قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: دخل عبد الله بن مسعود وسعد على سلمان عند الموت.. ولكن عهد إلينا رسول الله ﷺ...، به.

- وأخرجه أبو بكر الدينوري نحوه، في كتاب القناعة – ١/ ٥٣-٢٤، وابن عبد البر نحوه، في كتاب جامع بيان العلم وفضله – ٢/ ١٩، كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان سعد بن مالك وعبد الله ابن مسعود دخلا على سلمان..، به.

- وأخرجه ابن جرير الطبري من طريق محمد بن ميمون الزعفرانى عن حميد الطويل أن أنساً حدثهم أنهم دخلوا على سلمان.. ولكن أبكى لعهد عهده إلينا رسول الله ﷺ.. نحوه، في تهذيب الآثار مسند ابن عباس – ١/ ٢٥٨-٤٣٠.

- وأخرجه ابن حبان من طريق يزيد بن موهب الرملي حدثنا ابن وهب عن أبي هانئ أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله أن سلمان... يجزعني أن حبيبنا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا...نحوه، في صحيح ابن حبان – ٢/ ٤٨١-٧٠٦.

- وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني أبو هانئ عن عامر بن عبد الله عن سلمان الخير... أن حبيبنا محمدا ﷺ حين فارقنا عهد...نحوه، في كتاب المعجم الكبير – ٦/ ٢٦٨-٦١٨٢.

- وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق محمد بن إسحاق أخبرني أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب أخبرني أبو هانيء أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عاصم بن عبد الله عن سلمان...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٥٢.

- وأخرجه ابن عساكر نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٥٣، وأيضا: ٢١/ ٤٥٥، من ثلاثة طرق ؛ عن حميد وحبيب ويونس وسليمان التيمي عن الحسن أن سعدا دخل على سلمان...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الأثر (٩).

- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).

- أبو سفيان: طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة – تقريب التهذيب – ٣٠٥٢.

- عن أشياخه: هكذا على الإبهام.

- سعد بن أبي وقاص: بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة، – الإصابة في تمييز الصحابة – ١ / ٧١٢ – تقريب التهذيب – ٢٢٧٢.

- سلمان: الفارسي، أبو عبد الله، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش ولأشياخ لا يدرى من هم .

الغريب:

الأساود: قال أبو عبيد: « في حديث سلمان: وهذه الأساود حولي، الأساود يعني الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من متاع أو إنسان أو غيره [ومنه الحديث الآخر : إذا رأى أحدكم سواداً بليل فلا يكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه . وجمع السواد : أسودة ثم الأساود جمع الجمع .

غريب الحديث لابن سلام – ٤/ ١٣٣، وانظر النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ٥٠٦، والمخصص لابن سيده – ٢/ ٣١٠، والفائق للزمخشري – ٢/ ٢٠٨.

إجانة: « والإجانة والإنجانة والأجانة الأخيرة طائية، وأفصحها إجانة واحدة الأجاجين ، وهو بالفارسية إكانه قال الجوهري: ولا تقل إنجانة » –انظر لسان العرب لابن منظور – ١٣/ ٨، والعين – ٤/ ١٧٩، وتهذيب اللغة للأزهري – ١١/ ١٣٨، غريب الحديث لابن سلام ٣ / ٩١ .

جفنة: « من قولهم: أنت الجفنة، كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة؛ لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها » –غريب الحديث لابن قتيبة – ١/ ٣٣٠، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ١/ ٢٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ١٦٢.

(٤٠) قال هناد بن السري :حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان الفارسي في سرية وهو أميرها على حمار، وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان، والجند يقولون: قد جاء الأمير، فقال سلمان: « إنما الخير والشر بعد اليوم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٤١٨، وأبو داود السجستاني من طريق هناد بن السري مثله، في كتاب الزهد – ١/ ٢٧٢، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق هناد به مثله، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٩٩، وابن عساكر من طريق هناد به مثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢١/ ٤٣١، وأخرجه أبو إسحاق الحربي نحوه، في كتاب غريب الحديث – ٢/ ٦٦٩، وابن سعد نحوه، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٨٨، كلهم من طريق جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان الفارسي...، به.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).
- جعفر بن برقان: بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري، تقدم في الأثر (٣٣).
- حبيب بن أبي مرزوق: حبيب بن أبي مرزوق الرقي، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو ثمان وثلاثين – تقريب التهذيب – ١١١٣.

- ميمون بن مهران: الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقـة فقيـه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة - تقريب التهذيب – ٧٠٩٨.
- رجل من عبد القيس: لم أقف على تسميته.
- سلمان: الفارسي أبو عبد الله، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف.

وسبب ضعفه الإبهام في قوله: رجل من عبد القيس، ولا يدرى من هـو ولا درجته من العدالة.

الغريب:

وخدمتاه تذبذبان: « أصل الخدمة: الحلقة ولـذلك قيـل للخلخـال خدمـة، ويقال لكل ما شد مكـان الخلخـال خدمـة أيـضاً، يريـد أسـفل سراويلـه، قـال الأصمعي: الخدمة : الخلخال والمخدم: موضع الخدمة، والمخـدم: ربـاط أسـفل السراويل .

ويقال للبقر الوحشية مخدمة؛ لأن في سوقها خطوطـاً مـن سـواد مـستديرة، كالخدام، ويقال لموضع الخلخال من الـساق المخـدم للمـرأة والرجـل، ولـست أدري ما خدمتا سلمان فإن لم تكن هناك حلقتان لجام أو غيره، فإني أراه أن ساقيه تتحركان فسماهما خدمتين إذ كانتا موضعاً للخدمتين مـن النـساء كـما يقـال لـه:

المخدم من الرجل وهو لا يلبس الخلخال . والعرب تسمي باسم الشيء إذا كـان معه أو بسببه » انظر غريب الحديث لابـن قتيبـة – ٢/ ٢٦٥، وغريـب الحـديث للحـربي – ٢/ ٦٦٩، غريـب الحـديث لابـن الجـوزي – ١/ ٢٦٨، والنهايـة في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ١٥.

كلام أبي ذر رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

(٤١) قال ابن أبي شيبة : أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي ذر قال: « والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نساؤكم، ولا تقاررتم على فرشكم ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون، والله لو أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد وتؤكل ثمرتي » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٣ –٣٤٦٨٢، وهناد بن السري نحوه، في كتاب الزهد –١/ ٢٦٩، وأبو داود السجستاني مثله، في كتاب الزهد – ١/ ٢٠٩، كلهم من طريق الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر...، به.
- وأخرجه الحاكم من طريق شعبة عن يونس بن خباب قال: سمعت مجاهداً يحدث عن أبي ذر...نحوه، وقال: إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، في كتاب المستدرك – ٤/ ٦٢٢–٨٧٢٤.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج بعضه الإمام أحمد نحوه، في المسند – ٥/ ١٧٣–٢١٥٥٥، وأخرج بعضه ابن ماجه نحوه، في السنن – كتاب الزهد ، باب (١٩) الحزن والبكاء– ٢/ ١٤٠٢–٤١٩٠، والترمذي بعضه، وقال : حسن غريب، في

كتاب سنن الترمذي – كتاب الزهد عن رسول الله ﷺ، باب (٩) في قول النبي ﷺ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا - ٤/ ٥٥٦-٢٣١٢، والطحاوي بعضه في كتاب شرح مشكل الآثار – ٢/ ١٦٨، والحاكم بعضه بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، وفي موضع آخر: صحيح، في المستدرك – ٤/ ٦٢٣-٨٧٢٦، ٤/ ٥٨٧-٨٦٣٣، والبيهقي نحوه، في كتاب السنن الكبرى – ٧/ ٥٢، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه مختصرا، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٢٣٦، والبغوي نحوه مختصرا في كتاب شرح السنة – ١٤/ ٣٧٠-٤١٧٢، كلهم من طريق إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق العجلي عن أبي ذر...، به، وزاد الترمذي والطحاوي والبغوي في أوله: إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، أطت السماء وحق لها أن تئط...ثم ذكر نحوه.

- وأخرجه ابن عساكر من طريق شعبة عن يونس بن خباب قال: سمعت مجاهداً يحدث عن أبي ذر...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق –٦٦/ ٢١٤.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).
- مجاهد: بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون –تقريب التهذيب –٦٥٢٣.

- عبد الرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق – تقريب التهذيب – ٤٠١٩.

- أبو ذر: الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل برير، بموحدة مصغر أو مكبر، واختلف في أبيه، فقيل: جندب، أو عشرقة، أو عبد الله، أو السكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان – ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٢٢١٧، تقريب التهذيب– ٨١٤٧.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لعنعنة الأعمش ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة يونس بن خباب وأما المرفوع فصحيح قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : على شرط البخاري ومسلم وفي موضع آخر : صحيح - المستدرك ٤ / ٦٢٣ - ٨٧٢٦ ، ٤ / ٥٨٧ - ٨٦٣٣ .

الغريب:

الصعدات: « الصعدات هي الطرق، وهي جمع صعد، وصعد جمع صعيد، كطريق وطرق وطرقات، وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه، ومنه الحديث: ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله » – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٣/ ٢٩، وانظر الفائق للزمخشري – ٢/ ٢٩٧، ولسان العرب – ٣/ ٢٥٥.

(٤٢) قال ابن أبي شيبة :حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال: قال أبو ذر: « الصاحب الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من صاحب السوء، ومملي الخير خير من الساكت، والساكت خير من مملي الشر، والأمانة خير من الخاتم[1]، والخاتم خير من ظن السوء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٣-٣٤٦٨٣، وابن أبي الدنيا نحوه، في كتاب العزلة والانفراد – ١/ ١٤١-١٥٨، كلاهما من طريق أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه ؛ قال : قال أبو ذر...، به.
- وأخرجه ابن عساكر ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٥٩/ ٣٥٦، وابن ناصر الدين، في كتاب توضيح المشتبه – ٥/ ٣٨٠، كلاهما من طريق شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمران بن حطان عن عبد الله سمع أبا ذر...، به نحوه.
- وأخرج عبد الله بن وهب منقطعاً فقد قال: وبلغني عن أبي ذر نحوه، في كتاب الجامع في الحديث لابن وهب – ١/ ٤٥٧-٣٤٢.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريق زياد بن أيوب ثنا سعيد بن عامر عن صالح

(١) الخاتم : المقصود به خاتم الكتاب وهو ما يوضع عليه ليصونه من أعين الناظرين (النهاية ص ٢٥٤) .

ابن رستم عن حميد بن هلال عن الأحنف بن قيس ؛ قال : جلست إلى أبي ذر...نحوه، في كتاب العزلة والانفراد – ١/ ١٢١-١٢١.

- وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر عن أبي بكر الخرائطي نا الحسن بن عرفة نا عباد بن عباد المهلبي نا يونس بن عبيد أن رجلا أتى أبا ذر...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢١٥.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة ربما دلس، تقدم في الأثر (١٥).
- سفيان: الثوري، إمام ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- أبو المحجل: واسمه رديني بن مرة، ويقال رديني بن مجلز أبو خالد، ويقال ابن مخلد، ويقال ابن خالد، قال الإمام أحمد: ما علمت إلا خيراً، وقال ابن معين: ثقة – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم- ٣/ ٥١٦-٢٣٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري – ٣/ ٣٣١-١١١٩.
- ابن عمران بن حطان: واسمه معفس، بن عمران السدوسي، يروي عن أم الدرداء وروى عنه موسى بن صالح، وثقه ابن حبان – الثقات – ٧/ ٥٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري – ٨/ ٦٤-٢١٦٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم – ٨/ ٤٣٣-١٩٨١.
- عن أبيه: عمران بن حطان، بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين، السدوسي، صدوق إلا أنه مات على مذهب الخوارج، ويقال: رجع عن ذلك، من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وثمانين – تقريب التهذيب – ٥١٨٧.
- أبو ذر: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً.

وسبب ضعفه: معفس بن عمران بن حطان، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه سوى ابن حبان فذكره في الثقات، وابن حبان وصفه أهل الحديث بالتساهل في التوثيق.

(٤٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: « ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حساباً من ذي الدرهم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٤–٣٤٦٨٤، وابن المبارك، في كتاب الزهد – ١/ ١٩٥–٥٥٥، وهناد بن السري، في كتاب الزهد – ١/ ٣٢٥–٥٩١، والإمام أحمد ولم يذكر (يوم القيامة)، في كتاب الزهد – ١/ ١٤٧، وأبو داود السجتاني في كتاب الزهد – ١/ ٢٠٧، وابن أبي الدنيا إلا أنه قال (صاحب) بدل (ذو)، في كتاب إصلاح المال – ١/ ٢٨–٣١، وأبو نعيم الأصبهاني إلا أنه لم يذكر (يوم القيامة) في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦٤، والديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ٢/ ١٣٩–٢٧٠٩، كلهم من طريق سليمان الأعمش عن إبراهيم يعني التيمي عن أبيه عن أبي ذر...، به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة يدلس، تقدم في الأثر (٥).
- إبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك، أبو أسماء الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة – تقريب التهذيب – ٢٧١.

- عن أبيه: يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي، ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك – تقريب التهذيب – ٧٧٨٠.

- أبو ذر: الصحابي الجليل ﷺ،تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة إبراهيم بن يزيد التيمي والأعمش وهما مدلسان .

(٤٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: « قيل له: ألا تتخذ أرضاً كما اتخذ طلحة والزبير، قال: فقال: وما أصنع بأن أكون أميراً، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو نبيذ أو لبن، وفي الجمعة قفيز من قمح » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٥/ ٨٠-٢٣٨٨٨، ٧/ ١٢٤-٣٤٦٥٨، وهناد بن السري مثله، في كتاب الزهد – ١/ ٣١٥-٥٦٤، والإمام أحمد نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ١٤٨، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦٢، وفي معرفة الصحابة – ٢/ ٥٦٢-١٥٦٢، كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر...، به.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).
- إبراهيم التيمي: بن يزيد بن شريك، ثقة يرسل ويدلس، تقدم في الأثر (٤٣).
- عن أبيه: يزيد بن شريك، ثقة، تقدم في الأثر (٤٣).
- أبو ذر: الغفاري، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وإبراهيم بن يزيد بن شريك وهما مدلسان .

الغريب:

قفيز: القفيز من المكاييل معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق، وهو من الأرض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعاً، وقيل : هو مكيال تتواضع الناس عليه ، والجمع أقفرة وقفزان، والقفيز : عشر الجريب – انظر النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٤/ ٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ٢٨٥، والمغرب في ترتيب المعرب للمطرزي – ٢/ ١٩٠، لسان العرب لابن منظور – ٤/ ٥٧٠، ٥/ ٣٩٦.

(٤٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر العبدي عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بني سليم، يقال له عبد الله بن سيدان قال: « صحبت أبا ذر فقال لي: ألا أخبرك بيوم حاجتي، إن يوم حاجتي يوم أوضع في حفرتي، فذلك يوم حاجتي » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٤-٣٤٦٨٦، وابن جرير الطبري وفيه " عن ميمون بن مهران أن رجلاً من جهينة... ، في كتاب تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب – ١/ ١٢١-١٩٩، وابن عساكر ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢٠٥، كلهم من طريق ميمون بن مهران عن رجل من بني سليم قال: جاورت أبا ذر..، به نحوه.

رجال الإسناد:

- محمد بن بشر العبدي: أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين – تقريب التهذيب – ٥٧٩٣.
- عمرو بن ميمون: بن مهران الجزري، أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن، سبط سعيد بن جبير، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة وقيل غير ذلك – تقريب التهذيب – ٥١٥٦.
- عن أبيه: ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة، ثقة فقيه، تقدم أثر (٤٠).
- رجل من بني سليم يقال له عبد الله بن سيدان: السلمي من أهل الربذة يروي عن أبي بكر الصديق وأبي ذر وحذيفة قال البخاري لا يتابع حديثه

وقال هبة الله الطبراني مجهول لا تقوم بروايته حجـة، وقـال الـدار قطنـي: ليس بالقوي، وقال اللالكائي: مجهول لا حجة فيه، وقال ابن عـدي: هـو شبه المجهول – الضعفاء والمتروكين لابـن الجـوزي – ٢/ ١٢٦-٢٠٤٢، تخريج الأحاديث الضعاف للغساني – ١/ ١٦٦، ميزان الاعتدال للـذهبي -٤/ ١١٧-٤٣٧٨، ولسان الميزان – ٣/ ٢٩٨-١٢٤٣.

- أبو ذر: الصحابي الجليل ﷺ،تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن سيدان وهو متفق على ضعفه .

(٤٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن خراش قال: « رأيت أبا ذر بالربذة وعنده امرأة له سحماء أو شحباء، قال: وهو في مظلة سوداء، قال فقيل له: يا أبا ذر ! لو اتخذت امرأة هي أرفع من هذه، قال: فقال: إني والله لان أتخذ امرأة تضعني أحب إلى من أن أتخذ امرأة ترفعني، قالوا: يا أبا ذر ! إنك امرؤا ما تكاد يبقى لك ولد، قال: فقال: وإنا نحمد الله الذي يأخذهم منا في دار الفناء ويدخره لنا في دار البقاء، قال: وكان يجلس على قطعة المسح والجوالق، قال: فقالوا: يا أبا ذر لو اتخذت بساطاً هو ألين من بساطك هذا، قال: فقال: اللهم غفراً، خذ ما أوتيت، إنما خلقنا لدار لها نعمل وإليها نرجع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٤/ ٢٦-١٧٤٣٤، ٥/ ١٧٤- ٢٤٩٠٧، ٧/ ١٢٤-٣٤٦٨٧، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٢٣١، ٤/ ٢٣٦، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ٢/ ١٥٠- ١٦٢٩، وأبو نعيم الأصبهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦١، وفي معرفة الصحابة – ٢/ ٥٦٢-١٥٦١، كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن خراش قال: رأيت أبا ذر...، به نحوه.

- وأخرجه وكيع قال: حدثنا موسى بن عبيدة عن شيخ لم يسمه قال : رأيت أبا ذر...نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ١٤٣.

- وأخرجه ابن عساكر من طريق همام حدثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي

أسماء الرحبي أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة...نحوه، في كتـاب تـاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢٠٥.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).
- موسى بن عبيدة: بضم أوله، ابن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي، بفتح الراء والموحـدة ثـم معجمـة، أبـو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، مـن صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائـة – تقريـب التهـذيب – ٧٠٣٨.
- عبد الله بن خراش: بالخاء المعجمـة، ابـن حوشـب الـشيباني، أبـو جعفـر الكوفي، ضعيف، وأطلق عليه ابـن عـمار الكـذب، مـات بعـد الـستين – تقريب التهذيب – ٣٣١٢.
- أبو ذر: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لاتهام عبد الله بن خراش بالكذب ولضعف موسى بن عبيدة الربذي .

الغريب:

الربذة : – بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضاً – من قـرى المدينـة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلـت مـن فيـد تريـد

مكة وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٢٤ .

والسحمة : « السواد رجل أسحم وامرأة سحماء، وقد سمت العرب سحيماً وسحمان، ورجل أسحمان: شديد الأدمة، والسحام: السواد بعينه، وبنو سحمة: بطن من العرب، والسحماء يكنى بها عن الدبر » -جمهرة اللغة - ١/ ٥٣٥، وانظر النهاية في غريب الأثر لابن الأثير - ٢/ ٣٤٨.

الجوالق: « والجوالق ، بكسر اللام وفتحها الأخيرة عن ابن الأعرابي : وعاء من الأوعية معروف معرب ، يقال للواحد وللجماعة . غريب الحديث للخطابي ١ / ١٠٩ .

قال سيبويه : والجمع جوالق ، بفتح الجيم ، و جواليق ، ولم يقولوا جوالقات ، استغنوا عنه بجواليق ، ورب شيء هكذا وبعكسه » -المحكم والمحيط الأعظم - انظر ٦/ ١٥٠، ولسان العرب - ١٠/ ٣٦.

(٤٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن الحسن عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: « بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولاً، قال: فجاء الرسول فقال لأبي ذر: إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام ، يقول لك: اتق الله وحق الناس، قال: فقال أبو ذر: مالي وللناس، وقد تركت لهم بيضاءهم وصفراءهم، ثم قال: للرسول: انطلق إلى المنزل، قال: فانطلق معه، قال: فلما دخل بيته إذا طعيم في عباءة ليس بالكثير، وقد انتشر بعضه، قال: فجعل أبو ذر يكنسه ويعده في العباءة قال: ثم قال: إن من فقه المرء رفقه في معيشته، قال: ثم جيء بطعيم فوضع بين يديه، قال: فقال لي: كل، قال: فجعل الرجل يكره أن يضع يده في الطعام لما يرى من قلته، قال: فقال له أبو ذر: ضع يدك، فو الله لانا بكثرته أخوف مني بقلته، قال: فطعم الرجل ثم رجع إلى أبي الدرداء فأخبره بما رد عليه، فقال أبو الدرداء: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق منك يا أبا ذر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٤ –٣٤٦٨٨، وابن أبي عاصم في كتاب الزهد – ١/ ٤٢–٦٨، كلاهما من طريق أبي معاوية الضرير محمد بن خازم عن الحسن عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: « بعث أبو الدرداء..به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).

- الحسن: هكذا جاءت الرواية: الحسن عن سالم، وجاء عند ابن أبي عاصم:

من طريق أبي معاوية فقال : عن الحسن بن سالم بن أبى الجعد عن أبيه عن أبى ذر – الزهد – ١/ ٤٢ –٦٨، والظاهر أنه الصواب، فقد قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه سالم بن أبي الجعد وعنه أبو معاوية، وكذا قال المزي وابن حجر، قال ابن معين: صالح – الجرح والتعديل – ٣/ ١٥ –٥٣، وتهذيب الكمال – ١٠/ ١٣٠ –٢١٤٢، وتهذيب التهذيب – ٣/ ٣٧٣- ٧٩٩.

- سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي الكوفي مولاهم، ثقة وكان يرسل كثيراً، تقدم أثر (٤).
- عن أبيه: رافع أبو الجعد الغطفاني، الكوفي، والد سالم، مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل: له صحبة – تقريب التهذيب – ١٨٨٠، أسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ١٤١ .
- أبو الدرداء: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٢).
- أبو ذر: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف سالم بن أبي الجعد فهو مدلس ويرسل كثيراً، فإذا عنعن لم يقبل منه، ولم يصرح بالسماع ، قال الذهبي: يدلس ويرسل – ميزان الاعتدال –٢/ ١٠٩ –٣٠٤٥، وطبقات المدلسين لابن حجر – ١/ ٣١.

الغريب:

الخضراء: « الخضراء السماء، والغبراء الأرض، وفيه من خضر له في شيء فليلزمه، أي بورك له فيه ورزق منه، وحقيقته أن تجعل حالته خضراء » النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٤٢، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ٢٨٣، الفائق للزمخشري – ١/ ٣٧٩.

الغبراء: والغبراء الأرض – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٤٢، ولسان العرب – ٤/ ٢٤٥.

(٤٨) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بـن عمـرو عن أبي بكر بن المنكدر قال: « أرسل حبيب بن مسلمة وهو على الـشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار، فقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر: ارجع بها، فـما وجـد أحدا أغنى بالله منا، ما لنا إلا ظل نتوارى به، وثلة من غنم تـروح علينـا، ومـولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها، ثم إني لا تخوف الفضل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المـصنف – ٧/ ١٢٥-٣٤٦٨٩، والإمـام أحمد نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ١٤٧، وأبو نعيم الأصبهاني ، من طريق الإمام أحمد، به ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦١، وابن أبي الدنيا مثله، في كتاب الزهد – ١/ ٩٩، والبيهقي ، من طريق ابن أبي الدنيا، به مثله، في كتاب شعب الإيمان – ١٠٢٤٧، وأخرجه ابن عساكر من طريـق ابـن أبي الدنيا، به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق –٦٦/ ٢٠٨، كلهم من طريق يزيد بـن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي بكر بن المنكـدر قـال: « أرسـل حبيب بن مسلمة...، به.

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون: بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الأثر (٢).
- محمد بن عمرو: بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين عـلى الـصحيح – تقريـب التهـذيب– ٦٢٢٨.

- أبو بكر بن المنكدر: بن عبد الله التيمي، المدني، ثقة، وكان أسن من أخيه محمد، من الرابعة – تقريب التهذيب – ٨٠٤٦.
- حبيب بن مسلمة: بن مالك بن وهب القرشي، الفهري، المكي، نزيل الشام، وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهداً، مختلف في صحبته، والراجح ثبوتها، لكنه كان صغيراً، وله ذكر في الصحيح، في حديث ابن عمر مع معاوية، مات بأرمينية، كان أميراً عليها لمعاوية – سنة اثنتين وأربعين – تقريب التهذيب – ١١١٤.
- أبو ذر: الصحابي الجليلﷺ، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

الغريب:

ثلة: « ويقال للضأن الكثير ثلة، ولا يقال للمعزى ثلة، ولكن إذا اجتمعت الضأن والمعزى قيل لها ثلة، والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة، ولا يقال للشعر ولا للوبر ثلة، فإذا اجتمع الصوف والوبر والشعر، قلت عند فلان ثلة كثير » - غريب الحديث لابن قتيبة – ١/ ٤٦١، ٢/ ٤١١، وانظر تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ٣٣٤، والمحيط في اللغة للطالقاني – ١٠/ ١٢٧.

(٤٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا علي بن مسعدة قال حدثنا عبد الله الرومي قال: « دخلت على أم طلق وإنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر، فأعطته شيئاً من دقيق وسويق، فجعله في طرف ثوبه وقال: ثوابك على الله، فقلت لها: يا أم طلق ! كيف رأيت هيئة أبي ذر ؟ فقالت: يا بني ! رأيته شعثاً شاحباً، ورأيت في يده صوفاً منفوشاً وعودين قد خالف بينهما وهو يغزل من ذلك الصوف » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٤/ ١٢٥-٣٤٦٩٠، وابن عساكر من طريقين نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢١٢، كلاهما من طريق علي بن مسعدة قال حدثنا عبد الله الرومي قال: « دخلت على أم طلق...، به.

رجال الإسناد:

- عفان بن مسلم: بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من حديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير – تقريب التهذيب – ٤٦٥٩.

- علي بن مسعدة: الباهلي أبو حبيب البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، – تقريب التهذيب – ٤٨٣٢.

- عبد الله الرومي: بن محمد اليمامي، نزيل بغداد، المعروف بابن الرومي، ويقال اسم أبيه عمر، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين – تقريب التهذيب – ٣٦٢٨.
- أم طلق: قال ابن حجر: لا يعرف حالها، وقال الذهبي: تفرد عنها عبد الله الرومي – تقريب التهذيب – ٨٨٤١، وميزان الاعتدال – ٧/ ٤٧٨– ١١٠٣٣.
- أبو ذر: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة أم طلق فهي مجهولة العين وهو ما يشعر به كلام الذهبي حيث قال: تفرد عنها عبد الله الرومي .

الغريب:

شعثاً: يقال رجل أشعث شعث شعثان الرأس، وقد شعث شعثاً وشعاثاً وشعوثة وشعثته أنا تشعيثاً، وهو المغبر الرأس المتلبد الشعر جافاً غير دهين، ويقال رجل أشعث وامرأة شعثاء وشعر شعث وأصل الشعث التغير بأمر ما – تفسير غريب ما في الصحيحين – ١/ ٨٨، والعين للفراهيدي – ١/ ٢٤٤، وتهذيب اللغة للأزهري – ١/ ٢٥٩، غريب الحديث للحربي ٢ / ٥٨٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٣ / ١٣١ .

(٥٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبد الله بن الأقنع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: « كنت جالساً في مسجد المدينة فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها، فثبت وفروا، فقلت: من أنت ؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله، فقلت: ما يفر الناس منك ؟ فقال : إني أنهاهم عن الكنوز، فقلت: إن أعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها ؟ قال: أما اليوم فلا، ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فدعوهم وإياها » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٢/ ٤٢٧–١٠٦٩٥، ٧/ ١٢٥–٣٤٦٩١، ٧/ ٤٦٩–٣٧٣٠٠، والإمام أحمد في المسند – ٥/ ١٦٤، وابن أبي الدنيا في كتاب إصلاح المال –١/ ٢٩–٣٨، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، في كتاب المستدرك – ٤/ ٥٦٧–٨٥٩١، كلهم من طريق سفيان عن المغيرة بن النعمان ثنا عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلى ثنا الأحنف بن قيس...، به نحوه.

- وأخرجه ابن عساكر معلقاً عن الأحنف بن قيس...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ١٩٥.

- وأخرجه أبو نعيم بلفظ آخر من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن من سمع أبا ذر رضي الله عنه يقول: إن بني أمية تهددني بالفقر والقتل، ولبطن الأرض

أحب إلي من ظهرها، وللفقر أحب إلي من الغنى، فقال له رجل: يا أبا ذر مالك إذا جلست إلى قوم قاموا وتركوك قال: إني أنهاهم عن الكنوز، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦٢.

رجال الإسناد:

- محمد بن بشر: العبدي، ثقة حافظ، تقدم في الأثر (٤٥).
- سفيان: هو الثوري، إمام ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- المغيرة بن النعمان: النخعي، الكوفي، ثقة، من السادسة، – تقريب التهذيب – ٦٩٠٠.
- عبد الله بن الأقنع الباهلي: نسب لجده، لكن بينته رواية الإمام أحمد في الزهد فقال: عبد الله بن يزيد بن الأقنع، قال أبو حاتم: روى عن الأحنف بن قيس وروى عنه المغيرة بن النعمان، وذكره ابن حبان في الثقات– الجرح والتعديل – ٥/ ١٩٨–٩٢١، الثقات لابن حبان – ٧/ ٢٧.
- الأحنف بن قيس: بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم، ثقة، من الثانية، قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين – تقريب التهذيب – ٢٩٠، أسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ١ .
- أبو ذر: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف وذلك لأن عبد الله بن يزيد بن الأقنع لم أجد من تكلم فيه سوى ابن حبان فذكره في الثقات، والله أعلم .

[زيادات مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(٥١) قال عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن حبان بن أبي جبلة ، أن أبا ذر ، أو أبا الدرداء قال : « تلدون للموت ، وتعمرون للخراب ، وتحرصون على ما يفنى ، وتذرون ما يبقى ، ألا حبذا المكروهات الثلاث : المرض ، والموت ، والفقر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٨٨-٢٦٢، وابن عساكر من طريق عبد الله بن المبارك، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٧/ ١٦٣، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦٣، كلهم من طريق يحيى بن أيوب يحدث عن عبيد الله بن زحر أن أبا ذر رضي الله تعالى عنه...، به.

رجال الإسناد:

- يحيى بن أيوب: الغافقي، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين – تقريب التهذيب – ٧٥٦١.

- عبيد الله بن زحر: بفتح الزاي وسكون المهملة، الضمري مولاهم، الأفريقي، صدوق يخطئ، من السادسة، تقريب التهذيب – ٤٣١٩.

- حبان بن أبي جبلة: بفتح الجيم والموحدة، المصري، مولى قريش، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتين وقيل: خمس وعشرين ومائة – تقريب التهذيب – ١٠٧٩.

- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الـصحابي الجليـل ﷺ، تقـدم في الأثـر (٤١).

- أبو الدرداء: عويمر، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر .

(٥٢) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا عبيد الرحمن بن فضالة، قال ابن صاعد: هو أخو مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني قال: قال أبو ذر: « يكفي من الدعاء مع البر، ما يكفي الطعام من الملح » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٠٨-٣١٩، والإمام أحمد ، في كتاب الزهد – ١/ ١٤٦، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن أبي ذر...، به مثله.

رجال الإسناد:

- عبيد الرحمن بن فضالة: ترجم له البخاري فقال: عبيد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية، أبو أمية، أخو مبارك، سمع بكر بن عبد الله وروى عنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي، وذكره ابن حبان في الثقات – التاريخ الكبير – ٦/ ١٣٦-١٩٤٥، والثقات لابن حبان – ٧/ ٩٢.

- بكر بن عبد الله المزني: أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة – تقريب التهذيب – ٧٥١.

- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف للانقطاع بين بكر بن عبد الله المزني وأبي ذر قال أبو حاتم الرازي : عن أبي ذر مرسل - تحفة التحصيل ص ٤٦ .

(٥٣) قال معمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر، وهو يوقد تحت قدر له من حطب، قد أصابه مطر ودموعه تسيل، فقالت له امرأته: لقد كان لك من هذا مندوحة، ولو شئت لكفيت، فقال: « فأنا أبو ذر، وهذا عيشي، فإن رضيت وإلا فتحت كنف الله، قال: فكأنما ألقمها حجراً حتى إذا أنضج ما في قدره جاء بصحفة، فكسر فيها خبزا له غليظاً، ثم جاء بالذي كان في القدر فكدره عليه، ثم جاء به إلى امرأته، ثم قال: ادن، فأكلنا جميعاً، ثم أمر جاريته أن تسقينا، فسقتنا مذقة من لبن معزاه، فقلت: يا أبا ذر، لو اتخذت في بيتك عيشاً، فقال: عباد الله ، أتريدون من الحساب أكثر من هذا ؟ أليس هذا مثالاً، نرقد عليه، وعباءة نبسطها، وكساء نلبسه، وبرمة نطبخ فيها، وصحفة نأكل منها، وبطة فيها زيت، وغرارة فيها دقيق، أتريد لي من الحساب أكثر من هذا؟ قلت: فإن عطاءك أربعمائة دينار، وأنت في شرف من العطاء، فأين يذهب عطاؤك ؟ فقال: أما أني لن أعمي عليك، لي بهذه القرية - وأشار إلى قرية بالشام - ثلاثون فرساً، فإذا خرج عطائي اشتريت لهم علفاً، وأرزاقاً لمن يقوم عليها، ونفقة لأهلي، فإن بقي منه شيء اشتريت به فلوساً، فجعلت عند نبطي ههنا، فإن احتاج أهلي إلى لحم أخذوا منه، وإن احتاجوا إلى شيء أخذوا منه، ثم أحمل عليها في سبيل الله، ليس عند آل أبي ذر دينار ولا درهم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه معمر بن راشد في كتاب جامع معمر - ١١/ ٣١١-٢٠٦٢٩، وعبد الله بن المبارك، عن معمر، به ، في كتاب الزهد - ١/ ٢٠٩-٥٨٩،

وعبد الرزاق بن همام، عن معمر، به ، في الكتاب المصنف – ١١/ ٣١١- ٢٠٦٢٩، وابن عساكر من طريق معمر، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢٠٦، كلهم من طريق معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر...، به.

- وأخرجه أبو داود السجستاني في كتاب الزهد – ١/ ٢١١، وابن عساكر ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٨/ ١١٠، كلاهما من طريق صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله قال: حدثني رجل من أهل دمشق قال: أتيت أبا ذر...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- معمر: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، – تقريب التهذيب – ٦٨٥٧.

- يحي بن أبي كثير: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك، – تقريب التهذيب – ٧٦٨٢.

- رجل من أهل الشام: مبهم لم أقف عليه.

- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الـصحابي الجليـل ﷺ، تقـدم في الأثـر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لوجود رجل مبهم مجهول العدالة ولعنعنة يحيى بن أبي كثير وهو مدلس .

الغريب:

كنف الله: يقال أنت في كنف الله أي في ستر الله، وكنف الله رحمته واذهب فى كنف الله وكنفته أي فى حفظه وكلاءته، وكنف الرجـل يكنفـه وتكنفـه واكتنفـه جعله فى كنفه، وكنفه يكنفه كنفاً وأكنفه حقظه وأعانه – غريـب الحـديث لابـن قتيبة – ١/ ٥٧٢، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده – ٧/ ٥٨ .

وبطة: البطة : الدبة أو إناء كالقارورة – القاموس المحيط للفيروز آبـادي– ١/ ٨٥١.

الغرارة: الغرارة بهاء ولا تفتح خلافـاً للعامـة : الجوالـق واحـدة الغرائـر ، قـال الـشاعر : كأنـه غـرارة مـلأى حتـى . قـال الجـوهري : وأظنـه معربـاً – المحكم والمحيط الأعظـم لابـن سـيده – ٥/ ٣٦١، تـاج العـروس للزبيـدي – ١٣/ ٢٢١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٠٢ .

نبطي: والنبط والنبيط كالحبش والحبيش في التقدير، وسموا بـه لأنهـم أول من استنبط الأرض، والنسبة إليهم نبطـي، وهـم قـوم ينــزلون سـواد العـراق، والجميع الأنباط – العين للخليل بن أحمد الفراهيدي – ٧/ ٤٣٩، وتهذيب اللغة

للأزهري –١٣/ ٢٥٠، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده –٩/ ١٩٥، غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٥ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ٥٢١ .

مندوحة: ندحت الشيء إذا وسعته، ومنه يقال: أنا في مندوحة عن كذا أي: في سعة، والندح السعة والفسحة، تقول: إنه لفي ندحة من الأمر، ومندوحة منه، وأرض مندوحة بعيدة واسعة، قال: إذا علا دوية المندوحا – غريب الحديث لابن سلام – ٤/ ٢٨٧، وغريب الحديث لابن قتيبة - ، والعين للخليل بن أحمد –٣/ ١٨٤.

(٥٤) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا معمر، عن رجل عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبي ذر قال: « ثلاثة يضحك الله تعالى إليهم، ويتبشبش الله لهم: رجل قام من الليل وترك فراشه ودفاءه، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة، فيقول الله لملائكته: ما حمل عبدي هذا على ما صنع ؟ فتقول: أنت أعلم، فيقول: أنا أعلم به، ولكن أخبروني، فيقولون: خوفته شيئاً فخافه، ورجيته شيئاً فرجاه، فيقول: أشهدكم أني قد أمنته مما خاف، وأوجبت له ما رجا، قال: ورجل كان في سرية، ولقوا العدو فانهزم أصحابه، وثبت هو حتى قتل، أو فتح الله عليه، ورجل سرى ليلته حتى إذا كان في آخر الليل نزل هو وأصحابه، فنام أصحابه وقام هو يصلي »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٤٢٦-١٢١٢.
- وأخرجه معمر بن راشد نحوه، في كتاب جامع معمر –١١/ ١٨٥- ٢٠٢٨٢، وعبد الرزاق من طريق معمر بن راشد عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن أبي ذر ، في الكتاب المصنف – ١١/ ١٨٥-٢٠٢٨٢.

والأثر وإن كان موقوف لفظاً فإن له حكم الرفع حيث يحكي أبا ذر عن الله عز وجل وهذا يحتاج إلى وحي من الله والوحي خاص بالأنبياء والمرسلين فكان له حكم الرفع .

---

(١) دلالة على أن قيام الليل والخوف والرجاء كلها تدل على الزهد وتحمل عليه .

رجال الإسناد:

- معمر: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الأثر (٥٣).
- عن رجل: مبهم، لكن بينته رواية معمر في جامعه فقال: عن سعيد الجريري، وهو ابن إياس، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم في الأثر (٢٨)
- أبو العلاء بن الشخير: يزيد بن عبد الله بن الشخير، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة، العامري البصري، وقد ينسب لجده، ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية – تقريب التهذيب – ٧٧٩١.
- أبو ذر الغفاري، جندب بن جنادة الصحابي الجليل، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للإبهام ورواية معمر في جامعه بينته أنه سعيد الجريري فيرتقي إلى الحسن لغيره .

الغريب:

ودفاءه: ودفاءة : أي يدفئ لابسه، ورجل دفئ – على فعلٍ – : لبِس ما يدفئه . وادفأت واستدفأت . ورجل دفآن ، وامرأة دفأى ودفآنة . وثوب ذو

دفء، وتدفأ الرجل بالثوب واستدفأ به وادفأ به ، أَصله اتدفأ ، فأبدل وأدغم وقد أدفأه أي ألبسه الدفاء بالكسر ممدوداً اسم لما يدفئه من نحوِ صوفٍ وغيرِه ، وقد ادفيت واستدفيت ، أي لبست ما يدفئني. المحيط في اللغة للطالقاني – ٩/ ٣٦٩، وتاج العروس للزبيدي – ١/ ٢٢٦.

(٥٥) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا سعيد بن زيد، عن رجل بلغه عن دجاجة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال : كان أبو ذر يعتزل الصبيان لئلا يسمع أصواتهم ، فيقيل، فقيل له ، فقال: « إن نفسي مطيتي، وإن لم أرفق بها لم تبلغني » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٤٧٠-١٣٣٧.

رجال الإسناد:

- سعيد بن زيد: بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة سبع وستين – تقريب التهذيب - ٢٣٢٥.

- عن رجل: مبهم.

- دجاجة: قال ابن صاعد راوي الأثر: قد روت جسرة بنت دجاجة عن أبي ذر عن النبي ﷺ حديثا مسنداً، فلا أدري أراد إياها بقوله دجاجة أو غيرها – الزهد لابن المبارك – ١/ ٤٧٠-١٣٣٧، ودجاجة والد جسرة صحابي – الإصابة في تمييز الصحابة – ١/ ٥٣٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لوجود راو مبهم ولضعف سعيد بن زيد .

(٥٦) قال عبد الله بن المبارك : عن صالح المري عن حبيب أبي محمد عن شهر بن حوشب عن أبي ذر قال : « إن الله تعالى يقول : يا جبرئيل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها ، فيصير العبد المؤمن والهاً طالباً الذي كان يعهد من نفسه ، نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط ، فإذا نظر الله تعالى إليه على تلك الحال قال : يا جبرئيل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه ، فقد ابتليته فوجدته صادقاً ، وسأمده من قبلي بزيادة ، وإذا كان عبداً كذاباً لم يكترث ولم يبال » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٥٤٠-١٥٤٣، وأبو نعيم من طريق عبد الله بن المبارك، به ، في كتاب حلية الأولياء – ٦/ ٦٣، وابن عساكر من طريق ابن المبارك، به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ١٢/ ٤٥.

والأثر وإن كان موقوف لفظاً فإنه مرفوع حكماً ، حيث يحكي أبا ذر عن الله عز وجل وهذا يحتاج إلى وحي من الله ، والوحي إنما هو للأنبياء والرسل فكان بهذا له حكم الرفع .

رجال الإسناد:

- صالح: بن بشير بن وادع، المري، بضم الميم وتشديد الراء، أبو بشر البصري،القاص الزاهد، ضعيف، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها، – تقريب التهذيب – ٢٨٦١.

- حبيب بن محمد: أبو محمد العجمي، البصري الزاهد، ثقة عابد، من السادسة – تقريب التهذيب – ١١١٢ .
- شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم في الأثر (١٤).
- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري وشهر بن حوشب .

الغريب:

لم يكترث: لم يكترث أي : لم يبال ولم يلتفت، وأصله من الكرث، بفتح الكاف وسكون الراء وبالثاء المثلثة، يقال: ما اكترثت أي: ما أبالي، ولا يستعمل إلاَّ في النفي، واستعماله في الإثبات شاذ، اكترث فعل لازم من قولك ما كرثني هذا الأمر أي ما بلغ مني المشقة كرثته أكرثه كرثاً جزم – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٤/ ١٦١، وعمدة القاري للعيني – ٢٤/ ٢٦٠، وتاج العروس للزبيدي – ٣٥/ ٢٥٥، والعين للخليل بن أحمد – ٥/ ٣٤٩.

(٥٧) قال هناد: حدثنا المحاربي عن عبد الحميد بن أبي جعفر عمن حدثه عن عطاء الخراساني عن أبي ذر قال: « من استحقاق حقيقة الإيمان؛ ترك المراء والمرء صادق »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٥٥٧–١١٥٦.

رجال الإسناد:

- المحاربي: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين (ومائة) – تقريب التهذيب –٤٠٢٥.
- عبد الحميد بن أبي جعفر: الفراء واسم أبي جعفر كيسان روى عن أبيه سمع منه المحاربي والأسود بن عامر، أثنى عليه شريك خيراً، وقال أبو حاتم: شيخ كوفي –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم –٦/ ١٧–٨٩.
- عمن حدثه: مجهول ، لم أقف على تعيينه .
- عطاء الخراساني: هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد الله، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، لم يصح أن البخاري أخرج له– تقريب التهذيب – ٤٦٣٣.

---

(١) دلائل الإيمان وقوته دلائل على الزهد .

- أبو ذر: الغفاري، جندب بن جنادة الصحابي الجليـل ﷺ، تقـدم في الأثـر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة المحاربي وعطاء الخراساني وهما مدلسان .

(٥٨) قال أبو داود : نا قطن بن نسير قال: نا جعفر قال نا أبو عمران الجوني، قال: نا نافع هو ابن خالد الطاحي عن أبي ذر قال نافع: مررت على أبي ذر فقال: « هل أنت مبلغ عني عبد الله بن عامر رسالة ؟ قلت: نعم، قال: فإذا لقيته فأقرئه مني السلام، وأخبره أنا نأكل من الثمرة ونروى من الماء ونعيش كما تعيش، فانطلق نافع حتى قدم البصرة، يعني فأخبره، فبكى عبد الله حتى بل لحيته » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود في كتاب الزهد – ١/ ٢١٠.

رجال الإسناد:

- قطن بن نسير: بنون مهملة مصغر، أبو عباد البصري، الغبري، بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة، الذارع، صدوق يخطئ، من العاشرة ، – تقريب التهذيب – ٥٥٩١.

- جعفر: بن سليمان الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين- تقريب التهذيب – ٩٥٠.

- أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي البصري، مشهور بكنيته ، ثقة، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها – تقريب التهذيب - ٤٢٠٠.

- نافع بن خالد الطاحي: قال أبو حاتم: بصرى روى عن هرم بن حيان ونوح بن قيس روى عنه ابنه محمد وأبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات – الجرح والتعديل – ٨/ ٤٥٧-٢٠٩١، التاريخ الكبير للبخاري – ٨/ ٨٥-٢٢٧٤، والثقات لابن حبان – ٩/ ٢١٠.
- أبو ذر: الغفاري، جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف قطن بن نسير ونافع بن خالد الطاحي إذ لم يوثقه سوى ابن حبان .

(٥٩) قال أبو داود : « نا مسدد قال: نا غاضرة بن فرهد العبـدي قـال : أنـا أبو عامر صالح بن رستم عن محمد بن سيرين قـال: قلت لعبد الله بن الصامت: ما أورث أبو ذر ؟ قال: أتانين، وعفواً، وعبداً، وأعنزاً، وجملاً » .

قال أبو داود: « العفو: الحمار الصغير » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود السجستاني في كتاب الزهد – ١/ ٢١٢.
- وأخرجه ابن سعد من طريق عفان بن مسلم قال: حدثنا محمد بـن دينـار قال: حدثنا يونس عن محمد قال: سألت ابن أخـت لأبي ذر مـا تـرك أبـو ذر...نحوه – الطبقات الكبرى – ٤/ ٢٣١.

رجال الإسناد:

- مسدد: بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العـاشرة، مـات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب – تقريب التهذيب – ٦٦٤٢.

- غاضرة بن فرهد العبدي: قال عثمان بن سعيد : سـألت يحيـى بـن معـين قلت غاضرة بن فرهد ؟ قال ليس به بأس – الجـرح والتعـديل لابـن أبي حاتم – ٧/ ٥٦-٣٢٥.
- أبو عامر صالح بن رستم: المزني مولاهم الخـزاز، بمعجـمات، البـصري،

صدوق، كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين – تقريب التهذيب – ٢٨٧٧.

- محمد بن سيرين: الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة – تقريب التهذيب – ٥٩٨٥.
- عبد الله بن الصامت: الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة، مات دون المائة بعد السبعين، – تقريب التهذيب – ٣٤١٢.
- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف صالح بن رستم ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة يونس بن عبيد بن دينار .

الغريب:

عفواً: العفو الجحش، **قال الأصمعي**: العفو الذكر من الحمار، والأنثى عفوة، قال: والجحش من حين تضعه أمه إلى أن يفصل من الرضاع، قال: فإذا استكمل الحول فهو تولب، والهنبر الجحش أيضاً، ويقال للأتان أم الهنبر، وفسره أبو داود هنا فقال: الحمار الصغير، وعند ابن سعد قال: الحمار الذكر – غريب الحديث للخطابي – ٢/ ٢٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ١٠٩، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٣/ ٢٦٧، والزهد لأبي داود – ١/ ٢١٢،

والطبقات الكبرى – ٤/ ٢٣١.

أتانين: الهمزة والتاء والنون أصل واحد، وهو الأنثى من الحمر، أو شيء استعير له هذا الاسم، قال الخليل: الأتان معروفة والجمع الأتن قال ابن السكيت: هذه أتان وثلاث آتن، والجمع أتن وأتن بالتخفيف ولا يجوز أتانة؛ لأنه اسم خص به المؤنث – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ١/ ٢١، ومقاييس اللغة لابن فارس – ١/ ٤٨، والمخصص لأبي الحسن النحوي – ٢/ ٢٦٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٥٩٠ .

(٦٠) قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا جرير عن ليث عن شهر قال: قال أبو ذر رحمه الله: « من لبس مشهوراً من الثياب، أو ركب مشهوراً من الدواب، أعرض عز وجل عنه، وإن كان كريماً عليه مادام عليه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٤٧.

رجال الإسناد:

- جرير: بن عبد الحميد بن قرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة، – تقريب التهذيب – ٩٢٤.

- الليث: بن أبي سليم بن زنيم ، بالزاي والنون ، مصغر، وأسم أبيه ايمن وقيل:أنس ،وقيل غيرذلك ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك،من السادسة مات سنة ثمان وأربعين .– تقريب التهذيب – ٥٧٢١ .

- شهر: بن حوشب الأشعري، صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم في الأثر (١٤).

- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب وللانقطاع بين شهر وأبي ذر - انظر تحفة التحصيل - ص ١٣٨ - ١٩٤ .

(٦١) قال عبد الله بن أحمد : حدثني محمد بن جعفر الوركاني، أنبأنا شريك، عن أبي حصين ، عن المعرور، عن أبي ذر، رحمه الله قال: « إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوباً لا تشرك بي شيئاً، لقيتك بمثلها هدى » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد ، من زوائده في كتاب الزهد للإمام أحمد - ١/ ١٤٨.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج مسلم في صحيحه - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى - ٤/ ٢٠٦٨-٢٦٨٧، وابن ماجه في كتاب السنن - ٢/ ١٢٥٥-٣٨٢١، والطبراني في كتاب الدعاء - ١/ ٥٢٣-١٨٧٠، والخطيب البغدادي في كتاب تاريخ بغداد - ٢/ ٧٤، وأخرجه ابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق - ٥٢/ ٢، وأيضا: - ١٢/ ٣١٨، وأبو القاسم الجرجاني في كتاب تاريخ جرجان - ١/ ٢١٠-٣٢٣، وأبو نعيم الأصبهاني في كتاب حلية الأولياء - ٧/ ٢٤٨، والديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب -٥/ ٢٣٠-٨٠٤١، كلهم من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ...، به.

والأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، لأن الحديث اشتمل على غفران الذنوب إذا خلت عن الشرك ، ومعرفة مغفرة الله تحتاج إلى توقيف ووحي .

رجال الإسناد :

- محمد بن جعفر الوركاني: بفتحتين، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، –تقريب التهذيب – ٥٨٢٠ .

- شريك: بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين – تقريب التهذيب – ٢٨٠٢ .

- أبو الحصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، أبو حصين، بفتح المهملة، ثقة ثبت سني، وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة– تقريب التهذيب – ٤٥١٦ .

- المعرور: بن سويد، الأسدي، أبو أمية الكوفي، ثقة، من الثانية، عاش مائة وعشرين سنة – تقريب التهذيب – ٦٨٣٨ .

- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف شريك النخعي ولعنعنة عثمان بن عاصم وهو مدلس أما المرفوع فصحيح فهو عند مسلم وغيره .

(٦٢) قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا روح، حدثنا عوف قال: بلغني أن أم ذر، عاتبت أبا ذر في معيشتهما: « فقال لها: يا أم ذر، إن بين أيدينا عقبة كئوداً وإن المخف فيها أهون من المثقل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٤٨ .

رجال الإسناد:

- روح: بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين – تقريب التهذيب – ١٩٧٣ .
- عوف: عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الغلام العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، تقدم أثر (٢١)
- أم ذر: امرأة أبي ذر الغفاري، أسلمت مع أبي ذر – الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٢٦٨٩،معرفة الصحابة لأبي نعيم –٦/ ٣٤٩٧-٤٠٨٦ .
- أبو ذر: الغفاري، جندب بن جنادة الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين عوف الأعرابي وأم ذر، وذلك ظاهر في قول عوف: بلغني أن أم ذر.

الغريب:

عقبة كؤوداً: يقال: هي الكؤداء وهي الصعداء، والكؤود: المرتقى الصعب، وهو الصعود، وقال ابن الأعرابي: الكأداء الشدة والخوف والحذار، ويقال: الهول والليل المظلم – لسان العرب لابن منظور – ٣/ ٣٧٤، وتاج العروس للزبيـدي – ٩/ ٨٩، غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ٣ / ٢٤٤ .

(٦٣) قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا عبيد الله بن محمد قال: سمعت شيخاً، يقول: إن أبا ذر كان يقول: « يأيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا الدنيا لحر يوم النشور، وتصدقوا مخافة يوم عسير، يأيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٤٨، وأبو نعيم الأصبهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١٦٥، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢١٤، كلهم من طريق الإمام أحمد بن حنبل، به مثله.
- وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا ابن عائشة قال: حدثنا شيخ يكنى أبا زكريا عن بعض رجاله قال: كان أبو ذر...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢١٤.

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن محمد: كذا هنا، وفي بعض الروايات: عبد الله – مكبر – ، والصواب الأول؛ لأنه وقع في بعض الطرق: ابن عائشة، ولأن الجميع من طريق واحد عن الإمام أحمد، وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها – تقريب التهذيب – ٤٣٦٣.
- سمعت شيخاً: مبهم مجهول.

- أبو ذر: الغفاري، جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ﷺ، تقـدم في الأثـر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للابهام والجهالة والانقطاع .

(٦٤) قال الخطابي: ثنا محمد بن سعدويه أخبرنا ابن الجنيد أخبرنا حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا حميد وهو النحوي عن رجل عن محارب عن أبيه يحيى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي ذر قال: « أحب الإسلام، وأهله وأحب الغثراء، وأحب الغريب من كل قلبك، وادخل في غموم الدنيا واخرج منها بالصبر، ولا تيأس من رجل أن يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت بشر، ولا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت بخير، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الخطابي في كتاب غريب الحديث – ٢/ ٢٧٦، والبيهقي في كتاب الزهد الكبير –١/ ١٦٢، وابن عساكر، من طريق البيهقي، به إلا أنه قال فيه: عن رجل من محارب اسمه يحيى ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٦/ ٢١٣، كلهم من طريق الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى السيناني حدثنا حميد وهو الأكاف عن رجل عن محارب عن أبيه يحيى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي ذر...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- محمد بن سعدويه: نسب لجده، وهو محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه، أبو سهل الأصبهاني الأمين صالح خير صدوق مكثر، مات سنة ٥٣٠هـ – سير أعلام النبلاء – ٢٠/ ٤٧-٢٢، وشذرات الذهب – ٤/ ٩٥.

- ابن الجنيد: على بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن قال ابن أبي حاتم: روى عن النفيلي والمعافى بن سليمان والأزرق بن علي، وأحمد بن صالح وأبي مصعب، كتبنا عنه، وهو صدوق ثقة – الجرح والتعديل – ٦/ ١٧٩-٩٨١.

- الحسين بن حريث: الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين – تقريب التهذيب – ١٣٢٣.

- الفضل بن موسى السيناني: بمهملة مكسورة ونونين، أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين، في ربيع الأول – تقريب التهذيب – ٥٤٥٤.

- حميد وهو الأكاف: ووصف في رواية: النحوي، لم أقف عليه.

- عن رجل عن محارب عن أبيه يحيى: بحثت عمن هذا اسمه فلم أجد، ثم تبين لي أن في السند تحريفاً، وذلك أنه وقع في سند ابن عساكر: عن رجل من محارب اسمه يحي، فهم رجل واحد جعل بالتصحيف ثلاثة، ويحي المحاربي، هناك اثنان ولم يتبين لي أنه أحدهما، الأول يحي بن يعلى بن الحارث والآخر يحي بن محمد بن قيس.

- يونس بن عبيد: بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين–تقريب التهذيب – ٧٩٦٦.

- الحسن: بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحتانية والمهملة،

الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويـدلس، قال البزار:كان يروي عن جماعة لم يـسمع مـنهم فيتجوزويقـول :حـدثنا وخطبنا ، يعني قومه الـذين حـدثوا وخطبـوا بالبـصرة ، هـو رأس أهـل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائـة ،وقـد قـارب التـسعين .- تقريـب التهذيب – ١٢٣٧ .

- أبو ذر: الغفاري، جندب بن جنادة، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثـر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للإبهام وكذا حميد النحوي لم أقف على من ترجم له .

الغريب:

الغثراء: وهذه اللفظ وقعت محرفة عند البيهقي، فقال: الفقراء، قال الأصمعي: الغثراء من الناس الغوغاء وقال أبو زيد: هم الكثير المختلطون وقال بعض أهل اللغة: إنما سميت العامة الغثراء لغلبة الجهل عليها يقال: رجل أغثر إذا كان جاهلاً، وامرأة غثراء، وفي فلان غثارة، ولم يرد أبو ذر بالغثراء هاهنا الغوغاء والجهال، وإنما أراد بها عامة الناس ودهماءهم، وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم، ويقال إنهم إنما سموا الغثراء لكثرتهم ووفور عددهم، يقال شاة غثراء، إذا كانت كثيرة الصوف، وكساء أغثر، إذا غلظ صوفه وكثر زئبره، أخبرني أبو عمر أنبأنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: هم الغثراء والبغثاء والبرشاء – غريب الحديث للخطابي – ٢/ ٢٧٦، والفائق للزمخشري – ٣/ ٥٤، ولسان العرب لابن منظور – ٥/ ٧، وتاج العروس للزبيدي – ١٣/ ١٩٩.

(٦٥) قال الإمام البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر ثنا سيار ثنا جعفر قال: سمعت ثابتاً البناني يقول: بنى أبو الدرداء مسكناً قدر بسطة ظلة، فمر عليه أبو ذر فقال: ما هذا أتعمر داراً أمر الله بخرابها، لأن أكون رأيت فيها رأيتك فيه، فلما فرغ أبو الدرداء من بنائه قال: إني قائل على بنائي هذا شيئاً:

بنيت داراً ولست عامرها ولقد علمت إذ بنيت أين داري[1]

تخريج الأثر:

- أخرجه البيهقي في كتاب الزهد الكبير – ١/ ٢٣٠-٦٠٢، وأيضا: – في شعب الإيمان – ٧/ ٣٩٧-١٠٧٣٨، وابن عساكر، من طريق البيهقي، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٧/ ١٣٨، ٦٦/ ٢١٠، وابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل – ١/ ١٦٨-٢٥٨، كلهم من طريق سيار قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت قال: بنى أبو الدرداء مسكناً قدر بسطة ، فمر به أبو ذر...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحافظ: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف، روى عن أبيه ومحمد بن علي بن عمر المذكر وأبي العباس الأصم... وحدث عنه الدار قطني وأبو الفتح بن أبى الفوارس وأبو العلاء الواسطي ومحمد بن

---

(١) لم أجد له أصل .

أحمد بن يعقوب وأبو ذر الهروي وأبو يعلى الخليلي وأبو بكر البيهقي، قال الذهبي: رضيه الدار قطني ووثقه الخليل بن عبد الله الحافظ، مات سنة ٤٠٣هـ - تذكرة الحفاظ – ٣/ ١٠٤٠-٩٦٢٣٥.

- أبو العباس هو الأصم: محمد بن يعقوب ابن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، قال الحاكم: حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه، قال الذهبي: الإمام المفيد الثقة محدث المشرق، مات سنة ٣٤٦هـ - الأنساب للسمعاني – ١/ ٢٩٤، وتذكرة الحفاظ – ٣/ ٨٦٠-٨٣٥، وسير أعلام النبلاء – ١٥/ ٤٥٢-٢٥٨.

- الخضر: بن أبان، كما في رواية ابن عساكر، الهاشمي، عن أبى هدبة البصري، وهو كوفي من موالى بني هاشم، وسمع أزهر السمان، ويحيى بن آدم، حدث عنه ابن الأعرابي، والأصم، وإبراهيم بن عبد الله بن أبى العزايم شيخ أبى نعيم الحافظ، ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدار قطني – ميزان الاعتدال – ١/ ٦٥٤-٢٥١٢.

- سيار: أبو الحكم، كذا في رواية ابن عساكر، وهو العنزي، بنون وزاي، وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين– تقريب التهذيب – ٢٧٣٣.

- جعفر: بن سليمان الضُبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم في الأثر (٥٨).
- ثابت البناني: ثابت بن أسلم، البناني بضم الموحدة ونونين أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون – تقريب التهذيب – ٨١٨.
- أبو الدرداء: عويمر، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٢).
- أبو ذر: الغفاري جندب بن جنادة، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٤١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف الخضر بن أبان ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة عبد الله بن أبي زياد .

الغريب:

عذرة: العذرة أصلها فناء الدار، قال أبو عبيد : وإنما سميت عذرة الناس بهذا لأنها كانت تلقى بالأفنية، فكني عنها باسم الفناء، كما كني بالغائط أيضاً وإنما الغائط الأرض المطمئنة، فكان أحدهم يقضي حاجته هناك فسمي بها – غريب الحديث لابن سلام – ٣/ ٤٥٠، وغريب الحديث لابن قتيبة – ١/ ٢٩٨.

تتمرغ: المرغ الاشباع بالدهن، ورجل أمرغ ومرغ عرضه (دنس)، والامراغ مجاوز من فعله، ومرغته في التراب فتمرغ، وبلغني قوله فلم أرغ منه ولم

أتمرغ أي لم أبال، والمرغُ : المصير الذي يجتمع فيه بعر الشاة – العين للفراهيدي – ٤/ ٤١٥، وتهذيب اللغة للأزهري – ٨/ ١٢٦، والمحيط في اللغة للطالقاني – ٥/ ٧٨، ولسان العرب لابن منظور – ٨/ ٤٤٩، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير ٤ / ٣٢٠ ، وغريب الحديث للحربي ١ / ١٠٧٧ .

كلام عمران بن حصين رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

(٦٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن يزيد عن أخيه مطرف قال: قال لي عمران بن حصين: « إني أحدثك حديثاً لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم، اعلم أن خيار العباد عند الله الحمادون » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٥ –٣٤٦٩٢.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس، تقدم في الأثر (١٥).
- الجريري: سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم في الأثر (٢٨).
- يزيد: بن عبد الله بن الشخير، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة، العامري، أبو العلاء البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة، تقدم في الأثر (٥٤).
- عن أخيه: مطرف بن عبد الله بن الشخير،بكسر الشين المعجم وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء، العامري، الحرشي،بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل،من الثانية، مات سنة خمس وتسعين – تقريب التهذيب – ٦٧٥١

- عمران بن حصين: بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، بنون وجيم، مصغر، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة – الإصابة في تمييز الصحابة – ٢/ ١٣٧٠، تقريب التهذيب ٥١٨٥.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(٦٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن قال: « ابتلي عمران ابن الحصين ببلاء كان يلد منه، قال: فقال له بعض من يأتيه: إنه ليمنعني من إتيانك ما نرى منك، قال: فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف - ٧/ ١٢٥ -٣٤٦٩٣، وابن سعد نحوه، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٢٩٠، وابن أبي الدنيا نحوه، في كتاب الرضا عن الله بقضائه – ١/ ٨٧، والطبراني، وقال فيه الحسن: دَخَلْنَا على عمران ...نحوه، في كتاب المعجم الكبير – ١٨/ ١٠٧-٢٠٥، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه، في كتاب معرفة الصحابة – ٤/ ٢١٠٩-٥٣٠٠، كلهم من طريق الحسن أن عمران بن حصين...، به.
- وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٥٦-٤٦١، وابن أبي الدنيا من طريق ابن المبارك، به ، في كتاب الرضا عن الله بقضائه – ١/ ٨٦، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٢٩٠، ٧/ ١١، كلهم من طريق جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال قال: حدثني مطرف قال: أتيت عمران بن حصين يوماً فقلت إني لأدع

---

(١) فيه إشارة إلى أن الرضا بالقضاء وعدم الأسى على ما فات من الدنيا داخل في الزهد .

إتيانك لما أراك فيه، قال: فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى
قال جرير: وكان سقى بطنه فمكث على سرير منقوب ثلاثين سنة،
واللفظ لابن المبارك.

- وأخرج ابن المبارك أيضاً بلفظ آخر عن جعفر بن حيان قال: اشتكى عمران بن حصين شكوة فقال بعض من يأتيه: قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قال: فلا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى، في كتاب الزهد – ١/ ١٥٧-٤٦٢.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه ابن عساكر من طريق عمران بن خالد بن طليق حدثني أبي عن أبيه عن جده عمران بن حصين أنه مرض مرضه فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فقال: يا أبا نجيد إني لآيس لك من علتك، قال بأبي أنت وأمي فلا تفعل فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله، قال: فوضع يده على رأسي فقال: لا بأس عليك يا عمران فعوفي من ذلك الوجع ثم انصرف النبي ﷺ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٢/ ٣٥٣.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- أبو الأشهب: العطاردي جعفر بن حيان السعدي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين، ومائة، وله خمس وتسعون سنة – تقريب التهذيب – ٩٤٣.

- الحسن: بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحتانية والمهملة، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الأثر (٦٤)

- عمران بن الحصين: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٦٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لعدم تصريح الحسن البصري بالسماع وهو مدلس ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة مطرف وجعفر بن حيان وأما المرفوع فضعيف لضعف عمران بن خالد بن طليق الخزاعي قال عنه أبو حاتم : ضعيف . الجرح والتعديل ٦ / ٢٩٧ - ١٦٤٨ .

[زيادات مسند عمران بن حصين رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(٦٨) قال معمر: عن قتادة قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: « لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي، ويحسون مرقي، قال: وقال عمران بن حصين: لوددت أني كنت رماداً تسفيني الريح في يوم عاصف حثيث » .

تخريج الأثر:

- أخرجه معمر بن راشد نحوه، في جامع معمر – ١١/ ٣٠٧-٢٠٦١٥، وابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٨١-٢٤١، وعبد الرزاق من طريق معمر، في الكتاب المصنف – ١١/ ٣٠٧-٢٠٦١٥، وابن عساكر مثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢٥/ ٤٨٢، وابن سعد في كتاب نحوه، الطبقات الكبرى – ٣/ ١٢٦، كلهم من طريق معمر بن راشد، به.

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٨٤، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٣/ ٤١٣، ومن طريقه أخرجه البلاذري، في كتاب أنساب الأشراف – ٣/ ٤٧٥، كلهم من طريق روح بن عبادة أخبرنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- معمر: راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة – تقدم في الأثر (٥٣).

- قتادة: بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد

أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة، – تقريب التهذيب – ٥٥٥٣، وقد ذكره الحافظ نفسه من الطبقة الثالثة من المدلسين الذين لابد من تصريحهم بالسماع –طبقات المدلسين –١/ ٤٣-٩٢، وانظر١/ ١٣، نفس المصدر.

- أبو عبيدة بن الجراح: عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، الفهري، أبو عبيدة بن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديماً، وشهد بدراً، مشهور، مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وله ثمان وخمسون سنة – الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٩٧٧ ، تقريب التهذيب ٣١١٥.

- عمران بن حصين: بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، الصحابي الجليل، تقدم في الأثر (٦٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وأبي عبيدة – انظر تحفة التحصيل – ٤١٧ – ٨٥٥ .

(٦٩) قال أبو داود : نا قتيبة قال: نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال، عن محمد بن عبيد الله السلمي، عن عمران بن حصين، صاحب النبي ﷺ قال: « ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة ، الصبر عند البلاء، والرضا بالقضاء، والدعاء في الرخاء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود في كتاب الزهد – ١/ ٤٣٠ .

رجال الإسناد:

- قتيبة: بن سعيد بن جميل، بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة، – تقريب التهذيب – ٥٥٥٧ .

- الليث: بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور،من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين . –تقريب التهذيب ٥٧٢٠ .

- خالد بن يزيد: ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين، – تقريب التهذيب – ١٧٠١ .

- سعيد بن هلال: كذا وإنما هو ابن أبي هلال، كما بالتهذيب – ٣/ ١١١– ٢٣٥، ٤/ ٨٣–١٥٩، وهو سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم أبو العلاء

المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين وقيل قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة – تقريب التهذيب – ٢٤٢٣.

- محمد بن عبيد الله السلمي: لم أقف على من ترجم له.
- عمران بن حصين: أبو نجيد، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٦٦).

الحكم على الإسناد:

التوقف .

لأن محمد بن عبيد الله السلمي لم أقف له على ترجمة بعد البحث ، والله أعلم.

الغريب:

رغائب الدنيا والآخرة: رغائب جمع رغيبة وهي العطاء الكثير ، والرغاب الإبل الواسعة الدر الكثيرة النفع – التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي – ١/ ٤٧٣، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير ٢ / ٢٣٦ .

(٧٠) قال الإمام أحمد: حدثنا روح حدثنا هشام بن أبي عبـد الله عـن قتـادة قال : « قال عمران بن حصين رحمه الله : وددت أني رماد تذروني الرياح » .

تخريج الأثر :

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهـد – ١/ ١٨٤، وابـن سـعد، في كتـاب الطبقات الكبرى، من طرق ٣/ ١٢٦، وأيضا: ٣/ ٤١٣، والبلاذري، من طريق ابن سعد، به ، في كتاب أنساب الأشراف – ٣/ ٤٧٥، ومعمـر بـن راشد في كتاب جامع معمـر – ١١/ ٣٠٧–٢٠٦١٥ ، وابـن المبـارك، مـن طريق معمر، به، في كتاب الزهد – ١/ ٨١–٢٤١، وعبد الرزاق، من طريـق معمر، به ، في الكتـاب المـصنف – ١١/ ٣٠٧–٢٠٦١٥، وابـن عـساكر، مـن طريق معمر، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢٥/ ٤٨٢، كلهم من طريـق قتادة أن عمران بن حصين...، به نحوه.

رجال الإسناد :

- روح: بن عبادة بن العلاء بن حـسان القيـسي، أبـو محمـد البـصري، ثقـة فاضل– تقدم في الأثر (٦٢) .
- هشام بن أبي عبد الله: سنبر، بمهملة ثـم نـون ثـم موحـدة، وزن جعفـر، أبو بكر البصري، الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة، ثقة ثبت وقد رمي بالقـدر، مـن كبـار الـسابعة، مـات سـنة أربـع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة، – تقريب التهذيب – ٧٣٤٩.
- قتادة: بن دعامة السدوسي، ثقة ، تقدم في الأثر (٦٨).

- عمران بن حصين: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٦٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وعمران بن حصين ولعنعنته وهو مدلس .

(٧١) قال الإمام أحمد : « حدثنا عبد الصمد، حـدثنا حاجـب بـن عمـرو، حدثنا الحكم بن الأعرج، أن عمران بن حصين قال: ما مسـست فرجـي بيمينـي منذ بايعت رسول الله ﷺ » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في المسند – ٤/ ٤٣٩-١٩٩٥٧، وفي كتاب الزهـد – ١/ ١٤٩، وابن سـعد نحـوه، في كتـاب الطبقـات الكـبرى – ٤/ ٢٨٧، والروياني مثله، في كتـاب مـسند الرويـاني – ١/ ١٣٧-١٤٣، والحـاكم مثله، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الـذهبي، في كتـاب المـستدرك عـلى الـصحيحين – ٣/ ٥٣٦-٥٩٩٥، والطبراني نحوه، في كتاب المعجم الكبـير – ١٨/ ١٠٤-١٩٢، وأيـضا: ١٨/ ٢٠٣-٤٩٥، كلهم من طريـق أبي خـشينة حاجـب بـن عمـر عـن الحكم بن الأعرج عن عمران بن حصين...، به.

رجال الإسناد:

- عبد الصمد: بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، بفـتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق ، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع، –تقريب التهذيب –٤١٠٨.

- حاجب بن عمرو: عمرو هكذا وإنما هو ابن عمر، أبو خشينة، بمعجمتين ونون مصغر، أخو عيسى بـن عمـر النحـوي بـصري، ثقـة رمـي بـرأي الخوارج، من السادسة، مات سنة ثمان وخمـسين، – تقريـب التهـذيب – ١٠١٢.

- الحكم بن الأعرج: نسب لجده، وهو الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري، ثقة ربما وهم، من الثالثة –تقريب التهذيب – ١٤٥٥ .
- عمران بن حصين: أبو نجيد، الصحابي الجليل، تقدم في الأثر (٦٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعة حفص بن عمر الحوضي وعفان بن مسلم الصفار .

(٧٢) قال عبد الله بن أحمد : حدثني علي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا كثير أبو الفضل، حدثنا الحسن قال: قال عمران بن حصين: « ذهب المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكرون وبقي المنسون » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على أبيه في كتاب الزهد – ١/ ٣١٨، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ١٨/ ١٠٦-١٩٧، كلاهما من طريق جعفر بن سليمان عن كثير بن يسار أبي الفضلِ ثنا الحسن قال: قال عمران بن حصين...، به مثله.
- وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق آخر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عمر القواريري حدثني عمي يحيى بن ميسرة عن عون العقيلي عن مطرف عن عمران بن حصين، في كتاب المعجم الكبير – ١٨/ ١٠٦-١٩٨.

رجال الإسناد:

- علي: بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين – تقريب التهذيب – ٤٨٣٣.
- سيار: بتحتانية مثقلة، ابن حاتم العنزي، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها – تقريب التهذيب – ٢٧٢٩.

- جعفر: بن سليمان الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم في الأثر (٥٨).

- كثير أبو الفضل: هو ابن يسار كما في رواية الطبراني، سمع الحسن ويوسف بن عبد الله بن سلام وثابتاً، روى عنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان، قال عبد الله وأثنى عليه سعيد بن عامر خيراً، ووثقه ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي مجهول الحال، قال ابن حجر: وكأنه لم يقف على كلام البخاري، وقال الذهبي: بل هو معروف –التاريخ الكبير للبخاري – ٧/ ٢١٣-٩٢٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم – ٧/ ١٥٨-٨٨٤، الثقات لابن حبان – ٥/ ٣٣١-٥٠٨٣، تعجيل المنفعة – ١/ ٣٤٩، ميزان الاعتدال – ٤/ ٤٨٥-١٥٣٥.

- الحسن: بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل ويدلس، تقدم في الأثر (٦٤).

- عمران بن حصين: أبو نجيد، الصحابي الجليل، تقدم في الأثر (٦٦).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الحسن البصري وهو مدلس ولضعف سيار بن حاتم العنزي ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة خالد بن عبد الله الشخير للحسن البصري.

كلام معاذ بن جبل رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

(٧٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ: « قال لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه كيف عمل فيه؟ » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف - ٧/ ١٢٥-٣٤٦٩٤، وهناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٥-٧٢٤، والدارمي نحوه، في كتاب السنن – ١/ ١٤٥-٥٣٩، وابن عبد البر مثله، في كتاب جامع بيان العلم وفضله – ٢/ ٣، كلهم من طريق ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ...، به.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه البزار، وفيه: عن معاذ أحسبه رفعه ...فذكر نحوه، في مسند البحر الزخار –٧/ ٨٨، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ٢٠/ ٦٠-١١١، وتمام الرازي في كتاب فوائد تمام – ٢/ ١٨٤، والخطيب البغدادي في كتاب تاريخ بغداد – ١١/ ٤٤١، والشجري في كتاب الأمالي – ١/ ٩٣، والديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ٥/ ٧٤-٧٤٩٨، وابن عساكر في كتاب الأربعين البلدانية – ١/ ٧١،

والبيهقي في كتاب شعب الإيمان – ٤/ ٣٠٣-١٧٣٨، وأبو القاسم علي بن الحسن في كتاب أربعون حديثاً –١/ ٤٧، كلهم من طريق عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال: عن رسول الله ﷺ..، به نحوه.

الحديث موقوف لفظاً مرفوع حكماً، حيث اشتمل على تعداد الأسئلة للعبد قبل دخول الجنة وهذا أمر غيبي لا يُعلم إلا من خلال الوحي والرسالة .

رجال الإسناد :

- عبد الرحمن بن محمد: بن زيد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة –.تقدم أثر (٥٧).

- ليث: بن أبي سليم بن زنيم، بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه أيمن وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة – تقدم (٦٠).

- عدي: بن عدي بن عميرة، بفتح المهملة، الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة فقيه، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة – تقريب التهذيب – ٤٥٧٥.

- الصنابحي: عبد الرحمن بن عسيلة، بمهملتين، مصغر، المرادي، أبو عبد الله، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام،

مات في خلافة عبد الملك –تقريب التهذيب –٣٩٧٧.

- معاذ: بن جبل: بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة – الإصابة ٣/ ١٨٤٧، تقريب التهذيب – ٦٧٧١.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لعنعنة المحاربي وضعف ليث بن أبي سليم أما المرفوع فهو لا يصح.

قال الدارقطني: وسئل عن حديث الصنابحي عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خلال الحديث فقال يرويه عدي بن عدي واختلف عنه فرواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ ووهم في قولهم عن صفوان وإنما روى الثوري هذا الحديث عن ليث بن أبي سليم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفاً ورواه محمد بن حسان الأزرق عن قبيصة عن الثوري عن ليث بهذا الإسناد فقال فيه قال قبيصة أراه رفعه ورواه هناد بن السري عن قبيصة عن الثوري بهذا الإسناد موقوفاً غير مرفوع وهو الصحيح عن الثوري ورواه سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ عن النبي ﷺ وخالفه أخوه عمار بن محمد روى عن ليث بهذا الإسناد موقوفاً وكذلك رواه

عبد الله بن إدريس وحماد بن سلمة عن ليث ورواه زهير بن معاوية عن ليث عـن عدي فقال عن رجـاء بـن حيـوة أو غـيره عـن معـاذ بـن جبـل وإنـما أراد عـن الصنابحي والصحيح أنه موقوف - العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٦ / ٤٧ - ٦٩٧ .

(٧٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: جاء رجل معه أصحابه، يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه، فقال له معاذ: « إني موصيك بأمرين، إن حفظتهما حفظت ما قال لك أصحابك: إنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج، فآثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا، فإنه يأتي بك أو يمر بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه لك انتظاماً، فيزول معك أينما زلت » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٥-٣٤٦٩٥، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ٢٠/ ٣٥-٤٩، وأبو نعيم، من طريق الطبراني، به، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٤، وأبو الفرج القرشي، من طريق الطبراني، به ، في كتاب القصاص والمذكرين – ١/ ٢١٦-٦٩، كلهم من طريق عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال: أتى رجل معاذ بن جبل...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة، تقدم في الأثر (١٥).
- ابن عون: عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح – تقريب التهذيب – ٣٥٤٣.
- محمد: بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الأثر (٥٩).

- معاذ بن جبل: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين محمد بن سيرين ومعاذ .

(٧٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب قال: « أخذت معاذاً قرحة في حلقة، فقال: اخنقني خنقـك فوعزتك إني لأحبك » .

تخريج الأثر:

- أخرجـه ابـن أبي شـيبة في الكتـاب المـصنف - ٧/ ١٢٦-٣٤٦٩٦، ويحيي بن معين مثله، في كتاب الجزء الثاني من حديث يحي بن معين – ١/ ٩٥-١٢، كلاهما حدث به عن يحي بن آدم.
- وأخرجه البزار في مسند البحر الزخار – ٧/ ١١٥-٢٦٧١، وأبو نعيم في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٤٠، وابـن عـساكر في كتـاب تـاريخ مدينة دمـشق – ١١/ ٤٦٠، وابـن الجـوزي ، في كتـاب الثبـات عنـد الممات – ١/ ١١٧، كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام قال: أخبرنـا شهر بن حوشب قـال: حـدثني عبـد الـرحمن بـن غـنم عـن حـديث الحارث بن عميرة أنه قدم مع معاذ...، به نحوه.
- وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق هناد بن السرى قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس أن معاذ بن جبل لما طعن، في كتاب حلية الأولياء – ٥/ ١٠٣.

رجال الإسناد:

- يحيى بن آدم: بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقـة حـافظ فاضل، تقدم أثر (٢٢).

- قطبة: بن عبد العزيز بن سياه، بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة، الأسدي، الكوفي، صدوق، من الثامنة – تقريب التهذيب – ٥٥٨٦.
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة يدلس، تقدم في الأثر (٥).
- شمر: بن عطية، صدوق، تقدم في الأثر (٥).
- شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم في الأثر (١٤).
- معاذ: بن جبل ، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش ولضعف شهر بن حوشب وللانقطاع بين شهر ومعاذ – انظر تحفة التحصيل – ١٩٤ – ٣٨١ .

(٧٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال معاذ: « صل ونم، وصم وأفطر، واكتسب ولا تأثم، ولا تموتن إلا وأنت مسلم، وإياك ودعوات أو دعوة مظلوم »(١) .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف - ٧/ ١٢٦-٣٤٦٩٧، والإمام أحمد مثله؛ في كتاب الزهد – ١/ ١٨٠، وأبو نعيم نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٣، كلهم من طريق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال معاذ...، به، ولفظ أحمد وأبو نعيم: قال رجل لمعاذ: علمني.

رجال الإسناد:

- محمد بن بشر: ثقة حافظ، تقدم في الأثر (٤٥).
- مسعر: بن كدام، ثقة، تقدم في الأثر (١٩).
- عمرو بن مرة: ثقة عابد، تقدم في الأثر (٤).
- عبد الله بن سلمة: بكسر اللام، المرادي، الكوفي، صدوق تغير حفظه تقدم أثر (١٨).
- معاذ: بن جبل، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

---

(١) في الأثر دلالة على أن الاكتساب لا يتنافى مع العبادة والزهد في الدنيا مادام من حل .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

الغريب:

ولا تأثم: أثم يأثم إثماً فهو أثيم وآثم، والمآثم: جمع المأثم، ورجل أثيم وهو الأثام، الإثم الذنب وقيل هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل ﴿ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ الأعراف ٣٣، وقوله عز وجل ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا ﴾ المائدة ١٠٧، أَي: ما أثم فيه قال الفارسي: سماه بالمصدر كما جعل سيبويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أثم يأثم – جمهرة اللغة – ٢/ ١٠٣٦، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده – ٥/ ٨١، النهاية في غريب الأثر ١ / ٢٤ .

(٧٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال لي معاذ بن جبل: « اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ١٦٤ -٣٠٣٦٣، ٧/ ١٢٦ -٣٤٦٩٨، وأبو نعيم الأصبهاني، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٥، وابن حجر العسقلاني، في كتاب تغليق التعليق – ٢/ ٢٠، كلهم من طريق جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال معاذ بن جبل...، به مثله، وزاد أبو نعيم في أوله: قال الأسود بن هلال كنا نمشي مع معاذ.
- وعلقه البخاري بمثله في صحيحه بصيغة الجزم – ١/ ١١- كتاب الإيمان – باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت إمام، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة يدلس، تقدم في الأثر (٥).
- جامع بن شداد: أبو صخرة الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة – تقريب التهذيب – ٨٩٦.
- الأسود بن هلال المحاربي: أبو سلام الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة أربع وثمانين – تقريب التهذيب - ٥١٣، أسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ٣ .

- معاذ بن جبل: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش .

[زيادات مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(٧٨) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا محمد بن عجلان، عن أبي عبيد، عن معاذ بن جبل قال: « من رأى أن من في المسجد ليس في الصلاة إلا من كان قائماً يصلي، فإنه لم يفقه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٣٩-٤١١ .

رجال الإسناد:

- محمد بن عجلان: المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين –تقريب التهذيب – ٦١٧٦ .
- أبو عبيد: لم أتمكن من تعيينه.

وأبو عبيد أقرب ما يكون والله أعلم أنه سعد بن عبيد الزهري مولى ابن أزهر قال ابن حجر ثقة وقيل له إدرك (التقريب ٢٢٦١) وقد روى عن عمر وعثمان وعلي إلا أنني لم أر فيمن كتب التراجم أنه روى عن معاذ ، روى عنه محمد بن عجلان . انظر : الجرح والتعديل ٤ / ٩٠ – ٣٩٠ .

- عن معاذ بن جبل: بن عمرو، الأنصاري الخزرجي، من أعيان الصحابة رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

التوقف .

(٧٩) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال: « إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ، ولبسن ريط الشام ، وعصب اليمن ، فأتعبن الغني ، وكلفن الفقير ما لا يجد » ، هذا أشعث بن أبي الشعثاء، واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢٧١-٧٨٥، والخرائطي نحوه ، في كتاب اعتلال القلوب – ١/ ٢٢٩.، كلاهما من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل...، به.
- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٦، وابن الجوزي، من طريق أبي نعيم الأصبهاني، في كتاب ذم الهوى – ١/ ١٦٣، من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أشعث بن سليم قال سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل...، به مثله.
- وأخرجه البيهقي من طريق آخر عن أبي عمرو الصفار ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: قال معاذ بن جبل...نحوه، في كتاب الزهد الكبير – ١/ ١٨٣-٤٣٧.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه الخطيب البغدادي من طريق الحسن بن محمد الخلال وأبي القاسم الأزهري قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملى حدثنا محمد بن قيس البغدادي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن أشعث عن أبى البقاء عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ ....نحوه، في كتاب تاريخ بغداد – ٣/ ١٩٠-١٢٣٣.

رجال الإسناد :

- شعبة: بن الحجاج أبو بسطام، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٨).
- الأشعث بن سليم: ابن أبي الشعثاء المحاربي، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين، – تقريب التهذيب ٥٣٠.
- رجاء بن حيوة: بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو، الكندي، أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة،– تقريب التهذيب ١٩٣٠.
- عن معاذ بن جبل: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف موقوفاً للانقطاع بين رجاء ومعاذ بن جبل – انظر تحفة التحصيل – ١٢٦ / ٢٥٩ أما المرفوع فضعيف لوجود علة الانقطاع نفسها .

الغريب:

إذا تسورن الذهب: أي لبسن أساور من ذهب – التيسير بشرح الجامع الصغير – ١/ ١٥٩، النهاية في غريب الأثر ٢ / ١٠٣٠ .

ولبسن ريط الشام: جمع ريطة براء مفتوحة فمثناة تحت: كل ثوب ولين رقيق أو نحو ذلك – التيسير بشرح الجامع الصغير – ١/ ١٥٩، النهاية في غريب الأثر ٢ / ٢٨٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٤٢٧ .

وعصب اليمن: بفتح العين وسكون الصاد المهملة برود يمنية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيصير موشياً – التيسير بشرح الجامع الصغير –١/ ١٥٩، النهاية في غريب الأثر ٣/ ٢٤٣ ، غريب الحديث للحربي ١ / ٣٠٢ .

(٨٠) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل قال: « ما عمل عبد من عمل أنجى لـه غداً من ذكر الله تعالى » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٠-٩٦٠، والحاكم، قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي ، في كتاب المستدرك – ١/ ٦٧٣-١٨٢٥ ، والبيهقي، في كتاب الدعوات الكبير – ١/ ١٦-٢٠، وأخرجه ابن ماجه في كتاب السنن – كتاب الأدب –باب فضل الذكر ،– ٢/ ١٢٤٥-٣٧٩٠ ، وأخرجه الترمذي في كتاب السنن– كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ ، باب منه (٦) - ٥/ ٤٥٩- ٣٣٧٧، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وأبي بحرية كلاهما عن معاذ بن جبل...، به نحوه.

- وأخرجه الإمام مالك معلقا، فقال: وقال زياد بن أبي زياد وقال أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل ...فذكر نحوه، في كتاب الموطأ – ١/ ٢١١-٤٩٢ .

- وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٨٠، وأبو نعيم الأصبهاني، من طريق عبد الله بن أحمد، به نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٤.

وجاء مرفوعاً:

- وأخرجه ابن عبد البر من طريق سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن

أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ ...نحوه، في كتاب التمهيد –٦/ ٥٧.

رجال الإسناد:

- موسى بن عبيدة: بضم أوله بن نشيط بفتح النون وكسر ا لمعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة أبو عبد العزيز المدني ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً،تقدم أثر (٤٦).
- عبد الله بن أبي سليمان: الأموي مولاهم، أبو أيوب، ويقال: اسمه سليمان، صدوق، من الرابعة – تقريب التهذيب – ٣٣٩٤.
- أبو بحرية: عبد الله بن قيس الكندي السكوني، التراغمي، بمثناة ثم معجمة، أبو بحرية بفتح الموحدة وسكون المهملة وتشديد التحتانية، حمصي، مشهور بكنيته، مخضرم ثقة، من الثانية، مات سنة سبع وسبعين –تقريب التهذيب – ٣٥٦٨.
- معاذ بن جبل: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف موسى بن عبيدة وأمّا المرفوع فضعيف أيضاً للانقطاع بين طاوس ومعاذ – انظر تحفة التحصيل – ٢٠٧ – ٤٠٤ .

(٨١) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل: « لأن أذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٩٨-١١٢٨، وعبد الرزاق الصنعاني في كتاب التفسير – ٣/ ٩٧-٢٢٥٢، وأبو نعيم الأصفهاني ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٥، وابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية – ٢/ ٨٣١-١٣٨٩، كلهم من طريق يحيى عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة: بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وبلغ إحدى وتسعين سنة – تقريب التهذيب – ٢٤٦٤.
- يحي بن سعيد: بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت ، تقدم في الأثر (٣).

---

(١) الأثر يدل على أن الانشغال بالذكر والعبادة من دلائل الرغبة في الآخرة التي تدخل في الزهد .

- سعيد بن المسيب: بن حزن، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الأثر (٣).

- عن معاذ بن جبل: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين سعيد بن المسيب ومعاذ - انظر تحفة التحصيل ١٥٦ - ٣٢٣ .

(٨٢) قال عبدالله بن المبارك :نا يحيى بن عمرو الشيباني عن مكحول عن معاذ بن جبل قال: « لا يبلغ عبد ذرى الإيمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف، وما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر، ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء، يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٥٢-١٨٩، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٥٢-١٨٩.

رجال الإسناد:

- يحيى بن عمرو السيباني: هكذا وقع، ولم أقف عليه بعد الجهد والتعب، والذي يظهر لي أنه يحي بن أبي عمرو، روى عنه ابن المبارك، قال ابن حجر: يحيى بن أبي عمرو السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة، أبو زرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين أو بعدها – تقريب التهذيب – ٧٦٦٦.
- مكحول: الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة – تقريب التهذيب – ٦٩٢٣.
- عن معاذ بن جبل، الصحابي الجليل رضي الله عنه ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين مكحول الشامي ومعاذ – انظر تحفة التحصيل ٥١٦ – ١٠٥٨ .

(٨٣) قال هناد بن السري: حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الحسن قال: لما قدم معاذ اليمن قال لهم: « قد فقهتم، عرفتم أهل الجنة من أهل النار ؟ قالوا: وكيف نعرف ذلك ؟ قال: ولم يلبثوا إلا يسيرا حتى جعلوا يثنوا على رجل خيراً وعلى رجل شراً، فقال: هذا حين فقهتم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٢٢٢-٣٦٨.

رجال الإسناد:

- قبيصة: بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح – تقريب التهذيب – ٥٥٤٨.

- حماد بن سلمة: بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة،من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين . – تقريب التهذيب– ١٥٠٧ .

- ثابت البناني: ثابت بن أسلم البناني، بضم الموحدة ونونين أبو محمد البصري ثقة عابد، تقدم في الأثر (٦٥).

- الحسن: بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الأثر (٦٤).

- معاذ: بن جبل، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن ومعاذ - انظر تحفة التحصيل - ٨٢ / ١٧٨ .

(٨٤) قال هناد بن السري: حدثنا جرير عن ليث عن طاووس قال: قدم معاذ أرضنا، فقال له أشياخ لنا: لو أمرت ننقل لك من هذه الحجارة والخشب فنبني لك مسجداً، فقال: « إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٦-٧٢٥، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق هناد بن السرى، به ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٦، والإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٨٠، وفي كتاب الورع – ١/ ١٨٤، كلهم من طريق جرير عن ليث عن طاوس قال: قدم معاذ...، به مثله.

رجال الإسناد:

- جرير: بن عبد الحميد بن قرط، الضبي ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في الأثر (٦٠).

- ليث: بن أبي سليم بن زنيم، بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه أيمن وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز فترك، تقدم في الأثر (٦٠).

- طاووس: بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك – تقريب التهذيب – ٣٠٢٦.

- معاذ: بن جبل، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر(٧٣)

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وللانقطاع بين طاوس ومعـاذ - انظر تحفة التحصيل ٢٠٧ / ٤٠٤ .

(٨٥) قال أبو داود : نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال: قال معاذ: « اعلموا ما شئتم أن تعلموا، فلن ينفعكم الله بعلم حتى تعملوا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢١-٦٢، وأبو داود السجستاني، من طريق ابن المبارك، به ، في كتاب الزهد – ١/ ١٩٩، وأبو نعيم الأصفهاني، من طريق ابن المبارك، به، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٦، وأبو عمر بن عبد البر من طريق ابن المبارك، به ، في كتاب جامع بيان العلم وفضله –٢/ ٦، وأخرجه الدارمي في كتاب السنن – ١/ ٩٣-٢٦٠، وأخرجه ابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق –٥٨/ ٤٣٩، كلهم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال: قال معاذ بن جبل...، به نحوه.
- وأخرجه الإمام أحمد من طريق زيد بن يحيى حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال: قال معاذ بن جبل...مثله، في كتاب الزهد – ١/ ١٨١.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه ابن عدي في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال – ٢/ ٢٥، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٦، والخطيب البغدادي في كتاب اقتضاء العلم العمل – ١/ ٢٠-٧، وفي كتاب تاريخ بغداد –

١٠/ ٩٤، كلهم من طريق بكر بن خنيس عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن أسماء: عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة جليل، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين - تقريب التهذيب - ٣٦٠٢.

- عبد الله بن المبارك: المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الأثر (٢٨).

- سعيد بن عبد العزيز: التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها، وله بضع وسبعون - تقريب التهذيب - ٢٣٧١.

- يزيد بن يزيد بن جابر: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة أربع وثلاثين وقيل قبل ذلك- تقريب التهذيب - ٧٨٤٤.

- معاذ: بن جبل، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً للانقطاع بين يزيد بن جابر ومعاذ فهو من الطبقة السادسة الذين ليس لهم سماع ولا رؤية للصحابة أما المرفوع فضعيف ففيه بكر بن خنيس صدوق له أغلاط - انظر تقريب التهذيب - ص ٨٢ وترجمة ٧٤٧ .

(٨٦) قال الإمام أحمد : حدثنا سليمان، أنبأنا زياد مولى لقريش عن معاوية بن قرة قال: قال معاذ رحمه الله لابنه: « يا بني إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع؛ لا تظن أنك تعود إليها أبداً، واعلم يا بني أن المؤمن يموت بين حسنتين: حسنة قدمها، وحسنة أخرها » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٨٠، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق الإمام أحمد، به ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٤.

رجال الإسناد:

- سليمان: بن حيان، الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطئ تقدم أثر (١٢).
- زياد مولى لقريش: قال أبو حاتم: روى عن معاوية بن قرة روى عنه أبو خالد الأحمر – الجرح والتعديل – ٣/ ٥٥٤-٢٥٠٦.
- معاوية بن قرة: بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة– تقريب التهذيب – ٦٨١٧.
- معاذ: بن جبل، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف سليمان أبو خالد الأحمر وللانقطاع بين معاوية بن قرة ومعاذ - انظر تحفة التحصيل ٥٠٨ / ١٠٣٧ .

(٨٧) قال عبد الله بن أحمد :حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري أبو عبد الله حدثنا يوسف بن كامل حدثنا بكير بن أبي السميط عن قتادة حدثنا أبو الحجاج قال: قال معاذ بن جبل رحمه الله: « من علم أن الله عز وجل حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور دخل الجنة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه –١/ ١٨٠.

رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الرحمن العنبري: أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري، البصري، ثقة، من الحادية عشرة – تقريب التهذيب –٦١١٦.

- يوسف بن كامل: ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وابن حبان في الثقات – الجرح والتعديل – ٩/ ٢٢٨–٩٥٧، والثقات لابن حبان – ٩/ ٢٨٠– ١٦٤٣٤.

- بكير بن أبي السميط: بكير بن أبي السميط بفتح المهملة، ويقال: بالضم، المسمعي، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الميم، المكفوف، بصري، صدوق، من السابعة – تقريب التهذيب – ٧٦٤.

- قتادة: بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، تقدم في الأثر (٦٨).

- أبو الحجاج: مجاهد بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الأثر (٤١).

- معاذ بن جبل: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف يوسف بن كامل وللانقطاع بين مجاهد ومعاذ إذ أن مجاهد توفي عام ١٠٤ هـ وله ٨٣ سنة ومعاذ توفي عام ١٨ هـ .

(٨٨) قال الإمام أحمد : حدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس عمن حدثه عن معاذ رحمه الله تعالى لما أن حضره الموت قال: « انظروا أصبحنا ؟ فأتي فقيل: لم تصبح، قال: انظروا أصبحنا، فأتي فقيل: لم تصبح حتى أتي في بعض ذلك، فقيل له: قد أصبحت، قال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار، مرحباً بالموت، مرحباً زائراً مغيباً حبيباً، جاء على فاقة، اللهم إني قد كنت أخافك، فأنا اليوم أرجوك، اللهم إن كنت تعلم أني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكري الأنهار ولا لغرس الشجر، ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٨١، وأبو نعيم الأصفهاني، من طريق أحمد، به ، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٣٩، وابن الجوزي من طريق أحمد، به، في كتاب الثبات عند المات – ١/ ١١٨، وابن أبي الدنيا ، في كتاب المحتضرين – ١/ ١١٠-١٢٧، وابن عساكر، من طريق ابن أبي الدنيا، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٥٨/ ٤٥٠، كلهم من طريق شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس أن معاذ بن جبل...، به نحوه، إلا أنه في رواية احمد: عن عمرو بن قيس عمن حدثه عن معاذ.

رجال الإسناد:

- شجاع بن الوليد: بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين – تقريب التهذيب – ٢٧٦٥.

- عمرو بن قيس: الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام والمد، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين – تقريب التهذيب – ٥١٣٥.
- عمن حدثه: لم أقف عليه.
- معاذ: بن جبل، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف شجاع بن الوليد وللجهالة في قول عمرو بن قيس: عمّن حدثه .

الغريب:

الهواجر: والهجر والهجير والهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الحر والهاجرة من الزوال إلى الإبراد – مقاييس اللغة لابن فارس – ٦/ ٣٥، ولسان العرب لابن منظور – ١/ ٣٩٦، والمخصص – ٢/ ٤٠٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٨٠ ، ٥٩١ ، وغريب الحديث للحربي ١ / ١٩٥ ، وغريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٢٩ .

لكري الأنهار: كرى النهر يكريه، وكريت النهر كرياً: إذا حفرته، وكريت نهرا: إذا استحدثت حفره – تهذيب اللغة للأزهري – ١٠/ ١٨٧، والمحيط في اللغة للطالقاني – ٦/ ٣١٦.

(٨٩) قال الإمام أحمد : « حدثنا عبد القدوس بن بكر عن محمد بـن النـضر الحـارثي يرفعـه إلى معـاذ بـن جبـل رحمـه الله قـال: ثـلاث مـن فعلهـن فقـد تعرض للمقت، الضحك من غير عجب، والنوم من غير سهر، والأكل من غـير جوع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٨٣، و أبو نعيم الأصـفهاني مـن طريق الإمام أحمد، به، في كتاب حلية الأولياء– ١/ ٢٣٧.

رجال الإسناد:

- عبد القدوس بن بكر: بن خنيس، بمعجمة ونون، مـصغر، الكـوفي، أبـو الجهم، قال أبو حاتم: لا بـأس بـه، مـن التاسـعة – تقريـب التهـذيب – ٤١٧٢.
- محمد بن النضر الحارثي: قال أبو حاتـم: أبو عبد الرحمن الحارثى العابـد ، كوفي – الجرح والتعديل – ٨/ ١١٠–٤٨١.
- معاذ بن جبل: الصحابي الجليل، تقدم في الأثر (٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين محمد بن النضر ومعاذ بن جبـل، حيـث قـال الرواة عن محمد بن النضر: يرفعه.

كلام أبي هريرة ﷺ

[الآثار الواردة في المصنف]

(٩٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: « إن الله يقول: يا بن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ يديك شغلاً ولا أسد فقرك » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف ٧/ ١٢٦-٣٤٦٩٩.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه الإمام أحمد في المسند – ٢/ ٣٥٨-٨٦٨١، وفي كتاب الزهد – ١/ ٣٦، والمزي، من طريق أحمد، به ، في كتاب تهذيب الكمال – ٩/ ٢٨٠، وابن ماجه في كتاب السنن –كتاب الزهد – باب الهم بالدنيا ٢/ ١٣٧٦- ٤١٠٧، والترمذي في كتاب السنن – كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ - باب (٣٠)- ٤/ ٦٤٢-٢٤٦٦، وابن حبان في كتابه الصحيح – ٢/ ١١٩-٣٩٣، وكما في موارد الظمآن – ١/ ٦١٣-٢٤٧٧، والحاكم ، وقال الحاكم بعد روايته: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي، في كتاب المستدرك – ٢/ ٤٨١-٣٦٥٧، والبيهقي في كتاب الزهد الكبير – ١/ ٣٦٨-٩٨٨، وفي كتاب الآداب للبيهقي – ٣/ ١٠٠، والشجري في كتاب الأمالي – ٢/ ٢٨٥، والديلمي

في كتـاب الفـردوس بمـأثور الخطـاب – ٥/ ٢٣٢-٨٠٤٥، والرافعـي القزويني في كتاب التدوين في أخبار قزوين – ٢/ ٤٥١، كلهم من طريـق عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد عن أبي هريرة قـال: قـال النبي ﷺ...، به نحوه.

الأثر موقوف لفظاً لكنه مرفـوع حكـماً ، لأن يحكـي بـما يـشبه الأحاديـث القدسية بقوله : إن الله يقول .. ، وهذا لا يعلم إلا من خلال النبوة .

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخرة يحدث من كتب غيره، تقدم في الأثر (١٥).
- عمران بن زائدة بن نشيط: بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثم مهملة، الكوفي، ثقة – تقريب التهذيب – ٥١٩٠.
- عن أبيه: زائدة بن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة، الكوفي، مقبـول من السادسة – تقريب التهذيب – ١٩٩٤ .
- أبو خالد الوالبي: بموحدة قبلها كسرة، الكوفي، اسمه: هرمز، ويقـال هرم، مقبول، وفد عـلى عمـر، وقيـل حديثـه عنـه مرسـل – تقريـب التهذيب – ٨١٣٣.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل، حـافظ الـصحابة، اختلـف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم، وقيل:

عبد الله بن عائذ، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن عمرو وقيل سكين بـن وذمة، وقيل: ابن هانئ، وقيل: ابن مل، وقيـل: ابـن صـخر، وقيـل: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عمير، وقيل: يزيد بن عشرقة، وقيل: عبد نهم، وقيل: عبد شمس، وقيل: غنم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل: عمرو بن غنم، وقيل: ابن عامر، وقيل: سعيد بن الحارث، هذا الـذي وقفنا عليه، من الاختلاف في ذلك، ونقطع بأن عبد شمس وعبد نهم، غير بعد أن أسـلم، واختلـف في أيهـا أرجـح، فـذهب الأكثـرون إلى الأول، وذهب جميع النسابين إلى عمـرو بـن عـامر، وهـو مـن أكثـر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله ﷺ قال الشافعي : أبو هريـرة أحفظ من روى الحـديث في دهـره . وقـال أبـو نعـيم : كـان أحفـظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ مات سنة سبع وقيل: سنة ثمان وقيل: تـسع وخمـسين، وهـو ابـن ثـمان وسـبعين سـنة – الإصـابة في تمييـز الصحابة– ٤/ ٢٣٨٥، تقريب التهذيب – ٨٤٩٣ .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف زائدة بن نشيط وأبو خالد الوالبي، فكلاهما قال فيه الحافظ ابن حجر : مقبول أي حيث يتابع ، وإلا فلين الحـديث– مقدمـة التقريب ص ٨١.

أما المرفوع فضعيف؛ لإن في إسـناده كـذلك زائـدة بـن نـشيط وأبوخالـد الوالبي وليس لهما متابع ، والله أعلم.

(٩١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: « لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى، فإذا قبض نادى، فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين: الجن والإنس: تعجلوا به إلى أرحم الراحمين فإذا وضع على سريره قال: ما أبطأ ما تمشون، فإذا أدخل في لحده أقعد فأري مقعده من الجنة وما أعد الله له، وملئ قبره من روح وريحان ومسك، قال: فيقول: يا رب، قدمني، قال: فيقال: لم يأن لك، إن لك أخوة وأخوات لما يلحقون، ولكن نم قرير العين، قال أبو هريرة: فوالذي نفسي بيده، ما نام نائم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومة بأقصر ولا أحلى من نومته حتى يرفع رأسه إلى البشرى يوم القيامة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٦-٣٤٧٠٠.

الأثر وإن كان موقوف لفظاً فإن له حكم الرفع حيث يحكي الأثر أموراً غيبية لا تعلم إلا عن وحي ، ومن ذلك سماع الدواب للبشارة ونحو ذلك .

رجال الإسناد:

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، تقدم في الأثر (١٢).
- أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق، الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة – تقريب التهذيب – ٢٢٥٣.

- أبو حازم: سلمان أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة – تقريب التهذيب – ٢٤٩٢.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف أبي خالد الأحمر .

الغريب :

اللحد : الشق في جانب القبر والضريح، وسمي لحداً لأنه في ناحية ولو كان مستقيما لكان ضريحا يقال ألحدت ولحدت، وقيل الذي يحفر في عرضه والجمع ألحاد ولحود والملحود كاللحد – غريب الحديث لابن قتيبة – ١/ ٢٥١، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٤/ ٢٣٦، وشرح صحيح البخاري لابن بطال – ٣/ ٣٣٨، وتهذيب اللغة – ٤/ ٢٤٣، المحكم والمحيط الأعظم – ٣/ ٢٦١.

(٩٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن عبيد بن باب قال: كنت أفرغ على أبي هريرة من إداوة، فمر به رجل فقال: « أين تريد يا فلان ؟ قال: السوق، قال: إن استطعت أن تشتري الموت قبل أن ترجع فافعل، قال: ثم أقبل علي فقال: لقد خفت الله مما استعجل إليه قبل القدر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٦-٣٤٧٠١، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٣٣٧، وابن عساكر، من طريق ابن سعد، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٧٩، كلهم من طريق ابن عون عن عبيد بن باب قال كنت أصب على أبي هريرة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- معاذ بن معاذ: العنبري، ثقة، تقدم في الأثر (١٦).
- ابن عون: عبد الله بن عون بن أرطبان، ثقة عابد، تقدم في الأثر (٧٤).
- عبيد بن باب: قال أبو حاتم: والد عمرو بن عبيد مولى أبي هريرة روى عن أبي هريرة روى عنه عبد الله بن عون، قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عنه فقال: مستور لم يبلغنا عنه شيء، وقال الذهبي: والد عمرو بن عبيد المعتزلي قل ما روى، قال ابن معين: ليس بشيء - الجرح والتعديل – ٥/ ٤٠٢-١٨٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري – ٥/ ٤٤٣-١٤٤٢، ميزان الاعتدال – ٣/ ١٩-٥٤١٤.
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لحال عبيد بن باب فقد ضعفه ابن معين .

(٩٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك عن أبي حازم قال: مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثاً، فقال: « لركعتان خفيفتان مما تحتقرون هنا أحب إلي من دنياكم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٢/ ١٥٨-٧٦٣٣، ٧/ ١٢٦-٣٤٧٠٢.

و جاء مرفوعاً :

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٠-٣١، وأبو نعيم الأصبهاني في كتاب تاريخ أصبهان – ٢/ ١٩٦، والطبراني في كتاب المعجم الأوسط – ١/ ٢٨٢-٩٢٠، كلهم من طريق حفص بن غياث عن أبي مالك وهو سعد بن طارق الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال مر النبي ﷺ...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- حفص بن غياث: بمعجمة مكسورة وياء مثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين – تقريب التهذيب – ١٤٣٩ .

- أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٩١).

- أبو حازم: سلمان أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٩١).

- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ،تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً وأما المرفوع فقال عنه الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات - مجمع الزوائد - ٢ / ٢٤٩ .

(٩٤) قال ابن أبي شيبة :حدثنا أبو خالد عن داود عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: بلغني عن أبي هريرة قال: « إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة، فأتيته فقلت: يا أبا هريرة إنه بلغني أنك تقول إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة ؟ قال: نعم، وألفي ألف حسنة وفي القرآن من ذلك ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا ﴾ [النساء: ٤٠] فمن يدري تسمية تلك الأضعاف ﴿ وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [النساء: ٤٠] قال الجنة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٦-٣٤٧٠٣، والإمام أحمد، من طرق في المسند – ٢/ ٥٢١-١٠٧٧٠، وأيضا – ٢/ ٢٩٦-٧٩٣٢، وأيضا: – في كتاب الزهد – ١/ ١٧٣، وابن جرير الطبري في كتاب التفسير – ٥/ ٩١، وأبو عبد الله القيسي في كتاب مجلس في حديث جابر – ١/ ٤٩، كلهم من طريق علي بن زيدٍ عن أبي عثمان قال: بلغني عن أبي هريرة...، به نحوه.
- وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن أبان بن أبي عياش عن أبي العالية قال : جئت إلى أبي هريرة فقلت : بلغني أنك تقول..نحوه، في كتاب التفسير لعبد الرزاق – ٢/ ٨٢-٥٧٤.

رجال الإسناد:

- أبو خالد: الأحمر سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، تقدم في الأثر (١٢).
- داود: بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني، ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر – تقريب التهذيب – ١٨١٧.
- علي بن زيد: بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها – تقريب التهذيب – ٤٧٦٨.
- أبو عثمان: النهدي، عبد الرحمن بن مل، ثقة، تقدم في الأثر (١).
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وأبي خالد الأحمر.

(٩٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن أبي حازم قال: قال أبو هريرة: « من كسا خلقاً كساه الله به حريراً؛ ومن كسا جديداً كساه الله به استبرقاً »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٧ –٣٤٧٠٤.

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون: ثقة، تقدم في الأثر (٢).
- العوام: بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة –تقريب التهذيب – ٥٢٤٦.
- أبو حازم: سلمان أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٩١).
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

---

(١) هذا الأثر يدل على أن الإنفاق في وجوه الخير دلالة الرغبة في العمل للآخرة وفيه عدم الحرص على الدنيا والبخل بها وذلك يدخل في مضمون الزهد .

الغريب:

استبرق: برةٌ حمراء كأنها قطع الأوتار ، وهي أيضا الثياب الغليظة من الديباج، والحرير والإبريسم، وهي لفظة أعجمية معربة أصلها أستبره، وقيل: أصلها بالفارسية استفره، وهي وأمثالها من الألفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية.– النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ١/ ٤٧، وتهذيب اللغة للأزهري –١٣/ ١٠٦، المحكم والمحيط الأعظم للطالقاني –٦/ ١١٤.

(٩٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار أذنه ضيف، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه، فقال لامرأته: « نومي الصبية وأطفئي السراج، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر : ٩] » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٧ –٣٤٧٠٥، والبخاري في كتابه الصحيح – كتاب مناقب الأنصار، باب قول الله ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ – ٣/ ١٣٨٢ –٣٥٨٧، ٤/ ١٨٥٤ –٤٦٠٧، وأيضا: – في كتاب الأدب المفرد – ١/ ٢٥٨ – ٧٤٠، ومسلم في كتاب الصحيح – ، باب (٣٢) إكرام الضيف وفضل إيثاره – ٣/ ١٦٢٤ –٢٠٥٤، والترمذي في كتابه السنن – كتاب التفسير عن رسول الله ﷺ، باب (٥٩) ومن سورة الحشر – ٥/ ٤٠٩ –٣٣٠٤، والنسائي في كتاب السنن الكبرى – باب (٣٨٤) قوله تعالى ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ – ٦/ ٤٨٦ –١١٥٨٢، وأبو يعلى الموصلي في مسنده – ١١/ ٥٦ –٦١٩٤، وأبو عوانة في مستخرجه – ٥/ ٢٠١ –٨٣٩٥،٨٣٩٤، وابن حبان في كتابه الصحيح – ١٦/ ٢٥٤ –٧٢٦٤، والحاكم ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي، في كتاب المستدرك –

٤/ ١٤٥-٧١٧٦، وابن جرير الطبري في تفسيره – ٢٨/ ٤٣، وابن حزم الظاهري في كتاب المحلى لابن حزم – ٩/ ١٣٩، والطبراني في كتاب المعجم الأوسط – ٣/ ٣١٧-٣٢٧٢، والبيهقي في كتاب السنن الكبرى – ٤/ ١٨٥-٧٥٩١، والبغوي في تفسيره – ٤/ ٣١٩، وابن بشكوال في كتاب غوامض الأسماء المبهمة – ٧/ ٤٥٥، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة – ٦/ ٤٠٠، وأيضا: ٦/ ٣٩٨-١٩٢، كلهم من طريق أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي ﷺ...، به نحوه.

- وأخرجه الخطيب أيضاً بلفظ آخر من طريق آخر إسماعيل بن مسلم العبدي قال : حدثنا أبو المتوكل الناجي : أن رجلاً من المسلمين غبر ثلاثة أيام صائماً : يمسي فلا يجد ما يفطر عليه فيصبح صائماً ، حتى نظر له رجل من الأنصار يقال له : ثابت بن قيس..نحوه، في كتاب الأسماء المبهمة – ٦/ ٣٩٩-١٩٢.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (٤).
- فضيل بن غزوان: بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي، ثقة، من كبار السابعة، مات بعد سنة أربعين ومائة – تقريب التهذيب – ٥٤٦٩.

- أبو حازم: سلمان أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٩١).

- أبو هريرة: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

- الأنصاري: قيل هو أبو طلحة كما ورد في رواية، وهو ما رجحه ابن حجر العسقلاني، وقيل هو ثابت بن قيس على رواية أخرى، ذكر ذلك الخطيب البغدادي، وخطأ أبو عوانة من قال إنه أبو طلحة، وأضاف ابن بشكوال قولاً آخر وأنه عبد الله بن رواحة - الأسماء المبهمة - ٦/ ٤٠٠، مسند أبي عوانة - ٥/ ٢٠١-٨٣٩٤، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال - ٧/ ٤٥٥، وفتح الباري - ٧/ ١١٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(٩٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم؟ ويقول الناس: ما ترك »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٧-٣٤٧٠٦، وأبو داود السجستاني مثله، في كتاب الزهد لأبي داود – ١/ ٣٠٥، والديلمي نحوه، في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ١/ ٢٨٣-١١١١، كلهم من طريق سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة...، به.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه البيهقي من طريق المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، يبلغ به...نحوه ، في كتاب شعب الإيمان – ٢/ ١١٨-١٠٠٨٦.

الأثر وإن كان موقوفاً لفظاً فإنه مرفوع حكماً ، فإن كلام الملائكة عند موت العبد وحديثها لا يسمع ، وغير معلوم لنا كيفيته فلما كان كذلك علم أنه بوحي وتوقيف .

(١) هذا الأثر فيه إشارة واضحة أن يهتم المسلم بما يقدم للآخرة مما يترك للدنيا ، وذلك داخل في الزهد .

رجال الإسناد:

- ابن مهدي: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة – تقريب التهذيب – ٤٠٤٤.
- سفيان: الثوري، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).
- أبو صالح: ذكوان السمان الزيات، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة – تقريب التهذيب – ١٨٥٠.
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لعنعنة الأعمش وهو مدلس وكذا المرفوع ضعيف لعنعنة الأعمش أيضاً.

(٩٨) قال ابن أبي شيبة: حدثنا بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم قال: مررت مع أبي هريرة على نخل فقال: « اللهم أطعمنا من تمر لا يؤبره بنو آدم »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ١٠٣-٢٩٨٢١، ٧/ ١٢٧-٣٤٧٠٧.

رجال الإسناد:

- ابن مهدي: عبد الرحمن بن مهدي، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٩٧).
- سفيان: بن سعيد الثوري، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- عاصم: بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة – تقريب التهذيب – ٣٠٨٢.
- عبيد مولى أبي رهم: بضم الراء وسكون الهاء، عبيد بن أبي عبيد واسم أبي عبيد كثير، لقبه أشياخ كوثا، مقبول من الثالثة –تقريب التهذيب – ٤٤١٤.
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

(١) فيه إشارة إلى الرغبة فيما عند الله والتشوق إليه ، وعدم التفات القلب إلى الدنيا ، وذلك يدخل في عموم الزهد .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وعبيد مولى أبي رهم .

الغريب:

لا يأبره: النخل والزرع يأبره ويأبره أبرًا وإبارًا وإبارةً وأبره أصلحه وائتبره سأله أن يأبر نخله وزرعه ، وزمن الإبار زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده – ١٠-٢٩٠، ولسان العرب لابن منظور – ٤/ ٣، غريب الحديث لابن سلام ١ / ٣٤٩ ، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١ / ٢٠٣ .

(٩٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: « لا تطعم النار رجلاً بكى من خشية الله أبداً حتى يرد اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم أبداً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٤/ ٢٠٨-١٩٣٦٤، ٧/ ١٢٧-٣٤٧٠٨، ووكيع بن الجراح نحوه مختصرا، في كتاب الزهد – ١/ ٢٨، وابن المبارك نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٢٦٨-٤٦٦، والإمام أحمد نحوه بلفظ (لن يلج النار)، في كتاب الزهد – ١/ ١٧٨، والنسائي بمعناه، في كتاب السنن الصغرى –كتاب الجهاد – باب (٨) فضل من عمل في سبيل الله على قدمه –٦/ ١٢-٣١٠٧، وأيضا: في السنن الكبرى نحوه بلفظ (لا يبتلى أحد من خشية الله فتطعمه النار)–كتاب الجهاد –باب (٨) فضل من عمل في سبيل الله على قدمه –٣/ ٩-٤٣١٥، كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة...، به.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه أبو داود الطيالسي نحوه، في مسند الطيالسي – ١/ ٣٢١-٢٤٤٣، والإمام أحمد نحوه بلفظ (لا يلج النار أحد بكى من خشية الله)، في مسند الإمام أحمد –٢/ ٥٠٥-١٠٥٦٧، وابن المبارك نحوه، في

كتاب الزهد – ١/ ٢٦٨-٤٦٥، والترمذي، من طريق ابن المبارك، به، في سنن الترمذي - كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ - باب (٨) ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله – ٤/ ١٧١-١٦٣٣، ٤/ ٥٥٥-٢٣١١، والنسائي من طريق ابن المبارك، به ، في كتاب السنن الصغرى – كتاب الجهاد – باب (٨) فضل من عمل في سبيل الله على قدمه – ٦/ ١٢-٣١٠٨، وأيضا: – في السنن الكبرى – كتاب الجهاد – باب (٨) فضل من عمل في سبيل الله على قدمه – ٣/ ٩-٤٣١٦، والحاكم نحوه، وقال الحاكم : وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي، في كتاب المستدرك – ٤/ ٢٨٨-٧٦٦٧، والقشيري نحوه، في كتاب الرسالة القشيرية – ١/ ١٦١، وأخرجه الديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب –٣/ ٤٤٧-٥٣٧٣، والبغوي نحوه، في كتاب شرح السنة – ١٤/ ٣٦٤-٤١٦٨، وفي التفسير – ٤/ ٥٧٣، كلهم من طريق المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبي هريرة رفعه...، به.

الأثر وإن كان موقوفاً لفظاً فهو مرفوع حكماً ، لأنَّ نفي دخول النار بسبب طاعة من الطاعات لا يعلمه إلا نبي مرسل ، فلما اشتمل الأثر على أن من بكى من خشية الله لا تطعمه النار دل ذلك على أنه إنما قاله النبي ﷺ والله تعالى أعلم .

رجال الإسناد:

- محمد بن بشر: العبدي، ثقة، تقدم في الأثر (٤٥).
- مسعر: بن كدام، ثقة، تقدم في الأثر (١٩).
- محمد بن عبد الرحمن: بن عبيد مولى طلحة القرشي، كوفي، ثقة، من السادسة – تقريب التهذيب – ٦١١٧.
- عيسى بن طلحة: بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل، من كبار الثالثة، مات سنة مائة – تقريب التهذيب – ٥٣٣٥.
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً.

والمرفوع صحيح أيضاً قال عنه الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ – سنن الترمذي – كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ - باب (٨) ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله - ٤/ ١٧١-١٦٣٣، ٤/ ٥٥٥-٢٣١١

(١٠٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال: « من أطفأ عن مؤمن سيئة؛ فكأنما أحيا موؤدة »[١] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٥/ ٣٢٨-٢٦٥٧١، ٧/ ١٢٧-٣٤٧٠٩.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه البيهقي من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة يرويه عن رسول الله ﷺ مثله إلا أنه قال (كان خيرا ممن أحيا موؤدة)، في كتاب شعب الإيمان – ٩٣٢٤ .

رجال الإسناد:

- عيسى بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو إسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل سنة إحدى وتسعين – تقريب التهذيب – ٥٣٧٦ .

---

(١) فيه إشارة إلى أن نفع الناس وحب الخير لهم ؛ يتنافى مع الأنانية وحب الذات والخير للنفس دون الغير لأجل ما في ذلك من الثواب والأجر وبعمومه يدخل تحت الزهد .

- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة –تقريب التهذيب – ٣٩٩٢.

- عبد الواحد بن قيس: السلمي، أبو حمزة الدمشقي الأفطس، النحوي، صدوق له أوهام ومراسيل، من الخامسة –تقريب التهذيب– ٤٢٧٦.

- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف عبد الواحد بن قيس وللانقطاع قال أبو حاتم: روى عن أبي هريرة مرسل - الجرح والتعديل - ٦ / ٢٣ - ١٢٠ .

وأما المرفوع فضعيف لضعف عبد الواحد ولعنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس - تقريب التهذيب - ٧٥٠٦ .

(١٠١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن زهير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: « لا خير في فضول الكلام » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٧-٣٤٧١٠، والبخاري مثله، في كتاب الأدب المفرد – ١/ ٤٤٣-١٣٠٧، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان – ١/ ٨٠-٧٧، كلهم من طريق ليث عن عطاء عن أبي هريرة...، به.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة، تقدم في الأثر (١٥).
- زهير: بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، ومائة، وكان مولده سنة مائة – تقريب التهذيب – ٢٠٦٢.
- ليث: بن أبي سليم بن زنيم، بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. تقدم في الأثر (٦٠).
- عطاء: بن أبي رباح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من

الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل: إنه تغير بآخره- تقريب التهذيب – ٤٦٢٣.

- أبو هريرة: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم .

(١٠٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة قال: « مر رجل على كلب مضطجع عند قليب قد كاد أن يموت من العطش، فلم يجد ما يسقيه فيه، فنزع خفه فجعل يغرف له ويسقيه؛ فحاسبه الله به فأدخله الجنة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٧-٣٤٧١١.
- وأخرجه ابن المقرئ من طريق بندار عن أبي عامر العقدي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه وقال في آخره (فغفر له)، في كتاب المعجم لابن المقرئ – ١/ ٤٢٦.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه الإمام مالك في كتابه الموطأ – ٢/ ٩٢٩-١٦٦١، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٣٧٥-٨٨٦١، ٢/ ٥١٧-١٠٧١٠، والبخاري نحوه وقال فيه (فغفر له) بدل (فأدخله الجنة)، في كتابه الصحيح – كتاب المساقاة – الشرب- باب فضل سقي الماء – ٢/ ٨٣٣-٢٢٣٤،٢/ ٨٧٠-٢٣٣٤، ٢/ ٨٧٤-٢٣٤٠، ٥/ ٢٢٣٨-٥٦٦٣، وأيضا: - في كتاب الأدب المفرد – ١/ ١٣٧-٣٧٨، ومسلم نحوه وقال فيه (فشكر الله له فغفر له)، في كتاب الصحيح – كتاب السلام - باب (٤١) فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها – ٤/ ١٧٦١-٢٢٤٤، وأبو داود نحوه، في كتاب السنن – كتاب الجهاد

– باب (٤٤) باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم – ٣/ ٢٤-٢٥٥٠، وأبو عوانة نحوه، في كتاب المستخرج – ٣/ ٣٦٧-٥٣٤١، وابن حبان نحوه، في كتابه الصحيح – ٢/ ٣٠١-٥٤٤، والبيهقي نحوه، في كتاب السنن الصغرى – ٦/ ٥٧٣-٢٩٤٨، وأيضا: – في السنن الكبرى – ٤/ ١٨٥، ٨/ ١٤، وأيضا: – في كتاب الآداب – ١/ ٣٩، ٣/ ٢٣، والبغوي في كتاب شرح السنة – ٢/ ٢٢٩-٣٨٤، والقضاعي في مسند الشهاب – ١/ ٩٩-١١٣، كلهم من طريق مالك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ...، به نحوه.

- وأخرجه ابن المقرئ من طريق سهل بن صالح ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه...نحوه ، في كتاب المعجم لابن المقرئ – ١/ ٤٢٦ .

رجال الإسناد:

- عبد الله بن نمير: ثقة، تقدم في الأثر (٣).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).
- أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة: المخزومي، مدني، مقبول، من الرابعة – تقريب التهذيب – ٨٥١٥ .
- أبو هريرة: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لحال أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة . ولعنعنة الأعمش وهو مدلس أما المرفوع فصحيح عند البخاري وغيره .

الغريب:

القليب: والقلب : الآبار واحدها قليب وهي البئر شبه الجراحة بها، البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث – غريب الحديث لابن سلام – ١/ ٣٥، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٤/ ٩٨، ولسان العرب – ٥/ ١٣٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٨٨ .

(١٠٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: « دخلت على أبي هريرة وهو مريض، فاحتضنته من خلفه، وقلت: اللهم اشف أبا هريرة، فقال: اللهم اشدد » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٨-٣٤٧١٢، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٣٣٧، وأيضا: – ٤/ ٣٣٨، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين – ١/ ٢٠٤، وأبو جعفر بن البختري في كتاب مجموع فيه مصنفات أبي جعفر – ١/ ٢٣٥-٢٢٧، والحاكم وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي، في كتاب المستدرك – ٤/ ٥٦٣-٨٥٨١، وأبو نعيم الأصبهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨٤، وابن عساكر، من طريقين، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٨٠، كلهم من طريق أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه دخل على أبي هريرة...، به نحوه.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر عن يوسف بن يعقوب الماجشون أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: دخلت على أبي هريرة ...وزاد فقال سعيد فخرجنا من عنده فما فاتنا الصوت حتى سمعنا الصائحة عليه...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٨٥.

رجال الإسناد:

- معاذ بن معاذ: العنبري، ثقة، تقدم في الأثر (١٦).
- محمد بن عمرو: بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، تقدم أثر(٤٨).
- أبو سلمة: بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين – تقريب التهذيب – ٨٢٠٣.
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال محمد بن عمرو ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة يحيى بن أبي كثير .

[زيادات مسند أبي هريرة رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(١٠٤) قال عبد الله بن المبارك: قال: أخبرنا عيسى بن سبرة قال: سمعت المقبري يقول: قال أبو هريرة: « تعس عبد الدينار وعبد الدرهم، بادروا النوكى المكبين على الدنيا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٩٨–٥٦٢.

رجال الإسناد:

- عيسى بن سبرة: هوعيسى بن عبد الرحمن بن فروة، وقيل: بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة، الأنصاري، أبو عبادة الزرقي، متروك، من السابعة – تقريب التهذيب – ٥٣٤١.
- المقبري: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها –تقريب التهذيب – ٢٣٣٤.
- أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لضعف عيسى بن سبرة .

الغريب:

بادروا النوكى: الأنوك : الأحمق، وجمعه النوكى، ويجوز في الشعر قوم نوك، والنواكة: الحماقة، ورجل أنوك ومستنوك أي أحمق، النوك عند العرب: العجز والجهل – لسان العرب لابن منظور – ١٠/ ٥٠١، تاج العروس للزبيدي – ٢٧/ ٣٧٨.

(١٠٥) قال عبد الله بن المبارك: قال: أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « كان عيسى ابن مريم ﷺ يقول لأصحابه: اتخذوا المساجد مساكن، والبيوت منازل، وكلوا من بقل البرية، وانجوا من الدنيا بسلام » . قال شريك: فذكرت ذلك لسليمان، فزادني: « واشربوا من الماء القراح » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٩٨-٥٦٣، وابن عساكر، من طريق ابن المبارك، به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٧/ ٤٢٤، وأيضا: – ٤٧/ ٤٢٣، وابن الأعرابي إلا أنه قال (واشربوا ماء القراح)، في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٥/ ٢٥١، كلهم من طريق شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة...، به مثله.

وجاء مرفوعاً :

- وأخرجه أبو أحمد بن عدي مثله، إلا أنه قال (واشربوا من ماء القراح)، في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال – ٤/ ١٨، وابن عساكر، من طريق ابن عدي، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٧/ ٤٢٤.

رجال الإسناد:

- شريك: شريك: بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، تقدم أثر(٦١).

- عاصم: بن بهدلة وهو بن أبي النجود، بنون وجيم، الأسدي، مولاهم، الكوفي أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في

الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين – تقريب التهذيب – ٣٠٧١.

- أبو صالح: ذكوان: السمان الزيات، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، تقدم في الأثر (٩٧).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).
- فذكرت ذلك لسليمان: هو الأعمش كما في التخريج أن شريك حدث عنه، والله أعلم وهو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف شريك بن عبد الله النخعي وعاصم بن أبي النجود وأمّا المرفوع فضعيف لأنه من طريق شريك وفيه ضعف كما تقدم .

(١٠٦) قال عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك عن أبي الربيع قال: سمعت أبا هريرة، ونظر إلى مزبلة ، فقال: « إن هذه مذهبة لدنياكم وآخرتكم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢١٩-٦١٩.

رجال الإسناد:

- شعبة بن الحجاج: بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، تقدم في الأثر (٨).
- سماك: بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن، تقدم في الأثر (٨).
- أبو الربيع: المدني، مقبول، من الثالثة – تقريب التهذيب – ٨١٥٢.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال أبي الربيع المدني .

(١٠٧) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة قال: « لا تغبطن فاجراً بنعمة، فإن من ورائه طالباً حثيثاً، طلبه جهنم ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ »[(١)] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢٢١-٦٢٣، وابن عساكر من طريق عبد الله بن المبارك، به ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٦٤، والبخاري مختصرا، في كتاب التاريخ الكبير – ٣/ ٣٤٥-١١٦٩، كلهم من طريق زياد بضعة عن أبي هريرة...، به مثله.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج ابن المبارك في مسند ابن المبارك – ١/ ١٦٥-٢٦٩، والبخاري ، في كتاب التاريخ الكبير – ٢/ ٢٣٢-٢٢٩٦، والبغوي في كتاب التفسير – ٣/ ٥٧، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، مثله سواء.
- وأخرجه البخاري مختصرا، في كتاب التاريخ الكبير – ٣/ ٣٤٥-١١٦٩، وابن حبان في كتاب الثقات – ٤/ ٢٥٢-٢٧٧١، وحمزة بن يوسف السهمي نحوه، في كتاب تاريخ جرجان – ١/ ١٦٤، كلهم من طريق أيوب بن سليمان بن بلال قال: حدثني أبو بكر بن أبى أويس عن عبيد الله بن

---

(١) سورة الإسراء : ٩٧ .

عمر عن عمر بن نافع عن بضعة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...، به مثله.

رجال الإسناد:

- موسى بن عبيدة: بن نشيط، الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً، تقدم في الأثر (٤٦).

- زياد بن ثوبان: قال أبو حاتم: زياد بضعة ويقال هو ابن ثوبان روى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تغبطن فاجراً بنعمة روى عنه نافع مولى ابن عمر من رواية عمر بن محمد العمرى وروى سليمان بن بلال بن عبيد الله بن عمر عن عمر بن نافع عن بضعة عن أبى هريرة – الجرح والتعديل – ٣/ ٥٢٦-٢٣٧٦، والثقات لابن حبان – ٤/ ٢٥٢-٣٧٧١.

- أبو هريرة: الدوسي، صحابي جليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف موسى بن عبيدة الربذي وجهالة زياد بن ثوبان بضعة أمّا المرفوع فقال عنه الحافظ العراقي : « الحديث رواه البخاري في التاريخ ... من حديث أبي هريرة بسند ضعيف » - المغني عن حمل الأسفار - ١ / ٥١٣ - ١٩٨٠ .

(١٠٨) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال: أخبرني الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولى للديل، قال: خرجت مع أبي هريرة؛ أسائله، فلما انتهى إلى باب بيته أقبل علي، فقال: « ألا أخبرك بشر مما سألتني عنه ؟ الرجل يبيت شبعان، وجاره جائع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢٧٠-٧٨١.

رجال الإسناد:

- عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة: قال أبو حاتم: مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه أبو عبد الله أخو صالح وإسحاق وعبد الأعلى ويونس وإسماعيل بنو عبد الله بن أبي فروة، ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به –الجرح والتعديل –٦/ ٣٤-١٨٤، والتاريخ الكبير –٦/ ١٢٤-١٩١٣.
- الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع: قال أبو حاتم: العامري من بني عامر بن لؤي القرشي حجازي – الجرح والتعديل – ٩/ ١١-٤٦، والثقات لابن حبان – ٧/ ٥٥٣.
- شيخ مولى للديل: لم أقف على تسميته.
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة شيخ مولى الديل ولضعف الوليد بن عمرو إذ لم يوثقه سوى ابن حبان .

(١٠٩) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أبي هريرة قال: « البيت يتلى فيه كتاب الله، كثر خيره، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين، وإن البيت الذي لم يتل فيه كتاب الله، ضاق بأهله، وقل خيره، وحضرته الشياطين، وخرجت منه الملائكة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢٧٣-٧٩٠، ومحمد بن الضريس في كتاب فضائل القرآن – ١/ ١٩٣، كلاهما من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت : أن أبا هريرة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين،من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً مات سنة خمس وستين – تقريب التهذيب – ٢٦٢٧.
- ثابت البناني: بن أسلم، بضم الموحدة ونونين أبو محمد البصري ثقة عابد، تقدم في الأثر(٦٥).
- أبو هريرة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم فيء الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(١١٠) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن ابن زياد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال: « إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله، كما تتراءون النجوم في السماء، بقدر ما يذكر الرجل فيه، فكذلك يرونه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٣–٩٦٣.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، لأن الأثر يتحدث عن أمور في الغيب ، منها أهل السماء وهم الملائكة ، وهذا غيب غير محسوس لنا فعلم أن ذلك إنما يكون عن توقيف .

رجال الإسناد:

- رشدين بن سعد: بكسر الراء وسكون المعجمة، بن مفلح المهري، بفتح الميم وسكون الهاء، أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة – تقريب التهذيب – ١٩٥٣.
- عبد الرحمن بن زياد: بن أنعم، بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها، وقيل: جاز المائة، ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً – تقريب التهذيب – ٣٨٨٧.

- أبو علقمة: الفارسي، المصري، مولى بن هاشم، ويقال: حليف الأنـصار، ثقة، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة، - تقريب التهذيب – ٨٣٢٥.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد المـصري وعبـد الـرحمن بـن زيـاد الإفريقي .

(١١١) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنا عبد الله بن هبيرة، أن أبا هريرة كان يقول: « الصلاة قربان، والصدقة فداء، والصيام جنة، إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من إمام حاجة فأهدى له هدية، ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه، ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدواً وعليه جنة حصينة » ، وقال: « إذا قام العبد يعني إلى الصلاة فإنه في مقام عظيم ، واقف على الله يناجيه، ويترضاه، قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقيله، ويرى عمله، ويعلم ما توسوس به نفسه، فليقبل على الله سبحانه بقلبه، وجسده، ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعاً، أو ليخفضه فهو أقل لسهوه، ولا يلتفت، ولا يحرك شيئاً بيده، ولا برجله، ولا شيئاً من جوارحه، حتى يفرغ من صلاته، وليبشر من فعل هذا، ولا قوة إلا بالله عز وجل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٨١-١٠٧٦.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن لهيعة: بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين – تقريب التهذيب – ٣٥٨٧.

- عبد الله بن هبيرة: بن أسعد السبئي، بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة، الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة، تقدم أثر (٢٧).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

وأما اختلاط عبد الله بن لهيعة، فلا يضر لأنه من رواية عبد الله بن المبارك عنه، وقد قال عبد الغني بن سعيد الازدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة، فهو صحيح؛ ابن المبارك وابن وهب والمقري – تهذيب التهذيب – ٥/ ٣٣٠-٦٤٨.

(١١٢) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة أنه قال: « يصور، أو قال: يصير أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة، قلت: وما صورة آدم ؟ قال: اثنا عشر ذراعاً طولاً، وست عرضاً، قلت: وما ذراعه ؟ قال: كالرجل الطويل منكم، قال: ويدخل الفقراء قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم، قلت: وما نصف اليوم ؟ قال: أوما تقرأ القرآن ؟ ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ »(١) .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٥٢٠-١٤٧٦.
- وأخرجه الشجري الجرجاني من طريق علي بن عبد الله المديني قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا الجريري عن أبي نصر عن شبير بن نهار قال: قال أبو هريرة ...مثله، في كتاب الأمالي – ٢/ ٢٨٢.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج الطبراني من طريق أسد بن موسى نا عدي بن الفضل عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن عقيل بن سمير عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم قلت: وما نصف يوم قال: إن يوماً عند ربك كألف سنة قال:

---

(١) سورة الحج : ٤٧ .

ويدخلون جميعا على صورة آدم قلت وما صورة آدم قال: كان اثني عشر ذراعاً طوله في السماء وستة عرضاً قلت بأي ذراع قال الذراع كطول الرجل الطويل منكم » ، في كتاب المعجم الأوسط –٨/ ٣٥٧–٨٨٦٥.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، حيث اشتمل على أمور غيبية كصورة آدم عليه السلام وكيف كان هو ، ودخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء ، وهذا كله غيب لا يدرى إلا من جهة الوحي والرسالة .

رجال الإسناد:

- إسماعيل بن إبراهيم: بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ تقدم (٣٥).
- الجريري: سعيد بن إياس، بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم في الأثر (٢٨).
- أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قطعة، بضم القاف وفتح المهملة، العبدي العوقي، بفتح المهملة والواو ثم قاف، البصري، أبو نضرة، بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة– تقريب التهذيب – ٦٩٣٨.
- عن رجل: مجهول لا يدرى، على أنه جاء في رواية الشجري أنه: شبير بن نهار، ولم أقف على ترجمة له .
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف موقوفاً للجهالة في قول أبي نضرة : عن رجل ، ولاختلاط الجريري وأما المرفوع فضعيف جداً لحال عدي بن الفضل فهو متروك – التقريب ٤٥٧٧ .

(١١٣) قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: « تقوم الساعة ورجلان يتبايعان ثوباً، فلا يتبايعانه، ولا يطويانه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك – كتاب الزهد – ١/ ٥٥٩-١٦٠٣.
- وأخرجه معمر بن راشد من طريق محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة...نحوه – جامع معمر – ١١/ ٤٠٢-٢٠٨٤٩، وعبد الرزاق الصنعاني من طريق معمر به، في كتاب التفسير – ٣/ ١٤٤، وفي المصنف – ١١/ ٤٠٢-٢٠٨٤٩.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج الحميدي في مسنده – ٢/ ٤٩٨-١١٧٩، والإمام أحمد نحوه، في مسنده – ٢/ ٣٦٩-٨٨١٠، والبخاري مثله، في كتابه الصحيح –كتاب الرقاق – باب طلوع الشمس من مغربها–٥/ ٢٣٨٦-٦١٤١، ٦/ ٢٦٠٥-٦٧٠٤، والإمام مسلم مثله، في كتابه الصحيح – كتاب الفتن وأشراط الساعة – باب (٢٧) قرب الساعة - ٤/ ٢٢٧٠-٢٩٥٤، وأبو يعلى الموصلي نحوه، في مسنده – ١١/ ١٥٣-٦٢٧١، وأبو حاتم ابن حبان البستي نحوه، في كتابه الصحيح – ١٥/ ٢٥٩-٦٨٤٥، وكما في موارد الظمآن للهيثمي – ١/ ٦٣٧-٢٥٧١، والطبراني مثله، في مسند الشاميين – ٤/ ٢٦٨-٣٢٣١، والبغوي مثله، في كتاب شرح السنة –

٥/ ٢٧، وفي كتاب التفسير – ٢/ ٢٢٠، كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ...، به.

- وأخرجه أبو الليث السمرقندي قال: وأخبرني الثقة بإسناده عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ...نحوه، في تفسير السمرقندي –٣/ ١٢٠.

- وأخرجه أيضاً ابن حبان ، في كتابه الصحيح – ١٥/ ٢٦٠–٦٨٤٦، والشجري الجرجاني ، في كتاب الأمالي – ٢/ ٣٧٢، كلاهما من طريق معتمر بن سليمان عن منصور عن أبي الحارث ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال...، به نحوه.

- وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق إبراهيم بن طهمان حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ...نحوه، في تفسير ابن أبي حاتم – ٤/ ١٢٨٠–٧٢٢٣، ٧/ ٢٢٠٩–١٢٠٤٤.

- وأخرجه عبد الله بن أبي زمنين من طريق يحيى عن عثمان عن نعيم بن عبد الله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ...نحوه، في تفسير ابن أبي زمنين – ٢/ ١٥٧.

- وأخرجه الديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ٢/ ٦٥–٢٣٦٩.

رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة: بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات،تقدم أثر (٨١)..

- أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها - تقريب التهذيب – ٣٣٢٢.

- الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة - تقريب التهذيب – ٤٠٦٠.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

والمرفوع أيضاً صحيح.

(١١٤) قال عبد الله بن المبارك : أنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم معاوية يريد الحج تلقاه أناس من أهل المدينة فقيل لأبي هريـرة: ألا تركـب ؟ فتلقى أمير المؤمنين ؟ فقال: « إني أكره أن أركب مركباً لا أكون فيـه ضـامناً عـلى الله » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهـد – ٢/ ٥-١٨، وفي كتـاب الرقـاق – ١/ ٥-١٨، وعبد الرزاق الـصنعاني في كتـاب الأمـالي في آثـار الـصحابة للصنعاني – ١/ ١١٧-٢٠٠، والإمام أحمد، من طريق عبد الرزاق، به ،في كتاب الزهد – ١/ ١٧٧، كلهم من طريق الأوزاعي يحدث عن يحيى بـن أبـى كثير قيل لأبى هريرة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمـرو، أبـو عمـرو الفقيـه، ثقـة جليل، تقدم في الأثر (١٠٠)
- يحيى بن أبي كثير: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في الأثر (٥٣).
- معاوية: بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبـد الـرحمن الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي، ومات في رجـب سـنة ستين وقـد قـارب الثمانـين – الإصـابة في تمييـز الـصحابة – ٣/ ١٨٥٥، تقريب التهذيب -٦٨٠٦.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة يحيى بن أبي كثير وهو مدلس وللانقطاع بين يحيى وأبي هريرة – انظر تحفة التحصيل – ٥٧٢ / ١١٨٢ .

(١١٥) قال عبد الله بن المبارك : نا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: قال أبو هريرة: « سبق درهم مائة ألف درهم، قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق به، وكان رجل ليس له إلا درهمان فأخذ خيرهما فتصدق به » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٢٤-٩٥، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٢٣-٩٥.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج الإمام أحمد في مسنده -٢/ ٣٧٩-٨٩١٦، والنسائي في كتاب السنن الصغرى - كتاب الزكاة – باب (٢٩) جهد المقل – ٥/ ٥٩-٢٥٢٧، و في كتاب السنن الكبرى – كتاب الزكاة – باب (٥١) جهد المقل – ٢/ ٣٢-٢٣٠٦، كلاهما حدثا به عن قتيبة بن سعيد البغلاني.
- وأخرجه النسائي في كتاب السنن الكبرى – كتاب الزكاة – باب (٥١) جهد المقل - ٢/ ٣٢-٢٣٠٧، والبزار نحوه، في مسنده البحر الزخار – ١٥/ ٣٣٨-٨٨٩٧، وابن خزيمة نحوه، في كتابه الصحيح – ٤/ ٩٩-٢٤٤٣، وابن حبان مثله، في كتابه الصحيح – ٨/ ١٣٥-٣٣٤٧، والحاكم نحوه، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عليه الذهبي، في كتاب المستدرك – ١/ ٥٧٦-١٥١٩، والبيهقي نحوه في كتاب السنن الكبرى – ٤/ ١٨١-٧٥٦٨،

وابن عساكر نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٥٦/ ٣٥، كلهم من طريق صفوان بن عيسى قال: حدثنا بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...، به.

رجال الإسناد:

- داود بن قيس: الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني، ثقة فاضل، تقدم أثر (٩٤).
- زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين - تقريب التهذيب – ٢١٢٩.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين زيد بن أسلم وأبي هريرة – انظر تحفة التحصيل – ١٣٩ / ٢٨٧ .

وأما المرفوع فقال فيه الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي » المستدرك – ١ / ٥٧٦ – ١٥١٩ .

(١١٦) قال عبد الله بن المبارك : أنا عبد الوهاب بن الورد قال: أخبرني سلم بن بشير بن حجل، أن أبا هريرة، بكى في مرضه، فقيل له: ما يبكيك ؟ فقال « أما إني لا أبكي على دنياكم هذه، ولكني أبكي على بعد سفري، وقلة زادي، وإني أمسيت في صعود مهبطة على جنة ونار، لا أدري إلى أيتهما يؤخذ بي » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٣٦-١٥٤، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٣٨-١٥٤، وابن سعد، إلا أنه قال (إلى أيهما يسلك بي)، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٣٣٩، والبخاري مختصرا، في كتاب التاريخ الكبير – ٤/ ١٥٧-٢٣١٥، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين – ١/ ١٣٩-١٧٥، والبيهقي إلا أنه قال (أصبحت) بدل (أمسيت) وقال (يسلك بي) بدل (يؤخذ بي)، في كتاب الزهد الكبير – ١/ ٢٢١-٥٧٠، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٨٣، وأيضا: ٦٧/ ٣٨٤، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، به مثله.

رجال الإسناد:

- عبد الوهاب بن الورد: قال ابن حجر: هو وهيب بن الورد على الصحيح، وهيب بن الورد بفتح الواو وسكون الراء، القرشي، مولاهم المكي، أبو عثمان أو أبو أمية، يقال: اسمه عبد الوهاب، ثقة عابد، من كبار السابعة، – تقريب التهذيب –٧٥٣٩.

- سلم بن بشير بن حجل: قال البخاري: البصري عن عكرمة قاله بن المبارك عن أبي عوانة وروى عنه أبو عاصم العباداني وهو العبشمي، وقال البزار: سلم بن بشير بصري لا بأس به، وقال ابن معين: ليس به بأس – التاريخ الكبير – ٤/ ١٥٧–٢٣١٥، مسند البزار – ٩/ ٣٣–٣٥٤٨، الجرح والتعديل – ٤/ ٢٦٦–١١٤٦، والثقات للعجلي – ١/ ١٠٣–٤٨٤.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين سلم بن بشير وأبي هريرة – انظر الجرح والتعديل – ٤ / ٢٦٦ – ١١٤٦ .

(١١٧) قال معمر بن راشد: عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة قال: «حائط الجنة لبنة ذهب، ولبنة فضة، ودرجها اللؤلؤ والياقوت، قال: وكنا نحدث أن رضراضها اللؤلؤ، وترابها الزعفران»[(١)] .

تخريج الأثر:

- أخرجه معمر بن راشد مثله، في كتاب جامع معمر بن راشد –١١/ ٤١٦- ٢٠٨٧٥، وابن المبارك، من طريق معمر، به في كتاب الزهد –٢/ ٧٢- ٢٥٢، وفي كتاب الرقاق –١/ ٧٢-٢٥٢، وعبد الرزاق من طريق معمر، به، في كتاب التفسير – ٣/ ٢٦٧، وفي الكتاب المصنف – ١١/ ٤١٦- ٢٠٨٧٥، والبغوي من طريق معمر، به ، في كتاب شرح السنة –١٥/ ٢٢٨- ٤٣٩١، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق معمر، به، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٢٤٩.

- وأخرجه أيضاً ابن المبارك من طريق سليمان التيمي أن قتادة قال: أن أبا هريرة...مثله، في كتاب الزهد – ٢/ ٧٢-٢٥١.

- وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان قال: ثنا محمد بن المنهال قال: ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن النبي ﷺ...نحوه ، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٢٤٩.

(١) وصف الجنة والآخرة مما يرغب فيما عند الله ويهون الدنيا في النفوس ، وذلك مدعاة إلى الزهد .

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه ابن طهمان بلفظ " حائط الجنة لبنة من فضة ، لبنة من ذهب"، في كتاب مشيخة ابن طهمان – ١/ ٨٥-٣٤، وأبو بكر الشافعي من طريق ابن طهمان، به ، في كتاب الفوائد المسمى بالغيلانيات – ٧/ ٥٦٩-٧٣٢، وابن عساكر مختصرا وزاد فيه: مجامرهم اللؤلؤ وأمشاطهم الذهب" في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٥/ ٤٠٤، كلهم من طريق مطر عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة...، به نحوه.

- وأخرجه الترمذي من طريق أبي كريب حدثنا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة قال: قلنا يا رسول الله ..نحوه، في كتاب السنن - كتاب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ - باب (٢) ما جاء في صفة الجنة ونعيمها – ٤/ ٦٧٢-٢٥٢٦.

- وأخرج الإمام أحمد مطولاً في المسند – ٢/ ٣٠٤-٨٠٣٠، وأبو داود الطيالسي في مسنده – ١/ ٣٣٧-٢٥٨٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده – ١/ ٣١٧-٣٠٠، وعبد بن حميد في مسنده – ١/ ٤١٥-١٤٢٠، والدارمي في كتاب السنن – ٢/ ٤٢٩-٢٨٢١، والحارث في مسند الحارث (كما في الزوئد للهيثمي) – ٢/ ٩٦٩-١٠٧١، وابن حبان في كتابه الصحيح –١٦/ ٣٩٦-٧٣٨٧، كلهم من طريق سعدٌ الطائي أبو مجاهدٍ ثنا أبو المدلة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله...، به نحوه.

- وأخرج ابن المبارك من طريق حمزة الزيات عن سعد الطائي حدثه عن رجل عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله.. نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٣٨٠-١٠٧٥.

- وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان قال: ثنا محمد بن المنهال قال: ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن النبي ﷺ ...نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٢٤٩.

- وأخرجه الديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب –٢/ ١١٥ –٢٦٠٥.

رجال الإسناد:

- قتادة: بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يدلس، تقدم في الأثر (٦٨).

- العلاء بن زياد: بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين- تقريب التهذيب – ٥٢٧٣.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لعنعنة قتادة وهو مدلس .

وأما المرفوع فله ثلاثة طرق:

الأول: طريق العلاء بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وهذا قد أعل، ورجح الدار قطني بأن الموقوف أشبه.

ذكر للدار قطني المرفوع فأجاب: « وسئل عن حديث العلاء بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ودرجها الياقوت واللؤلؤ، فقال أسنده مطر الوراق، عن العلاء بن زياد، ووقفه قتادة والموقوف أشبه » –العلل الواردة في الأحاديث النبوية –١١/ ١٣٩-٢١٧٦.

الثاني: طريق حمزة الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة قال: قلنا يا رسول الله ..وهذا قد أعله الإمام الترمذي، فقال: « هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر، عن أبي مدله، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ » – سنن الترمذي كتاب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ - باب (٢) ما جاء في صفة الجنة ونعيمها – ٤/ ٦٧٢-٢٥٢٦، وقال المباركفوري: « لأن في سنده زياد الطائي وهو مجهول ومع هذا رواه عن أبي هريرة مرسلاً » – تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي – ٧/ ١٩٣.

والثالث: طريق زهير بن معاوية عن سعد الطائي قال: حدثني أبو المدلة مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله.. وهذا صححه ابن حبان والهيثمي والألباني.

قال الهيثمي: « ورجاله رجال الصحيح » –مجمع الزوائد – ١٠/ ٣٩٦.

الغريب:

الرضراض: الراء والضاد أصل واحد، يدل على دق شيء يقال: رضضت الشيء أرضه رضاً والرضراض حجارة ترضرض على وجه الأرض، والرضراض: الحصى الصغار – النهاية في غريب الحديث لابن الأثير – ٢/ ٢٢٩، مقاييس اللغة – ٢/ ٣٧٤، غريب الحديث للحربي ٣ / ١٠٩٨ .

(١١٨) قال ابن المبارك : أنا معمر عن الأشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: « في الجنة شجرة يقال لها طوبى، يقول الله لها: تفتقي لعبدي عما شاء، فتفتق له عن فرس بسرجه، ولجامه، وهيئته كما شاء، وتفتق عن الراحلة برحلها، وزمامها وهيئتها كما شاء، وعن النجائب والثياب » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٧٥-٢٦٥، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٧٥-٢٦٥، والبغوي من طريق عبد الله بن المبارك، به، في كتاب شرح السنة –٣/ ١٩، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، في كتاب التفسير – ٢/ ٣٣٦، وابن جرير الطبري في كتاب التفسير – ١٣/ ١٤٧، كلهم من طريق معمر بن راشد عن الأشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- معمر: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الأثر (٥٣).
- الأشعث بن عبد الله: بن جابر الحداني، بمهملتين مضمومة مشددة، الأزدي، بصري، أبو عبد الله، وقد ينسب إلى جده، وهو الحملى، بضم المهملة وسكون الميم، صدوق، من الخامسة- تقريب التهذيب – ٥٣١ .

- شهر بن حوشب: الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم في الأثر (١٤).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب ومدار الأثر عليه .

(١١٩) قال عبد الله بن المبارك: أنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو هانئ الخولاني عن مسلم بن يسار أن عثمان سمع أبا هريرة يقول: « إن في الجنة سفناً مقاذفها من ذهب » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٧٧-٢٧٢، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٧٧-٢٧٢.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، حيث اشتمل الأثر على بيان أنواع من السرور والحبور في الجنة وهذا أمر غيبي لا يعلم بالاجتهاد وإنما عن وحي وتوقيف .

رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي أيوب: الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى ابن مقلاص،ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة – تقريب التهذيب – ٢٢٨٧.
- أبو هانئ الخولاني: واسمه حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين،– تقريب التهذيب – ١٥٧١.
- مسلم بن يسار: المصري أبو عثمان الطنبذي، مولى الأنصار، مقبول، من الرابعة ، تقريب التهذيب – ٦٦٩٧.

- عثمان: هكذا وقع، وأحسب والله أعلم، أن صواب الكلام: أبو عثمان وليس أن عثمان، لأسباب ثلاثة: الأول: أني لم أقف في كتب التراجم أنه يروي عن أحد اسمه عثمان وإنما يروي عن أبي هريرة مباشرة، والثاني: أن كنيته أبا عثمان، والثالث: أن البخاري وغيره ساق له بعض الآثار بمثل هذا السند تماماً وقال فيه: مسلم بن يسار أبو عثمان، والله أعلم، انظر ترجمته في: التاريخ الكبير – ٧/ ٢٧٥-١١٦٧، والجرح والتعديل – ٨/ ١٩٩-٨٧٢، والثقات – ٥/ ٣٩٠-٥٣٤٨، والأنساب – ٤/ ٧٥، تكملة الإكمال – ٤/ ٦٤.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال مسلم بن يسار .

الغريب:

سفناً: السفينة سميت سفينةً لسفنها وجه الماء كأنها تكشفه، وهي فعيلة بمعنى فاعلة، والسفينة الفلك لأنها تسفن وجه الماء أي تقشره فعيلةٌ بمعنى فاعلةٍ والجمع سفائن وسفنٌ وسفين، وقال ثعلب عن ابن الأعرابي: قيل لها سفينةٌ لأنها تسفن بالرمل إذا قل الماء فهي فعيلة بمعنى فاعلة، قال: وتكون مأخوذةً من السفن وهو الفأس الذي ينجر به النجار ، فهي في هذه الحال فعيلةٌ بمعنى مفعولة – تهذيب اللغة للأزهري – ١٣/ ٦، ومقاييس اللغة لابن فارس – ٣/ ٧٩، والمحكم والمحيط الأعظم – ٨/ ٥٢٣.

مقاذفها: المقذف والمقذاف مجذاف السفينة، والقذاف المركب – لسان العرب – ٩/ ٢٧٧.

(١٢٠) قال عبد الله بن المبارك: أنا الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: « ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، وجنباه مثل الورقان، ومجلسه من النار كما بيني وبين الربذة، وكثف بصره سبعون ذراعاً، وبطنه مثل إضم »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٨٧-٣٠٤، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٨٧-٣٠٤.
- وأخرجه الحاكم من طريق: عبد الله بن وهب أخبرني عمرو عن الحارث عن أبي هلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة...نحوه – المستدرك وقال:هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيفه على أبي هريرة ، وسكت عنه الذهبي، في كتاب المستدرك – ٤/ ٦٣٨-٨٧٦١.
- وأخرجه أيضاً ابن المبارك مختصراً من طريق يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في كتاب الزهد – ٢/ ٨٧-٣٠٣، وفي كتاب الرقاق – ١/ ٨٧-٣٠٤، والبغوي من طريق عبد الله بن المبارك به، في كتاب شرح السنة – ١٥/ ٢٥٠.

---

(١) في هذا الأثر دلالة على أن الترهيب يحمل على البعد عن الملذات والمتع والتوسع في المباحات ، وذلك داخل في الزهد .

وجاء مرفوعاً :

- أخرج الإمام أحمد بلفظ:« ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحدٍ وعرض جلده سبعون ذراعاً وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة » ، في مسند أحمد – ٢/ ٣٢٨-٨٣٢٧، وأخرجه الحاكم وقال: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط » ، وقال الذهبي : صحيح – في كتاب المستدرك – ٤/ ٦٣٧-٨٧٥٩، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ، به.
- وأخرج الإمام أحمد أيضاً بعضه ، في مسند أحمد – ٢/ ٣٣٤-٨٣٩١، ٢/ ٥٣٧-١٠٩٤٤، والبزار ، في مسند البحر الزخار – ١٥/ ٢٥٢-٨٧١٣، والخطيب في كتاب الكفاية في علم الرواية – ١/ ٢٤٣.، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة...، به نحوه، وفي رواية البزار والخطيب قال: (كما بين قديد إلى مكة) بدل (ما بيني وبين الربذة).
- وأخرجه البخاري معلقاً قال: عمرو بن الحارث حدثني سليمان بن حبيب سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ ضرس الكافر...مختصرا، في كتاب التاريخ الكبير – ٤/ ٨-١٧٧٨.
- وأخرج بعضه مسلم من طريق سريج بن يونس حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالحٍ عن هارون بن سعدٍ عن أبي حازمٍ عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « ضرس الكافر أو نـاب الكـافر مثـل أحدٍ »، في صحيح مسلم –كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها –بـاب (١٣) النـار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء- ٤/ ٢١٨٩-٢٨٥١.

- وأخرجه الترمذي مختصرا جدا، في كتاب السنن - كتاب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ - باب (٣) ما جاء في عظم أهل النار – ٤/ ٧٠٤-٢٥٧٩، وابن حبان في كتابه الصحيح – ١٦/ ٥٣٢-٧٤٨٧، والطبراني في كتـاب المعجـم الأوسـط – ٨/ ٩٤-٨٠٧٣، وابـن عـدي في كتـاب الكامـل في الضعفاء – ٧/ ١٢٦، والبغوي في كتاب التفسير – ١/ ٤٤٣، كلهـم مـن طريق أبي حازمٍ عن أبي هريرة رفعه، به نحوه.

- وأخرج نحوه الترمذي في السنن - كتاب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ - باب (٣) ما جاء في عظم أهل النار– ٤/ ٧٠٣-٢٥٧٨، والبزار في مسند البحر الزخار – ١٥/ ٩-٨١٧٤، وابن عدي في كتاب الكامل في الضعفاء– ٦/ ٢٣٠، كلهم من طريق محمد بن عمارٍ حدثني جدي محمد بن عمارٍ وصالحٌ مولى التوأمة عن أبي هريرة...، به بنحوه.

- وأخرجه أيضاً ابن حبان من طريق حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهبٍ قال: أخبرنا عمرو بن الحارث أن سليمان بن حميدٍ حدثه أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ - صحيح ابن حبان – ١٦/ ٥٣٣-٧٤٨٨.

الأثر وإن كان موقوفاً لفظاً فإنه مرفوع حكماً ، ذلك لأن التغـيرات الطارئـة على جسد الكافر في النار هو أمر غيبي مغيب عنـا لا يعلـم إلا عـن مـشاهدة أو إخبار ، فتغير ضرس الكافر ومتخذه وغير ذلك من الأمور الغيبية غير المـشاهدة لنا ولا معلومة إلا من طريق من علمه الله وهم الأنبياء .

رجال الإسناد :

- الليث بن سعد: بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقـة ثبـت فقيه إمام مشهور، من السابعة ، مات في شعبان سـنة خمـس وسـبعين . – تقريب التهذيب –٥٧٢٠ .
- خالد بن يزيد: ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، تقدم في الأثر (٦٩).
- سعيد بن أبي هلال : الليثي، مـولاهم أبـو العـلاء المـصري قيـل : مـدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق لم أر لابن حزم في تـضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، تقدم أثر (٦٩).
- سعيد المقبري : سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة، من الثالثة تقدم في الأثر (١٠٤) .
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن موقوفاً ولا يصح مرفوعاً .

قال الدارقطني : « وسئل عن حديث بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد ، فقال : يرويه الزهري واختلف عنه فرفعه الموقري ، عن الزهري ، رواه يونس وعقيل عن الزهري موقوفاً وهو الصحيح » - العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٩ / ١٧٧ - ١٧٠٠ .

الغريب:

مثل الورقان: يراد في النار وورقان : جبل معروف من جبال العرب، وهو جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة إلى مكة – غريب الحديث لابن قتيبة – ٣/ ٧٤٥، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٥/ ١٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزي- ٢/ ٤٦٥.

الربذة: الربذة بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة، هي التي جعلها عمر رضي الله عنه حمى لإبل الصدقة ...وبين الربذة واليعملة ثلاثة عشر ميلا – معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري – ٢/ ٦٣٣.

إضم: وإضمٌ : اسم جبل بعينه، وأنشد ابن السكيت: شبت بأعلى عاندين من إضم، وقال البكري: إضم جبل لأشجع وجهينة وقيل واد لهم ، وقال ياقوت الحموي: إضم بالكسر ثم الفتح وميم ذو إضم ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة، وقيل ذو إضم جوف هناك به ماء وأماكن يقال لها الحناظل، وله ذكر في سرايا النبي ﷺ وقال السيد علي: إضم واد بجبال تهامة، وهو الوادي الذي فيه المدينة، ويسمى من عند المدينة القناة، ومن أعلى منها عند السد يسمى الشظاة، ومن عند الشظاة إلى أسفل يسمى إضماً – تهذيب اللغة للأزهري – ١٢/ ٦٦، معجم ما استعجم – ١/ ١٦٦، معجم البلدان – ١/ ٢١٤.

(١٢١) قال عبد الله بن المبارك: أنا معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: « يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك من طريق معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة في كتاب الزهد – ٢/ ١٠٠ –٣٤٨، وفي كتاب الرقاق – ١/ ١٠٠– ٣٤٨.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، حيث اشتمل الأثر على أمر غيبي وهو قصر الوقت على المؤمن يوم القيامة ، وهو أمر لا يعلم إلا بوحي وتوقيف .

رجال الإسناد :

- معمر: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الأثر (٥٣).
- قتادة: بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدم في الأثر (٦٨).
- زرارة بن أوفى: العامري، الحرشي، بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة، أبو حاجب البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة، دون المائة، سنة ثلاث وتسعين، - تقريب التهذيب – ٢٠٢٠.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة قتادة وهو مدلس .

(١٢٢) قال وكيع بن الجراح: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة قال: « المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده » .

تخريج الأثر:

- أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد – ١/ ٩٦.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج ابن ماجه بلفظ: "قال رسول الله ﷺ « المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته »، في كتاب سنن ابن ماجه – كتاب الفتن – باب (٦) المسلمون في ذمة الله عز و جل – ٢/ ١٣٠١-٣٩٤٧، وابن حبان نحوه، في كتاب المجروحين – ٣/ ٩٩-١١٧٦، والديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ٤/ ١٨٣-٦٥٦٧، كلهم من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: سمعت أبا المهزم سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ

رجال الإسناد:

- حماد بن سلمة: بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، تقدم في الأثر (٨٣).
- أبو المهزم: بتشديد الزاي المكسورة، التميمي، البصري، اسمه يزيد، وقيل عبد الرحمن بن سفيان، متروك، من الثالثة–تقريب التهذيب –٨٤٦٣.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً موقوفاً لضعف أبي المهزم .

وأما المرفوع فضعيف جداً لأن في سنده أبي المهزم أيضاً .

(١٢٣) قال وكيع بن الجراح: حدثنا فضيل بن غزوان الضبي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: « ما شبع آل محمد ﷺ من طعام برٍ حتى قبضه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد – ١/ ١٢١، والطبراني من طريق محمد بن فضيل في كتاب المعجم الأوسط –٣/ ٣١٦–٣٢٦٨، والإمام أحمد بلفظ: ما شبع نبي الله ﷺ وأهله ثلاثة أيامٍ من خبز حنطةٍ حتى فارق الدنيا" ، في كتاب مسند أحمد –٢/ ٤٣٤–٩٦٠٩، ومسلم مثله، في كتابه الصحيح – كتاب الزهد والرقاق – باب (١)– ٤/ ٢٢٨٤–٢٩٧٦، والبخاري من طريق محمد بن فضيلٍ، بلفظ مقارب « ما شبع آل محمدٍ ﷺ من طعامٍ ثلاثة أيامٍ حتى قبض »، في صحيح البخاري –كتاب الأطعمة ، باب قول الله تعالى ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ [البقرة:٥٧]، – ٥/ ٢٠٥٥–٥٠٥٩، وابن ماجه نحوه، في كتابه السنن – كتاب الأطعمة - (٤٨) باب خبز البر – ٢/ ١١١٠–٣٣٤٣، كلهم من طريق أبي حازم ...به.

رجال الإسناد:

- فضيل بن غزوان الضبي: بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٩٦).
- أبو حازم: سلمان الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٩١).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٢٤) قال وكيع بن الجراح: حدثنا يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين، قال: قال أبو هريرة: « لقد رأيتني وأنا أصرع بين القبر والمنبر، حتى يقول الناس: مجنون، وما بي من جنون، إن هو إلا الجوع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد – ١/ ١٣٥، والبخاري مثله، في كتاب الأدب المفرد – ١/ ٤٣٧-١٢٨٣، وابن عساكر مثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣١٩، وعلقه أبو نعيم الأصفهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء –١/ ٣٧٨ ، كلهم من طريق يزيد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة.
- وأخرجه الترمذي من طريق قتيبة حدثنا حماد بن زيدٍ عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: كنا عند أبي هريرة – سنن الترمذي - كتاب الزهد عن رسول الله ﷺ - باب (٣٩) ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ – ٤/ ٥٨٣-٢٣٦٧، والشمائل المحمدية – ١/ ٧٩-٧٢.
- وأخرجه البغوي من طريق قتيبة نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : كنا عند أبي هريرة...نحوه، ثم قال: هذا حديث صحيح – شرح السنة – ١٤/ ٢٧٨-٤٠٨٣.
- وأخرجه البخاري في كتابه الصحيح كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة، وما كان بها من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين

والأنصار ومصلى النبي ﷺ والمنبر والقبر – ٦/ ٢٦٧٠-٦٨٩٣، وابن سعد بلفظ: تمخط أبو هريرة وعليه ثوب من كتان ممشق فتمخط فيه فقال: بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني، في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٣٢٧، كلاهما من طريق حمادٌ عن أيوب عن محمدٍ قال: كنا عند أبي هريرة.

- وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني مثله، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٧٨، وابن عساكر مثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣١٨، والشجري نحوه، في كتاب الأمالي –٢/ ٢٩٢، كلاهما من طريق أبي هلال ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة...، به.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي عامر العقدي نا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي جرو عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣١٩.

رجال الإسناد:

- يزيد بن إبراهيم: التستري، بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين على الصحيح – تقريب التهذيب – ٧٧٣٤.
- ابن سيرين: محمد بن سيرين، الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الأثر (٥٩).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٢٥) قال وكيع بن الجراح: حدثنا موسى بن عبيدة عن جمهان عن أبي هريرة قال: « لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام » .

تخريج الأثر:

- أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد – ٢/ ١٠٦.

وجاء مرفوعاً :

- وأخرجه ابن ماجه بلفظ: "قال رسول الله ﷺ « لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم » ، في سنن ابن ماجه – كتاب الصيام - باب (٤٤) في الصوم زكاة الجسد -١/ ٥٥٥-١٧٤، وابن عدي في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال – ٦/ ٣٣٦، والقضاعي في مسند الشهاب – ١/ ١٦٢- ٢٢٩، والشجري الجرجانيفي كتاب الأمالي – ٢/ ١٥٨، كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن جمهان عن أبي هريرة...، به مثله، إلا أن ابن عدي والشجري قالا: (الصوم) بدل (الصيام).

رجال الإسناد:

- موسى بن عبيدة: بن نشيط، الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً، تقدم في الأثر (٤٦).
- جمهان: بضم أوله، الأسلمي، مدني قديم، مقبول، من الثالثة - تقريب التهذيب – ٩٧٣.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لضعف موسى بن عبيدة الربذي وجمهان والمرفوع ضعيف أيضاً لأن في سنده كذلك موسى الربذي وجمهان .

(١٢٦) قال هناد بن السري: حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: « دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة، وفي وسطها شجرة تنبت الحلل، تأخذ بأصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ والمرجان » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ١٠٤ –١٢٥، وابن المبارك في كتاب الزهد –٢/ ٧٤–٢٦٢، وفي كتاب الرقاق –١/ ٧، وعبد الله بن أبي زمنين في تفسير ابن زمنين – ٤/ ٣٣، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال: سمعت أبا هريرة...، به نحوه، إلا أن ابن المبارك قال (منظمة) بدل (منطقة).

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ذلك أن الأثر اشتمل على أمور غيبية مما تكون في الآخرة عند دخول الجنة من الحلل والملبس ونحو ذلك ، وهذا لا يكون عن اجتهاد وإنما عن شرع وتوقيف .

رجال الإسناد:

- قبيصة: بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف، تقدم في الأثر (٨٣).
- حماد بن سلمة: بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، تقدم في الأثر (٨٣).

- أبو المهزم: بتشديد الزاي المكسورة، التميمي البصري، اسمه يزيد، وقيل عبد الرحمن بن سفيان، متروك، تقدم في الأثر (١٢٢).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لضعف أبي المهزم .

(١٢٧) قال هناد بن السري: حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: « يدخل الكافر قبره، فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك المعيشة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٢١٤-٣٣٥٤، وابن جرير الطبري مطولاً في كتاب تهذيب الآثار – ٢/ ٥٠٧-٧٢٨، وفي كتاب التفسير – ١٦/ ٢٢٨، كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة...، به نحوه.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج ابن حبان مطولاً، في صحيح ابن حبان – ٧/ ٣٨٢-٣١١٣، وعلي بن مدرك الرزاز نحوه، في كتاب مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البختري – ١/ ٢٥٢-٢٤٦، كلهم من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة...، به مثله، إلا أن ابن حبان زاد في آخره (المعيشة الضنكة).
- وأخرجه ابن حبان من طريق آخر عن عمر بن محمدٍ الهمداني قال: حدثنا بشر بن معاذٍ العقدي قال: حدثنا يزيد بن زريعٍ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق قال: حدثني سعيدٌ المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...إلا أنه قال (المنافق) بدل (الكافر)، في صحيح ابن حبان – ٧/ ٣٨٦-٣١١٧.

- وأخرجه الطبراني في كتاب المعجم الأوسط – ٣/ ١٠٦-٢٦٣٠،
والحاكم نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، في كتاب المستدرك – ١/ ٥٣٥-١٤٠٣، كلاهما من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة...، به.

- وأخرجه ابن المقرئ من طريق عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ...نحوه، في كتاب معجم ابن المقرئ – ١/ ١٢.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً لأن الأثر اشتمل على أمر غيبي وهو ما يكون في القبر وأنه يضيق على الكافر ، واختلاف الأضلاع ، وهذا أمر لا يقال باجتهاد وإنما عن شرع وتوقيف .

رجال الإسناد :

- عبدة: بن سليمان: الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها –تقريب التهذيب– ٤٢٩٧.

- محمد بن عمرو: بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، تقدم في الأثر (٤٨).

- أبو سلمة: بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، تقدم في الأثر (١٠٣).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لحال محمد بن عمرو بن علقمة الليثي .

وأما المرفوع فجاء بعدة طرق ، قال فيه الحاكم: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي » – المستدرك – ١/ ٥٣٥- ١٤٠٣، ١٤٠٤.

(١٢٨) قال هناد بن السري: حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال: كان أبو هريرة إذا مرت به جنازة قال: « امض فإني على الأثر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٢٩٠-٥٠٧، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٤/ ٣٣٨، كلاهما من طريق حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- قبيصة: بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف، تقدم في الأثر (٨٣).
- حماد بن سلمة: بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، تقدم في الأثر (٨٣).
- أبو المهزم: بتشديد الزاي المكسورة، التميمي البصري، اسمه يزيد، وقيل عبد الرحمن بن سفيان، متروك، تقدم في الأثر (١٢٢).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لضعف أبي المهزم .

(١٢٩) قال هناد بن السري: حدثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء أعرابي إلى أبي هريرة، فقال: إن لي إبلاً، فقال أبو هريرة: « احمل على نجيبها، وانحر سمينها، واحلب يوم عطنها وادخل الجنة بسلام » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٩-٦٥٣.

رجال الإسناد:

- إسحاق الرازي: إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة ، مات سنة مائتين ،وقيل قبلها .تقريب التهذيب – ٣٦٠ .

- أبو سنان: سعيد بن سنان البرجمي، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة .- تقريب التهذيب –٢٣٤٥.

- حبيب بن أبي ثابت: قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحي الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في الأثر (٢٠).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو كثير الإرسال والتدليس ولحال أبي سنان سعيد البرجمي .

الغريب:

النجائب: من الفرس والبعير إذا كان كريماً، وناقة نجيب ، أي كريمة، والراحلة عند العرب كل بعيرٍ نجيبٍ جوادٍ سواءٌ كان ذكراً أو أنثى، وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين، والجمع أنجاب ونجباء ونجب، وناقة نجيب ونجيبة، والجمع نجائب، وقد نجب ينجب نجابة – جمهرة اللغة – ١/ ٢٧١، وتهذيب اللغة للأزهري – ٥/ ٦، والمحكم والمحيط الأعظم – ٧/ ٤٦٦، النهاية في غريب الأثر ٥ / ١٦ .

(١٣٠) قال هناد بن السري: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي قال: كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد قالوا: « نطهر صيامنا »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٥٧٣-١٢٠٧.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).
- إسماعيل بن مسلم العبدي: أبو محمد البصري، القاضي، ثقة، من السادسة، تقريب التهذيب – ٤٨٨.
- أبو المتوكل الناجي: علي ابن داود، ويقال ابن دؤاد، بضم الدال بعدها واو بهمزة، أبو المتوكل الناجي، بنون وجيم، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك- تقريب التهذيب – ٤٧٦٥.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

---

(١) فيه إشارة إلى أن الحرص على الأعمال الصالحة وتصفيتها مما يشوبها ؛ دلالة الرغبة الصادقة في الآخرة والعمل لها ، وذلك يدخل في عموم الزهد .

(١٣١) قال أبو داود : نا سليمان بن داود المهري قال: نا ابـن وهـب قـال: أخبرني يونس بن يزيد عن أبي حميد مولى مسافع، أنه سمع أبا هريرة، قـال: « لـن ينجي أحداً منكم عمله، فقربوا وسددوا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود في كتاب الزهد – ١/ ٣٠٣.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج الإمام أحمد بلفظ: عن رسول الله ﷺ أنه قال « لا ينجى أحداً منكم عمله » ، في مسند الإمام أحمـد –٢/ ٤٥١–٩٨٣٠، ومـسلم مثلـه ولم يـذكر (فقربوا)، في كتابه الصحيح – كتاب صفة القيامة والجنـة والنـار - بـاب (١٧) لن يدخل أحـد الجنـة بعملـه بـل برحمـة الله تعـالى – ٤/ ٢١٦٩– ٢٨١٦، والبزار ولم يذكر (فقربوا وسددوا)، في مـسند البحـر الزخـار – ١٥/ ٢٥–٨٢١٠، والطحاوي ولم يذكر (فقربوا)، في كتاب شرح مشكل الآثار – ١٥/ ٦٠–٥٨٤٠، كلهم من طريق ليث عن بكيرٍ عـن بـسر بـن سعيدٍ عن أبي هريرة...، به.

- وأخرجه الإمام أحمد إلا أنه قـال (قـاربوا) وزاد (وأبـشروا) في المـسند – ٢/ ٤٨٢–١٠٢٦٠، والبزار في مسند البحـر الزخـار –١٤/ ٣٨٤–٨١٠٥، كلاهما من طريق فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة...، به.

- وأخرجه أيضاً الإمام أحمد من طريق إسماعيل عن الجريري عن أبي مصعبٍ عن أبي هريرة قال: قال يعني رسول الله ﷺ ...مثله ولم يذكر (فقربوا وسددوا)- في المسند – ٢/ ٤٨٨-١٠٣٣٥.

- وأخرجه أحمد أيضاً من طريق يزيد أنا محمدٌ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ...مثله- المسند – ٢/ ٥٠٣-١٠٥٤١، ٢/ ٥٠٩-١٠٦٢٢.

- وأخرجه البخاري إلا أنه قال (فسددوا وقاربوا)، في كتابه الصحيح – ٥/ ٢٣٧٣-٦٠٩٨ الأدب المفرد – ١/ ١٦٣-٤٦١، وأبو محمد الفاكهي إلا أنه قال (وقاربوا القصد)، في حديث أبي محمد الفاكهي – ١/ ١٧٥، كلاهما من طريق سعيد المقبري عن أبى هريرة ...، به.

- وأخرجه مسلم أيضاً من طريق إبراهيم بن سعدٍ حدثنا بن شهابٍ عن أبي عبيدٍ مولى عبد الرحمن بن عوفٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...مثله - صحيح مسلم – كتاب صفة القيامة والجنة والنار - باب (١٧) لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى – ٤/ ٢١٧٠-٢٨١٦.

- وأخرجه أيضاً أحمد من طريق ابن نميرٍ عن الأعمش ويعلى قال: ثنا الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - المسند – ٢/ ٤٩٥-١٠٤٣٠، ٢/ ٣٦٢-١٤٩٤٤، وأبو يعلى الموصلي في مسند أبي

يعلى –٣/ ٣٠٩-١٧٧٥، كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ...، به.

- وابن حبان من طريق عبد العزيز بن مسلمٍ عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة وجابرٍ قال: قال رسول الله ﷺ...مثله - صحيح ابن حبان – ٢/ ٦٢-٣٥٠.

- وأخرجه الطبراني من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ...نحوه- المعجم الأوسط – ٨/ ٧٤-٨٠٠٤.

- وأخرجه ابن المقرئ من طريق أسد بن موسى ثنا شعبة عن المغيرة وحماد عن إبراهيم عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ...نحوه- معجم ابن المقرئ – ٣/ ٣٣٣.

- وأخرجه الدار قطني من طريق موسى بن هارون قال حدثنا داود بن بلال البصري قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ...نحوه- جزء أبي الطاهر – ١/ ٤٤-١٣١.

رجال الإسناد:

- سليمان بن داود: بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين – تقريب التهذيب –٢٥٦٦.

- ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة- تقريب التهذيب – ٣٧١٨.

- يونس بن يزيد: بن أبي النجاد الأيلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل: سنة ستين- تقريب التهذيب – ٧٩٧٦.

- أبو حميد مولى مسافع: قيل: هو عبد الرحمن بن سعد المقعد، وإلا فمجهول، من الثالثة – تقريب التهذيب – ٨١٢٥.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وهو منكر موقوفاً لجهالة أبي حميد مولى مسافع ولمخالفته جمعاً من الثقات وأما المرفوع فصحيح متفق عليه .

(١٣٢) قال أبو داود : نا محمد بن طريف قال: نا المحاربي وأبو أحمد الحبال كلاهما عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « إذا مات الميت قالت الملائكة : ما قدم ؟ ويقول الناس: ما ترك ؟ » .

قال أبو داود: « أبو أحمد الحبال: هو أبو أحمد الزبيري، وكان أبو أحمد الزبيري يدعى بأحمد الزبيل، كان يتجر إلى زبالة ، فثقل على الناس فدعوه الزبيري وهو ابن الزبير، فنسبوه إلى جده الزبير » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود في كتاب الزهد – ١/ ٣٠٥.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، حيث اشتمل الأثر على أمر غيبي وهو حديث الملائكة على العبد إذا مات ، وهذا الكلام غير ملموس ولا محسوس بالنسبة لعالم الأحياء ولا يقال إلا عن وحي وتوقيف .

رجال الإسناد:

- محمد بن طريف: بن [خليفة] البجلي، أبو جعفر الكوفي من صغار العاشرة صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين وقيل قبل ذلك - تقريب التهذيب – ٦٠١٥.

- المحاربي: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد، تقدم في الأثر (٥٧) .

- أبو أحمد الحبال: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين – تقريب التهذيب –٦٠٥٥.

- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).

- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).

- أبو صالح: ذكوان: أبو صالح السمان الزيات، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، تقدم في الأثر (٩٧).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وهو مدلس .

(١٣٣) قال أبو داود: نا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن زياد القرظي، أن ثعلبة بن أبي مالك حدثه: أن أبا هريرة أقبل في السوق يحمل حزمة حطب، وهو يومئذ خليفة لمروان، فقال: « أوسع الطريق للأمير يا ابن أبي مالك، فقلت: أصلحك الله، يكفي هذا قال: وسع الطريق للأمير يا ابن أبي مالك، والحزمة عليه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود في كتاب الزهد – ١/ ٣٠٧، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨٥، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٧٢، كلهم من طريق ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن يزيد بن زياد القرظي أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه أن أبا هريرة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- أحمد بن عمرو بن عبد الله: بن عمرو بن السرح، بمهملات، أبو الطاهر المصري، ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين- تقريب التهذيب –٨٥.

- ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (١٣١).

- عمرو بن الحارث: بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة - تقريب التهذيب – ٥٠٣٩.

- يزيد بن زياد القرظي: روى عن عبد الله بن رافع ومحمد بن كعب وثعلبة بن أبي مالك، وروى عنه مالك بن انس وعمرو بن الحارث ومحمد بن إسحاق، ليس به بأس – الجرح والتعديل – ٩/ ٢٦٣-١١١٠، والتاريخ الكبير للبخاري – ٨/ ٣٣٣-٣٢١٧، والثقات لابن حبان – ٧/ ٦١٨-١١٧٤٥.

- ثعلبة بن أبي مالك: القرظي حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال: أبو يحيى المدني، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي، ثقة- تقريب التهذيب – ٨٥٣.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

(١٣٤) قال أبو داود : نا موسى بن إسماعيل قال: نا حماد قال: أنا العباس الجريري قال أبو داود: هو عباس بن فروخ وهو بصري، عن أبي عثمان النهدي، قال: « كان أبو هريرة يقوم ثلث الليل، وامرأته ثلث الليل، وابنه ثلث الليل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو داود في كتاب الزهد – ١/ ٣٠٨، والإمام أحمد نحوه، في المسند – ٢/ ٣٥٣-٨٦١٨، ٢/ ٤١٥-٩٣٦٢، والبخاري بلفظ مقارب قال: « تضيفت أبا هريرة سبعًا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثًا، يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته » ، في صحيح البخاري – كتاب الأطعمة- باب الرطب بالقثاء – ٥/ ٢٠٧٣-٥١٢٥، وإسحاق بن راهويه نحوه، في مسند إسحاق بن راهويه – ١/ ١٠٣-١٣، وابن عساكر نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق– ٦٧/ ٣٦٢، وابن أبي معشر في كتاب المنتقى من كتاب الطبقات –١/ ٦٠، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨٢، كلهم من طريق حماد بن زيد عن العباس بن فروخ الجريري قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: تضيفت أبا هريرة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- موسى بن إسماعيل: المنقري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، أبو سلمة التبوذكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة،

مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين – تقريب التهذيب-٦٩٩٢.

- حماد: بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة – تقريب التهذيب – ١٥٠٦.

- العباس الجريري: عباس بن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره معجمة، الجريري، بضم الجيم، البصري، أبو محمد، ثقة، من السادسة، مات قديماً بعد العشرين ومائة – تقريب التهذيب – ٣١٩٩.

- أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد، تقدم في الأثر (١).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

تضيفه: هو من ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدي: تضيفت أبا هريرة سبعاً . و أضفته و ضيفته : أنزلته عليك ضيفاً وأملته

إليك وقربته ، ولذلك قيل : هو مضاف إلى كذا أي ممال إليـه . ويقـال : أضـاف فلان فلاناً، فهو يضيفه إضافة إذا ألجأه إلى ذلك – النهاية في غريـب الأثـر لابـن الأثـير – ٣/ ١٠٩، لـسان العـرب لابـن منظـور – ٩/ ٢٠٩، وتـاج العـروس للزبيدي – ٢٤/ ٦٠، وغريب الحديث لابن سلام ١ / ١٨ ، وغريـب الحـديث لابن الجوزي ٢ / ٢٣ .

(١٣٥) قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع حدثني فضيل يعني ابن غـزوان عـن أبي حازم عن أبي هريرة قال: « رأيت سبعين من أهـل الـصفة يـصلون في ثـوب، فمنهم من يبلغ ركبتيه، ومنهم من هو أسفل من ذلك، فإذا ركـع أحـدهم قـبض عليه مخافة أن تبدو عورته » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١ / ٧، والبخاري في كتابه الصحيح - كتاب أبواب المساجد – بـاب نـوم الرجـال في المـسجد - ١/ ١٧٠ - ٤٣١، وابن حبان في كتابه الصحيح –٢/ ٤٥٧-٦٨٢، وابن خزيمة في كتابه الـصحيح – ١/ ٣٧٥-٧٦٤، والبغـوي في كتـاب شرح الـسنة – ١٤/ ٢٧٧-٤٠٨١، وفي كتاب التفسير – ٤/ ١٦٩، والطبراني في كتـاب المعجم الأوسط – ٣/ ٣١٦-٣٢٦٩، والبيهقي في كتاب السنن الكـبرى – ٢/ ٢٤١، وأبو نعيم مثله في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٤١، كلهم من طريق فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابـد، تقدم في الأثر (٤).
- فضيل يعني ابن غزوان: بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جرير الـضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، ثقة، تقدم في الاثر (٥١).

- أبو حازم: سلمان أبو حازم: الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر (٤٦).
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٣٦) قال عبد الله بن أحمد : حدثنا محمد بن جبلة بن عمرو بن أبي رواد حدثنا محمد بن مروان عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أنه كان يقول لابنته: « يا بنية لا تلبسي الذهب؛ إني أخشى عليك اللهب، ولا تلبسي الحرير إني أخشى عليك الحريق » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٥٣، ومعمر بن راشد ، في كتاب جامع معمر بن راشد – ١١/ ٧٠-١٩٩٣٨، وعبد الرزاق من طريق معمر به، في الكتاب المصنف – ١١/ ٧٠-١٩٩٣٨، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق معمر به، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨٠، كلهم من طريق محمد بن سيرين أن أبا هريرة...، به مثله مختصرا.
- وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال: سمعت ابن طاوس يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة... مثله مختصرا، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨٠.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق محمد بن عبد الله الأسدي نا عمر بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن سابط وأبا الزبير يقولان لقيت أبا هريرة نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٦٩.

رجال الإسناد:

- محمد بن جبلة بن عمرو بن أبي رواد: هكذا وقع، وهو محرف، والله أعلم وصوابه: محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد، قال ابن أبي حاتم في ترجمته: روى عن محمد بن مروان العقيلي ، وقال في ترجمة محمد بن مروان العقيلي : روى عنه محمد بن عمرو بن جبلة .

وقال المزي في ترجمة محمد بن جبلة بن عمرو : روى عن محمد بن مروان العقيلي . وروى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل .

ومحمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي، بفتح المهملة والمثناة أبو جعفر البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثلاثين – تقريب التهذيب – ٦٢٢٦ ، وانظر الجرح والتعديل – ٨ / ٣٣ – ١٥٠ ،٨/ ٨٥ – ٣٦١ ، وتهذيب الكمال ٢٦ / ٢٠٨ ،٢٠٩ – ٥٥١١ .

- محمد بن مروان: العقيلي، قال عبد الله بن أحمد: قال: قال أبي: رأيت محمد بن مروان العقيلي وحدث بأحاديث وأنا شاهد فلم أكتبها، تركتها على عمد وكتبها أصحابنا كأنه ضعفه، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو داود: صدوق، وقال أبو زرعة: ليس عندي بذاك – الجرح والتعديل – ٨/ ٨٦–٣٦١، وميزان الاعتدال – ٤/ ٣٣–٨١٥٥.

- هشام: بن أبي عبد الله: سنبر، بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في الأثر (٧٠).

- محمد: بن سيرين، الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الأثر (٥٩).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للاختلاف في محمد بن مروان العقـيلي ويرتقـي إلى الحـسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى .

(١٣٧) قال الإمام أحمد : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن كلثوم، - إمام مسجد بني قشير عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة قال: « كأني أنظر إلينا صادرين عن الحوض، للحساب، فيبلغ الرجل الرجل ، فيقول: أشربت يا فلان ؟ فيقول: لا واعطشاه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٥٣.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ذلك لأنه اشتمل على أمور غيبي ، كالحوض والحساب ، وهذا أمر لا يعلم إلا عن طريق الوحي .

رجال الإسناد:

- سليمان بن حرب: الأزدي، الواشحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة - تقريب التهذيب – ٢٥٦٠.
- حماد بن زيد: بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، تقدم في الأثر.(١٣٤).
- كلثوم: إمام مسجد بني قشير: كلثوم بن جبر البصري، صدوق يخطئ، من الرابعة، مات سنة ثلاثين – تقريب التهذيب – ٥٦٨٩.

- الفضل الرقاشي: فضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث ورمي بالقدر، من السادسة- تقريب التهذيب - ٥٤٤٨.

- محمد بن المنكدر: بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة فاضل من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها - تقريب التهذيب -٦٣٦٧.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لضعف الفضل بن أبان الرقاشي وكلثوم بن جبر البصري .

(١٣٨) قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو معمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: « أدركت سبعين من أهل الصفة، ما لأحد منهم إزار » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٧١، والبخاري بلفظ "رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجلٌ عليه رداءٌ إما إزارٌ وإما كساءٌ" في صحيح البخاري – ١/ ١٧٠-٤٣١، والبغوي نحوه، في كتاب شرح السنة – ١٤/ ٢٧٧-٤٠٨١، وفي كتاب التفسير – ٤/ ١٦٩، كلهم من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة...، به.

رجال الإسناد:

- أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي، أصله هروي، ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين – تقريب التهذيب – ٤١٩ .

- محمد بن فضيل: بن غزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم في الأثر (١٠).

- عن أبيه: فضيل يعني بن غزوان: بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، ثقة، تقدم في الاثر (٩٦).

- أبو حازم: سلمان أبو حازم: الأشجعي، الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر(٩١)
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

(١٣٩) قال عبد الله بن أحمد: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس عن أبي هريرة قال: « ألا أدلكم على غنيمة باردة ؟ قالوا: ماذا يا أبا هريرة ؟ قال : الصوم في الشتاء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٧٧، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨١، والبيهقي في كتاب السنن الكبرى – ٤/ ٢٩٧، كلهم من طريق همام ثنا قتادة عن أنس عن أبي هريرة..، به مثله.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج الطبراني بلفظ" الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة"، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد تفرد به الوليد، في المعجم الصغير (الروض الداني) – ٢/ ٢٦-٧١٦، وفي كتاب مسند الشاميين – ٤/ ١٦-٢٦٠٠، وابن عدي وقال:وهذا عن قتادة عن أنس لا يرويه عن قتادة غير سعيد بن بشير، وعن سعيد الوليد بن مسلم، وقد حدث به عن الوليد- في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال – ٣/ ٣٧٤، والشجري الجرجاني في كتاب الأمالي – ٢/ ١٥٤، كلهم من طريق همام ثنا قتادة عن أنس عن أبي هريرة...، به مثله.

رجال الإسناد :

- هدبة: بضم أوله وسكون الدال، بعدها موحدة، ابـن خالـد بـن الأسـود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هداب، بالتثقيل وفـتح أولـه، ثقـة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثـين – تقريب التهذيب – ٧٣١٩.

- همام: بن يحيى بن دينار العـوذي، بفـتح المهملـة وسـكون الـواو وكـسر المعجمة، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهـم، مـن الـسابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين – تقريب التهذيب – ٧٣٦٩.

- قتادة: بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدم في الأثـر (٦٨).

- أنس: بن مالك بن النضر الأنـصاري، الخزرجـي، خـادم رسـول الله ﷺ خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين، مـات سـنة اثنتـين، وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة – تقريب التهذيب – ٥٧٠.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف موقوفاً لعنعنة قتادة بن دعامة وهو مدلس .

وأما المرفوع فضعيف لعنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس أيضاً – التقريـب – ٧٥٠٦ .

الغريب:

غنيمة باردة: وقال أبو عبيد : في حـديث النبـي عليـه الـسلام : الـصوم في الشتاء الغنيمة الباردة . برد قال الكسائي وغيره قوله : الغنيمة الباردة إنما وصفها بالبرد لأن الغنيمة إنما أصلها من أرض العدو، ولا تنال ذلك إلا بمباشرة الحرب والاصطلاء بحرها، يقول : فهذه غنيمة ليس فيها لقـاء حـرب ولا قتـال، وقـد يكون أن يسمى باردة؛ لأن صوم الشتاء ليس كصوم الصيف الـذي يقاسـى فيـه العطش والجهد – غريب الحـديث لابـن سـلام – ٢/ ١٨٤، وغريـب الحـديث للخطابي – ١/ ١٨١، وغريـب الحـديث لابـن الجـوزي – ١/ ٦٤، والنهايـة في غريب الأثر لابن الأثير – ١/ ١١٤، ٣/ ٣٩٠.

(١٤٠) قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا روح حدثنا عوف عن أبي السليل قال: قال أبو هريرة: « ما صدقتكم أنفسكم تأملون ما لا تبلغون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٧٧.
- وأخرج ابن عساكر بلفظ مقارب من طريق سعيد بن سليمان نا زكريا بن منظور ثنا محمد بن عقبة قال: أرسل مروان بن الحكم إلى أبي هريرة أن يكتب له في داره بيتاً يبرك به، فلما دخل الدار قال: يا غلام اكتب: « تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون » ، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٧٥.

رجال الإسناد:

- روح: بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، ثقة فاضل، تقدم في الأثر (٦٢).
- عوف: بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الأعرابي، العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع، تقدم في الأثر (٢١).
- أبو السليل: ضريب، بالتصغير آخره موحدة، ابن نقير، بنون وقاف، مصغرا، أبو السليل، بفتح المهملة وكسر اللام، القيسي، الجريري، بضم الجيم مصغراً، ثقة، من السادسة، – تقريب التهذيب – ٣٠٠١.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي السليل وأبي هريرة . انظر تحفة التحـصيل - ٢٠٤ / ٤٠١ .

(١٤١) قال الإمام أحمد بن حنبل : « حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا إسماعيل يعني العبدي عن أبي المتوكل، أن أبا هريرة كانت له زنجية، فدعمتهم بعملها، فرفع عليها السوط يوماً، فقال: لولا القصاص لأغشيتك به، ولكن سأبيعك ممن يوفيني ثمنك، اذهبي فأنت لله عز وجل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٧٧، وأبو نعيم الأصبهاني، إلا أنه قال: قد غمتهم بعملها – حلية الأولياء – ١/ ٣٨٤، كلاهما من طريق عبد الملك بن عمرو ثنا إسماعيل يعني العبدي عن أبي المتوكل أن أبا هريرة...،به مثله.

رجال الإسناد:

- عبد الملك بن عمرو: القيسي، أبو عامر العقدي، بفتح المهملة والقاف، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين – تقريب التهذيب – ٤٢٢٧.

- إسماعيل العبدي: إسماعيل بن مسلم أبو محمد البصري القاضي، ثقة، تقدم في الأثر (١٣٠) .

- أبو المتوكل: علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، بضم الدال بعدها واو بهمزة، الناجي، بنون وجيم، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدم في الأثر (١٣٠) .

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

الزنجية: الزنج، والزنج: لغتان، وهم جيل من السودان، وربما نادو فقالوا: يا زناج للزنجي، والمزنجة : جماعة الزنج – تهذيب اللغة للأزهري – ١٠/ ٣٢٨، والمحيط في اللغة للطالقاني – ٧/ ٢٧.

(١٤٢) قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا إسماعيل عن أبي المتوكل عن أبي هريرة قال: « أعطاني رسول الله ﷺ شيئاً من تمر، فجعلته في مكتل لنا، فعلقناه في سقف البيت، فلم نزل نأكل منه آخره ، أصابه أهل الشام حيث أغاروا بالمدينة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٧٧، وفي المسند – ٢/ ٣٢٤، وإسحاق بن راهويه في كتابه مسند إسحاق – ١/ ١٢٦-٤٦، كلاهما من طريق عبد الملك بن عمرو ثنا إسماعيل يعني العبدي عن أبي المتوكل أن أبا هريرة...،به مثله، وزاد ابن راهوية في آخره (زمن الحرة).

رجال الإسناد:

- عبد الملك بن عمرو: القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف، ثقة، تقدم في الأثر(١٤١).
- إسماعيل العبدي: إسماعيل بن مسلم أبو محمد البصري القاضي، ثقة، تقدم في الأثر(١٣٠).
- أبو المتوكل: علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، بضم الدال بعدها واو بهمزة، الناجي، بنون وجيم، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدم في الأثر (١٣٠)
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

مكتل: والمكاتل جمع مكتل، وهو القفة والزنبيل يحمل فيه التمر وغيره ، وهو خمسة عشر صاعاً – شرح النووي على مسلم – ٩/ ٢٢٤، ومقدمة فتح الباري – ١/ ١٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٣٦٨ ، الزاهد في غريب ألفاظ الشافعي ١ / ١٦٥ .

(١٤٣) قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا أبو عبيدة الحداد أنبأنا عثمان الشحام أبو سلمة أنبأنا فرقد السبخي قال: كان أبو هريرة يطوف بالبيت وهو يقول: « ويل لي من بطني، إن أشبعته كضني وإن أجعته أنصبني » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٧٨، وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني من طريق الإمام أحمد به، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٣٨٢.

رجال الإسناد:

- أبو عبيدة الحداد: عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة – تقريب التهذيب – ٤٢٧٧ .
- عثمان الشحام أبو سلمة: العدوي البصري يقال اسم أبيه ميمون، أو عبد الله، لا بأس به، من السادسة – تقريب التهذيب – ٤٥٦٣ .
- فرقد السبخي: فرقد بن يعقوب السبخي، بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة، أبو يعقوب البصري، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين – تقريب التهذيب –٥٤١٩ .
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف فرقد السبخي .

(١٤٤) قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا كثير حدثنا جعفر حدثنا يزيد بن الأصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: « المكثرون في النار إلا من قال هكذا وهكذا، وأشار بكفيه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: وقليل ما هم، قال يزيد: إن لم أكن سمعته من أبي هريرة، وأشار بإصبعيه إلى أذنيه وإلا فصمتا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٧٨.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج أبو جعفر بن جرير من طريق محمد بن حفص أبو عبيد الوصابى قال حدثنا ابن حمير قال: حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ...نحوه، في كتاب تهذيب الآثار مسند ابن عباس – ١/ ٢٥١-٤١٦.

رجال الإسناد:

- كثير: بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي، نزيل بغداد ثقة، تقدم أثر (٣٣).
- جعفر: بن برقان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، تقدم في الأثر(٣٣).
- يزيد بن الأصم: يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، بفتح الموحدة والتشديد، أبو عوف كوفي، نزل الرقة، وهو بن

أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية ولا تثبت، وهو ثقة، من الثالثـة، مات سنة ثلاث ومائة، - تقريب التهذيب – ٧٧٣٦.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن موقوفاً وأمّا المرفوع فضعيف منقطع لأنه من طريق محمد بـن حفص الوصابي عن محمد بن حمير قال فيه ابن أبي حاتم: « أدركته وأردت قصده والسماع منه فقال لي بعض أهل حمص: ليس بصدوق ولم يـدرك محمـد بـن حمـير فتركته » – الجرح والتعديل – ٧/ ٢٣٧-١٢٩٨.

(١٤٥) قال عبد الله بن أحمد : أنبأنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « من قال من قبل نفسه: الحمد لله رب العالمين كتب الله له ثلاثين حسنة، ومحى عنه ثلاثين سيئة، ومن قال: الله أكبر كتب الله بها عشرين حسنة، ومحى عنه عشرين سيئة، ومن قال: سبحان الله كتب الله بها عشرين حسنة، ومحى عنه عشرين سيئة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٧٩ .

وجاء مرفوعاً:

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند – ٢/ ٣٠٢-٧٩٩٩، ٣/ ٣٥-١١٣٢٢، وأيضا - ٢/ ٣١٠-٨٠٧٩، ٣/ ٣٧-١١٣٤٥، والنسائي في كتاب السنن الكبرى – كتاب عمل اليوم والليلة – باب (١٩٩) أفضل الذكر وأفضل الدعاء – ٦/ ٢١٠-١٠٦٧٦، وابن السني في كتاب عمل اليوم والليلة – ١/ ٤٨٥-٨٤٠، والحاكم ، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي، في كتاب المستدرك – ١/ ٦٩٣-١٨٨٦، وابن عبد البر في كتاب التمهيد – ٦/ ٤٧، كلهم من طريق أبي سنانٍ ضرار بن مرة عن أبي صالحٍ الحنفي عن أبي سعيدٍ الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ ....، به نحوه.

رجال الإسناد:

- خالد بن عبد الله: بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة – تقريب التهذيب – ١٦٥٧.
- أبو سنان: ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين – تقريب التهذيب – ٣٠٠٠.
- أبو صالح: عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي، ثقة، من الثالثة، قيل: إن روايته عن حذيفة مرسلة –تقريب التهذيب –٤٠١٣.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً.

أما المرفوع فقال الحاكم بعد روايته له: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي » – المستدرك – ١ / ٦٩٣ – ١٨٨٦.

(١٤٦) قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي قال: سمعت أبا أيوب وهو عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان يقول: «كان لأبي هريرة في مخدعه مسجد، وفي بيته مسجد، وفي حجرته مسجد، وفي داره مسجد، وعلى باب داره مسجد، إذا دخل صلى فيها جميعاً، وإذا خرج صلى فيها جميعاً» .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٧٩، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٧/ ٣٦٣، كلاهما من طريق إسحاق بن عثمان الكلابي نا أبو أيوب قال: كان لأبي هريرة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو سعيد: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جردقة، بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين – تقريب التهذيب – ٣٩٤٣.
- إسحاق بن عثمان الكلابي: أبو يعقوب البصري، صدوق مقل، من السابعة - تقريب التهذيب - ٣٧٥.
- أبو أيوب وهو عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان: الأموي مولاهم أبو أيوب ويقال اسمه سليمان، صدوق، تقدم في الأثر (٨٠) .

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

الغريب:

مخدعه: والخدعة : جمع خادع، والخدعة : نبز قوم من العرب واشتقاق المخدع من قولهم : خدعت الشيء إذا كتمته وخبأته، والإخداع : إخفاء الشيء؛ ومنه المخدع – جمهرة اللغة – ١/ ٥٧٩، والمحيط في اللغة للطالقاني – ١/ ١٢٢، النهاية في غريب الأثر ٢ / ١٤ .

(١٤٧) قال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي عن المقبري عن أبي هريرة قال: « كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، وكان رسول الله ﷺ يكنيه أبا المساكين » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٨٧، والترمذي نحوه وفيه قصة، في كتاب السنن – كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ –باب (٣٠) مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه – ٥/ ٥٥٦-٣٧٦٦، وابن ماجه مثله، في كتاب السنن – كتاب الزهد – باب (٧) مجالسة الفقراء – ٢/ ١٣٨١-٤١٢٥، وأبو بكر الشيباني مثله إلا أنه قال (يسميه) بدل (يكنيه)، في كتاب الآحاد والمثاني – ١/ ٢٧٧-٣٦٥، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١١٧، وفي معرفة الصحابة – ٢/ ٥١٤-١٤٤٢، والدولابي وقال (يكنيه بأبي المساكين)، في كتاب الكنى والأسماء –١/ ٢٣٦-٤٢٤، ١/ ٣١١-٥٥٤، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ٢/ ١٠٩-١٤٧٧، كلهم من طريق أبو سعيدٍ الأشج حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي عن سعيدٍ المقبري عن أبي هريرة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين - تقريب التهذيب – ٣٣٧٤.

- إسماعيل بن إبراهيم التيمي: الأحول أبو يحيى التيمي، الكوفي، ضعيف، من الثامنة – تقريب التهذيب – ٤٢٥.

- إبراهيم أبو إسحاق المخزومي: هو إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبو إسحاق، ويقال: إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة – تقريب التهذيب – ٢٣٠.

- المقبري: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الأثر (١٠٤).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لضعف إسماعيل بن إبراهيم التيمي وإبراهيم بن الفضل المخزومي.

(١٤٨) حدثنا قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو بكر، حدثنا عيسى، عن الأوزاعي، عن مطعم بن المقدام، عن أبي هريرة، رحمه الله قال: « إذا رابطت ثلاثاً فليتعبد المتعبدون ما شاءوا »[(١)] .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ٢١٤.

رجال الإسناد:

- أبو بكر: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين –تقريب التهذيب – ٣٦٠٠.
- عيسى: بن أبي إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، تقدم في الأثر (١٠٠).
- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو: بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه، ثقة جليل، تقدم في الأثر (١٠٠).
- مطعم: بسكون الطاء، بن المقدام الصنعاني الشامي، صدوق، من السادسة – تقريب التهذيب – ٦٧٥٣ .
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

---

(١) فيه دلالة على أن المرابطة والجهاد في سبيل الله تدل على عدم الحرص على الدنيا ، وفيه تقديم النفس لأجل الله وكفى به إعراضاً عن الدنيا وزهداً فيها .

(١٤٩) حدثنا قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا حسين، حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، أنه مر بدار ابن الأخنس وهم يأكلون الثريد والشواء فقالوا: اجلس يا أبا هريرة، فقال: « ما تأكلون ؟ قالوا: نأكل الثريد والشواء ، فقال: لقد طعمتم بعد أبي القاسم ﷺ وبكى ثم قال: كان يمر بآل رسول الله ﷺ هلال وهلال لا يوقد في شيء من بيوتهم النار ولا يخبز ولا يطبخ، قالوا بأي شيء كانوا يعيشون ؟ قال الأسودان التمر والماء وكان له جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً لهم منائح يرسلون إليهم بشيء من لبنهم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد نحوه ، في كتاب الزهد – ١/ ٣٩٦، وفي المسند – ٢/ ٤٠٤–٩٢٣٨، وابن سعد مثله، في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٠١، والبزار نحوه، في مسند البحر الزخار – ١٥/ ١٧٥–٨٥٣٦، كلهم من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة...، به .

رجال الإسناد:

- حسين: بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المروذي، بتشديد الراء وبذال، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها بسنة أو سنتين – تقريب التهذيب – ١٣٥٤ .
- أبو معشر: زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة تسع عشرة أو عشرين – تقريب التهذيب – ٢١٠٨ .

- سعيد: بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين –تقريب التهذيب – ٢٢٩١.
- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

الأسودان: الأسودان التمر والماء وإنما السواد للتمر وحده وكقولهم : سنة العمرين، وإنما هما أبو بكر وعمر، وكذلك تفعل العرب في الشيئين يكون أحدهما مضموما مع الآخر، كالرجلين يكونان صديقين لا يفترقان، أو أخوين وغير ذلك من الأشياء فإنهم يسمونهما جميعاً باسم الأشهر منهما، ولهذا قال الناس : سنة العمرين وإنما هما أبو بكر وعمر – غريب الحديث لابن سلام – ٤/ ١٣١، ٤/ ٣١٨، غريب الحديث للخطابي – ١/ ١٨٧، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – وانظر ٢/ ٤١٩.

(١٥٠) قال الإمام البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « ذهب الناس وبقي النسناس ؟ قيل له: وما النسناس ؟ قال: الذين يشبهون الناس ، وليسوا بالناس » .

تخريج الأثر:

- أخرجه البيهقي في كتاب الزهد الكبير – ١/ ١٢٣-٢١٩،٢٢٠، وابن معين في كتاب تاريخ ابن معين رواية الدوري – ٣/ ٥٠٦-٢٤٦٩، وأبو داود السجستاني في كتاب الزهد – ١/ ٣٠٦، والخرائطي في كتاب مساوئ الأخلاق – ١/ ٣٢٤، وابن الأعرابي في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٤/ ٢٢٩، والخطابي في كتاب العزلة – ١/ ٦٨، كلهم من طريق سفيان الثوري عن ابن جريج عن بن أبي مليكة عن أبي هريرة...، به مثله، وبعضهم يرويه مختصرا.

رجال الإسناد:

- أبو طاهر الفقيه: قال الذهبي: شيخ خراسان، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، أبو طاهر الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب، وأسمعه أبوه سنة خمس وعشرين وبعدها من أبي حامد بن بلال، ومحمد بن الحسين القطان روى عنه أبو بكر البيهقي والحاكم ابن البيع،

مات سنة ٤١٠هـ. سير أعلام النبلاء – ١٧/ ٢٧٦-١٦٩، وتذكرة الحفاظ – ٣/ ١٠٥١.

- أبو بكر محمد بن الحسين القطان: هو محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان، من أهل نيسابور، سمع محمد بن يحيى الذهلي،....، وأحمد بن يوسف السلمي، ....وأقرانهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وطبقتهم، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، فقال: أبو بكر القطان، الشيخ الصالح، أسند أهل نيسابور، مات سنة ٣٣٢هـ - الأنساب للسمعاني – ٤/ ٥٢٠.

- أحمد بن يوسف: بن خالد الأزدي، أبو الحسن السلمي، النيسابوري المعروف بحمدان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين وله ثمانون سنة، تقريب التهذيب – ١٣١.

- محمد بن يوسف: الفريابي بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، تقدم في الأثر (٩٦).

- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).

- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت - تقريب التهذيب - ٤٢٢١.

- ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة: زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة - تقريب التهذيب - ٣٤٧٧.

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة ابن جريج وهو مدلس .

الغريب:

النسناس: والنسناس خلق في صورة الناس أشبهوهم في شيء، وخالفوهم في شيء، وليسوا من بني آدم، ويقال فيهم كانوا حياً من عاد عصوا رسلهم فمسخهم الله نسناسا، لكل إنسان يد ورجل من جانب، ينقزون نقز الظبي، ويرعون رعي البهائم، ويقال إنهم انقرضوا، والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من أصلهم ولا نسلهم؛ ولكن خلق على حدة، والنسانس جمع النسناس .

قال ابن سمعون: يزعمون أن النسناس مركب من الشق ومن الآدمي، ويظهر للإنسان في أسفاره، وقال الزمخشري: قال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه:

ذهب الناس وبقى النسناس، هم يأجوج ومـأجوج عـن ابـن الأعـرابي والنـون مكسورة، وقيل : خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء، وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم، ويقال : بل هم من بني آدم في كتاب غريـب الحـديث لابـن الجوزي – ٢/ ٤٠٥، والنهاية في غريـب الأثـر لابـن الأثـير – ٥/ ٤٩، وكتـاب العين للخليـل بـن أحمـد الفراهيـدي – ٧/ ٢٠١، وتهـذيب اللغـة للأزهـري – ١٢/ ٢١٦، والأمالي لابن سمعون – ١/ ٤٢٣، الفائق – ٣/ ٤٢٧.

(١٥١) قال الإمام البيهقي: أخبرنا الإمام أبو طاهر من أصل كتابه، أنبأنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « إذا كان يوم القيامة قال الله: أيها الناس، إني جعلت سبباً ونسباً وجعلتم سبباً ونسباً، جعلت أكرمكم أتقاكم وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان كان أكرم من فلان، وأنا اليوم أرفع نسبي، وأضع أنسابكم، أين المتقون ؟ » .

تخريج الأثر:

- أخرجه البيهقي في الزهد الكبير – ١/ ٢٩٢-٧٦٥، والحارث بن أبي أسامة ولم يذكر فيه (ونسبا) في الموضعين، في كتاب مسند الحارث (كما في زوائد الهيثمي) – ٢/ ٨٢١-٨٥٦، وكما في المطالب العالية لابن حجر – ١١/ ٧٣٦-٢٦٧٥، والحاكم في كتاب المستدرك –٢/ ٥٠٣-٣٧٢٦، والبيهقي في كتاب شعب الإيمان – ٤/ ٢٩٠-٥١٤٠، وأخرجه الثعلبي في كتاب التفسير للثعلبي – ٩/ ٨٨، كلهم من طريق طلحة عن عطاءٍ عن أبي هريرة...، به نحوه، وزاد الحاكم والبيهقي فيه (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

وجاء مرفوعاً:

- أخرج الطبراني من طريق عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري عن طلحة بن عمرو المكي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم

القيامة أمر الله منادياً ينادي ألا إني جعلت نسباً وجعلتم نسباً فجعلت أكرمكم أتقاكم، فأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فأنا اليوم أرفع نسبي وأضع نسبكم، أين المتقون ؟» ، كتاب المعجم الصغير (الروض الداني) – ١/ ٣٨٣-٦٤٢، وفي المعجم الأوسط – ٤/ ٣٨٨-٤٥١١.

- وأخرج الحاكم ، وقال : هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة...نحوه، كتاب المستدرك – ٢/ ٥٠٣-٣٧٢٥، والبيهقي نحوه، في كتاب شعب الإيمان – ٤/ ٢٨٩-٥١٣٩، و الديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب –٥/ ٢٢٨-٨٠٣٣، كلهم من طريق محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة ، قال : حدثتني أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيها ، عن جدها أبي هريرة... به.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً لأن أبا هريرة يذكر عن الله عز وجل وهذا لا يكون إلا عن طريق الوحي والرسالة لأن وحي الله إنما هو للأنبياء والمرسلين .

رجال الإسناد :

- أبو طاهر: محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، أبو طاهر الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب، قال الذهبي: شيخ خراسان، تقدم في الأثر (١٥٠).

- أبو عثمان البصري: عمرو بن عبد الله بن حنش أبـو عـثمان الأودي، قـال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة – الجرح والتعديل – ٦/ ٢٤٥-١٣٥٥.

- محمد بن عبد الوهاب: بن حبيب بـن مهـران العبـدي، أبـو أحمـد الفـراء النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة – تقريب التهذيب – ٦١٤٤.

- محمد بن القاسم الأسدي: الأسدي أبو إبراهيم الكوفي، شـامي الأصـل، لقبه: كاو، كذبوه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين– تقريب التهذيب – ٦٢٦٩.

- طلحة بن عمرو: بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، من السابعة، مـات سنة اثنتين وخمسين – تقريب التهذيب – ٣٠٤٧.

- عطاء: بن أبي رباح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح أسلم، القـرشي مولاهم المكي، ثقـة فقيـه فاضـل لكنـه كثـير الإرسـال، تقـدم في الأثـر (١٠١).

- أبو هريرة: الدوسي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (٩٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً موقوفاً لحال محمد بـن القاسـم الأسـدي مطلحـة بـن عمرو وأمّا المرفوع فلا يصح لأن في سنده طلحة بن عمرو وقد تقدم .

كلام عبد الله بن عمرو ﷺ

[الآثار الواردة في المصنف]

(١٥٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: « كان عبد الله بن عمرو يقول: دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن نفقتك »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٨-٣٤٧١٤، وعبد الله بن وهب إلا أنه قال (ورقك) بدل (نفقتك)، في كتاب الجامع في الحديث – ٢/ ٥٦٠-٤٥٦، وهناد بن السري إلا أنه قال (دراهمك) بدل (نفقتك)، في كتاب الزهد لابن السري – ٢/ ٥٣٤-١١٠١، وابن المبارك إلا أنه قال (ورقك) بدل (نفقتك)، في كتاب الزهد لابن المبارك – ١/ ٣٠-٨٩، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان – ١/ ٥٧-٢٤، وابن أبي عاصم وقال (ورقك)، في كتاب الزهد لابن أبي عاصم – ١/ ٣٢-٤١، وأبو نعيم وقال (ورقك)، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٨٨، والخرائطي في كتاب المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها – ١/ ٩٤-٢٠٢، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٣١/ ٢٧٠، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال عبد الله بن عمرو...، به مثله.

---

(١) محاسبة الإنسان نفسه دلالة الخوف من الحساب الحامل على العمل للآخرة .

- ورواه مسدد بنحـوه، كـما في كتـاب المطالـب العاليـة لابـن حجـر – ١٣/ ٤٩٠-٣٢٣٤، وأبو داود بلفظ "يا بني : ليسعك بيتك ، وابـك خطيئتك ، واخزن لـسانك" – الزهـد لأبي داود – ١/ ١٦٦، كلاهمـا من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال عبد الله...، به.

رجال الإسناد :

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة، تقدم في الأثر (١٥).
- سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم، البـصري أبـو سـعيد، ثقـة ثقـة ، تقدم في الأثر (١٠٩).
- حميد بن هلال: العدوي أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقـف فيـه ابـن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة –تقريب التهذيب– ١٥٧٢.
- عبد الله بن عمرو: بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، بالتصغير، ابن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبـد الـرحمن، أحـد السابقين، المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح – الإصابة في تمييز الصحابة – ٢/ ١١٠١، تقريب التهذيب ٣٥٢٣.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

(١٥٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: أخبرنا يحيى بن سعد الكلاعي عن عمرو بن عائذ الأزدي عن غطيف بن الحارث الكندي قال: جلست أنا وأصحاب لي إلى عبد الله بن عمرو قال: فسمعته يقول: « إن العبد إذا وضع في القبر كلمه فقال: يا بن آدم ألم تعلم أني بيت الوحدة، وبيت الظلمة، وبيت الحق، يا بن آدم ما غرك بي، قد كنت تمشي حولي فدداً، قال فقلت لغطيف: يا أبا أسماء ما فدداً ؟ قال: أحياناً، فقال له صاحبي وكان أسن مني: فإذا كان مؤمناً؟ قال: وسع له وجعل منزله أخضر، وعرج بنفسه إلى الجنة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٨-٣٤٧١٤، وابن عبد البر عن غطيف قال: أتيت بيت المقدس أنا وعبد الله بن عبيد بن عمير قال: فجلسنا إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، في كتاب التمهيد لابن عبد البر –١٨/ ١٤٥، وفي كتاب الاستذكار –٨/ ٤٩٩، كلاهما من طريق عمرو بن عائذ الأزدي عن غطيف بن الحارث...، به نحوه.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً حيث اشتمل الأثر على ذكر أمور غيبية كحديث القبر للعبد وهو أمر لا يدرى ولا يعلم إلا من خلال النبوة والرسالة .

رجال الإسناد:

- زيد بن الحباب: بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسين العكلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل

في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين –تقريب التهذيب –٢١٣٦.

- معاوية بن صالح: بن حدير، بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، ومائة وقيل: بعد السبعين – تقريب التهذيب – ٦٨١٠.

- يحيى بن سعد الكلاعي: هكذا قال معاوية بن صالح هنا، وفي رواية ابن عبد البر قال: عن يحي بن جابر الطائي وهو الصواب، لأمرين: الأول أني لم أجد راوياً يقال له يحي بن سعد، والثاني: أن يحي بن جابر الطائي يروي عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي ويروي عنه معاوية بن صالح،-(ولعل هذا من أوهام معاوية بن صالح،والله أعلم)- ويحي بن جابر الطائي، أبو عمرو الحمصي، القاضي، ثقة، من السادسة، أرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين ومائة – تقريب التهذيب – ٧٥٦٨، وأنظرتهذيب الكمال-٣١/ ٢٤٨-٦٧٩٩.

- عمرو بن عائذ الأزدي: هكذا قال معاوية بن صالح ولعله وهم آخروالله أعلم، فإني لم أجد من اسمه عمرو بن عائذ بعد البحث وإنما هو عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، الثمالي، ويقال: الكندي ، فهو ممن روى عنه يحيى بن جابر كما تقدم في ترجمته، وهويروي عن غضيف بن الحارث ، وعبد الرحمن بن عائذ الثمالي ويقال: الكندي، الحمصي، ثقة،

من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة، قال أبو زرعة: لم يدرك معاذاً – تقريب التهذيب – ٣٩٣٥، وانظر تهذيب الكمال – ١٧/ ١٩٨– ٣٨٦٣.

- غطيف بن الحارث الكندي: ويقال: غضيف بالضاد المعجمة، السكوني، ويقال: الثمالي، يكنى أبا أسماء حمصي، مختلف في صحبته، قال ابن حبان: من قال الحارث بن غطيف وهم، ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال: إنه تابعي، وهو أشبه، مات صاحب الترجمة سنة بضع وستين – تقريب التهذيب-٥٣٩٦.
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف معاوية بن صالح .

الغريب:

فداداً: فد يفد فداً وفديداً وهو شدة الوطء على الأرض من نشاط ومن مرح، وفديد يقول: وطؤها شديد، قال ابن الأعرابي: فدد الرجل : مشى على وجه الأرض كبراً وبطراً، وفدد إذا صاح في بيعه وشرائه - جمهرة اللغة – ١/ ١١٣، وتفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي – ١/ ١٢٠، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٣/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٨١ .

(١٥٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال: « تجمعون جميعاً فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيبرزون، قال: فيقال: ما عندكم ؟ قال: فيقولون يا ربنا، ابتلينا فصبرنا وأنت أعلم، قال: وأراه قال: ووليت الأموال والسلطان غيرنا، قال: فيقال: صدقتم، قال: فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام، ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ٣٨-٣٤٠٢٨، ٧/ ١٢٨-٣٤٧١٥، وعبد الله بن المبارك مثله، في كتاب الزهد – ١/ ٢٢٦-٦٤٣، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٨٩، وأبو سعيد بن درهم مثله مختصرا جدا، في كتاب الزهد وصفة الزاهدين – ١/ ٦٥-١١٧، كلهم من طريق شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو بن العاص...، به.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه أبو حاتم بن حبان البستي في كتابه الصحيح – ١٦/ ٤٣٥-٧٤١٩، موارد الظمآن – ١/ ٦٤١-٢٥٨٧، وأبو نعيم الأصبهاني في

كتاب حلية الأولياء – ٧/ ٢٠٦، كلاهما من طريق مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيـدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ...، به مثله.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، لأن الأثر اشتمل على ذكر أمور غيبية ، من ذلك شدة الحساب أو خفته ، وغير ذلك وهي أمور غيبية لا تعلـم إلا عـن شرع وتوقيف .

رجال الإسناد:

- غندر: محمد بن جعفر، ثقة، تقدم في الأثر (٨).
- شعبة: بن الحجاج، إمام ثقة، تقدم في الأثر (٨).
- عمرو بن مرة: ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- عبد الله بن الحارث: الزبيدي، بضم الزاي، النجـراني، بنـون وجـيم، الكوفي، المعروف بالمكتب، ثقة – تقريب التهذيب – ٣٢٨٥.
- أبو كثير: الزبيدي، بالتصغير، الكوفي، اسمه زهير بن الأقمر، وقيـل: عبد الله بن مالك، وقيل: جمهان أو الحارث بن جمهان، مقبول، وقيل: إن زهير بـن الأقمـر، غـير عبـد الله بـن مالـك والله أعلـم – تقريـب التهذيب – ٨٣٨٧.
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لحال أبي كثير الزبيدي وأما المرفوع فضعيف لأنـه من طريق مسكين بن بكير وهو صدوق يخطيء – تقريب التهذيب – ٦٦٥٩ .

(١٥٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: « ما من ملأ يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ أعز من ملأهم وأكرم، وما من ملأ يتفرقون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة »[(١)] .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٨ -٣٤٧١٦، وأخرجه محمد بن فضيل في كتاب الدعاء لابن فضيل – ١/ ٢٦٠- ٨٤، وأخرجه الإمام أحمد من طريق محمد بن فضيل في كتاب الزهد – ١/ ١٤٩، كلهم من طريق حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- عباد بن العوام: بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين – تقريب التهذيب – ٣١٥٥.
- حصين: بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون – تقريب التهذيب – ١٣٧٨.

---

(١) ذكر الله والاجتماع عليه دلالة على محبة الله والعمل للآخرة وذلك دلالة الزهد .

- مجاهد: بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الأثر(٤١).

- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٥٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: « أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله: ما الذنب الذي لا يغفر الله ؟ قال: ما من ذنب أو عمل مما بين السماء يتوب منه العبد إلى الله تعالى قبل الموت إلا تاب عليه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٨-٣٤٧١٧، وابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٦٩-١٠٤٦، والشجري في كتاب الأمالي – ١/ ٢٦٦، كلهم من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: احتجب عبد الله بن عمرو...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- معاوية بن هشام: القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، مات سنة أربع ومائتين – تقريب التهذيب – ٦٨١٩.
- سفيان: هو الثوري، إمام ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- سليمان التيمي: بن طرخان، ثقة، تقدم في الأثر (١).
- أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل، ثقة إمام، تقدم في الأثر (١).
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لحال معاوية بن هشام ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة يحيى بن صاعد .

(١٥٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: « ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلا ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ [آل عمران:٣٩] ثم رفع شيئاً صغيراً من الأرض فقال ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحاً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ٣٥٤-٣١٩٠٧، ٧/ ١٢٨-٣٤٧١٨، والإمام أحمد نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٩٠، وابن أبي حاتم نحوه، في كتاب التفسير لابن أبي حاتم – ٢/ ٦٤٣، وابن عساكر من طريقين أحدهما بمثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٤/ ١٩٥، كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد يعني الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال: سمعت ابن العاص...، به.

الأثر وإن كان موقوف لفظاً فإنه مرفوع حكماً ، ذلك أن محو سيئات وذنوب عبد من العباد والاطلاع على ذلك أمر غيبي غير محسوس ولا ملموس أو أن يأتي عبد بلا ذنوب ولا خطايا بمعنى أنه مغفور له فهذا أيضاً غيب ، وكون يحيى بن زكريا عليهما السلام يأتي بلا ذنب أمر غيبي ، فدل ذلك على أنه إنما قاله النبي بوحي من رب الأرض والسماء والله أعلم .

رجال الإسناد:

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، تقدم في الأثر (١٢).
- يحيى بن سعيد: الأنصاري، ثقة، تقدم في الأثر (٣).
- سعيد بن المسيب: بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الأثر(٣).
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر(١٥٢).
- **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لحال أبي خالد الأحمر ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة يحيى بن سعيد القطان .

(١٥٨) قال ابن أبي شيبة :حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: « انتهيت إليه وهو ينظر إلى المصحف، قال: قلت: أي شيء تقرأ ؟ قال: حزبي الذي أقوم به الليل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٢/ ٢٤٠-٨٥٥٩، ٦/ ١٤٣- ٣٠١٧٦، ٧/ ١٢٩-٣٤٧١٩، وأيضا –٢/ ٢٤٠-٨٥٦٠، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى –٤/ ٢٦٥، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٣١/ ٢٦٩، من طريق الأعمش عن خيثمة قال: انتهيت إلى عبد الله بن عمرٍو...، به مثله، إلا أنه عند ابن عساكر وابن سعد (جزئي) بدل (حزبي).

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم في الأثر (٩).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، ، تقدم في الأثر (٥).
- خيثمة: بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، بفتح المهملة وسكون الموحدة الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات دون المائة بعد سنة ثمانين – تقريب التهذيب – ١٧٨٣ .
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وهو مدلس .

(١٥٩) قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني أن عبد الله بن عمرو بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهق فقال: « والذي نفسي بيده! إنها لتعوذ بالله من النار الكبرى، أو قال: من نار جهنم قال: فرأى القمر حين جنح للغروب فقال: والله إنه ليبكي الآن » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩-٣٤٧٢٠.
- أخرجه أبو نعيم من طريق جعفر بن أبي عمران قال: بلغنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص...نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ٢٨٩.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، ذلك لأن الأثر اشتمل على أمور غيبية ، كحديث النار واستعاذتها من نار جهنم ونحو ذلك ولا يقال ذلك عن اجتهاد ، وإنما عن توقيف من صاحب الرسالة .

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون: ثقة، تقدم في الأثر (٢).
- حماد بن سلمة: بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد ، تقدم في الأثر(٨٣).
- أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدم في الأثر(٥٨).
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي عمران الجوني وعبد الله بن عمرو بـن العـاص فإني لم أجد في كتب التراجم بعد البحث أنه يروي عنه وقد رواه بصيغة لا تحتمل السماع .

(١٦٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن عمرو قال: « لوددت أني هذه الشجرة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩-٣٤٧٢١.

رجال الإسناد:

- جعفر بن عون: بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين – تقريب التهذيب – ٩٥٦.
- مسعر: بن كدام، ثقة، تقدم في الأثر (١٩).
- زياد بن علاقة: بكسر المهملة وبالقاف، الثعلبي، بالمثلثة والمهملة، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقد جاوز المائة – تقريب التهذيب – ٢١٠٤.
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

(١٦١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن قمطة عن عبد الله بن عمرو قال: « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، فإذا مات المؤمن يخلى به يسرح حيث شاء والله تعالى أعلم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩-٣٤٧٢٢، وأبو داود السجستاني في كتاب الزهد – ١/ ٣١٢، والخطابي في كتاب غريب الحديث –٢/ ٤٩٢، والخطيب البغدادي في كتاب تاريخ بغداد – ١٢/ ٤٣٢، كلهم من طريق شعبة عن يعلى عن يحيى بن قمطة عن عبد الله بن عمرو...، به نحوه.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه ابن المبارك من طريق يحيى بن أيوب قال: حدثني يحيى بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة – الزهد – ١/ ٢١٢-٥٩٨.

- وأخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى بن أيوب أخبرني عبد الله بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرٍو حدثه عن النبي ﷺ، في المسند – ٢/ ١٩٧-٦٨٥٥، وعبد بن حميد في مسند عبد بن حميد – ١/ ١٣٧-٣٤٦، وأخرجه الحاكم ، وسكت عليه الحاكم والذهبي، في كتاب المستدرك – ٤/ ٣٥١-٧٨٨٢، وابن أبي الدنيا في كتاب الزهد –

١/ ١٩٢، وابن أبي عاصم في كتاب الزهد – ١/ ٧٠-١٤٤، وأبـو نعـيم الأصبهاني وقال في لفظ: مشهور مـن حـديث عبـد الله بـن جنـادة، وفي الرواية الثانية قال: غريب ، في كتاب حليـة الأوليـاء – ٨/ ١٧٧، ١٨٥، والبغـوي في كتـاب شرح الـسنة – ١٤/ ٢٩٧-٤١٠٦، والـديلمي – الفردوس بمأثور الخطاب – ٢/ ٢٢٩-٣١٠٤، كلهـم مـن طريـق يحيـى بـن أيوب عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن عن عبـد الله بـن عمـرو عن النبي ﷺ...، به نحوه.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل من طريق شريك عن يعلى بن عطاء عن أبيـه عـن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ ...نحوه- العلل – ٢/ ١٤١-١٩١٧.

رجال الإسناد:

- غندر: محمد بن جعفر، ثقة، تقدم في الأثر (٨).
- شعبة: بن الحجاج، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٨).
- يعلى بن عبيد: وهذا خطأ وتحريف فيما يظهر لي والله أعلم، لسببين: **الأول**: لم يذكر أصحاب التراجم فيمن روى عن يحي بن قمطـة سـوى يعـلى بـن عطاء، قال البخاري: روى عنه يعلى بن عطاء حجازي – التاريخ الكبير – ٨/ ٢٩٩-٣٠٨٠، **الثاني**: أن الأثر أخرجه غير واحـد كـما تقـدم فقـالوا: يعلى بن عطاء ولعله هو الصواب، ويعلى بن عطاء هـو العـامري، ويقـال الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سـنة عـشرين ومائـة أو بعـدها – تقريب التهذيب – ٧٨٩٩.

- يحيى بن قمطة: قال البخاري وابن أبي حاتم : عن ابن عمر روى عنه يعلى بن عطاء حجازي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من متقني أهل مكة على قلة روايته مات بها وكان متيقظا، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: وكان من خيار أهل مكة – التاريخ الكبير – ٨/ ٢٩٩-٣٠٨٠، والجرح والتعديل – ٩/ ١٨١-٧٥١، الثقات لابن حبان – ٥/ ٥٢٩، مشاهير علماء الأمصار – ١/ ٨٦-٦٣٣، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين – ١/ ١٥٤-٨٦١.

- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً ، وأما المرفوع فقد قال ابن أبي حاتم بعد ذكره للحديث المرفوع: قال أبي الناس لا يرفعون هذا الحديث والموقوف عندنا أشبه – العلل – ٢/ ١٤١-١٩١٧.

الغريب:

يسرح حيث شاء: أي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه – النهاية في غريب الحديث لابن الأثير – ٢/ ٣٥٦.

[زيادات مسند عبد الله بن عمرو رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(١٦٢) قال عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قال: حدثني قيس بن رافع، أو غيره عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين، فقيل له: هذا شيء لم تكن تصنعه، قال : فقال: « ذكرت أهل القبور، وما حيل بينهم وبينه، فأحببت أن أتقرب إلى الله بهما » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ١٠–٣٠، وابن عساكر من طريق عبد الله بن المبارك، به في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٣١/ ٢٦٥.

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن نشيط الوعلاني: بفتح النون وكسر المعجمة، الوعلاني، بالمهملة، المصري، يكنى أبا بكر، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وستين – تقريب التهذيب – ٢٦٨.
- قيس بن رافع: القيسي، الأشجعي، المصري، مقبول، من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة – تقريب التهذيب – ٥٦٠٦.
- أو غيره: لم أقف عليه.
- عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص: لم أقف على تسميته.
- عبد الله بن عمرو: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة مولى عبد الله بن عمرو بـن العـاص رضي الله عـنهما ولحال قيس بن رافع القيسي .

(١٦٣) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: « لنفس المؤمن أشد ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يقذف به » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢٤-٧٢.

رجال الإسناد:

- رشدين بن سعد: بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال بن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، تقدم في الأثر (١١٠).
- عمرو بن الحارث: بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ، تقدم في الأثر (١٣٣).
- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل، رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد وللانقطاع بين عمرو بن الحارث وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك في قوله : أنه بلغه .

الغريب:

ارتكاضاً: أي أشد اضطراباً وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور إذا أغدف عليه الشبكة فاضطرب تحتها . وركض الطائر يركض ركضاً: أسرع في طيرانه قال : كأن تحتي بازياً ركاضاً – غريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ٤١٢، وانظرلسان العرب لابن منظور – ٧/ ١٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٤١٢ .

يغدف به: قال أبو عبيد: في حديث عبد الله بن عمرو لنفس المؤمن أشد ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يغدف به، يغدف به، الإغداف: الإرسال للثوب والستر ونحوه .

وقوله: حين يغدف به يعني حين ترسل عليه الشبكة أو الحبالة أو ما ينصب له، وقال الليث : الغداف : غراب القيظ الضخم الوافي الجناحين – غريب الحديث لابن سلام – ٤/ ٢٨٣، وغريب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ١٤٦، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٣٤٥، وتهذيب اللغة للأزهري – ٨/ ٩٣.

(١٦٤) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود قال: قال عبد الله بن عمرو: « لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض هذه الأودية ، لأتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئاً مما كانا عليه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٦١-١٨٤ .

رجال الإسناد:

- يحيى بن أيوب: الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة ،تقدمة في الأثر(٥١).
- عبيد الله بن زحر: بفتح الزاي وسكون المهملة، الضمري مولاهم، الأفريقي، صدوق يخطئ، تقدم في الأثر (٥١).
- سعد بن مسعود: قال البخاري: التجيبي الحمصي وقال بعضهم كندي، وأضاف ابن أبي حاتم: المصري، وأضاف ابن حبان: القيسي، روى عن عبد الله بن عمرو وعنه ابن زحر، اختلف في صحبته، قال ابن حجر: قال البغوي له صحبة وقال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح له صحبة وذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن حبان: له صحبة – التاريخ الكبير – ٤/ ٦٤-١٣٧٣، الجرح والتعديل – ٤/ ٩٤-٤١٦، الثقات لابن حبان – ٤/ ٢٨٩، والإصابة في تمييز الصحابة – ١/ ٧١٦.

- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل، رضي الله عنهما، تقدم في الأثر(١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر .

(١٦٥) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا شرحبيل بن شريك أن عبد الله بن يزيد المعافري حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: « لأن أعمل اليوم عملاً أقيم عليه، أحب إلي من ضعفه فيما مضى، لأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة، فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٦٢-١٨٧، وابن عساكر من طريق عبد الله بن المبارك به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٣١/ ٢٦٦، ولفظ ابن عساكر: «خانتنا الدنيا" بدل (خلبتنا).

رجال الإسناد:

- يحيى بن أيوب: الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة تقدم في الأثر (٥١).
- شرحبيل بن شريك: المعافري، أبو محمد المصري، ويقال: شرحبيل بن عمرو بن شريك، صدوق، من السادسة، - تقريب التهذيب – ٢٧٨٢.
- عبد الله بن يزيد المعافري: أبو عبد الرحمن الحبلي، بضم المهملة والموحدة، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية، – تقريب التهذيب – ٣٧٣٦.
- عبد الله بن عمرو بن العاص: الصحابي الجليل ﵁، تقدم فيء الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

(١٦٦) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا سعيد بن زيد البصري قال: سمعت رجلاً من أهل الشام ، يقول: سمعت غطيفاً أبا عبد الكريم يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: « ثلاث صاحبهن جواد مقتصد، فرائض الله يقيمها، ويتقي السوء، ويقل الغفلة، وثلاث لا تحقرن: خيراً تبتغيه، ولا شراً تتقيه، ولا يكبرن عليك ذنب أن تستغفره، وإياك واللعب فإنك لن تصيب به دنيا، ولن تدرك به آخرة، ولن ترضي به المليك، وإنما خلقت النار للسخطة، وإني أحذرك سخط الله عز وجل » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٩٨-٢٨٩.

رجال الإسناد:

- سعيد بن زيد البصري: بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد، صدوق له أوهام، تقدم في الأثر (٥٥).
- سمعت رجلاً من أهل الشام: لم أقف عليه.
- سمعت غطيفاً أبا عبد الكريم: قال البخاري: عن عبد الله بن عمرو، روى سعيد بن زيد عن رجل من أهل الشام عنه – التاريخ الكبير – ٧/ ١٠٥-٤٦٧، والثقات لابن حبان – ٥/ ٢٩٢-٤٩٠٠.
- عبد الله بن عمرو بن العاص: الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لضعف سعيد بن زيد البصري وغطيف أبي عبـد الكـريم لم يوثقه سوى ابن حبان .

(١٦٧) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا يحيى بن أيوب قال: قال: حدثني عبد الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه، عن عبد الله بن عمرو قال: « كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل، فكأنما يلقى أخاه ابن أمه وأبيه، وأما اليوم إذا لقي الرجل منكم الرجل، فكأنما يلقى عدواً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد- ١/ ١٢٣-٣٦١، والشجري الجرجاني من طريق عبد الله بن المبارك به، في كتاب الأمالي – ٢/ ٢١٣.

رجال الإسناد:

- يحيى بن أيوب: الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة، تقدم في الأثر (٥١).

- عبد الله بن جنادة: المعافرى المصري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي روي عنه ابن لهيعه ويحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب – التاريخ الكبير – ٥/ ٦٢-١٤٦، والجرح والتعديل – ٥/ ٢٥-١١١، والثقات لابن حبان – ٧/ ٢٣-٨٨٣١.

- أبو عبد الرحمن الحبلي: عبد الله بن يزيد المعافري، بضم المهملة والموحدة، ثقة، تقدم في الأثر (١٦٥) .

- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن جنادة المعافري فهو لم يوثقه سوى ابن حبان .

(١٦٨) قال هناد بن السري: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: سمعت عبد الله بن عمرو قال: « العنقود أبعد من صنعاء » . قال: « وهو بعمان بالشام يعني في الجنة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٩٤-١٠٥، وأيضاً – ١/ ٩٥-١٠٦، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني في كتاب التفسير للصنعاني – ٣/ ٢٦٧، كلاهما من طريق أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو...، به مثله.

هذا الأثر يتحدث عن أمر غيبي لا يتحدث به إلا نبي يوحى إليه فهو إذاً له حكم الرفع والله أعلم .

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).
- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).
- عن أبي سنان: ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، تقدم في الأثر(١٤٥).

- عبد الله بن أبي الهذيل: الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق– تقريب التهذيب – ٣٧٠٣.

- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقـدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٦٩) قال هناد بن السري : حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبد الله بن عمرو قال: « ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم كل خادم على عمل ما عليه صاحبه »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – – ١/ ١٣٣-١٧٤، وابن جرير الطبري في كتاب التفسير – ٢٥/ ٩٦، وعبد الله بن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٥٥١-١٥٨٠، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو...به، وزاد ابن المبارك في أوله: " من طريق يزيد بن زريع حدثنا سعيد في قول الله سبحانه وتعالى ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ ﴾ [الزخرف:٧١] ".

رجال الإسناد:

- عبدة: بن سليمان: الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، تقدم في الأثر (١٢٧).
- سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين – تقريب التهذيب – ٢٣٧٨.

---

(١) ذكر الآخرة والجنة مما يدعو إلى الزهد في الدنيا .

- قتادة: بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، تقـدم في الأثـر (٦٨).
- أبو أيوب الأزدي: المراغي، اسمه يحيى، ويقال: حبيب بـن مالـك، ثقـة، من الثالثة، مات بعد الثمانين – تقريب التهذيب – ٨٠٠٦.
- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقـدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة سعيد بن أبي عروبة وقتادة وهما مدلسان .

(١٧٠) قال هناد بن السري : حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: « نادى أهل النار مالكاً فخلى عنهم أربعين عاماً لا يجيبهم، ثم قال: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف:٧٧] فقالوا ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون:١٠٧] فخلى عنهم مثل الأولى لا يجيبهم، ثم قال ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨] ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ١٥٨–٢١٤، وعبد الله بن المبارك في كتاب الزهد – ٢/ ٩١–٣١٩، وكتاب الرقاق – ١/ ٩١–٣١٩، وأخرجه ابن أبي حاتم في كتاب التفسير – ٨/ ٢٥٠٩– ١٤٠٤٧، والحاكم ، **قال الحاكم:** « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، في كتاب المستدرك – ٤/ ٦٤٠–٨٧٧٠، وأخرجه البغوي من طريق عبد الله بن المبارك به، في كتاب شرح السنة – ١٥/ ٢٥٤، وفي كتاب التفسير – ٤/ ١٤٦، وذكره ابن قتيبة في كتاب غريب الحديث – ٢/ ٣٧٩، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص...، به نحوه.
- وأخرجه ابن جرير الطبري من طريق محمد بن بشار قال: ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عمرو...نحوه، في كتاب التفسير –٢٥/ ٩٩.

- وأخرجه أيضاً ابن جرير من طريق بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو – كتاب التفسير – ٢٥/ ٩٩، وأبو الليث السمرقندي في كتاب التفسير للسمرقندي – ٢/ ٤٩١، كلاهما من طريق سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص...به نحوه، بزيادة وصف أبي أيوب (بالأزدي).

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، ذلك لأن الأثر اشتمل على أمر غيبي ، كمناداة أهل النار لمالك خازن جهنم من أجل تخفيف العذاب ونحو ذلك ، وهذا لا يعلم إلا بوحي .

رجال الإسناد :

- عبدة: بن سليمان: الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، تقدم في الأثر (١٢٧).
- سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الأثر (١٦٩).
- قتادة: بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، تقدم في الأثر (٦٨).

- أبو أيوب الأزدي: المراغي اسمه يحيى، ويقال حبيب بن مالك، ثقة، من الثالثة، تقدم في الأثر (١٦٩).

- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة سعيد بن أبي عروبة وقتادة وهما مدلسان .

الغريب:

نبس: وفي لفظ: ما ينبسون، أي: ما ينطقون، وقال ابن أبي حفصة: أنشدت السري بن عبد الله فلم ينبس رؤبة، ومنه قول الشاعر في ناقة: من الكامل: واذا تشد بنسعها لا تنبس، أي: لا ترغو - غريب الحديث لابن قتيبة - ٢/ ٣٧٩.

(١٧١) قال هناد بن السري : حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: « إن الرحم معلقة بالعرش، تنادي بلسان لها ذلق: صل من وصلني واقطع من قطعني » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٤٨٨-١٠٠٠.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج أبو داود الطيالسي بلفظ: عن عبد الله بن عمرو بالوهط قال: عطف لنا رسول الله ﷺ إصبعه فقال: « إن الرحم شجنة من الرحمن عز وجل واصلة لها لسان ذلق تتكلم بما شاءت فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله عز وجل » ، في مسند الطيالسي – ١/ ٢٩٨، والبخاري في كتاب الأدب المفرد – ١/ ٣٣-٥٤، كلاهما من طريق عثمان بن المغيرة قال: حدثنا أبو العنبس عن عبد الله بن عمرو...، به.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).
- عن أبي عاصم الثقفي: محمد بن أبي أيوب الكوفي، كان بعضهم يقول فيه محمد بن أيوب فيخطئ، وهو صدوق، من السابعة – تقريب التهذيب – ٥٧٩٠.

- محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي: محمد بن عبد الله أو بن عبد الرحمن بن قارب، أبو العنبس الثقفي، مقبول، من الرابعة– تقريب التهذيب – ٨٣٤٥.

- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١٥٢).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال محمد بن قارب وأما المرفوع فصحيح لأنه من طريق عثمان بن المغيرة وهو ثقة – تقريب التهذيب – ٤٥٢٢ .

الغريب:

ذلق: يقال: لسان حديد أي ذلق وذليق، ولسان ذلق طلق ، وذليق طليق، وذلق طلق – غريب الحديث للخطابي – ١/ ١٢٧، ومجاز القرآن لأبي عبيد معمر بن المثنى– ١/ ٩٩، وجمهرة اللغة – ٢/ ٧٠٠.

(١٧٢) قال هناد بن السري : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: « ساب الموتى كالمشرف على الهلكة »[1] .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٥٥٩-١١٦١، والديلمي في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ٢/ ٣٣٨-٣٥٣.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير الكوفي لقبه فافاه، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، تقدم في الأثر (٩).
- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).
- خيثمة: بن عبد الرحمن بن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، تقدم في الأثر (١٥٨).
- عبد الله بن عمرو: بن العاص، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١٥٢).

---

(١) التعرض للموتى الذين أفضوا إلى ربهم يكسب الإثم في الآخرة والزاهد إنما يرغب العمل للآخرة لزيادة الأجر .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وهو مدلس .

كلام النعمان بن بشير رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

(١٧٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: « سمعته يقول : مثل ابن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال لأحدهم: ما عندك ؟ فقال: عندي مالك فخذ منه ما شئت، وما لم تأخذ فليس لك، ثم قال للآخر: ما عندك ؟ قال: أقوم عليك فإذا مت دفنتك وخليتك، ثم قال للثالث: ما عندك ؟ فقال: أنا معك حيثما كنت، قال: فأما الأول فماله، ما أخذ فله، وما لم يأخذ فليس له؛ وأما الثاني: فعشيرته، إذا مات قاموا عليه ثم خلوه؛ وأما الثالث: فعمله حيثما دخل دخل معه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩ –٣٤٧٢٣.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه الطبراني بلفظ: قال رسول الله ﷺ مثل الرجل ومثل الموت، كمثل رجل له ثلاثة أخلاء، فقال: اللهم هذا مالي فخذ منه ما شئت وأعط ما شئت، ودع ما شئت، وقال الآخر: أنا معك أخدمك، فإذا مت تركتك، وقال الآخر: أنا معك أدخل معك وأخرج معك، إن مت وإن حييت، فأما الذي قال هذا مالي، خذ منه ما شئت، ودع ما شئت، فهو ماله والآخر عشيرته، والآخر عمله، يدخل معه، ويخرج معه حيث كان، في كتاب المعجم الأوسط – ٧/ ٢٤٤ –٧٣٩٦، والبزار في كتاب البحر الزخار – ٨/ ١٧٥ –٢٧٨٦، والحاكم ، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم

ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي في كتاب المستدرك – ١/ ٥٢٧-١٣٧٦، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير...، به.

رجال الإسناد:

- أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة متقن ،تقدم أثر(١١).
- سماك: بن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن، تقدم في الأثر (٨).
- النعمان بن بشير: بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة – الإصابة – ٣/ ٢٠٠٠، تقريب التهذيب – ٧٢٠٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن موقوفاً وأمّا المرفوع فقال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي - المستدرك - ١ / ٥٢٧ - ١٣٧٦ .

(١٧٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حريز قال: حدثني من سمع النعمان بن بشير يقول: « إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل عمل السوء في زمان البلاء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩-٣٤٧٢٥.
- وأخرجه ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة نا يزيد بن هارون أنا الفرج بن فضالة عن الوليد بن أيمن أنه سمع النعمان بن بشير...نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٦٢/ ١٢٥ .

رجال الإسناد:

- يزيد بن هارون: ثقة، تقدم في الأثر (٢).
- جرير: هكذا وقع في النسخ، والذي في كتب التراجم قالوا يروي عن حريز بن عثمان، الرحبي، بفتح الراء والحاء والمهملة بعدها موحدة، الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، من الخامسة، مات ثلاث وستين، وله ثلاث وثمانون سنة – تقريب التهذيب – ١١٩٤ .
- النعمان بن بشير: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لوجود رجل مبهم في قول جرير : حدثني من سمع النعمان .

(١٧٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد قال أخبرنا حريز بن عثمان قال: حدثني حبان بن زيد الشرعبي قال: وكان وداً للنعمان، وكان النعمان استعمله على النبك قال: فسمع النعمان يقول: « ألا إن عمال الله ضامنون على الله، ألا إن عمال بني آدم لا يملكون ضمانهم قال: فلما نزل النعمان عن منبره أتاه فاستعفى، فقال مالك؟ قال: سمعتك تقول كذا وكذا! » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩ –٣٤٧٢٥.

رجال الإسناد:

- يزيد: بن هارون، ثقة، تقدم في الأثر (٢).
- حريز: بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ،ابن عثمان الرحبي،بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة،الحمصي،ثقة ثبت رمي بالنصب تقدم في الأثر (١٧٤) .
- حبان بن زيد الشرعبي: بفتح المعجمة ثم راء ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة، أبو خداش، بكر المعجمة وآخره معجمة، ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحبة – تقريب التهذيب – ١٠٨١ .
- النعمان بن بشير: الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

الغريب:

النبك: هي روابٍ من طينٍ ، واحدتها : نبكةٌ، قال وقال ابن شميل : النبكة مثل الفلكة غير أن الفلكة أعلاها مدورٌ مجتمعٌ ، والنبكة رأسها محددٌ كأنه سنان رمحٍ وهما مصعدتان ، وقال الأصمعي : النبك : ما ارتفع من الأرض، والنبك أيضاً قرية مليحة بذات الذخائر بين حمص ودمشق فيها عين عجيبة باردة في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون مخرجها من يبرود - تهذيب اللغة للأزهري – ١٠/ ١٥٩، معجم البلدان لياقوت الحموي – ٥/ ٢٥٨.

[زيادات مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(١٧٦) قال هناد بن السري : حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: « ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٦-٦٢٧، والإمام الترمذي مثله، في السنن – كتاب الزهد عن رسول الله ﷺ – باب (٣٩) ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ –٤/ ٥٨٦-٢٣٧٢، وفي كتاب الشمائل المحمدية –١/ ١٣٢-١٥٣، ١/ ٣٠٨-٣٧١، وابن حبان مثله، في كتابه الصحيح –١٤/ ٢٥٢-٦٣٤٠، وأيضاً بنحوه – ١٤/ ٢٥٢-٦٣٤١، والبغوي مثله، في كتاب شرح السنة –١٤/ ٢٧٢، كلهم من طريق أبي الأحوص عن سماك بن حربٍ قال: سمعت النعمان بن بشيرٍ...، به.

- وأخرجه مسلم مثله، في كتابه الصحيح – كتاب الزهد والرقاق – باب (١) – ٤/ ٢٢٨٤-٢٩٧٧، وابن سعد نحوه، في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٠٦، والإمام أحمد نحوه، في المسند –٤/ ٢٦٨-١٨٣٨٣، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ١٢٤، كلاهما من طريق إسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير...، به.

- وأخرجه الإمام أحمد نحوه، في المسند –٤/ ٢٦٨-١٨٣٨٢، والطبري نحوه، في كتاب تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب – ١/ ٢٧٢-٤٥٥،

٢/ ٦٩٣-١٠٠٢، كلاهما من طريق زهيرٌ بن معاوية ثنا سماك بـن حـربٍ ثنا النعمان بن بشير...، به.

- وأخرجه أبو الشيخ ، في كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه - ٤/ ٢٠٤-٨٦٢، والحاكم ، **وقال:** " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الذهبي : على شرط مسلم، في كتاب المستدرك - ٤/ ٣٦٠-٧٩٢٠، كلاهما من طريق أبي عوانة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير...، به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، تقدم في الأثر (١١).
- سماك بن حرب: بن أوس بن خالد الذهلي، البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن، تقدم في الأثر (٨).
- النعمان بن بشير: بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي له ولأبويه صحبة، تقدم في الأثر (١٧٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن .

الغريب:

الدقل: بفتح الدال والقاف هو ثمر الدوم، وهو يشبه النخل، وله حب كبير فيه نوى كبير عليه لحمية عفصة، تؤكل رطبة فإذا يبس صار شبه الليف، والدقل من النخل الذي يقال له الألوان وثمر الدقل رديء – غريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ٣٤٣، وشرح النووي على مسلم – ١٨/ ١٠٩، ومشارق الأنوار – ١/ ٢٦٢، غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٥٤ ، وغريب الحديث للحربي ٢ / ٨٨٩ - ٨٩٠ .

كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

(١٧٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: « أغمي على عبد الله بن رواحة، فجعلت أخته عمرة تبكي وتقول وأخاه، واكذا واكذا تعدد عليه، فقال ابن رواحة حين أفاق: ما قلت شيئاً إلا قيل: لي أنت كذاك » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتابه المصنف – ٧/ ١٢٩ -٣٤٧٢٦، والبخاري نحوه، في كتابه الصحيح – باب (٤٢) غزوة مؤتة من أرض الشام – ٤/ ١٥٥٥ -٤٠١٩، والحاكم مثله إلا أنه قال (وأخياه) مصغرا، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح ، في كتاب المستدرك – ٣/ ٤٤ -٤٣٥٣، والحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين – ٣/ ٤٧٥ -٣٠٢٠، وابن سعد مثله إلا أنه قال (واجبلاه) بدل (وأخاه)، في كتاب الطبقات الكبرى – ٣/ ٥٢٩، وعبد الحق الإشبيلي مثله إلا أنه قال (واجبلاه) بدل (وأخاه)، في كتاب الأحكام الشرعية الكبرى – ٢/ ٤٩٨، كلهم من طريق حصينٍ عن عامرٍ عن النعمان بن بشيرٍ رضي الله عنهما أغمي على عبد الله بن رواحة...، به.

- وأخرجه ابن سعد من طريق آخر ولفظ آخر عن عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: أخبرنا أبو حرة عن الحسن قال: أغمي على ابن رواحة فقالت امرأة

من نسائه: واجبلاه واعزاه فقيل له: أنت جبلها أنت عزها فلما أفاق قال: ما شيء قلتموه إلا وقد سئلت عنه، في كتاب الطبقات الكبرى –٣/ ٥٢٩.

رجال الإسناد:

- ابن فضيل: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم في الأثر (١٠).
- حصين: بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر، تقدم أثر (١٥٥).
- الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين – تقريب التهذيب – ٣١٠٩.
- النعمان بن بشير: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٧٣).
- عبد الله بن رواحة: بن ثعلبة بن امرئ، القيس الخزرجي، الأنصاري الشاعر، أحد السابقين شهد بدراً، واستشهد بمؤتة، وكان ثالث الأمراء بها، استشهد في جمادى الأولى سنة ثمان – الإصابة – ٢/ ١٠٤٤، تقريب التهذيب – ٣٣٣٨.
- عمرة: قال المزي: أخته عمرة هي أم النعمان بن بشير – تحفة الأشراف – ٤/ ٣١٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لحال محمد بن فضيل ويرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعة عبثر بن القاسم .

الغريب:

تعدد عليه: أي تعد خصاله وتفخمها والعد الإحصاء وفلان في عداد أهل الخير أي يعد معهم –تفسير غريب ما في الصحيحين –١/ ٤٥٠-٧.

(١٧٨) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس أن عبد الله بن رواحة بكى، فبكت امرأته، فقال: « ما يبكيك ؟ قالت: رأيتك تبكي، فبكيت، فقال: إني أنبئت أني وارد ولم أنبأ أني صادر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٢٩ –٣٤٧٢٧، وابن المبارك نحوه وزاد (فذلك الذي أبكاني)، في كتاب الزهد – ١/ ١٠٤ – ٣١٠، ووكيع مثله، في كتاب الزهد – ١/ ٣٧، وهناد بن السري مثله، في كتاب الزهد – ١/ ١٦٣ –٢٢٧، والإمام أحمد من طريق وكيع ، به ، في كتاب الزهد – ١/ ٢٠٠، وابن عساكر من طريق وكيع وعبد الله بن المبارك ، به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢٨–١٠٦، وابن جرير الطبري نحوه، في كتاب التفسير –١٦/ ١١٠، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: بكى ابن رواحة ....، به.
- وأخرجه ابن المبارك من طريق آخر عن عباد المنقري قال: حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال: نزلت هذه الآية ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧١] ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى فجاءت امرأته فبكت فجاءت الخادمة فبكت وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون فلما انقطعت عبرته قال: يا أهلاه ما الذي أبكاكم قالوا: لا ندري ولكن رأيناك بكيت فبكينا قال: إنه أنزلت على رسول الله آية ينبئني فيها ربي عز وجل أني وارد النار ولم ينبئني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني ، في كتاب الزهد – ١/ ١٠٤–٣٠٩،

وابن عساكر من طريق عبد الله بن المبارك، به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢٨-١٠٦.

- وأخرجه أبو نعيم بلفظ آخر من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال: لما أراد ابن رواحة الخروج إلى أرض مؤتة من الشام أتاه المسلمون يودعونه فبكى فقالوا له: ما يبكيك قال: أما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة لكم ولكني سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم:٧١] فقد علمت أني وارد النار ولا أدري كيف الصدر بعد الورود، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١١٨.

- وأخرجه أبو نعيم بلفظ آخر من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال: زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مؤتة فبكى أهله حين رأوه يبكي فقال: والله ما بكيت جزءا من الموت ولا صبابة لكم ولكني بكيت من قول الله عز وجل ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ فأيقنت أني واردها ولم أدر أأنجو منها أم لا، في كتاب حلية الأولياء – ١/ ١١٨.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة، تقدم في الأثر (٤).

- إسماعيل: بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة – تقريب التهذيب – ٤٤٢.

- قيس: بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير – تقريب التهذيب – ٥٦٠١، وأسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ١٠٠ .

- عبد الله بن رواحة: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٧٧).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٧٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن ربعي بن حراش قال: قال عبد الله بن رواحة: « اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيماً لا ينفد » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ٧٢-٢٩٥٥٨، ٧/ ١٣٠- ٣٤٧٢٨.
- وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق آخر عن عبيدة بن حميد عن ربعي بن حراش قال: قال عبد الله بن رواحة –المصنف –٦/ ٧٢-٢٩٥٥٩.

رجال الإسناد:

- يحيى بن يعلى التيمي: أبو المحياة، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخره هاء، الكوفي، ثقة، من الثامنة- تقريب التهذيب – ٧٧٢٦.
- منصور: بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة – تقريب التهذيب – ٦٩٥٦.
- ربعي بن حراش: بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك –

تقريب التهذيب – ١٨٨٩، وأسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ - ٣٣ .

- عبد الله بن رواحة: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٧٧).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

قرة عين: يعني أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٥/ ٨٣، ولسان العرب – ١٢/ ٥٨٢.

(١٨٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا مالك قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن امرأة عبد الله بن رواحة: « أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان مسجد في بيته، ومسجد في داره، إذا أراد أن يخرج صلى في المسجد الذي في بيته، وإذا دخل صلى في المسجد الذي في داره، وكان حيثما أدركته الصلاة أناخ » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣٠-٣٤٧٢٩.

رجال الإسناد:

- مالك: بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة – تقريب التهذيب – ٦٤٦٥.
- زهير: بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت ،تقدم أثر(١٠١).
- أبو إسحاق: السبيعي، عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة، تقدم في الأثر (٢٢).
- امرأة عبد الله بن رواحة: لم أقف على تعيينها
- عبد الله بن رواحة: تقدم في الأثر (١٧٧).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لعنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس .

كلام أبي أمامة رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

(١٨١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا القاسم عن أبي أمامة قال: « من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله فقد استكمل الإيمان » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣٠–٣٤٧٣٠، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان – ١/ ٦٢–١٧، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم عن أبي أمامة...، به مثله.

و جاء مرفوعاً:

- أخرجه أبو داود السجستاني ، في كتاب سنن أبي داود – كتاب السنة – باب (١٦) الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه – ٤/ ٢٢٠–٤٦٨١، والطبراني في كتاب مسند الشاميين – ٤/ ٣٢٤–٣٤٤٧، وفي المعجم الأوسط – ٩/ ٤١–٩٠٨٣، وفي المعجم الكبير – ٨/ ١٣٤–٧٦١٣، ٨/ ١٧٧–٧٧٣٧، ٧٧٣٨، وابن عدي في كتاب الكامل في الضعفاء – ٦/ ٣١٤، والشجري في كتاب الأمالي – ٢/ ١٩٣، وأيضا: – ٢/ ٢٠٧، ٢١٠، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ١٧/ ١٦٨، ٣٤/ ٦٤، وعبد الحق الإشبيلي في كتاب الأحكام الشرعية الكبرى – ١/ ١١٢، وأبو محمد البرزالي في كتاب مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم – ١/ ٧٨–٥١، كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم عن أبي أمامة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة، تقدم في الأثر (١٥).
- عبد الرحمن بن يزيد: بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة –تقريب التهذيب –٤٠٦٨.
- القاسم: بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة - تقريب التهذيب - ٥٥٠٥.
- أبو أمامة: صدي – بالتصغير – ابن عجلان، الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين – الإصابة – ٢/ ٨٩٣، تقريب التهذيب – ٢٩٣٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن موقوفاً ، وكذلك المرفوع إسناده حسن، لحال القاسم كما تقدم.

(١٨٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا جرير قال حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال: سمعت أبا أمامة يقول: « لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شرد على الله شراد البعير » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٣٤٧٣١، وأخرجه ابن أبي حاتم في كتاب علل الحديث – ٢/ ٢٢٠-٢١٥٢، كلاهما من طريق حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة...، به مثله، إلا أن ابن أبي حاتم قال: (كشراد) بدل (شراد).

وجاء مرفوعاً:

- وأخرجه الإمام أحمد بلفظ: أن أبا أمامة الباهلى مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إلا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله، في مسند الإمام أحمد – ٥/ ٢٥٨-٢٢٢٨٠، والحاكم في كتاب المستدرك – ١/ ١٢٣-١٨٤، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ١٦/ ٣٠٣، كلهم من طريق الليث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي خالد قال: مر أبو أمامة الباهلي...، به مثله، وزاد الحاكم في آخره(على أهله).

- وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد قال مر أبو أمامة الباهلي....فقال

سمعت رسول الله ﷺ ....مثله، وسكت عنه الحاكم والذهبي، في كتاب المستدرك – ٤/ ٢٧٦-٧٦٢٧.

- وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد الرحيم بن مطرف عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة عن النبي ﷺ ...مثله، في كتاب علل الحديث – ٢/ ٢٢٠-٢١٥٢.

رجال الإسناد:

- شبابة بن سوار: المدائني أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين – تقريب التهذيب – ٢٧٤٨.

- جرير: هكذا قال، والصواب حريز وهو ابن عثمان، كما في الروايات – علل الحديث لابن أبي حاتم – ٢/ ٢٢٠-٢١٥٢، وهو ثقة ثبت رمي بالنصب، تقدم الأثر (١٧٤).

- عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي: أبو سلمة الحمصي، مقبول، من الرابعة، تقريب التهذيب – ٤٠٤٨.

- أبو أمامة: صدي بن عجلان، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لحال عبد الرحمن بن ميسرة.

أما عن المرفوع فقد ذكر ابن أبي حاتم أنه ورد مرفوعاً وموقوفاً حيث قال : « سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً اختلف على عيسى بن يونس فحدثنا أبو زرعة عن عبد الرحيم بن مطرف عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال لا يدخل النار أحد من هذه الأمة إلا من شرد على الله كشرود البعير فسمعت أبا زرعة يقول حدثنا عبد الرحيم مرفوع وحدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا عيسى بن موسى عن حريز موقوف » - علل الحديث ٢ / ٢٢٠ - ٢١٥٢ .

الغريب:

من شرد على الله: أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرادا إذا نفر وذهب في الأرض - النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٤٥٧، لسان العرب – ٣/ ٢٣٧.

(١٨٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثني حريز قال حدثنا القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: « اقرؤوا القرآن، لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة، فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ١٣٣-٣٠٠٧٩، ٧/ ١٣٠-٣٤٧٣٢.
- وأخرجه الدارمي من طريق حريز عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة، في كتاب سنن الدارمي – ٢/ ٥٢٤-٣٣١٩.
- وأخرجه الدارمي من طريق آخر عن عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي...مثله إلا أنه قال (وعاء للقرآن) بدل (وعى القرآن)، في كتاب سنن الدارمي – ٢/ ٥٢٤-٣٣٢٠.

و جاء مرفوعاً:

- أخرجه تمام الرازي عن النبيﷺ قال: أقرأوا القرآن فإن الله عز وجل لا يعذب قلباً وعى القرآن، في كتاب فوائد تمام – ٢/ ٢٦١-١٦٩٠، وابن عساكر، في كتاب تاريخ مدينة دمشق– ٦٢/ ٧، والحكيم الترمذي نحوه، في كتاب نوادر الأصول في أحاديث الرسول –٣/ ٢٥٣، كلهم من طريق مسلمة بن علي ثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة...، به.

وهذا الأثر الموقوف له حكم الرفع لأن نفي العذاب يحتاج إلى توقيف ، وشرع فيكون موقوف لفظاً مرفوعاً حكماً .

رجال الإسناد :

- شبابة بن سوار: ثقة، تقدم في الأثر (١٨٢).
- حريز: ، وهو حريز ، ثقة، تقدم في الأثر (١٧٤).
- القاسم : بن عبدالرحمن الدمشقي ،أبو عبدالرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً ، تقدم في الأثر (١٨١) .
- أبو أمامة: صدي بن عجلان، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن موقوفاً ، وأمَّا المرفوع فضعيف جداً لأن في سنده مسلمة بن علي الخشني البلاطي وهو متروك – التقريب – ٦٧٠٦ .

الغريب:

قلباً وعى: قلباً وعى القرآن قال ابن الأنباري: معناه عقل القرآن إيماناً به وعملاً فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع يدل على ذلك حديث الخوارج يقرأون القرآن ولا يجاوز حناجرهم – غريب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ٤٧٧، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٥/ ٢٠٧.

(١٨٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثني حريز عن حبيب بن عبيد قال: « كان أبو أمامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي ما سمع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣٠-٣٤٧٣٣، وابن سعد نحوه، في كتاب الطبقات الكبرى – ٧/ ٤١١، والبخاري مثله، في كتاب التاريخ الكبير – ٤/ ٣٢٦-٣٠٠١، وأبو بكر الشيباني نحوه، في كتاب الآحاد والمثاني – ٢/ ٤٤٣-١٢٣٩، وابن عساكر مثله، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٢٤/ ٧٠، كلهم من طريق حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد عن أبي أمامة...، به.

رجال الإسناد:

- شبابة بن سوار: ثقة، تقدم في الأثر (١٨٢).
- حريز: بن عثمان، ثقة، تقدم في الأثر (١٧٤).
- حبيب بن عبيد: الرحبي، بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة، أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة – تقريب التهذيب – ١١٠٩.
- أبو أمامة: الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(١٨٥) قال ابن أبي شيبة :حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني يعلي بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله المدني قال: « كان أبو أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ قد أحقب زاده خلفه على رحله، فسمعت ابن عمر يقول: من سره أن ينظر إلى رجل حاج فلينظر إلى أبي أمامة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣٠-٣٤٧٣٤، والإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ٣٨، كلاهما من طريق جرير بن حازم حدثني يعلى بن حكيم يحدث عن سليمان بن أبي عبد الله قال: كان أبو أمامة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة، تقدم في الأثر (١٥).
- جرير بن حازم: بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه،وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه – تقريب التهذيب – ٩١٩.
- يعلي بن حكيم: الثقفي مولاهم، المكي، نزيل البصرة، ثقة، من السادسة – تقريب التهذيب – ٧٨٩٥.

- سليمان بن أبي عبد الله المدني: مقبول، من الثالثة – تقريب التهذيب – ٢٥٩٧.

- أبو أمامة: الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال سليمان بن أبي عبد الله المدني .

[زيادات مسند أبي أمامة رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

(١٨٦) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا محمد بن أبي عدي أخبرنا حسين المعلم، عن أيوب عن أبي جهم بن فضالة عن أبي أمامة قال: « يجيء الظالم يوم القيامة، حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلماء والوعرة، لقيه المظلوم، وعرفه، وعرف ما ظلمه به ، فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى ينتزعوا ما في أيديهم من الحسنات، فإن لم يجدوا حسناتهم رد عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يوردوا في الدرك الأسفل من النار » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٤٩٩–١٤٢٠، والبخاري مختصرا جدا، في كتاب التاريخ الكبير – ٢/ ٢٢٨–٢٢٩٠، كلاهما من طريق حسين المعلم عن أيوب السختياني عن جهم بن فضالة عن أبي أمامة...، به.

وجاء مرفوعاً :

- أخرج الطبراني من طريق عمار بن طالوت قال: نا محمد بن أبي عدي عن حسين المعلم عن أيوب عن الجهم بن فضالة الباهلي عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ، في كتاب المعجم الأوسط –٦/ ١١٩–٥٩٧٦.

الأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً ، ذلك لأن الأثر اشتمل على أمر غيبي ، كوجود جسر للمرور عليه ، والظلمة وغيرها وهذا لا يقال عن اجتهاد وإنما هو الوحي .

رجال الإسناد:

- محمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح - تقريب التهذيب - ٥٧٣٣.
- حسين المعلم: الحسين بن ذكوان المعلم المكتب، العوذي، بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة، البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين - تقريب التهذيب - ١٣٢٩.
- أيوب: بن أبي تميمة كيسان، السختياني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدم في الأثر (٣٥).
- عن أبي جهم بن فضالة: الذي وقع في الروايات وكذا في كتب التراجم: جهم بن فضالة، وليس بأبي الجهم، ولم أقف لأحد فيه كلام إلا توثيق ابن حبان - التاريخ الكبير للبخاري - ١/ ٢٢٨-٢٢٩٠، والجرح والتعديل -٢/ ٥٢١-٢١٦٤، والثقات لابن حبان - ٤/ ١١٢-٢٠٥٩.
- أبو أمامة: صدي بن عجلان الباهلي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لحال أبي جهم بن فضالة لم يوثقه سوى ابن حبان والمدار عليه.

وأمّا المرفوع فضعيف لوجود أبي جهم بن فضالة أيضاً.

الغريب:

والوعرة: الوعرة: البقعة المخيفة - تهذيب اللغة للأزهري - ٣/ ١١٤.

(١٨٧) قال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبو عبد الله حدثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني قال: كنت آخذا بيد أبي أمامة، فلا يمر بأحد إلا سلم عليه، ثم قال: « إن السلام أمان لأهل ذمتنا تحية لأهل ديننا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٧٦، وابن السني نحوه، في كتاب عمل اليوم والليلة –١/ ١٧٩-٢١٦، كلاهما من طريق بقيه بن الوليد عن محمد بن زياد قال: كنت آخذ بيد أبي أمامة الباهلي...، به.

وقد جاء مرفوعاً:

- أخرج الطبراني عن أبي أمامة: أنه كان يسلم على من لقيه قال: فما علمت أحداً سبقه بالسلام إلا يهودياً مرة اختبأ له خلف أسطوانة فخرج فسلم عليه قال له أبو أمامة: ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت قال: رأيتك رجلاً تكثر السلام فعلمت أنه فضل فأحببت أن آخذ به فقال: أبو أمامة ويحك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز وجل جعل السلام تحية لأمتنا وأمانا لأهل ديننا"، في كتاب مسند الشاميين – ٢/ ٦-٨١٧، وفي كتاب المعجم الأوسط – ٣/ ٢٩٨-٣٢١٠، وفي كتاب المعجم الكبير –٨/ ١٠٩-٧٥١٨، والبيهقي نحو الموقوف، في كتاب شعب الإيمان – ١٣/ ٣٣٣-١، وابن عساكر بنحو الموقوف، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٦/ ٤٥٣، كلهم من طريق عمرو بن هاشم البيروتي ثنا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد عن أبي أمامة...، به.

رجال الإسناد:

- أبو عبد الله: محمد بن وهب بن سعيد بن عطية السلمي الدمشقي، وقيل بحذف سعيد، صدوق من العاشرة –تقريب التهذيب –٦٤١٧.
- بقية: بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون- تقريب التهذيب – ٧٤١.
- محمد بن زياد الألهاني: بفتح الهمزة وسكون اللام، أبو سفيان الحمصي، ثقة من الرابعة – تقريب التهذيب – ٥٩٢٦.
- أبو أمامة: صدي بن عجلان الباهلي، الصحابي الجليل ﵁، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لعنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس.

والمرفوع ضعيف أيضاً لضعف عمرو بن هاشم – التقريب – ٥١٦٢ وفيه إدريس بن زياد الألهاني لم أقف له على ترجمة.

(١٨٨) قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو عبد الله حدثنا بقية عن محمد بن زياد قال: مر أبو أمامة برجل ساجد قد أطال السجود، وهو يبكي، قال: « فضربه برجله، فقال: يا لها سجدة لو كانت في بيتك » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٧٦، وابن الجوزي من طريق عبد الله بن أحمد به، في كتاب تلبيس إبليس – ١/ ٣٥٦.

رجال الإسناد:

- أبو عبد الله: محمد بن وهب بن سعيد بن عطية، أبو عبد الله السلمي الدمشقي، وقيل بحذف سعيد، صدوق، تقدم في الأثر (١٨٧).
- بقية: بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم أثر(١٨٧).
- محمد بن زياد الألهاني: بفتح الهمزة وسكون اللام، أبو سفيان الحمصي، ثقة، تقدم أثر(١٨٧).
- أبو أمامة: صدي بن عجلان الباهلي، الصحابي الجليل ﷺ، تقدم في الأثر (١٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس .

كلام عائشة رضي الله عنها

[الآثار الواردة في المصنف]

(١٨٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت: « وددت أني إذا مت كنت نسياً منسياً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٣٥ ، ووكيع مثله ولم يقل (مت)، في كتاب الزهد لوكيع – ١/ ١٧٨، وعبد الله بن وهب مثله، في كتاب الجامع في الحديث – ٢/ ٥٢٧-٤١٩، وهناد بن السري نحوه، في كتاب الزهد لهناد – ١/ ٢٦٠-٤٥٣، والإمام أحمد من طريق وكيع به، في كتاب الزهد – ١/ ١٦٤، وابن سعد مثله، في كتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٧٣، ٨/ ٧٤، وابن أبي الدنيا مثله، في كتاب المتمنين – ١/ ٣٢-٢٥، والخطيب البغدادي مثله ولم يقل (مت)، في كتاب تاريخ بغداد – ٥/ ٥٤، ٩/ ١٨٥، كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به.
- أخرجه معمر بن راشد نحوه، في الكتاب الجامع –١١/ ٣٠٧-٢٠٦١٦، وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به، في الكتاب المصنف لعبد الرزاق – ١١/ ٣٠٧-٢٠٦١٦، ١١/ ٤٤٧-٢٠٩٦٧، وأبو داود من طريق معمر بن راشد به، في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٤، وعمر بن شبة مثله ولم

يقل (مت)، في كتاب أخبار المدينة لعمر بن شبة – ٢/ ٢٦٠-٢١٧٩، وابن أبي الدنيا نحوه ولم يقل (مت)، في كتاب المتمنين – ١/ ٦١-٩٦، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق معمر به، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٥، كلهم من طريق الزهري عن عروة قال: قالت عائشة...، به.

- وأخرجه ابن سعد بلفظ آخر من طريق آخر محمد بن عبد الله الأسدي حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس دخل على عائشة قبل موتها فأثنى عليها قال: أبشري زوجة رسول الله ولم ينكح بكراً غيرك ونزل عذرك من السماء فدخل عليها ابن الزبير خلافه فقالت: أثنى علي عبد الله بن عباس ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم يثني علي لوددت أني كنت نسياً منسياً، في كتاب الطبقات الكبرى –٨/ ٧٣.

- وأخرجه ابن سعد عن ذكوان حاجب عائشة أنه جاء يستأذن.... فوالذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسياً منسياً – الطبقات الكبرى – ٨/ ٧٤، وأبو يعلى في كتابه المسند– ٥/ ٥٧-٢٦٤٨، والطبراني في كتاب المعجم الكبير – ١٠/ ٣٢١-١٠٧٨٣، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين – ١/ ١٦٠-٢١٧، والمتنين –١/ ٣٤-٣٠، وابن حبان في كتابه الصحيح – ١٦/ ٤٢-٧١٠٦، والحاكم ، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي، في كتاب المستدرك - ٤/ ٩-٦٧٢٦، وأبو نعيم في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٥، كلهم من طريق عبد الله بن عثمان قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة...، به

- وأخرجه الإمام أحمد من طريق معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة ثنا عبد الله بن خثيم قال: حدثني عبد الله بن أبى مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة.... قالت عائشة: لوددت أني كنت نسياً منسياً، في المسند – ١/ ٢٧٦.

- وأخرجه الإمام أحمد أيضاً من طريق عبد الرزاق أنا معمر عن أبي خثيم عن بن أبي مليكة عن ذكوان مولى عائشة انه استأذن لابن عباس على عائشة، في المسند – ١/ ٣٤٩–٣٢٦٢.

- وأخرجه البخاري من طريق محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: حدثني ابن أبي مليكة قال: استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة... فقالت: دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسياً منسياً ، في صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب (٢٤٧)﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ – ٤/ ١٧٧٩–٤٤٧٦.

- وأخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا بن عون عن القاسم أن ابن عباس رضي الله عنه أستأذن على عائشة ، في صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب (٢٤٧)﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ – ٤/ ١٧٧٩ – ٤٤٧٦.

رجال الإسناد:

- عبدة بن سليمان: الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، تقدم أثر (١٢٧).
- عبد الله بن نمير: ثقة، تقدم في الأثر (٣).
- هشام: بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، ومائة وله سبع وثمانون سنة – تقريب التهذيب – ٧٣٥٢.
- أبيه: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان – تقريب التهذيب – ٤٥٩٣.
- عائشة: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين الحميراء، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح – الإصابة – ٤/ ٢٥٧٣، تقريب التهذيب – ٨٧٣٢.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

الغريب:

نسياً منسياً: والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر، يقال منه قوله تعالى ﴿وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾، ويقال هو خرقة الحائض إذا رمت به – النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٥/ ٥٠، والعين للفراهيدي – ٧/ ٣٠٤، والكشاف للزمخشري – ٣/ ١٢-٦٠١٧.

(١٩٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد قال: حدثني إسحاق مولى زائدة أن عائشة قالت: « يا ليتها شجرة تسبح وتقضي ما عليها، وأنها لم تخلق » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتابه المصنف – ٧/ ١٣١ –٣٤٧٣٦، وعبد الله بن وهب في كتابه الجامع في الحديث –٢/ ٥٢٧–٤٢٠، ووكيع في كتاب الزهد – ١/ ١٧٩، والإمام أحمد في الزهد من طريق وكيع به، في كتاب الزهد– ١/ ١٦٤، وابن أبي الدنيا في كتاب المتمنين –١/ ٣٢–٢٦، وابن سعد في ؤكتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٧٣، كلهم من طريق أسامة بن زيد قال: حدثني إسحاق مولى زائدة وغيره أن عائشة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- زيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الأثر (١٥٣).
- أسامة بن زيد: بن أسلم العدوي مولاهم، المدني، ضعيف من قبل حفظه، من السابعة، مات في خلافة المنصور –تقريب التهذيب –٣١٧.
- إسحاق مولى زائدة: والد عمر، قال العجلي: هو إسحاق بن عبد الله، ثقة، من الثالثة، لعله مات دون المائة– تقريب التهذيب – ٤٠١.
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد وزيد بن الحباب .

(١٩١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة أنه سمع عائشة تقول: « يا ليتني لم أخلق » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٣٧.
- وأخرجه وكيع من طريق أسامة بن زيد عن إسحاق مولى زائدة عن عائشة – الزهد – ١/ ١٧٩، وابن سعد نحوه، في كتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٧٤، كلاهما من طريق أسامة بن زيد عن بعض أصحابه عن عائشة...، به وزاد ابن سعد (قلت: وما ذاك منها ؟ قال: توبة).

رجال الإسناد:

- شبابة بن سوار: ثقة، تقدم في الأثر (١٨٢).
- ليث بن سعد: بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم (١٢٠).
- يزيد: بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة، فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، ومائة وقد قارب الثمانين – تقريب التهذيب – ٧٧٥١.
- عراك: بن مالك الغفاري، الكناني، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة – تقريب التهذيب – ٤٥٨١.
- عروة: بن الزبير، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

(١٩٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: « أقلوا الذنوب، فإنكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في كتابه المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٣٨، ووكيع مثله، من في كتاب الزهد – ١/ ٣٠٩، وهناد بن السري نحوه، في كتاب الزهد – ٢/ ٤٥٢-٨٩٦، والإمام أحمد من طريق وكيع به، في كتاب الزهد – ١/ ١٦٥، وابن المبارك نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٢٢-٦٧، وأبو داود نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٣٥٢، وابن أبي الدنيا نحوه، في كتاب الورع - ١/ ٤١-٥، من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- سفيان: الثوري، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- حماد: بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة ، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها – تقريب التهذيب – ١٥٠٨.
- إبراهيم: بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً،من الخامسة ، مات دون المائة سنة ست وتسعين

وهو ابن خمسين أو نحوها – تقريب التهذيب – ٢٧٢.

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بينه وبين عائشة فهو لم يسمع منها – انظر تحفة التحصيل – ١٤ – ١٩ وأيضاً لحال حمّاد بن أبي سليمان .

(١٩٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت: « إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٣٩، وابن المبارك مثله إلا أنه قال (لتعقلون) بدل (لتدعون)، في كتاب الزهد لابن المبارك – ١/ ١٣٢-٣٩٣، ووكيع في كتاب الزهد – ١/ ٢٣٩، وأبو داود مثله إلا أنه قال (تغفلون) بدل (لتدعون)، في كتاب الزهد –١/ ٣٥٠، وأبو حاتم الرازي مثله إلا أنه قال (المغفلون) بدل (لتدعون)، في كتاب الزهد لأبي حاتم الرازي – ١/ ٢، وابن أبي الدنيا مثله إلا أنه قال (لتغفلون)، في كتاب التواضع والخمول – ١/ ١٠٧-٨٠، والسهمي في كتاب تاريخ جرجان – ١/ ٨٦، وأبو نعيم الأصبهاني من طريق ابن المبارك به، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٧، وابن حجر العسقلاني من طريق عبد الله بن المبارك به، في كتاب الأمالي المطلقة – ١/ ٩٦، كلهم من طريق مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود بن يزيد عن عائشة...، به.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني عن عائشة أن النبي ﷺ قال: إنكم لتعقلون أفضل العبادة التواضع، في كتاب حلية الأولياء – ٧/ ٢٤٠، والديلمي، في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب – ١/ ٣٩٠-١٥٧٥، وابن الجوزي

في كتاب العلل المتناهية – ٢/ ٨١٢-٨١٢-١٣٥٩، وابـن حجـر العـسقلانيفي كتاب الأمالي المطلقة – ١/ ٩٦، كلهم من طريق مسعر عن سعيد بـن أبي بردة عن أبيه عن عائشة ..، به.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- مسعر: بن كدام، ثقة، تقدم في الأثر (١٩).
- سعيد بن أبي بردة: بن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة ثبـت، وروايتـه عن ابن عمر مرسلة، من الخامسة – تقريب التهذيب – ٢٢٨٨.
- أبيه: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك وقد جاوز الثمانين – تقريب التهذيب – ٨٠٠٩.
- الأسود: بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين – تقريب التهذيب – ٥١٤، وأسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ٤ .
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً ولا يصح مرفوعاً .

قال الدر قطني: وسئل عن حديث الأسود ، عن عائشة ، عـن النبـي ﷺ : أفضل العبادة التواضع، فقال: يرويه مسعرٌ، واختلف عنه؛ فـرواه الحفـاظ، عـن مسعر، عن سعيد بن بردة، عن الأسود، عن عائشة موقوفًـا، وقـد رفعـه رجـلٌ، ووهم على مسعر؛ ورواه الفرات بن خالد والد أبي مسعود، لم يسمع منه ابنه أبـو مسعود، عن مسعر، عن سعيد بن أبي بـردة ، عـن أبيـه، عـن عائـشة، ولم يـذكر الأسود، والقول: قول من قـال : عـن الأسـود – العلـل الـواردة في الأحاديـث النبوية – ١٤/ ٢٥٧ - ٣٦٠٥ .

(١٩٤) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال: « كانت عائشة تقسم سبعين ألفاً وهي ترقع درعها » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٤٠، والإمام أحمد مثله، في كتاب الزهد – ١/ ١٦٥، وأبو داود نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٧، وأبو نعيم نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٧، من طريق مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة...، به.
- وأخرج ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال: لقد تصدقت يعني عائشة بسبعين ألفا وإن درعها لمرقع، في كتاب الزهد – ١/ ٢٦٠-٧٥٤.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الأثر (٥).
- تميم: بن سلمة السلمي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة – تقريب التهذيب – ٨٠٩.
- عروة بن الزبير: ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وهو مدلس ويرتقي إلى الحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى .

(١٩٥) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: « من نوقش الحساب يوم القيامة، لم يغفر له » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٤١، وابن المبارك مثله ولم يذكر (يوم القيامة)، في كتاب الزهد – ١/ ٤٦٦-١٣٢٤، كلاهما من طريق يحي بن سعيد عن القاسم عن عائشة ، إلا أنه في رواية ابن المبارك شك فقال: عن القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن.
- وأخرجه ابن جرير الطبري من طريق مسلم عن الحريش بن الخريت أخي الزبير عن ابن أبي مليكة عن عائشة ...نحوه، في كتاب التفسير للطبري – ٣٠/ ١١٦.

وجاء مرفوعاً:

- أخرجه مجاهد بن جبر عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حوسب عذب قالت: فقلت: أليس يقول الله عز وجل ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ فقال: يا عائشة ذاكم العرض ولكن من نوقش الحساب عذب، في كتاب التفسير لمجاهد – ٢/ ٧٤١، وابن المبارك نحوه، في كتاب الزهد – ١/ ٤٦٤-١٣١٨، وابن أبي شيبة نحوه، في الكتاب المصنف – ٧/ ٨٧-٣٤٣٩٩، وإسحاق بن راهويه نحوه، في كتاب مسند إسحاق – ٣/ ٦٥٨-١٢٥٠، والإمام أحمد نحوه، في المسند – ٦/ ٤٧-٢٤٢٤٦، ٦/ ٩١-٢٤٦٤٩، ٦/ ١٢٧-٢٥٠٠٢، ٦/ ٢٠٦-٢٥٧٤٨،

والبخاري نحوه، في كتابه الصحيح – كتاب العلم – باب (٣٦) من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه- ١/ ٥١-١٠٣، ٥/ ٢٣٩٤-٦١٧١، ومسلم نحوه، في كتابه الصحيح - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – باب (١٨) إثبات الحساب – ٤/ ٢٢٠٤-٢٨٧٦، ٤/ ٢٢٠٥-٢٨٧٦، وإبراهيم بن إسحاق الحربي نحوه، في كتابه غريب الحديث – ١/ ٣١٢، والنسائي نحوه، في كتاب السنن الكبرى- كتاب عمل اليوم والليلة – باب (٤٠٢) قوله ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾ –٦/ ٤٩٧-١١٦١٨، ٦/ ٤٩٨-١١٦١٩، ٦/ ٥١٠-١١٦٥٩، وابن جرير الطبري في كتاب التفسير للطبري – ٥/ ٢٩٥، ٣٠/ ١١٦، والقضاعي نحوه، في مسند الشهاب – ١/ ٢١١-٣٣٨، كلهم من طريق أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة...، به نحوه.

- وأخرجه ابن المبارك ، في كتاب الزهد – ١/ ٤٦٥-١٣١٩، وأيضا- ٢/ ١٠٩-٣٦٩، وفي كتاب مسند ابن المبارك – ١/ ٦٠-٩٩، وفي كتاب الرقاق لابن المبارك – ١/ ١٠٩-٣٦٩، وإسحاق بن راهوية في كتاب مسند إسحاق – ٣/ ٦٦٥-١٢٥٩، والترمذي، وقال: صحيح حسن، في كتاب سنن الترمذي - كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ - باب (٥) ما جاء في العرض– ٤/ ٦١٧-٢٤٢٦، ٥/ ٤٣٥-٣٣٣٧، والنسائي من طريق في كتاب السنن الكبرى- كتاب عمل اليوم والليلة – باب (٤٠٢) قوله ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾ ٦/ ٤٩٧-٦،١١٦١٨/ ٤٩٨-

١١٦١٩،٦/ ٥١٠- ١١٦٥٩، وابـن جريـر الطـبري في كتـاب التفـسير للطـبري – ٥/ ٢٩٥، ٣٠/ ١١٦، وابـن حبـان في كتابـه الـصحيح – ١٦/ ٣٧٠-٧٣٧٠، كلهم من طريق عثمان وهو بن الأسود عـن ابـن أبي مليكة عن عائشة...، به نحوه.

- وأخرجه إسحاق بن راهويه من طريق صالح بن رستم أبو عامر الخزار نا ابن أبي مليكة عن عائشة قالـت: إني لأعلـم آيـة في القـرآن أشـد فقـال: رسول الله ﷺ – مسند إسحاق بن راهويه – ٣/ ٦٥٧-١٢٤٩.

- وأخرجه البخاري من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكـة عـن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قـال رسـول الله ﷺ – صـحيح البخاري – كتاب المغازي – بـاب (٤٢٢) ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ – ٤/ ١٨٨٥-٤٦٥٥.

- وأخرجه أبو داود مـن طريـق أبي عـامر الخـزاز عـن بـن أبي مليكـة عـن عائشة....أن النبي ﷺ ...نحوه، في كتاب سنن أبي داود – كتاب الجنائز– باب (٣) عيادة النساء – ٣/ ١٨٤-٣٠٩٣.

- وأخرجه أبو يعلى الموصلي من طريق عبد الجبار بـن الـورد قـال سـمعت ابن أبي مليكة يقول: قالـت عائـشة: سـمعت رسـول الله ﷺ ، في كتـاب مسند أبي يعلى – ٧/ ٤٣٢-٤٤٥٣.

- وأخرجه أبو الشيخ من طريق حماد بن يحيى الأبح عن ابن أبي مليكة عـن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ – طبقات المحدثين بأصفهان – ٢/ ٦٩.

- وأخرجه أبو نعيم في كتاب أخبار أصبهان – ١/ ٣٧٥، ٢/ ٣٢٦، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٧/ ١٥٦، وابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء –٢/ ٢٤٧، كلهم من طريق حماد بن يحيى عن ابن أبي مليكة عن عائشة ....، به.

- وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل من طريق ابن إسحاق وعبد الواحد بن زياد قال: حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عبادة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ، في المسند – ٦/ ٤٨–٢٤٢٦١، ٦/ ١٨٥–٢٥٥٥٥.

- وأخرجه ابن خزيمة في كتابه الصحيح – ٢/ ٣٠–٨٤٩، وأخرجه ابن حبان في كتابه الصحيح – ١٦/ ٣٧٢–٧٣٧٢، وأخرجه الحاكم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وقال الذهبي : على شرط مسلم، في كتاب المستدرك – ١/ ١٢٥–١٩٠، ١/ ٣٨٥–٩٣٦، ٤/ ٣٧٨–٧٦٣٦، ٤/ ٦٢٣–٨٧٢٧، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤١/ ٤٦٥، كلهم من طريق عبد الواحد ابن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة...، به.

- وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة ابن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أسمع النبي ﷺ .. ، في كتاب المعجم الأوسط – ٤/ ٧٤–٣٦٤٩.

- وأخرجه الطبراني من طريق آخر عن حجاج بن أرطأة عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، في كتاب المعجم الأوسط – ٨/ ٢٦٦-٨٥٩٥.

- وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ، في كتاب الدعاء – ١/ ٥٤٧-١٩٦٤.

- وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، في كتاب الكامل في الضعفاء – ٤/ ٣٢٧.

والأثر موقوف لفظاً مرفوع حكماً، ذلك لأن إثبات أن من يناقش حسابه أمام الله في الآخرة أنه لا يغفر له أو أنه يعذب أمر يحتاج إلى توقيف وخبر السماء حيث أنه أمر غيبي، لم يقع بعد، وسيقع لاحقاً فدل ذلك على أنه إنما سمعه ممن عنده خبر السماء، وهو الذي لا ينطق عن الهوى رسول الله ﷺ، والله تعالى أعلم.

رجال الإسناد:

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، تقدم في الأثر (١٢).

- يحيى بن سعيد: الأنصاري، ثقة، تقدم في الأثر (٣).

- القاسم: بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة،

قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح – تقريب التهذيب – ٥٥٢٤.

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً لحال أبي خالد الأحمر ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي . وأما المرفوع فهو صحيح .

قال الدار قطني: وسئل عن حديث ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ من نوقش الحساب عذب، فقال: يرويه أيوب السختياني، وابن جريج، وعثمان بن عمر ومحمد بن سليم المكي، وصالح بن رستم أبو عامر الخزاز، ورباح بن أبي معروف، والحريش بن الخريت، أخو زبير بن الخريت، وحماد بن يحيى الأبح، وعبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، مرفوعًا وكذلك قال مروان الفزاري، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، مرفوعًا وخالفهم عمر بن قيس المكي، فرواه عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة ورفعه، ولم يتابع على ذلك، والصحيح حديث يحيى القطان، وابن المبارك، وقيل: عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، موقوفًا، وروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة موقوفًا – العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدار قطني- ١٤/ ٣٥٩-٣٧٠٥.

الغريب:

نوقش الحساب عذب: لمناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ومنه قول الناس : انتقشت منه جميع حقي - غريب الحديث لابن سلام - ١/ ٢٠١، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير - ٥/ ١٠٥.

(١٩٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني أبو السفر قال قالت عائشة: « إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٤٢، والإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ٢٠٣، كلاهما من طريق هاشم بن القاسم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني أبو السفر قال قالت عائشة...، به مثله.
- وأخرجه هناد بن السري من طريق عبده عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: أخبرت أن عائشة...مثله، في كتاب الزهد – ٢/ ٤٦٧- ٩٤٠.

رجال الإسناد:

- هاشم بن القاسم: بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون – تقريب التهذيب – ٧٣٠٥.
- أبو عقيل: عبد الله بن عقيل الثقفي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق ، من الثامنة – تقريب التهذيب – ٣٥٠٥.
- إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت،تقدم أثر(١٧٨).

- أبو السفر: سعيد بن يحمد، بضم الياء التحتانية وكسر الميم، وحكى الترمذي أنه قيل فيه: أحمد، وقيل: اسمه عمرو، الهمداني، الثوري، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها بسنة – تقريب التهذيب – ٢٤٢٦.

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

(١٩٧) قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس عن أبيه عن عائشة قالت: « ما شبع آل محمد من طعام بر فوق ثلاث » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١-٣٤٧٤٣، والبيهقي بلفظ مقارب في كتاب السنن الكبرى – ٧/ ٤٧-١٣٠٩٣، كلاهما من طريق سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة عن أبيه عابس بن ربيعة أن عائشة...، به نحوه.

- وأخرج الإمام أحمد من طريق آخر عن محمد بن عبيد قال: ثنا مطيعٌ الغزال عن كردوس عن عائشة، في المسند – ٦/ ٢٥٥-٢٦٢١٩، وابن سعد بلفظ مقارب في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٠٣، كلاهما من طريق مطيع الغزال حدثني كردوس التغلبي عن عائشة ...، به نحوه.

- وأخرج إسحاق بن راهويه بلفظ مقارب عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض، في كتاب مسند إسحاق – ٣/ ٨٨٠-١٥٥٢، وأيضا – ٣/ ٨٨١-١٥٥٣ ، والبخاري نحوه، في كتابه الصحيح – كتاب الرقاق - باب (١٧) كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا – ٥/ ٢٣٧١-٦٠٨٩، ومسلم نحوه، في كتابه الصحيح –كتاب الزهد والرقائق –باب (١) – ٤/ ٢٢٨١-٢٩٧٠، وعبد الحق الإشبيلي نحوه، في كتاب

الأحكام الشرعية الكبرى – ٣/ ٣١٦، وأبو يعلى الموصلي نحوه، في كتاب المسند – ٨/ ٣٣-٤٥٣٩، والبيهقي نحوه، في كتاب السنن الكبرى – ٧/ ٤٧-١٣٠٨٨، وأبو نعيم الأصبهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ٨/ ١٢٥، كلهم من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة...، به نحوه.

- وأخرجه أبو يعلى الموصلي من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود عن عائشة...نحوه، في كتاب المسند – ٨/ ٣٣-٤٥٤٠.

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح، ثقة، تقدم في الأثر (٤).
- سفيان: الثوري، ثقة إمام، تقدم في الأثر (٤).
- عبد الرحمن بن عابس: بموحدة ومهملة، ابن ربيعة النخعي، الكوفي، ثقة،من الرابعة ، مات سنة تسع عشرة ومائة – تقريب التهذيب – ٣٩٣٢.
- عن أبيه: عابس بموحدة مكسورة ثم مهملة، ابن ربيعة النخعي، الكوفي، ثقة، مخضرم ، من الثانية – تقريب التهذيب – ٣٠٦٩، وأسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ – ٦٤ .
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(١٩٨) قال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: « كنا نلبث شهراً ما نستوقد بنار، ما هو إلا التمر والماء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف –٧/ ١٣١-٣٤٧٤٤، وإسحاق بن راهويه في مسند إسحاق – ٢/ ٣٥٥-٨٨٩، ٨٩٠، والإمام أحمد في المسند – ٦/ ٥٠-٢٤٢٧٨، وهناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٧-٧٣٠، والبخاري في كتابه الصحيح – كتاب الرقاق - باب (١٧) كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا – ٥/ ٢٣٧٢-٦٠٩٣، ومسلم في كتابه الصحيح – كتاب الزهد والرقائق – باب (١) - ٤/ ٢٢٨٢-٢٩٧٢، وابن ماجه في كتابه السنن – كتاب الزهد – باب (١٠) معيشة آل محمد ﷺ – ٢/ ١٣٨٨-٤١٤٤، والبيهقي بلفظ" قد كنا آل محمد ﷺ يمر بنا الهلال والهلال والهلال ما نوقد بنار لطعام إلا أنه التمر والماء"، في كتاب السنن الكبرى – ٧/ ٤٧-١٣٠٩٠، وابن حبان في كتابه الصحيح – ١٤/ ٢٧٥-٣٦١٦، والشجري الجرجاني في كتاب الأمالي – ٢/ ٢٣٥، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ٩٨، كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به نحوه.
- وأخرج الإمام أحمد بلفظ مقارب في المسند – ٦/ ١٨٢-٢٥٥٣٠، وابن ماجه بمعناه، في كتاب السنن – كتاب الزهد – باب (١٠) معيشة آل محمد ﷺ – ٢/ ١٣٨٨-٤١٤٥، كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن

أبي سلمة عن عائشة...، به نحوه.

- وأخرجه إسحاق بن راهوية بلفظ مقارب في المسند –٢/ ٤١٤–٩٧٠، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط مسلم، في كتاب المستدرك –٤/ ١١٨–٧٠٧٧، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ٩٧، كلهم من طريق القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة...، به نحوه.
- وأخرجه البيهقي من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ...نحوه، في كتاب السنن الكبرى –٦/ ١٦٩–١١٧٢٢.

رجال الإسناد:

- ابن نمير: عبد الله بن نمير، ثقة، تقدم في الأثر (٣).
- هشام: بن عروة، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عن أبيه: عروة بن الزبير، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

الغريب:

الأسودان: إنما السواد للتمر دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب تقول إذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر ، فإنهم إذا رأوا

شيئين مجتمعين كأخوين وصديقين لا يفترقان أو شيئين مهما كانا كذلك سموهما بالاسم الأشهر ، كقوله ﴿ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم ﴾ الأعراف : ٢٧، وقوله عليه السلام: « بين كل أذانين صلاة » يعني الأذان والإقامة، وقوله: « البيعان بالخيار » وقال سلمان: أحيوا ما بين العشاءين، ويقولون: سنة العمرين، يعنون أبا بكر وعمر، وإنما لم يغلبوا أبا بكر وهو المقدم؛ لأن لفظ عمر أخف – غريب الحديث لابن الجوزي – ١/ ٥٠٧، كشف المشكل لابن الجوزي – ٤/ ٣٤٣، النهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٢/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن سلام ٤ / ٣١٨ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ١٨٧ .

(١٩٩) قال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: « لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة، ثم قرأت: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الإنشقاق:٨] ثم قرأت: ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ [الرحمن:٤١]» .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١–٣٤٧٤٥.

رجال الإسناد:

- ابن نمير: عبد الله، ثقة، تقدم في الأثر (٣).
- هشام بن عروة: ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عن أبيه: عروة بن الزبير، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

(٢٠٠) قال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: « إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٦/ ٤٨-٢٩٣٦٩، ٧/ ١٣١-٣٤٧٤٦.

وجاء مرفوعاً :

- أخرجه ابن حبان بلفظ" قال رسول الله ﷺ إذا سأل أحدكم فليكثر فإنه يسأل ربه"، في صحيح ابن حبان – ٣/ ١٧٢-٨٨٩، وكما في موارد الظمآن – ١/ ٥٩٦-٢٤٠٣، والطبراني في كتاب المعجم الأوسط – ٢/ ٣٠١-٢٠٤٠، والدار قطني في كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية – ١٤/ ١٦٣-٣٥٠٤، كلهم من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- ابن نمير: عبد الله، ثقة، تقدم في الأثر (٣).
- هشام بن عروة: ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩)
- عن أبيه: عروة بن الزبير، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح موقوفاً ولا يصح مرفوعاً .

فقد قال الدار قطني سئل عن حديث عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ إذا تمنى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه عز وجل . فقال : يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه ؛ . فرواه الثوري ، عن هشام بن عروة ، واختلف عن الثوري ، فأسنده عبيد الله بن موسى ، عن الثوري ، ووقفه بشر بن المفضل ، عنه ، وكذلك رواه أبو أسامة ، عن هشام ، موقوفًا ، وهو الصواب – العلل الواردة في الأحاديث النبوية – ١٤/ ١٦٢–٣٥٠٤.

الغريب:

إذا تمنى أحدكم : التمني تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون ومالا يكون والمعنى إذا سأل الله حوائجه وفأله فليكثر فإن فضل الله كثير وخزائنه واسعة، وقد جاءت في هذا الحديث الرخصة في التمني عن النبي عليه السلام وهي في التنزيل نهي قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ ولكل وجه غير وجه صاحبه فأما التمني المنهي عنه فأن يتمنى الرجل مال غيره أن يكون ذلك له ويكون صاحبه خارجا منه على وجه الحسد من هذا والبغي عليه وقد روي في بعض الحديث ما يبين ذلك عن ميمون بن مهران قال : مكتوب في الحكمة أو في ما أنزل على موسى عليه السلام: لا تتمن مال جارك ولا امرأة جارك . فهذا المكروه الذي فسرنا وأما

المباح فأن يسأل الرجل ربه فهذا أمنيته من أمر دنياه وآخرته . قال أبو عبيد : فجعل التمني ههنا المسألة وهي الأمنية التي أذن فيها لأن القائل إذا قال : ليت الله يرزقني كذا وكذا فهو تمنى ذلك الشيء أن يكون له ألا تراه يقول ﴿ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓ ﴾ وهذا تأويل الحديث الذي فيه الرخصة – غريب الحديث لابن سلام – ٢/ ١٤، والنهاية في غريب الأثر لابن الأثير – ٤/ ٣٦٧.

(٢٠١) قال ابن أبي شيبة: حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: « وددت أني ورقة من هذا الشجر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣١ –٣٤٧٤٧، وعبد الله بن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٨١ –٢٣٩، وأبو داود وزاد في أوله:" مرت عائشة بشجرة" ، في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٥، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٧٥، والإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٦٥، كلهم من طريق حماد عن إبراهيم أن عائشة...، به نحوه، وزاد ابن المبارك في أوله (أن عائشة مرت بشجرة فقالت...) ، وفي رواية أبي داود (هذه الشجرة) بدل (هذا الشجر).

رجال الإسناد:

- جعفر بن عون: بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، تقدم في الأثر (١٦٠) .
- مسعر: بن كدام، ثقة، تقدم في الأثر (١٩).
- حماد: بن أبي سليمان فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، تقدم في الأثر (١٩٢).
- إبراهيم: بن يزيد النخعي، ثقة يرسل كثيرا، تقدم في الأثر (١٩٢).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩)

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم النخعي وعائشة رضي الله عنها فهو لم يسمع منها - انظر تحفة التحصيل - ١٤ - ١٩ ، ولحال حماد بن أبي سليمان .

(٢٠٢) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: « لقد توفي رسول الله ﷺ وما في رفي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣٢ -٣٤٧٤٨، والبخاري في كتابه الصحيح – كتاب الخمس – باب (٣) نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته – ٣/ ١١٢٩ -٢٩٣٠، ٥/ ٢٣٧٠ -٦٠٨٦، ومسلم في كتابه الصحيح - كتاب الزهد والرقائق – باب (١) - ٤/ ٢٢٨٢- ٢٩٧٣، وابن ماجه في كتاب السنن – كتاب الأطعمة – باب (٤٩) خبز الشعير – ٢/ ١١١٠ -٣٣٤٥، والبيهقي في كتاب السنن الكبرى – ٧/ ٤٧ -١٣٠٩٤، كلهم من طريق أبي أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة...، به مثله، زاد البخاري وغيره (فأكلت منه حتى طالا علي فكلته ففني).
- وأخرجه الإمام أحمد في المسند – ٦/ ١٠٨ -٢٤٨١٢، والطبراني في كتاب المعجم الأوسط – ٧/ ٩٤ -٦٩٥٨، كلاهما من طريق بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به وزاد فيه (فأكلت منه حتى طالا علي فكلته ففني).
- وأخرجه ابن الأعرابي من طريق إسماعيل بن أبان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...وزاد (فأكلت منه حتى طالا علي فكلته ففني)، في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٢/ ١٧٣ .

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم في الأثر (١٥).
- هشام: بن عروة، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عن أبيه: عروة بن الزبير، ثقة، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

الغريب:

رف: رف الرف ، رف البيت والجميع الرفوف – العين للفراهيدي – ٨/ ٢٥٤، والمحيط في اللغة – ١٠/ ٢٠٦، ولسان العرب – ٩/ ١٢٦.

(٢٠٣) قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول: « يسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع، فيأكل لحمه من رأسه إلى رجليه، ثم يكسى اللحم فيأكل من رجليه إلى رأسه، ثم يكسى اللحم فيأكل من رأسه إلى رجليه فهو كذلك » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في الكتاب المصنف – ٧/ ١٣٢-٣٤٧٤٩.

رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم في الأثر (١٥).
- جرير بن حازم: بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم أثر (١٨٥).
- عبد الله بن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، تقدم في الأثر (١٥٠) .
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

[زيادات مسند عائشة رضي الله عنها على مصنف ابن أبي شيبة]

(٢٠٤) قال عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن رجل ، عن عروة قال: « كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما، أما بعد: فاتق الله؛ فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس، وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١٦٣-١٩١، والترمذي وزاد في أوله: عن عروة أنه قال: كتبت عائشة رضي الله عنها إلى معاوية، في كتاب سنن الترمذي - كتاب الزهد عن رسول الله ﷺ – باب منه (٦٤) – ٥/ ٤١٤-٢٤١٤، وأبو داود السجستاني مثله وزاد في آخره (فاتق الله)، في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٦، وأحمد بن يحي البلاذري من طريق عبد الله بن المبارك به، في كتاب أنساب الأشراف – ٢/ ٨٤، والبيهقي مثله وزاد في آخره (فعليك بتقوى الله)، في كتاب الزهد الكبير – ١/ ٣٣١-٨٨٥، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤٠/ ٢٥٤، ويعقوب الفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ – ١/ ٣٠٤، كلهم من طريق عن هشام بن عروة عن أبيه...، به مثله.

رجال الإسناد:

- هشام بن عروة: هشام: بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عن رجل: لا يدرى من هو.

- عروة: بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبـو عبـد الله المـدني، ثقـة فقيه مشهور، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة:أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).
- معاوية: بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبـد الـرحمن، صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي،تقدم أثر (١١٤).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة الرجل في قول هشام بن عروة : عن رجل .

(٢٠٥) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا عنبسة بن سعيد، عن عباس بن ذريح قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضي الله عنهما: « أنه من يعمل بمعاصي الله يصير حامده من الناس ذاماً » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٦٦-٢٠٠.
- وأخرجه أبو داود من طريق عبده عن زكريا عن عباس بن ذريح عن عامر قال : كتبت عائشة إلى معاوية...بمثله إلا أنه قال (يعود حامده)، في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٩.

وجاء مرفوعاً:

- أخرج الحميدي من طريق سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبي قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة أن اكتبي إلي بشيء سمعتيه من رسول الله ﷺ قال: فكتبت إليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه من يعمل بغير طاعة الله يعود حامده من الناس ذاماً" ، في مسند الحميدي – ١/ ١٢٩-٢٦٦، والبيهقي في كتاب الزهد الكبير – ١/ ٣٣١-٨٨٦.
- وأخرجه أبو داود من طريق سفيان قال : نا زكريا عن الشعبي قال : كتب معاوية إلى عائشة : أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ...بنحوه- في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٨.

- وأخرجه العقيلي بلفظ مقارب من طريق قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال : حدثني أبو العلاء بن المنهال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ: « من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذاماً » ، في كتاب الضعفاء الكبير – ٣/ ٣٤٣-١٣٧٢، والخرائطي نحوه، في كتاب مساوئ الأخلاق – ١/ ٢٣٦، ومحمد بن عمرو الرزاز في كتاب مجموع فيه مصنفات أبي جعفر – ١/ ٤٠٠-٥٩٦، وابن الأعرابي في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٢/ ٣١٧، والقضاعي في مسند الشهاب – ١/ ٢٩٩-٤٩٨، والبيهقي في كتاب الزهد الكبير – ١/ ٣٣١-٨٨٧، ٨٨٨، كلهم من طريق قطبة بن العلاء الغنوي عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- عنبسة بن سعيد: بن الضريس بضاد معجمة، مصغر، الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي الري، ثقة، من الثامنة – تقريب التهذيب – ٥٢٣٥ .
- عباس بن ذريح: بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة، الكلبي الكوفي ثقة، من السادسة – ٣١٨٥ .
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩)
- معاوية: بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبد الرحمن، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١١٤).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف موقوفاً للانقطاع بين عباس بن ذريح وعائشة رضي الله عنها فإنه لم يدركها كما ذكره ابن حبان – انظر كتاب الثقات – ٢ / ١٩ – ٨٤٥ .

أما المرفوع فضعيف لعنعنة زكريا بن أبي زائدة وهو مدلس كما تقدم .

(٢٠٦) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي صالح عن عائشة رضي الله عنها أنه أكل عندها طعام، فقالت: « آدموه، قالوا: بما نأدمه، قالت: تحمدون الله عليه إذا فرغتم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٢١٦.

رجال الإسناد:

- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).
- عاصم بن سليمان: الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية، تقدم في الأثر (١٠).
- أبو صالح: ذكوان السمان الزيات، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، تقدم في الأثر (٩٧).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

آدموه: من الإدام وإنما سمي إداماً لأنه يصطبغ به، وكل شيء يصطبغ به لزمه اسم الإدام يعني مثل الخل والزيت والمزى واللبن وما أشبهه، والأدم:

معـروفٌ؛ وهـو الإدام يؤتـدم بـه، وطعـامٌ مـأدومٌ وأديـمٌ، واسـتأدمني فأدمتـه وآدمته، ويقال: أدمت الخبز آدمه والاسم الإدام والأدم ويقـال مـن اللـبن لبنتـه ألبنه وألبنه، ومن التمر تمرته أتمره ومن اللحم ألحمته بالألف – غريب الحـديث لابن سـلام – ٢/ ١٥٢، وغريـب الحـديث للخطـابي – ١/ ٤٢٢، والمحـيط في اللغة – ٩/ ٣٨٥.

(٢٠٧) قال عبد الله بن المبارك : أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة قالت: « كان يأتي علينا أربعون ليلةً وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ بمصباح، ولا غيره، قال: قلنا: أي أمه، فبم كنتم تعيشون ؟ قالت: بالأسودين: التمر والماء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد – ١/ ٣٤٥-٩٦٩، وأبو داود الطيالسي في مسند الطيالسي –١/ ٢٠٧-١٤٧٢، وابن سعد إلا أنه قال فيه حماد بن أبي حميد بدل محمد في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٠٦، وإسحاق بن راهويه في مسند إسحاق – ٢/ ٣٥٥-٨٩١، وابن جرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار، مسند ابن عباس – ١/ ٢٨٥-٤٧٨، وفي مسند عمر ٢/ ٦٦٩-١٠١٣، ١٠١٤، ٢/ ٧٠٠-١٠١٥، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي ، في كتاب المستدرك –٤/ ١١٩-٧٠٨٠، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ١٠٠، كلهم من طريق محمد بن أبى حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة...، به مثله.

- وأخرجه حماد بن إسماعيل ، في كتاب تركة النبي – ١/ ٦٢، وابن جرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار مسند عمر – ٢/ ٧٠٠-١٠١٦، وفي مسند ابن عباس – ١/ ٢٨٩-٤٨٦، كلاهما من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عروة قال: قالت لي عائشة...، به مثله.

- وأخرجه الإمام أحمد من طريق حسين ثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة بن الزبير أنه سمع عائشة...نحوه، في المسند - ٦/ ٧١-٢٤٤٦٥، ٦/ ٨٦-٢٤٦٠٥.

- وأخرجه البخاري نحوه، في كتابه الصحيح - كتاب الهبة وفضلها - باب (١) فضلها والتحريض عليها - ٢/ ٩٠٧-٢٤٢٨، ٥/ ٢٣٧٢-٦٠٩٤، ومسلم نحوه، في كنتابه الصحيح - كتاب الزهد والرقائق - باب (١) - ٤/ ٢٢٨٣-٢٩٧٢، وابن حبان في كتابه الصحيح - ١٤/ ٢٥٨-٦٣٤٨، والبيهقي في كتاب السنن الكبرى - ٦/ ١٦٩-١١٧٢٢، كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة...، به نحوه.
- وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق إسماعيل بن جعفر حدثني أبو حازم عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ، في كتاب تاريخ بغداد - ٧/ ٣٢٧.

- وأخرجه البخاري في كتابه الصحيح - كتاب الرقاق - باب (١٧) كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا - ٥/ ٢٣٧٢-٦٠٩٣، ومسلم في كتابه الصحيح - كتاب الزهد والرقائق - باب (١) - ٤/ ٢٢٨٢-٢٩٧٢، وابن ماجه في كتاب السنن - كتاب الزهد - باب (١٠) معيشة آل محمد ﷺ - ٢/ ١٣٨٨-٤١٤٤، والترمذي في كتاب الشمائل المحمدية - ١/ ٣٠٨-٣٧١، وابن حبان في كتابه الصحيح -

١٤/ ٢٧٥-٣٦١٦، والشجري الجرجاني في كتاب الأمالي – ٢/ ٢٣٥، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ٩٨، وإسحاق بن راهويه في مسند إسحاق – ٢/ ٣٥٥-٨٨٩، ٨٩٠، والإمام أحمد في المسند – ٦/ ٥٠-٣٤٣٧٨، وهناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٧-٧٣٠، والبيهقي في كتاب دلائل النبوة – ١/ ٣٤١، والسنن الكبرى ٧/ ٤٧-١٣٠٩٠، كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة..، به نحوه.

- وأخرجه أبو الشيخ ابن حيان من طريق محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة، في كتاب أخلاق النبي وآدابه – ٤/ ١٩٦-٨٥٨.
- وأخرج الإمام أحمد بلفظ "قالت: لقد كان يأتي على آل محمد الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان قلت يا أمه وما كان طعامهم قالت: الأسودان التمر والماء"، في المسند – ٦/ ١٨٢-٢٥٥٣٠، وابن ماجه في كتاب السنن – كتاب الزهد - باب (٢٩) ذكر الذنوب – ٢/ ١٣٨٨-٤٢٤٥، كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة...، به نحوه.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه بلفظ "إن كان ليمر بنا أو بآل محمد الشهر أو نصف الشهر ما نوقد فيه نارا لمصباح ولا لغيره قلت: فما يعيشكم قالت التمر والماء »، في مسند إسحاق – ٢/ ٤١٤-٩٧٠، والحاكم، وقال: « هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه »، وفي موضع آخر: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح »، في كتاب

المستدرك – ٤/ ١١٨-٧٠٧٧، ٤/ ١١٩-٧٠٨٠.- وأيضا ٤/ ١١٨-٧٠٧٧، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ٩٧، كلهم من طريق محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة...، به نحوه.

رجال الإسناد:

- محمد بن أبي عدي: هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة ،تقدم أثر(١٨٦).
- محمد بن أبي حميد: إبراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف، من السابعة - تقريب التهذيب – ٥٨٧٣.
- محمد بن المنكدر: بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني ثقة فاضل، تقدم في الأثر (١٣٧).
- عروة: بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الأثر (١٨٩).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة المنكدر بن محمد بن المنكدر .

(٢٠٨) قال وكيع بن الجراح : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عائشة: « كانت تغلق عليها بابها، ثم تصلي الضحى صلاة طويلة » .

تخريج الأثر:

- أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد – ١/ ٣٨٧.

رجال الإسناد:

- شعبة: بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدم في الأثر (٨).
- سعد بن إبراهيم: بن عبد الرحمن بن عوف، جد الذي قبله، ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنه خمس وعشرين وقيل بعدها، وهو بن اثنتين وسبعين سنة – تقريب التهذيب –٢٢٤٠.
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للانقطاع بين سعد بن إبراهيم وعائشة رضي الله عنها – انظر تحفة التحصيل – ١٤٥ / ٣٠١ .

(٢٠٩) قال هناد بن السري : حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قـال: «بعث معاوية إلى عائشة رضي الله عنها بطوق من ذهب، فيـه جـوهر، قـوم مائـة ألف، فقسمته بين أزواج النبي ﷺ» .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٣٣٧-٦١٨.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير الكـوفي لقبـه فافـاه، عمـي وهـو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقـد رمي بالإرجاء، تقدم في الأثر (٩).
- حجاج: بن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثـور بـن هبـيرة النخعـي، أبـو أرطـاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين- تقريب التهذيب - ١١٢٧.
- عطاء: بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مـولاهم المكـي، ثقـة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الأثر (١٠١).
- معاوية: بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبـد الـرحمن، الصحابي الجليل رضي الله عنهما، تقدم في الأثر (١١٤).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها ، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لعنعنة حجاج بن أرطأة وهو مدلس وعطاء كثير الإرسال ولم يصرح بالسماع .

(٢١٠) قال هناد بن السري : حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة، وكانت تغشى عائشة قالت: بعث إليها ابن الزبير بمال في غرارتين، قالت: أراه ثمانين ومائة ألف، فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة، فجعلت تقسمه بين الناس، فأمست وما عندها من ذلك درهم، فلما أمست قالت: يا جارية هلمي فطري، فجاءتها بخبز وزيت، فقالت لها أم ذرة: أما استطعت مما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه ؟ قالت: لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ١/ ٣٣٧-٦١٩، وابن سعد نحوه مختصرا، في كتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٦٧، ٨/ ٤٨٦، وأبو نعيم الأصفهاني مثله إلا أنه قال (ثمانين أو مائة ألف)، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٧، كلهم من طريق هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة قالت: بعث ابن الزبير إلى عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير الكوفي لقبه فافاه، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، تقدم في الأثر (٩).

- هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الأثر (١٨٩).

- محمد بن المنكدر: بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني ثقة فاضل، تقـدم في الأثر (١٣٧).

- أم ذرة: المدنية مولاة عائـشة مقبولـة مـن الثالثـة - تقريـب التهـذيب - ٨٨٢٨.

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩) .

- ابن الزبير: عبد الله بن الـزبير بـن العـوام القـرشي، الأسـدي، أبـو بكـر وأبو خبيب بالمعجمة، مصغراً، كان أول مولود في الإسـلام بالمدينـة مـن المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سـنة ثـلاث وسبعين، - الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ١٠٤٧ - تقريب التهذيب - ٣٣٣٩.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال أم ذرة فهي مقبولة، أي حيث تـابع وإليهـا فحـديثها لين .

الغريب:

غرارتين: والغرارة : الجوالق ، وجمعها : غرائر ، وقال الراجز : كأنه غرارةٌ ملأى حق - تهذيب اللغة للأزهري - ٨/ ١٨، ولسان العرب لابن منظور - ٥/ ١٨.

(٢١١) قال هناد بن السري : حدثنا محمد بن عبيد عن أبي العنبس عن أبيه قال: دخلت على عائشة وهي ترقع درعاً لها، فقلت: يا أم المؤمنين أترقعين درعك وعطاؤك اثنا عشر ألفاً ؟ فقالت: أبصر شأنك فإنه لا جديد لمن لا يرقع الخلق » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٦٩-٧٠٦.
- وأخرجه البخاري بلفظ" عن كثير بن عبيد قال: دخلت على عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: أمسك حتى أخيط نقبتي فأمسكت فقلت: يا أم المؤمنين لو خرجت فأخبرتهم لعدوه منك بخلاً قالت أبصر شأنك إنه لا جديد لمن لا يلبس الخلق"، في كتاب الأدب المفرد – ١/ ١٦٦-٤٧١، وفي كتاب التاريخ الكبير – ٧/ ٢٠٦-٩٠١، وابن أبي الدنيا فذكره بمعناه، في كتاب إصلاح المال – ١/ ١١٢-٣٩٩، كلاهما من طريق سعيد بن كثير عن أبيه قال: دخلت على عائشة...، به.
- وأخرج ابن سعد بلفظ" عن أبي سعيد أن داخلاً دخل على عائشة وهي تخيط نقبة لها فقال: يا أم المؤمنين أليس قد أكثر الله الخير قالت دعنا منك لا جديد لمن لا خلق له" ، في كتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٧٣، وابن أبي الدنيا فذكره بمعناه، في كتاب إصلاح المال – ١/ ١١٢-٣٩٨، والتواضع والخمول – ١/ ١٧٧-١٣٥، وأبو نعيم الأصفهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٨، كلهم من طريق شعيب بن الحبحاب عن أبي سعيد أن داخلاً دخل على عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- محمد بن عبيد: بغير إضافة ، ابن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين - تقريب التهذيب - ٦١٥٤.

- أبو العنبس: سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العنبس، بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة، الكوفي، ثقة، من السابعة – تقريب التهذيب – ٢٣٩٤.

- عن أبيه: كثير بن عبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة نزل الكوفة، مقبول، من الثالثة، - تقريب التهذيب – ٥٦٥٤.

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال كثير بن عبيد .

(٢١٢) قال هناد بن السري : حدثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن امرأة من أهل البصرة قالت: دخلت علي عائشة، فقالت: « أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه فأصاب أبي شاة ، فأهدى لنا يداً ورجلاً، قالت: فبينا أنا ورسول الله ﷺ يقطعها في ظلمة الليل، فقالت: أما كان لكم سراج ؟ فقالت: لو كان لنا سراج أكلناه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٨-٧٣١.
- وأخرج ابن سعد بلفظ مقارب من طريق سعيد بن سليمان أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد يعني بن هلال قال: قالت عائشة رضي الله عنها: أرسل أبو بكر قائمة شاة ليلاً فقطعت وأمسك علي رسول الله ﷺ أو قطع رسول الله ﷺ وأمسكت عليه قال: فقيل لها على غير مصباح قالت عائشة رضي الله عنها: لو كان عندنا مصباح لائتدمنا به" ، في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٠٥.
- وأخرج أيضاً ابن سعد بلفظ مقارب من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: إني لجالسة مع رسول الله ﷺ في البيت فأهدى لنا أبو بكر رجل شاة فإني لأقطعها مع رسول الله ﷺ في ظلمة البيت فقال لها قائل: أما كان لكم سراج فقالت: لو كان لنا ما يسرج به أكلناه، في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٠٥.

- وأخرجه الرافعي القزويني بلفظ مقارب من طريق شيبان ثنا عبد العزيز بن مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان يأتي على رسول الله ﷺ شهر ما لهم سراج يوقد، لو كان لهم سراج يوقد لتأدموا به، في كتاب التدوين في أخبار قزوين – ٤/ ١٣.

رجال الإسناد:

- إسحاق بن سليمان: الرازي أبو يحي كوفي الأصل ثقة فاضل، تقدم أثر (١٢٩).
- أبو سنان: سعيد بن سنان: البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي نزيل الري، صدوق له أوهام، تقدم في الأثر (١٢٩).
- عمرو بن مرة: بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، تقدم في الأثر (٤).
- عن امرأة من أهل البصرة: لم أقف عليها.
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة امرأة من أهل البصرة ولحال أبي سنان ويرتقي إلى الحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى .

(٢١٣) قال هناد بن السري : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق عن عائشة قالت: « ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد – ٢/ ٣٧٨-٧٣٢، وإسحاق ابن راهويه في مسند إسحاق –٣/ ٩٢٨-١٦٢٣، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٢/ ٢٦٠، والإمام أحمد في المسند – ٦/ ٤٤-٢٤٢٢٢، وفي كتاب الزهد – ١/ ٤، والإمام مسلم في كتابه الصحيح – كتاب الوصية - باب (٥) ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه – ٢/ ١٢٥٦-١٦٣٥، وابن ماجه في كتاب السنن – كتاب الوصايا – باب (١) هل أوصى رسول الله ﷺ – ٢/ ٩٠٠-٢٦٩٥، والنسائي في كتاب السنن الصغرى – كتاب الوصايا – باب (٢) هل أوصى النبي ﷺ – ٦/ ٢٤٠-٣٦٢١، ٣٦٢٢، وفي السنن الكبرى – كتاب الوصايا – باب (٢) هل أوصى النبي ﷺ – ٤/ ١٠١-٦٤٤٨، وحماد بن إسحاق البغدادي في كتاب تركة النبي ﷺ - ١/ ٧٥، وأبو داود السجستاني في كتاب السنن – كتاب الوصايا – باب (١) ما جاء فيما يؤمر به من الوصية – ٣/ ١١٢-٢٨٦٣، وأبو عوانة في مستخرج أبي عوانة – ٣/ ٤٧٤-٥٧٤٦، ٥٧٤٩، وابن الأعرابي في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٣/ ٣٥١، والطبراني في كتاب المعجم الأوسط – ٢/ ٢٠٢-١٧٢٦، ٤/ ١٦٤-

٣٨٧٦، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة – ١/ ٢٥، والبيهقي في كتاب السنن الكبرى – ٦/ ٢٦٦-١٢٣٣٣، وابن عساكر في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ١٠٤، كلهم من طريق الأعمش عن سفيان عن مسروق عن عائشة..، به مثله.

- وأخرجه أبو داود الطيالسي بلفظ " أن رجلاً سأل عائشة ما ترك رسول الله ﷺ ..زاد « ولا عبداً ولا أمة » ، في مسند الطيالسي – ١/ ٢١٩١٥٦٥، والحميدي في مسند الحميدي – ١/ ١٣٢-٢٧١، والإمام أحمد في المسند – ٦/ ١٣٦-٢٥٠٧٩،وأيضا: ٦/ ١٨٥-٢٥٥٥٩، ٦/ ١٨٧-٢٥٥٧٩، وعمر بن شبة في كتاب أخبار المدينة – ١/ ١٢٥-٥٥٧، وأبو محمد الفاكهي في كتاب جزء حديث أبي محمد الفاكهي – ١/ ٣٨، والترمذي في كتاب الشمائل المحمدية – ١/ ٣٤٦، وابن حبان في كتابه الصحيح – ١٤/ ٥٧٢-٦٦٠٦، والبيهقي في كتاب دلائل النبوة – ٧/ ٢٧٤، وأبو الشيخ بن حيان في كتاب أخلاق النبي وآدابه – ٤/ ٢٤٢-٨٨٤، وفي طبقات المحدثين بأصبهان – ٢/ ٢٧٢، وابن عساكر من طريق أبي داود الطيالسي به، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ١٠٦، كلهم من طريق عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش أن رجلاً سأل عائشة...، به مثله.

- وأخرجه عمر بن شبة في كتاب أخبار المدينة – ١/ ١٢٥-٥٥٨، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب حلية الأولياء – ٧/ ٢٤٩، كلاهما من طريق علي بن حسين

وعاصم عن زر عن عائشة...، به.

- وأخرجه النسائي في كتاب السنن الصغرى - كتاب الوصايا – بـاب (٢) هل أوصى النبي ﷺ – ٦/ ٢٤٠-٣٦٢٣، وابن الأعرابي في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٣/ ٢٤٣، وأبو الشيخ بن حيـان في كتـاب أخـلاق النبـي وآدابه – ٤/ ٢٣٩-٨٨٢، وأبو نعيم الأصفهاني في كتاب أخبار أصـبهان – ١/ ١٣٤، ١/ ١٧٢، ١/ ٣٧٩، ٢/ ١٣٢، كلهم مـن طريـق الأعمـش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة...، به مثله.

- وأخرج الطبراني من طريق هشام بن يوسف قال نا معمر عن هشام بن عـروة عـن أبيه عن عائشة، في كتاب المعجم الأوسط –٣/ ٣٢٤-٣٠١٦.

- وأخرج أبو الشيخ بن حيان من طريق روح بن مسافر نا الأعمش عن أبي صالح عن عائشة، في كتاب أخلاق النبي وآدابه – ٤/ ٢٤١-٨٨٣.

رجال الإسناد:

- أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير الكوفي لقبه فافاه، عمي وهـو صـغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غـيره، وقـد رمـي بالإرجاء، تقدم في الأثر (٩).

- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، أبو محمـد الكـوفي، ثقـة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).

- مسروق: بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة

فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين - تقريب التهذيب - ٦٦٤٥، وأسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي ١ / ١ - ١١٦ .

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش ويرتقي إلى الحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى .

(٢١٤) قال هناد بن السري : حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: « ما ترك أبو بكر ديناراً ولا درهماً ضرب الله سكته » .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد - ٢/ ٣٧٩-٧٣٧، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٣/ ١٩٥، وعبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٠٩، وابن الأعرابي في كتاب معجم ابن الأعرابي – ٢/ ١٦١، والبيهقي في كتاب السنن الكبرى – ٤/ ٥١-٦٨٢٨، كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به مثله، لم يذكر فيه الجميع عدا ابن سعد (ضرب الله سكته).

رجال الإسناد:

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).

- هشام: بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الأثر (٨١).

- عن أبيه: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الأثر (١٨٩).

- عائشة:أم المؤمنين رضي الله عنها،تقدمت في الأثر (١٨٩).

- أبو بكر: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة

التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر – ٢/ ١٠٨٨، تقريب التهذيب – ٣٤٩٠

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

الغريب:

سكته: السكة حديدة كتب عليها تضرب عليها الدراهم – العين للفراهيدي – ٥/ ٢٧٢، وتهذيب اللغة للأزهري – ٩/ ٣٢٠، والمحكم والمحيط الأعظم – ٦/ ٦٤٣، غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٥٦ ، غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٤٨ ، والزاهد من غريب ألفاظ الشافعي ١ / ٢٣٦ .

(٢١٥) قال أبو حاتم الرازي : « حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا جسر عن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن، أنهم سألوا أم المؤمنين عائشة في قوله في الملائكة: ثم أورثنا الكتاب، قالت: السابق بالخيرات: محمد ﷺ، والمقتصد: أصحابه، والظالم لنفسه: مثلي ومثلك ومثل هذا » .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو حاتم الرازي في كتاب الزهد – ١/ ١١، ١/ ١٢.
- وأخرج أبو محمد الخلال بلفظ "عن عائشة رضي الله عنها: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه قالت : « مثلي ومثلك، ومنهم سابق بالخيرات، قالت: من مضى منهم على عهد رسول الله ﷺ ، ومنهم مقتصد، قالت: من اتبع النبي عليه السلام بإحسان » ، في كتاب المجالس العشرة – ١/ ٥٧، والخطيب البغدادي نحوه، في كتاب تاريخ بغداد – ٥/ ٢٨٨، كلاهما من طريق الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان قال: سألت عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- ابن طريف: وقع هنا مهملاً هكذا، وفتشت في كتاب الزهد عن شيخ أبي حاتم هذا فوجدته في موضع قال: حدثني الحسن بن طريف – كتاب الزهد – ١/ ٥، وكذا روى له ابن السني – عمل اليوم والليلة – ١/ ٥٢٠-٥٦٩، ثم ظهر لي أنه الحسن بن حدان بن طريف، قال الخطيب: « ذكر الحسن بن حدان وهو ابن طريف الذي روى عنه

أبو حاتم الرازي ، هذا الشيخ هو الحسن بن حدان بن طريف وحدث عن كثير بن سليم وجسر بن الحسن وغيرهما وكان أبو حاتم يروي عنه فيقول حدثنا الحسن بن طريف وأحيانا لا يسميه » – موضح أوهام الجمع والتفريق – ١/ ٥٥٢، وترجم له أبو حاتم فقال: « الحسن بن حدان الرازي كان يسكن بعض القرى روى عن جسر بن فرقد وكثير بن سليم وإسماعيل بن عياش سمع منه أبي وسئل عنه فقال: هو لين » – الجرح والتعديل – ٣/ ٩-٣٣.

- جسر: في ترجمة ابن طريف المتقدمة من الجرح قال أبو حاتم: يروي عن جسر بن فرقد، بينما قال الخطيب: يروي عن جسر بن الحسن، وجسر بن الحسن كوفي، ويقال اليمامي، ضعفه النسائي، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، ولم أر من تكلم فيه بخير سوى قول أبي حاتم: ما أرى به بأساً – ميزان الاعتدال – ١/ ٣٩٨-١٤٧٩، وجسر بن فرقد قال البخاري: ليس بذاك عندهم، وقال ابن معين – من وجوه عنه: ليس بشئ، وقال النسائي: ضعيف – ميزان الاعتدال – ١/ ٣٩٨-١٤٨٠.
- عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن: لم أعرف من هو.
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩)..

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف الحسن بن حدان بن طريف وجسر بن فرقد أو بن الحسن وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن لم أجد له ترجمة .

(٢١٦) قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبو علي بشر بن سيحان البصري حدثنا حرب بن ميمون حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: « وبأبي - تعني النبي ﷺ - خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه –١/ ٥، وأبو الشيخ بن حيان في كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه – ٤/ ٢٠٨-٨٦٤، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل به، في كتاب حلية الأولياء – ٦/ ٢٧٧، والخطيب البغدادي من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق – ١/ ١٠١، كلهم من طريق بشر بن سيحان نا حرب بن ميمون نا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...، به مثله.

- وأخرج الطبراني من طريق مقدام نا أسد نا عافية بن يزيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أنه دخل عليها وهي تبكي فقال: ما يبكيك فقالت: "ما أشاء أن أبكي إلا بكيت مات النبي ﷺ ولم يشبع من خبز البر –مرتين –يوماً"، في كتاب المعجم الأوسط –٨/ ٣٥٩-٨٨٧١.

رجال الإسناد:

- أبو علي بشر بن سيحان البصري: الثقفي، عن حرب بن ميمون وروى عنه أبو زرعة، قال أبو حاتم: ما به بأس كان من العباد، وسئل أبو زرعة عنه فقال:

شيخ بصرى صالح –الجرح والتعديل –٢/ ٣٥٨-١٣٦٤.

- حرب بن ميمون: الأصغر، أبو عبد الرحمن البصري، صاحب الأغمية، بفتح الهمزة وسكون المعجمة، وهي السقوف، متروك الحديث مع عبادته، من الثامنة، ووهم من خلطه بالأول (الأكبر) - تقريب التهذيب – ١١٧٩.

- هشام بن حسان: الأزدي، القردوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، – تقريب التهذيب – ٧٣٣٩.

- هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الأثر (١٨٩).

- عن أبيه: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الأثر (١٨٩).

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لحال حرب بن ميمون صاحب الأغمية .

(٢١٧) قال عبد الله بن أحمد : حدثنا هدبة حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها إزاراً غليظاً مما يصنع باليمن، وكساءً من هذه التي تدعونها الملبدة فقالت: « قبض رسول الله ﷺ في هذين الثوبين » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ٢٥، ومسلم في كتابه الصحيح – كتاب اللباس والزينة – باب (٦) التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام - ٣/ ١٦٤٩-٢٠٨٠، وأبو داود السجستاني في كتاب السنن –كتاب اللباس –باب (٨) لباس الغليظ –٤/ ٤٥-٤٠٣٦، وابن ماجه في كتاب السنن –كتاب اللباس - باب (١) لباس رسول الله ﷺ–٢/ ١١٧٦-٣٥٥١، وابن حبان في كتابه الصحيح – ١٤/ ٥٩٣-٦٦٢٣، و علي بن الجعد مثله، في مسند ابن الجعد –١/ ٤٥٢- ٣٠٨٤، وابن سعد نحوه، في كتاب الطبقات الكبرى – ١/ ٤٥٣، وإسحاق بن راهويه نحوه، في مسند إسحاق – ٣/ ٧٥٠-١٣٦٣، وأبو يعلى الموصلي مثله، في مسند أبي يعلى – ٧/ ٤٠٧-٤٤٣٢، ٨/ ٣٥٧-٤٩٤٣، والبغوي مثله، في كتاب شرح السنة – ١٢/ ٢٥- ٣٠٩٥، وابن جرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار، مسند ابن عباس – ١/ ٢٥٤-٤٢٢، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن

أبي بردة قال: دخلنا على عائشة...، به.

- وأخرجه الإمام أحمد نحوه، في مسند أحمد –٦/ ٣٢–٢٤٠٨٣، والبخاري نحوه، في كتابه الصحيح –كتاب اللباس –باب (١٨) الأكسية والخمائص – ٥/ ٢١٩٠–٥٤٨٠، ومسلم مثله، في كتابه الصحيح - كتاب اللباس والزينة – باب (٦) التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام – ٣/ ١٦٤٩–٢٠٨٠، والترمذي نحوه، في كتاب السنن –كتاب اللباس - باب (١٠) ما جاء في لبس الصوف – ٤/ ٢٢٤–١٧٣٣، وإسحاق بن راهويه في مسند إسحاق – ٣/ ٧٥١–١٣٦٤، وأبو عوانة نحوه، في مستخرج أبي عوانة – ٥/ ٢٣٩–٨٥٤٨، والحاكم نحوه، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : على شرط البخاري ومسلم ، في كتاب المستدرك – ٢/ ٦٦٥–٤٢٠٦، وحماد بن إسحاق البغدادي نحوه، في كتاب تركة النبي ﷺ – ١/ ٧١، والبيهقي نحوه، في كتاب دلائل النبوة – ٧/ ٢٧٦، وفي كتاب الآداب الكبرى – ٢/ ١٧٣، وأبو نعيم الأصفهاني نحوه، في كتاب حلية الأولياء – ٨/ ٤٤، وابن عساكر نحوه، في كتاب تاريخ مدينة دمشق – ٤/ ٢١١، وابن الجوزي نحوه، في كتاب المنتظم – ٤/ ٤١، وكتاب التبصرة – ١/ ٣٨٦، كلهم من طريق أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- هدبة: بن خالد: بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هداب بالتثقيل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، تقدمن في الأثر (١٣٩).

- سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم، البصري أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحي بن معين، تقدم في الأثر (١٠٩).

- حميد بن هلال: العدوي أبو نصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، تقدم في الأثر (١٥٢).

- عن أبي بردة: بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة، تقدم في الأثر (١٩٣).

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

الغريب:

الملبدة: أي مرقعاً وقد لبدت الثوب وألبدته والملبد اللاحق بالأرض – غريب الحديث لابن الجوزي – ٢/ ٣١١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٣١٢ ، والنهاية في غريب الأثر ٤ / ٢٢٤ .

(٢١٨) قال عبد الله بن أحمد : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رحمها الله قالت: « ما شبعت بعد النبي ﷺ من طعام إلا ولو شئت أن أبكي لبكيت، وما شبع آل محمد ﷺ حتى قبض » .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه – ١/ ١٦٤، وأبو يعلى نحوه، الموصلي في مسند أبي يعلى –٨/ ٣٣–٤٥٣٨، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل به، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٦، كلهم من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: دخلت على عائشة...، به.

رجال الإسناد:

- سفيان بن وكيع: بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة – تقريب التهذيب – ٢٤٦٩.
- ابن عيينة: سفيان بن عيينة: بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، تقدم في الأثر (٨١).
- مجالد: بضم أوله وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير الهمداني، بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار

السادسة، مات سنة أربع وأربعين، – تقريب التهذيب – ٦٥٢٠.

- الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الأثر (١٧٧).
- مسروق: بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم، تقدم في الأثر (٢١٣).
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها ، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد وسفيان بن وكيع .

(٢١٩) قال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى قال: حدثني من سمع عائشة رحمها الله: « ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴾ [الطور:٢٧]، فتقول: رب من علي، وقني عذاب السموم » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٦٤، وعبد الرزاق في الكتاب المصنف – ٢/ ٤٥١-٤٠٤٨، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق الإمام أحمد بن حنبل به، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٨، كلهم من طريق الأعمش عن أبي الضحى أن عائشة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن مهدي: بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، تقدم في الأثر (٩٧).
- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).
- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).

- عن أبي الضحى: مسلم بن صبيح، بالتصغير، الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة – تقريب التهذيب – ٦٦٧٦.
- حدثني من سمع عائشة: لم أقف على تعيينه .
- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها ، تقدمت في الأثر(١٨٩)..

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وهو مدلس وللجهالة فيمن سمع عائشة تقرأ .

الغريب:

السموم: والسموم الريح الحارة التي تؤثر تأثير السم – المفردات في غريب القرآن للراغب – ١/ ٢٤١.

(٢٢٠) قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى حدثنا من سمع عائشة تقرأ:﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ [الأحزاب:٣٣] فتبكي حتى تبل خمارها » .

تخريج الأثر:

- أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد – ١/ ١٦٤، والبلاذري في كتاب أنساب الأشراف – ١/ ٣١٦، والثعلبي من طريق الإمام أحمد بن حنبل به في كتاب التفسير –٨/ ٣٤، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق الإمام أحمد بن حنبل به، في كتاب حلية الأولياء – ٢/ ٤٨، وابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى – ٨/ ٨٠، كلهم من طريق سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى قال: حدثني من سمع عائشة...، به مثله.

رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن مهدي: بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، تقدم في الأثر (٩٧).

- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).

- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، تقدم في الأثر (٥).

- عن أبي الضحى: مسلم بن صبيح، بالتصغير، الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل ،(٢١٩).

- حدثني من سمع عائشة: لم أقف عليه.

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها ، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة الأعمش وهو مدلس وللجهالة فيمن سمع عائشة تقرأ .

الغريب:

وقرن: من الوقار وقر يقر وقارا، وقيل أصله اقررن فحذف إحدى الراءين تحقيقاً – غريب الحديث للخطابي – ٢/ ٤٢٢، المفردات في غريب القرآن للراغب – ١/ ٣٩٧.

(٢٢١) قال أبو بكر بن أبي عاصم : أخبرنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان أبي صالح عن عائشة، قالت: « يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب، ولا يتوضأ من الكلمة الخبيثة، يقولها لأخيه » .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الزهد – ١/ ٥٩–١١٥، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان – ١/ ٢٨٩–٦٥٨، وعبد الرزاق بلفظ" أن عائشة قالت: يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها" ، في الكتاب المصنف – ١/ ١٢٧–٤٧٠، كلهم من طريق عاصم عن ذكوان قال: قالت عائشة...، به مثله، ولم يذكر ابن أبي الدنيا (لأخيه).

رجال الإسناد:

- أبو بكر: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل قاضي أصبهان، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وكان صدوقاً – الجرح والتعديل – ٢/ ٦٧– ١٢٠.

- وكيع: بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الأثر (٤).

- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، كان ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).

- عاصم بن أبي النجود: عاصم بن بهدلة: بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، تقدم في الأثر (١٠٥).

- ذكوان أبو صالح: السمان الزيات، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، تقدم في الأثر (٩٧).

- عائشة: أم المؤمنين رضي الله عنها ، تقدمت في الأثر (١٨٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال عاصم بن أبي النجود .

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث المبارك توصلت إلى هذه النتائج وفيها أهم التوصيات .

١- قمت بدراسة (٢٢١) أثراً موقوفاً ، ورقمت الآثار ترقيماً تسلسلياً بدأت بآثار المصنف وأتبعتها بالآثار في كتب السنة الأخرى ، وقد تنوعت الآثار ما بين صحيح لذاته أو لغيره وحسن لذاته أو لغيره وضعيف أو ضعيف جداً .

٢- توصلت من خلال دراسة الآثار ، وحكم الأئمة عليها ، إلى أن دراسة الآثار لا تختلف عن دراسة الأحاديث المرفوعة من حيث الصحة والضعف ، وتعامل الأئمة في ذلك مع مراعاة منزلة الأحاديث المرفوعة .

٣- أن العمل في مشروع الآثار يحتاج إلى جهد ليس بالسهل ، لاسيما وأن ما روي عن الصحابة رضي الله عنهم من آثار متفرق في كتب السنة الكثيرة ، منها الصحيح والحسن والضعيف .

٤- أئمة السلف أدرجوا كثيراً من الآثار في كتب الزهد التي ألفوها ، مما يصعب معه حدّ الزهد بمعنى واحد .

أهم التوصيات :

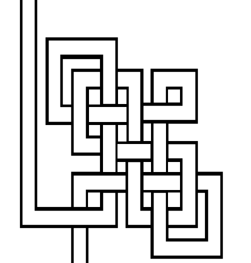
٥- أن معاني الزهد واطلاقاته بحاجة إلى ضوابط ، وذلك من خلال النظر والتمعن لما أدرجه الأئمة في كتبهم .

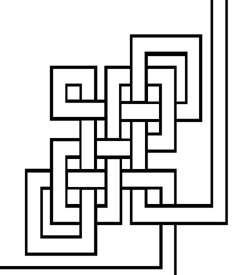
٦- الاهتمام والعناية بهذا المشروع من قبل القسم الموقر لإخراجه إلى الناس حتى نعم الفائدة بإذن الله .

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



الفهارس





أولاً

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الأثر	السورة
{وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}	١٧٨	مريم٧١
{وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا }	١٨٩	النور ١٦
{وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ}	٢٠٠	النساء ٣٢
{وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ}	٢٠٠	النساء٣٢

ثانياً

فهرس الآثار على الأطراف

فهرس الآثار على الأطراف

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
إذا رابطت ثلاثا فليتعبد المتعبدون ما شاءوا	أبو هريرة	١٤٨
إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر	سلمان الفارسي	١٠
إذا كان يوم القيامة قال الله: أيها الناس، إني جعلت سببا	أبو هريرة	١٥١
إذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم ويقول الناس ما ترك	أبو هريرة	٩٧
إذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم ويقول الناس: ما ترك	أبو هريرة	١٣٢
إذا مرت به جنازة قال: "امض فإني على الأثر	أبو هريرة	١٢٨
أرسل حبيب بن مسلمة وهو على الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة	أبو ذر الغفاري	٤٨
أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله ما الذنب الذي لا	عبد الله بن عمرو	١٥٦
أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث: ضحكت من مؤمل الدنيا	سلمان الفارسي	٣٣

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
أعطاني رسول الله شيئا من تمر فجعلته في مكتل لنا فعلقناه	أبو هريرة	١٤٢
اعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بعلم حتى تعملوا	معاذ بن جبل	٨٥
أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي	عبد الله بن رواحة	١٧٧
اقرؤوا القرآن لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإن	أبو أمامة	١٨٣
أقلوا الذنوب فإنكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب	عائشة	١٩٢
أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما في معصية الله	سلمان الفارسي	٥
ألا أخبرك بشر مما سألتني عنه الرجل يبيت شبعان وجاره جائع	أبو هريرة	١٠٨
ألا أدلكم على غنيمة باردة ؟ قالوا: ماذا يا أبا هريرة	أبو هريرة	١٣٩
ألا إن عمال الله ضامنون على الله ألا إن عمال بني آدم لا	النعمان بن بشير	١٧٥

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
ألا تتخذ أرضا كما اتخذ طلحة والزبير، قال: فقال: وما أصنع	أبو ذر الغفاري	٤٤
ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ	النعمان بن بشير	١٧٦
أن أبا هريرة بكى في مرضه فقيل له ما يبكيك فقال أما إني	أبو هريرة	١١٦
إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملا يرجو أن ينجو به	سلمان الفارسي	١٥
إن الرحم معلقة بالعرش تنادي بلسان لها ذلق: صل من	عبد الله بن عمرو	١٧١
إن السلام أمان لأهل ذمتنا تحية لأهل ديننا	أبو أمامة	١٨٧
إن السوق مبيض الشيطان ومفرخه فإن استطعت أن لا تكون	سلمان	٢١
إن العبد إذا وضع في القبر كلمه فقال يا بن آدم ألم تعلم أني	عبد الله بن عمرو	١٥٣
إن الله تعالى يقول يا جبرئيل انسخ من قلب عبدي المؤمن	أبو ذر الغفاري	٥٦

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
إن الله خلق مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض	سلمان الفارسي	٢٨
إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة	أبو هريرة	٩٤
إن الله يستحي أن يبسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيرا فيردهما	سلمان الفارسي	٢٣
إن الله يقول يا بن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى إن الله يجزئ المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة، فأتيته فقلت	أبو هريرة	٩٠
إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع	عائشة	١٩٦
إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل عمل السوء في زمان البلاء	النعمان بن بشير	١٧٤
إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر	أبو هريرة	١١٠
أن حذيفة ، قال لسلمان يا أبا عبد الله، ألا تبني لك بيتا ؟ قال	سلمان الفارسي	٣٤
أن رجلا دخل على سلمان وهو يعجن قال: ما هذا ؟	سلمان الفارسي	٣٥

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
أن رجلا من الأنصار أذنه ضيف فلم يكن عنده إلا قوته وقوت	أبو هريرة	٩٦
أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل	سلمان الفارسي	٧
أن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: "إن	سلمان الفارسي	٣
أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان مسجد في بيته	ابن رواحة	١٨٠
أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل	أبو هريرة	١٦٢
إن في الجنة سفنا مقاذفها من ذهب	أبو هريرة	١١٩
أن في ظل العرش إماماً مقسطاً، وذا مال تصدق أخفى يمينه عن	سلمان الفارسي	١٢
إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا، فمن يصلح جوانيه يصلح الله	سلمان الفارسي	٣١
إن لي إبلاً، فقال أبو هريرة: "احمل على نجيبها، وانحر سمينها	أبو هريرة	١٢٩

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
إن من الناس حامل داء وحامل شفاء ومفتاح خير ومفتاح شر	سلمان الفارسي	١٣
إن هذه مذهبة لدنياكم وآخرتكم	أبو هريرة	١٠٦
انتهيت إليه وهو ينظر إلى المصحف قال قلت أي شيء تقرأ	عبد الله بن عمرو	١٥٨
انظروا أصبحنا ؟ فأتي فقيل: لم تصبح، قال: انظروا أصبحنا	عبد الله بن عمرو	٨٨
إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء	عائشة رضي الله عنها معاذ بن جبل	٧٩
إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع	معاذ بن جبل	١٩٣
أنه دخل على أبي ذر، وهو يوقد تحت قدر له من حطب	أبو ذر الغفاري	٥٣
أنه مر بدار ابن الأخنس وهم يأكلون الثريد والشواء	أبوهريرة	١٤٩
أنهم سألوا أم المؤمنين عائشة في قوله في الملائكة ثم أورثنا	عائشة	٢١٥
إني أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم اعلم	عمران بن حصين	٦٦

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
أهاهنا مكان طاهر نصلي فيه ؟ فقالت: طهر قلبك وصل	سلمان الفارسي	٢٠
أوسع الطريق للأمير يا ابن أبي مالك، فقلت: أصلحك الله	أبو هريرة	١٣٣
بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولاً، قال: فجاء الرسول فقال	أبوذر الغفاري	٤٧
بعث إليها ابن الزبير بمال في غرارتين قالت أراه ثماني ومائة	عائشة	٢١٠
بعث معاوية إلى عائشة بطوق من ذهب فيه جوهر قوم مائة	عائشة	٢٠٩
بكى فبكت امرأته فقال: "ما يبكيك ؟ قالت: رأيتك تبكي	عبد الله بن رواحه	١٧٨
بنى أبو الدرداء مسكنا قدر بسطة ظلة فمر عليه أبو ذر	أبو ذر	٦٥
البيت يتلى فيه كتاب الله كثر خيره، وحضرته الملائكة	أبو هريرة	١٠٩
بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال:والذي نفسي	عبد الله بن عمرو	١٥٩

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
تجمعون جميعا فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها	عبد الله بن عمرو	١٥٤
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم، بادروا النوكى المكبين على	أبو هريرة	١٠٤
تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ، ثم تدنى من جماجم	سلمان الفارسي	٢٦
تقوم الساعة ورجلان يتبايعان ثوبا فلا يتبايعانه ولا يطويانه	أبو هريرة	١١٣
تلدون للموت ، وتعمرون للخراب ، وتحرصون على ما يفنى	أبو ذر الغفاري	٥١
ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها ويتقي	عبد الله بن عمرو	١٦٦
ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت الضحك من غير عجب	معاذ بن جبل	٨٩
ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة الصبر عند البلاء	عمران بن حصين	٦٩
ثلاثة يضحك الله تعالى إليهم، ويتبشبش الله لهم: رجل قام من	أبي ذر الغفاري	٥٤

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
جاء رجل معاذ بن جبل معه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه	معاذ بن جبل	٧٤
جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده فسلم على أم الدرداء	سلمان الفارسي	١٤
حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت	أبو هريرة	١١٧
دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة، وفي وسطها شجرة تنبت	أبو هريرة	١٢٦
دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى سلمان، فقال	سلمان الفارسي	٣٩
دخلت على أبي هريرة وهو مريض فاحتضنته من خلفه وقلت	أبو هريرة	١٠٣
دخلت على أم طلق وإنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر،	أبي ذر الغفاري	٤٩
دخلت مع خالي عباد على سلمان فلما رآه صافحه سلمان وإذا	سلمان الفارسي	٨
دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك	عبد الله بن عمرو	١٥٢

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فإذا مات المؤمن يخلى به	عبد الله بن عمرو	١٦١
ذهب المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكرون وبقي	عمران بن حصين	٧٢
ذهب الناس وبقي النسناس ؟ قيل له: وما النسناس	أبو هريرة	١٥٠
ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابا من ذي	أبو ذر الغفاري	٤٣
رأيت أبا ذر بالربذة وعنده امرأة له سحماء أو شحباء، قال	أبو ذرالغفاري	٤٦
رأيت سبعين من أهل الصفة يصلون في ثوب فمنهم من يبلغ	أبو هريرة	١٥٠
رأيت سلمان الفارسي في سرية وهو أميرها على حمار وعليه	سلما ن الفارسي	٤٠
ركع ركعتين قبل الفجر، قال: "فقلت له، فقال: احفظ نفسك	سلمان الفارسي	٤
ساب الموتى كالمشرف على الهلكة	عبد الله بن عمرو	١٧٢

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
سبق درهم مائة ألف درهم، قد كان رجل أو كأنه رجل له	أبو هريرة	١١٥
الصاحب الصالح خير من الوحـدة، والوحدة خير من صاحب	أبو هريرة	٤٢
صحب سلمان رجل مـن بنـي عـبس فأتى دجلة، فقال له سلمان	سلمان الفارسي	١٩
صحبت أبـا ذر فقـال لي: ألا أخـبرك بيوم حاجتي، إن يوم حاجتي	أبو ذر	٤٥
صل ونم وصم وأفطر واكتـسب ولا تأثم ولا تموتن إلا وأنت	معاذ بن جبل	٧٦
الــصلاة قربــان والــصدقة فــداء، والصيام جنة إنما مثل الصلاة	أبو هريرة	١١١
الصلاة مكيـال ، فمـن أوفى أوفي لـه، ومن طفف فقد علمتم ما	سلما ن الفارسي	٣٧
ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، وجنباه مثل	أبو هريرة	١٢٠
عاتبت أبا ذر في معيشتهما: "فقال لها: يا أم ذر، إن بين	أبو ذر الغفاري	٦٢

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
عـــرض أبي عـــلى ســـلمان أختـــه أن يزوجه، فأبى وزوجه مولاة	سلمان الفارسي	٢٥
علم لا يقال به ككنـز لا ينفق منه	سلمان الفارسي	١١
العنقود أبعد من صنعاء	عبد الله بن عمرو	١٦٨
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم، فتقول: رب مُنّ علي	عائشة	٢١٩
في الجنة شجرة يقال لها طـوبى يقـول الله لها تفتقي لعبدي عما	أبو هريرة	١١٨
قـرأت {وَقَـرْنَ فِي بُيُـوتِكُنَّ} فتبكـي حتى تبل خمارها	عائشة	٢٢٠
قلنا لسلمان: يا أبا عبد الله ألا تحدثنا ؟ قال: "ذكر الله أكبر	سلمان الفارسي	٢٢
كـــان أبـــو أمامـــة البـــاهلي صـــاحب رسول الله ﷺ قد أحقب	أبو أمامة	١٨٥
كان أبو أمامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي	أبو أمامة	١٨٤
كان أبو ذر يعتزل الصبيان لئلا يسمع أصواتهم ، فيقيل	أبو ذر الغفاري	٥٥

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد قالوا	أبو هريرة	١٣٠
كان أبو هريرة يقوم ثلث الليل وامرأته ثلث الليل وابنه	أبو هريرة	١٣٤
كان إذا تعار من الليل قال: "سبحان رب النبيين وإله المرسلين	سلمان الفارسي	١٧
كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويجلس إليهم	أبو هريرة	١٤٧
كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها فقدد لحمها وجعل	سلمان الفارسي	١٨
كان سلمان رحمه الله يحلق رأسه رفيقه، فقيل له: ما هذا	سلمان الفارسي	٣٦
كان عيسى ابن مريم ﷺ يقول لأصحابه: اتخذوا المساجد	أبو هريرة	١٠٥
كان لأبي هريرة في مخدعه مسجد وفي بيته مسجد وفي	أبو هريرة	١٤٦
كان لسلمان خباء من عباء	سلمان الفارسي	٦

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
كان لي أخ أكبر مني يكني أبـا عـزرة، وكان يكثر ذكر سلمان	سلمان الفارسي	٢٤
كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقـد في بيت رسول الله	عائشة	٢٠٧
كانت امرأة فرعون تعذب بالـشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها	سلمان الفارسي	٢
كانت تغلق عليهـا بابهـا، ثـم تـصلي الضحى صلاة طويلة	عائشة	٢٠٨
كانت عائشة تقسم سبعين ألفا وهـي ترقع درعها	عائشة	١٩٤
كانت له زنجية، فـدعمتهم بعملهـا، فرفع عليها السوط يوما	أبو هريرة	١٤١
كأني أنظر إلينا صادرين عن الحـوض للحساب، فيبلغ الرجل	أبو هريرة	١٣٧
كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أمـا بعـد فإني أدعوك إلى الأرض	سلمان الفارسي	٢٧
كتبت عائشة إلى معاويـة رضـوان الله عليهما أما بعد فاتق الله	عائشة	٢٠٤

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
كتبت عائشة إلى معاوية رضي الله عنهما: أنه من يعمل	عائشة	٢٠٥
كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل، فكأنما يلقى أخاه ابن	عبد الله بن عمرو	١٦٧
كنا نلبث شهرا ما نستوقد بنار ما هو إلا التمر والماء	عائشة	١٩٨
كنت أفرغ على أبي هريرة من إداوة فمر به رجل فقال: أين	أبو هريرة	٩٢
كنت جالسا في مسجد المدينة فأقبل رجل لا تراه حلقة	أبو ذر الغفاري	٥٠
لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال	معاذ بن جبل	٧٣
لا تطعم النار رجلا بكى من خشية الله أبدا حتى يرد اللبن	أبو هريرة	٩٩
لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالبا حثيثا طلبه جهنم	أبو هريرة	١٠٧
لا خير في فضول الكلام	أبو هريرة	١٠١

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
لا يبلغ عبد ذرى الإيمان حتى يكون التواضع أحب إليه من	معاذ بن جبل	٨٢
لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة ثم قرأت	عائشة	١٩٩
لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شرد على الله شراد	أبو أمامة	١٨٢
لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى فإذا قبض نادى فليس في	أبو هريرة	٩١
لأن أذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن أحمل	معاذ بن جبل	٨١
لأن أعمل اليوم عملا أقيم عليه، أحب إلي من ضعفه فيما	عبد الله بن عمرو	١٦٥
لأن أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر أحب	سلمان الفارسي	٣٨
لقد توفي رسول الله وما في رفي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر	عائشة	٢٠٢
لقد رأيتني وأنا أصرع بين القبر والمنبر حتى يقول الناس	أبو هريرة	١٢٤

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام	أبو هريرة	١٢٥
لله مائة رحمة: واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسع	سلمان الفارسي	٣٠
لما خلق الله آدم قال: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني	سلمان	١
لما قدم معاذ اليمن قال لهم: قد فقهتم، عرفتم أهل الجنة	معاذ بن جبل	٨٣
لما قدم معاوية يريد الحج تلقاه أناس من أهل المدينة	أبو هريرة	١١٤
لن ينجي أحدا منكم عمله، فقربوا وسددوا	أبو هريرة	١٣١
لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور	عبد الله بن عمرو	١٦٣
اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيما لا ينفد	ابن رواحة	١٧٩
لو أمرت ننقل لك من هذه الحجارة والخشب فنبني لك مسجداً	معاذ بن جبل	٨٤

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض	عبد الله بن عمرو	١٦٤
لو بات الرجلان أحدهما يعطي القيان البيض وبات الآخر يقرأ	سلمان الفارسي	١٦
لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي، ويحسون مرقي	عمران بن حصين	٦٨
لوددت أني هذه الشجرة	عبد الله بن عمرو	١٦٠
المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده	أبو هريرة	١٢٢
ما أورث أبو ذر ؟ قال: أتانين، وعفواً، وعبداً، وأعنزا، وجملاً	أبو ذر	٥٩
ما ترك أبو بكر دينارا ولا درهما ضرب الله سكته	عائشة	٢١٤
ما ترك رسول الله دينارا ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيرا ولا	عائشة	٢١٣
ما شبع آل محمد ﷺ من طعام بُرٍ حتى قبضه	أبو هريرة	١٢٣

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
ما شبع آل محمد من طعام بر فوق ثلاث	عائشة	١٩٧
ما شبعت بعد النبي ﷺ من طعام إلا ولو شئت أن أبكي لبكيت	عائشة	٢١٨
ما صدقتكم أنفسكم تأملون ما لا تبلغون، وتجمعون ما لا	أبو هريرة	١٤٠
ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى	معاذ بن جبل	٨٠
ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	٧١
ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلا	عبد الله بن عمرو	١٥٧
ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم كل	عبد الله بن عمرو	١٦٩
ما من ملأ يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ أعز	عبد الله بن عمرو	١٥٥
مثل بن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال	النعمان بن بشير	١٧٣

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
مر أبو أمامة برجل ساجد قد أطال السجود وهو يبكي قال	أبو أمامه	١٨٨
مر رجل على كلب مضطجع عند قليب قد كاد أن يموت	أبو هريرة	١٠٢
مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثاً فقال:لركعتان	أبو هريرة	٩٣
مررت مع أبي هريرة على نخل فقال:اللهم أطعمنا من ثمر لا	أبو هريرة	٩٨
المكثرون في النار إلا من قال هكذا وهكذا، وأشار بكفيه	أبو هريرة	١٤٤
من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل	أبو أمامه	١٨١
من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المراء والمرء صادق	أبو ذر	٥٧
من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة	أبو هريرة	١٠٠
من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد كان لله زائراً وحق	سلمان	٣٢

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
من رأى أن مـن في المسجد لـيس في الصلاة إلا من كان قائما	معاذ بن جبل	٧٨
من علم أن الله عـز وجـل حـق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها	معاذ بن جبل	٨٧
من قال مـن قبـل نفسه الحمد لله رب العالمين كتب الله	أبوهريرة	١٤٥
من كسا خلقاً كساه الله به حريرا ومن كسا جديدا كساه	أبو هريرة	٩٥
من لبس مشهورا من الثياب أو ركب مشهوراً من الدواب	أبو ذر	٦٠
من نوقش الحساب يوم القيامة لم يغفر له	عائشة	١٩٥
نادى أهل النـار مالكـا فخـلى عـنهم أربعين عاما لا يجيبهم	عبد الله بن عمرو	١٧٠
نزلنا الصفاح، فإذا نحن برجـل نـائم في ظل شجرة قد كادت	سلمان الفارسي	٩
هل أنت مبلغ عنى عبد الله بـن عـامر رسالة ؟ قلت: نعم	أبو ذر	٥٨

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
والذي نفسي بيده إن الحسنات اللاتي يمحو الله بهن	سلمان	٢٩
والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلاً، ولو	أبوذر	٤١
وبأبي - تعني النبي ﷺ- خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر	عائشة	٢١٦
وددت أني إذا مت كنت نسيا منسياً	عائشة	١٨٩
وددت أني رماد تذروني الرياح	عمران بن حصين	٧٠
وددت أني ورقة من هذا الشجر	عائشة	٢٠١
ويل لي من بطني، إن أشبعته كضني وإن أجعته أنصبني	أبو هريرة	١٤٣
يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بي شيئا	أبوذر	٦١
يا بني إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع؛ لا تظن أنك تعود	معاذ بن جبل	٨٦
يا بنية لا تلبسي الذهب إني أخشى عليك اللهب ولا تلبسي	أبو هريرة	١٣٦
يا ليتني لم أخلق	عائشة	١٩١

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
يا ليتها شجرة تسبح وتقضي ما عليها وأنها لم تخلق	عائشة	١٩٠
يأيهـا النـاس إني لكـم ناصـح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة	أبوذر	٦٣
يتوضأ أحدكم مـن الطعـام الطيـب، ولا يتوضأ من الكلمة الخبيثة	عائشة	٢٢١
يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كـان على جسر جهنم بين	أبو أمامه	١٨٦
يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتـى تختلف فيه أضلاعه، فتلك	أبو هريرة	١٢٧
يسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع فيأكل لحمه من رأسه	عائشة	٢٠٣
يصير أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة، قلت	أبو هريرة	١١٢
يقصر يومئذ على المؤمن حتـى يكـون كوقت صلاة	أبو هريرة	١٢١
يكفي من الدعاء مع الـبر، مـا يكفـي الطعام من الملح	أبو ذر	٥٢

ثالثاً

فهرس الآثار

المختلف فيها رفعاً ووقفاً

فهرس الآثار
المختلف فيها رفعا ووقفا

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
إذا كان يوم القيامة قال الله: أيها الناس، إني جعلت سببا	أبو هريرة	١٥١
إذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم ويقول الناس ما ترك	أبو هريرة	٩٧
اعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بعلم حتى تعملوا	معاذ	٨٥
ألا أدلكم على غنيمة باردة ؟ قالوا: ماذا يا أبا هريرة	أبو هريرة	١٣٩
إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملا يرجو أن ينجو به	سلمان	١٥
إن الرحم معلقة بالعرش تنادي بلسان لها ذلق: صل من	عبد الله بن عمرو	١٧١
إن السوق مبيض الشيطان ومفرخه فإن استطعت أن	سلمان	٢١

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
إن الله خلق مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء	سلمان	٢٨
إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء	معاذ	٧٩
تقوم الساعة ورجلان يتبايعان ثوبا فلا يتبايعانه ولا يطويانه	أبو هريرة	١١٣
حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت	أبو هريرة	١١٧
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فإذا مات المؤمن يخلى به	عبد الله بن عمرو	١٦١
سبق درهم مائة ألف درهم، قد كان رجل أو كأنه رجل له	أبو هريرة	١١٥
الصلاة مكيال ، فمن أوفى أوفي له، ومن طفف فقد علمتم ما	سلمان	٣٧
ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، وجنباه مثل	أبو هريرة	١٢٠
كان عيسى ابن مريم ﷺ يقول لأصحابه: اتخذوا المساجد	أبو هريرة	١٠٥

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
كتبت عائشة إلى معاوية رضي الله عنهما:أنه من يعمل	عائشة	٢٠٥
لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال	معاذ	٧٣
لا تطعم النار رجلا بكى من خشية الله أبدا حتى يرد اللبن	أبو هريرة	٩٩
لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالبا حثيثا طلبه جهنم	أبو هريرة	١٠٧
لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام	أبو هريرة	١٢٥
لله مائة رحمة: واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا	سلمان	٣٠
لما خلق الله آدم قال واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني	سلمان	١
لن ينجي أحدا منكم عمله، فقربوا وسددوا	أبو هريرة	١٣١
المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده	أبو هريرة	١٢٢

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى	معاذ	٨٠
مثل بن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال	النعمان بن بشير	١٧٣
المكثرون في النار إلا من قال هكذا وهكذا، وأشار بكفيه	أبو هريرة	١٤٤
من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة	أبو هريرة	١٠٠
من قال من قبل نفسه الحمد لله رب العالمين كتب الله	أبو هريرة	١٤٥
يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بي شيئا	أبو ذر	٦١
يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم	أبو أمامة	١٨٦
يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه	أبو هريرة	١٢٧
يصير أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة	أبو هريرة	١١٢

رابعاً

فهرس آثار الصحابة

مرتبة على مسانيد الصحابة

فهرس آثار الصحابة

مرتبة على مسانيد الصحابة

الأثر	رقم الأثر
أهاهنا مكان طاهر نصلي فيه ؟ فقالت: طهر قلبك وصل	٢٠
تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ، ثم تدنى من جماجم	٢٦
جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده فسلم على أم الدرداء وقال	١٤
دخلت مع خالي عباد على سلمان فلما رآه صافحه سلمان وإذا	٨
دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى سلمان، فقال	٣٩
رأيت سلمان الفارسي في سرية وهو أميرها على حمار وعليه	٤٠
ركع ركعتين قبل الفجر، قال: "فقلت له، فقال: احفظ نفسك	٤
صحب سلمان رجل من بني عبس فأتى دجلة، فقال له سلمان	١٩
الصلاة مكيال ، فمن أوفى أوفي له، ومن طفف فقد علمتم ما	٣٧
عرض أبي على سلمان أخته أن يزوجه ، فأبى وزوجه مولاة له	٢٥
علم لا يقال به ككنـز لا ينفق منه	١١
قلنا لسلمان: يا أبا عبد الله ألا تحدثنا ؟ قال: "ذكر الله أكبر	٢٢
كان سلمان رحمه الله يحلق رأسه رفيقه، فقيل له: ما هذا	٣٦
كان لسلمان خباء من عباء	٦
كان إذا تعار من الليل قال: "سبحان رب النبيين وإله المرسلين	١٧
كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها فقدد لحمها وجعل	١٨
كان لي أخ أكبر مني يكني أبا عزرة، وكان يكثر ذكر سلمان	٢٤

الأثر	رقم الأثر
مسند عبد الله بن عمرو بن العاص	-
أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله ما الذنب الذي	١٥٦
إن الرحم معلقة بالعرش تنادي بلسان لها ذلق: صل من	١٧١
إن العبد إذا وضع في القبر كلمه فقال يا بن آدم ألم تعلم أني	١٥٣
أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل	١٦٢
انتهيت إليه وهو ينظر إلى المصحف قال قلت أي شيء تقرأ	١٥٨
بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال:والذي نفسي	١٥٩
تجمعون جميعا فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها	١٥٤
ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها ويتقي	١٦٦
دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك	١٥٢
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فإذا مات المؤمن يخلى به	١٦١
ساب الموتى كالمشرف على الهلكة	١٧٢
العنقود أبعد من صنعاء	١٦٨
كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل، فكأنما يلقى أخاه بن	١٦٧
لأن أعمل اليوم عملا أقيم عليه، أحب إلي من ضعفه فيما	١٦٥

الأثر	رقم الأثر
لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين	١٦٣
لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض	١٦٤
لوددت أني هذه الشجرة	١٦٠
ما من ملأ يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ أعز	١٥٥
ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلا	١٥٧
ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم كل	١٦٩
نادى أهل النار مالكا فخلى عنهم أربعين عاما لا يجيبهم	١٧٠
مسند عائشة رضي الله عنها	-
أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه فأصاب أبي شاة ، فأهدى لنا	٢١٢
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من	٢١٧
آدموه، قالوا: بما نأدمه، قالت: تحمدون الله عليه إذا فرغتم	٢٠٦
إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه	٢٠٠
أقلوا الذنوب فإنكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب	١٩٢
إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع	١٩٣
إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع	١٩٦

الأثر	رقم الأثر
أنهم سألوا أم المؤمنين عائشة في قوله في الملائكة ثم أورثنا	٢١٥
بعث معاوية إلى عائشة بطوق من ذهب فيه جوهر قوم مائة	٢٠٩
بعث إليها ابن الزبير بمال في غرارتين قالت أراه ثمانين ومائة	٢١٠
دخلت على عائشة وهي ترقع درعا لها، فقلت: يا أم المؤمنين	٢١١
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم، فتقول: رب مُنّ علي	٢١٩
كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله بمصباح	٢٠٧
كانت تغلق عليها بابها، ثم تصلي الضحى صلاة طويلة	٢٠٨
كانت عائشة تقسم سبعين ألفا وهي ترقع درعها	١٩٤
كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما أما بعد فاتق الله	٢٠٤
كتبت عائشة إلى معاوية رضي الله عنهما:أنه من يعمل بمعاصي	٢٠٥
كنا نلبث شهرا ما نستوقد بنار ما هو إلا التمر والماء	١٩٨
لقد توفي رسول الله وما في رفي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر	٢٠٢
لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة ثم قرأت	١٩٩
ما ترك رسول الله دينارا ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيرا ولا	٢١٣

الأثر	رقم الأثر
إني أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم اعلم	٦٦
ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة الصبر عند البلاء	٦٩
ذهب المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكرون وبقي	٧٢
لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي، ويحسون مرقي	٦٨
ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله	٧١
وددت أني رماد تذروني الرياح	٧٠
مسند معاذ بن جبل	–
اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله	٧٧
أخذت معاذ قرحة في حلقة فقال أخنقني خنقك فوعزتك إني	٧٥
اعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بعلم حتى تعملوا	٨٥
انظروا أصبحنا ؟ فأتي فقيل: لم تصبح، قال: انظروا أصبحنا	٨٨
إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء	٧٩
ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت الضحك من غير عجب	٨٩

الأثر	رقم الأثر
جاء رجل معه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه ، فقال له معاذ	٧٤
صل ونم وصم وأفطر واكتسب ولا تأثم ولا تموتن إلا وأنت مسلم	٧٦
لأن أذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن أحمل	٨١
لما قدم معاذ اليمن قال لهم:قد فقهتم، عرفتم أهل الجنة من أهل النار	٨٣
لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال	٧٣
لو أمرت ننقل لك من هذه الحجارة والخشب فنبني لك مسجداً	٨٤
لا يبلغ عبد ذرى الإيمان حتى يكون التواضع أحب إليه من	٨٢
ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى	٨٠
من رأى أن من في المسجد ليس في الصلاة إلا من كان قائما يصلي	٧٨
من علم أن الله عز وجل حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها	٨٧
يا بني إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع؛ لا تظن أنك تعود	٨٦
مسند النعمان بن بشير	–
إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل عمل السوء في زمان البلاء	١٧٤

الأثر	رقم الأثر
لن ينجي أحدا منكم عمله، فقربوا وسددوا	١٣١
ما صدقتكم أنفسكم تأملون ما لا تبلغون، وتجمعون ما لا	١٤٠
ما شبع آل محمد ﷺ من طعام بُرٍ حتى قبضه	١٢٣
مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثاً فقال:لركعتان	٩٣
مررت مع أبي هريرة على نخل فقال:اللهم أطعمنا من ثمر لا	٩٨
مر رجل على كلب مضطجع عند قليب قد كاد أن يموت	١٠٢
المكثرون في النار إلا من قال هكذا وهكذا، وأشار بكفيه	١٤٤
المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده	١٢٢
من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة	١٠٠
من قال من قبل نفسه الحمد لله رب العالمين كتب الله	١٤٥
من كسا خلقاً كساه الله به حريرا ومن كسا جديدا كساه	٩٥
ويل لي من بطني، إن أشبعته كضني وإن أجعته أنصبني	١٤٣
يا بنية لا تلبسي الذهب إني أخشى عليك اللهب ولا تلبسي	١٣٦
يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك	١٢٧
يصير أهل الجنة كلهم على صورة آدم يوم القيامة، قلت	١١٢
يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة	١٢١

خامساً

فهرس الآثار

التي لها حكم الرفع

فهرس الآثار التي لها حكم الرفع

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	عبد الله بن عمرو	١٦١
سبق درهم مائة ألف درهم، قد كان رجل أو كأنه رجل له	أبو هريرة	١١٥
ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، وجنباه مثل	أبو هريرة	١٢٠
كان عيسى ابن مريم يقول لأصحابه	أبو هريرة	١٠٥
لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال	معاذ	٧٣
لا تطعم النار رجلا بكى من خشية الله أبدا حتى يرد اللبن	أبو هريرة	٩٩
لا تغبطن فاجراً بنعمة	أبو هريرة	١٠٧
لا يدخل النار من هذه الأمة إلا	أبو أمامة	١٨٢
لركعتان مع خفيفتان مما تحقرون	أبو هريرة	٩٣
لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام	أبو هريرة	١٢٥
لله مائة رحمة: واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا، وتسع	سلمان	٣٠
لن ينجي أحدا منكم عمله، فقربوا وسددوا	أبو هريرة	١٣١
المؤمن أكرم على الله من الملائكة	أبو هريرة	١٢٢

الأثر	الصحابي	رقم الأثر
ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى	معاذ	٨٠
مثل ابن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال	النعمان	١٧٣
مر رجل على كلب مضطجع عند قليب	أبو هريرة	١٠٢
المكثرون في النار	أبو هريرة	١٤٤
من أحب لله وأبغض لله	أبو أمامة	١٨١
من قال من قبل نفسه الحمد لله رب العالمين كتب الله	أبو هريرة	١٤٥
من نوقش الحساب عذب	عائشة	١٩٥
يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بي شيئا لقيتك	أبو ذر	٦١
يجيء الظالم يوم القيامة	أبو أمامة	١٨٦
يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك	أبو هريرة	١٢٧
يصور أو قال يصير أهل الجنة	أبو هريرة	١١٢

سادساً

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

اسم الراوي	رقم الأثر
المعرور بن سويد، الأسدي أبو أمية الكوفي	٦١
المغيرة بن شبيل، البجلي الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي	٢٤
لمنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي العَوقي، البصري	١١٢
النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، الخزرجي،	١٧٣
النعمان بن حميد البكري أبو قدامة الكوفي	٨
الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع	١٠٨
عبدالرحمن بن فضالة	٥٢
أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي أو النخعي	٢٢
أيوب بن أبي تميمة كيسان، السختياني أبو بكر	٣٥
بسر بن عبيد الله الحضرمي، الشامي	٥٣
بشر بن سيحان البصري الثقفي	٢١٦
بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي	١٨٧
بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري	٥٢
بكير بن أبي السميط المسمعي المكفوف بصري	٨٧
تميم بن سلمة السلمي الكوفي	١٩٤
ثابت بن أسلم، البناني أبو محمد البصري	٦٥
جامع بن شداد أبو صخرة الكوفي	٧٧
جرير بن حازم أبو النضر البصري	١٨٥

باب ما قيل فيها أم فلان

سابعاً

فهرس الغريب

فهرس الغريب

الكلمة	رقم الأثر
تتمرغ	٦٥
ثلة	٤٨
جفنة	٣٩
جوانيا وبرانيا	٣١
الجوالق	٤٦
الخضراء	٤٧
خدمتاه تذبذبان	٤٠
خائبتين	٢٣
خباء	٦
خلق وسادة	١٤
الدرن	٢٩
الدقل	١٧٦
ذلق	١٧١
الربذة	١٢٠
الرضراض	١١٧
رغائب الدنيا والآخرة	٦٩
رف	٢٠٢
زنبيلا	٢٤

الكلمة	رقم الأثر
كنف الله	٥٣
لعمرك	٢٧
لم يكترث	٥٦
لبسن ريط الشام	٧٩
لكري الأنهار	٨٨
اللَّحدُ	٩١
لا تأثم	٧٦
لا يأبره	٩٨
المجذومين	٧
مقصص	٨
مبيض الشيطان	٢١
مبقلة	٢٥
المزور	٣٢
مندوحة	٥٣
مقاذفها	١١٩
مثل الورقان	١٢٠
مكتل	١٤٢
مخدعه	١٤٦

الكلمة	رقم الأثر

ثـامناً

فهرس البلدان والأماكن

فهرس البلدان

تاسعاً

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحيق أبي عبدالرحمن عادل سعد، وأبي إسحاق السيد محمود بن إسماعيل، مكتبة الرشد، ط١ ١٤١٩هـ.

٢. الآثار، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف، سنة الوفاة ١٨٢هـ، تحقيق أبو الوفا، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٣٥٥، بيروت.

٣. إجمال الإصابة في أقوال الصحابة ، المؤلف: خليل بن كيكلدي العلائي ، المتوفى سنة ٧٦١هـ ، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى تحقيق / د. محمد سليمان الأشقر.

٤. الآحاد والمثاني، تأليف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، دار النشر: دار الراية – الرياض – ١٤١١ – ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.

٥. أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، تأليف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود الحراني، دار النشر: شركة الرياض – السعودية – الرياض – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

٦. الأحاديث الطوال ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي.

٧. الأحاديث المختارة، تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٨. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان الخراساني المتوفى سنة ٣٥٤هـ ، بترتيب الإمام علاء الدين ابن بلبان الفاسي ، تحقيق : خليل مأمون شيحا ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٩. أحكام القرآن، تأليف أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤٠٥هـ.

١٠. الإحكام في أصول الأحكام، تأليف: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

١١. الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الآمدي، تحقيق وتعليق الشيخ: عبد الرزاق عفيفي بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.

١٢. أخبار أبي حنيفة وأصحابه، تأليف: القاضي أبي عبد الله حسين بن علي الصيمري، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية.

١٣. أخبار أصبهان ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) ، دار النشر.

١٤. أخبار المدينة، تأليف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٥. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله، دار النشر: دار خضر - بيروت - ١٤١٤، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.

١٦. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر - بيروت - ١٩٩٦م- ١٤١٦هـ.

١٧. آداب الزفاف في السنة المطهرة، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت – ١٤٠٩هـ.

١٨. الآداب الشرعية والمنح المرعية، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط / عمر القيام.

١٩. الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢٠. الأدب، تأليف: أبو بكر بن أبي شيبة، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت / لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي.

٢١. الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، تأليف: الإمام النووي، دار الكتب العربي - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٢. أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة ، اسم المؤلف: علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ، دار النشر : مكتبة القرآن - القاهرة ، تحقيق: مصطفى عاشور.

٢٣. إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق: للنووي، تحقيق عبد الباري السلفي، مكتبة الإيمان - المدينة - ط ١ ١٤٠٨هـ..

٢٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٥. إرواء الغليل، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.

٢٦. الاستذكار، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي، تحقيق محمد سالم عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

٢٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف الإمام أبي عمر يوسف عبد البر، تحقيق: خليل مأمون شيحا ، دار النشر: دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ -١٠٠٦م.

٢٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٢٩. الأسماء والصفات، البيهقي أحمد بن الحسين أبو بكر، المتوفى سنة ٤٥٨هـ، المحقق : عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر : مكتبة السوادي – جدة، الطبعة : الأولى.

٣٠. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، اسم المؤلف: الإمام الشيخ محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

٣١. الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، دار النشر: دار المعرفة بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، تحقيق : خليل مأمون شيحا.

٣٢. إصلاح المال ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا.

٣٣. أصول مذهب الإمام أحمد دراسة أصولية مقارنة للدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٣٤. اعتلال القلوب ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي (المتوفى : ٣٢٧هـ) ، دار النشر.

٣٥. إعلام الموقعين عن رب العالمين ، المؤلف/ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٥١هـ، دار النشر: دار الجيل ، بيوت ١٩٧٣م ، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد.

٣٦. اقتضاء العلم العمل، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٧، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

٣٧. إكمال تهذيب الكمال، للإمام علاء الدين مُغلطاي الحنفي، تحقيق عادل محمد وأسامة بن إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ

٣٨. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذُكر في تهذيب الكمال، تصنيف أبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشافعي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي - باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٣٩. الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ.

٤٠. أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع، تأليف: الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله، دار النشر: المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم - عمان - الأردن ، الدمام - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إبراهيم القيسي.

٤١. الأمالي المطلقة ، اسم المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤١٦ هـ -١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي.

٤٢. الأمالي وهي المعروفة بالأمالي الخميسية ، اسم المؤلف: المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن اسماعيل.

٤٣. الأنساب ، المؤلف: أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، المتوفى سنة ٥٦٢هـ ، اعتنى بتصحيحه: عبد الرحمن بن يحي

المعلمي اليماني ، طبع وزارة المعارف للحكومة الهندية ، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٤٤. أنساب الأشراف ، اسم المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (المتوفى : ٢٧٩هـ) ، دار النشر.

٤٥. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: د . أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.

٤٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير وتعليق المحدث الألباني ، دار النشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٤٧. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق أبي أسامة وصي الله بن محمد عباس، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٤٨. البحر الزخار، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٤٩. البحر المحيط في أصول الفقه، تأليف: بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، المتوفى سنة ٧٩٤هـ، دار النشر: دار الكتب العلمية –

لبنان/ بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر

٥٠. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، مكتبة المعارف - بيروت.

٥١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبي الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.

٥٢. البعث والنشور ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ) ، دار النشر .

٥٣. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث،للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٥٤. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي، أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة - الرياض -، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٥٥. تاج العروس، لإمام محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٥٦. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى.

٥٧. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ -، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٥٨. تاريخ أسماء الثقات، تأليف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، دار النشر: الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي

٥٩. تاريخ أصبهان، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى١٤١٠ هـ -١٩٩٠م.

٦٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦١. التاريخ الصغير (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧ - ١٩٧٧ .

٦٢. التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مؤسسة الكتب الثقافية.

٦٣. تاريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٦٤. تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦٥. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥م.

٦٦. تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، ولقبه بحشل، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٦٧. تالي تلخيص المتشابه، تأليف: أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات، دار الصميعي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

٦٨. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي .

٦٩. التبيين لأسماء المدلسين، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.

٧٠. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، اسم المؤلف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت.

٧١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، الإمام يوسف بن الزكي المزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة – الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٧٢. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وآخرون، دار النشر: مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٧٣. التحقيق في أحاديث الخلاف، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى ١٤١٥هـ.

٧٤. تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني ، اسم المؤلف: عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني ، دار النشر : دار عالم الكتب - الرياض - ١٤١١ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أشرف عبد المقصود عبد الرحيم.

٧٥. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، دار النشر: دار ابن خزيمة - الرياض - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.

٧٦. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ عبد أبي الفضل الرحمن ابن أبى بكر السيوطى، المتوفى ٩١١هـ ، دار النشر : دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، تحقيق : أبو معاذ طارق عوض الله.

٧٧. تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.

٧٨. الترغيب في الدعاء، تأليف: أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، تحقيق: فواز أحمد مرلي.

٧٩. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.

٨٠. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تأليف: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان – بيروت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٨١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

٨٢. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق د. عبد الغفار البنداري و محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٨٣. تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.

٨٤. تغليق التعليق، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ،دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

٨٥. تفسير البغوي، تأليف: البغوي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك.

٨٦. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم ، اسم المؤلف: نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت ، تحقيق : د.محمود مطرجي.

٨٧. تفسير القرآن العزيز، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، مكتبة الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٨٨. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفدء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار الفكر - بيروت - ١٤٠١ هـ.

٨٩. تفسير القرآن، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

٩٠. تفسير القرآن، تأليف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد.

٩١. تفسير سفيان الثوري، تأليف: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.

٩٢. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة الأولى ١٤١٥ - ١٩٩٥.

٩٣. تفسير: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت.

٩٤. تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ،السعودية ، النشرة الأولى ١٤١٦هـ ، النشرة الثانية ١٤٢٣هـ.

٩٥. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تأليف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار النشر: دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

٩٦. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة - ١٣٨٤ - ١٩٦٤.

٩٧. تمام المنة في التعليق على فقه السنة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار الراية، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ.

٩٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧هـ.

٩٩. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري.

١٠٠. تنقيح القول الحثيث بشرح لباب الحديث ، اسم المؤلف: محمد بن عمر النووي البنتني ، دار النشر : مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ، مصر - ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م ، الطبعة : الرابعة ،

١٠١. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ،تأليف الشيخ :عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ،تحقيق الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني ،مكتبة المعارف الرياض -الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.

١٠٢. التهجد وقيام الليل، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي.

١٠٣. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.

١٠٤. تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٠٥. تهذيب الكمال، تأليف أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٨٣.

١٠٦. تهذيب اللغة، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠١م.

١٠٧. التواضع والخمول ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا.

١٠٨. توجيه النظر إلى أصول الأثـر، تـأليف: طـاهر الجزائـري الدمـشقي، دار النشر: مكتبة المطبوعـات الإسـلامية - حلـب - ١٤١٦هــ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

١٠٩. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: محمد بـن إسـماعيل الأمـير الحسني

١١٠. توضـيح الأفكـار لمعـانى تنقـيح الأنظـار، لمحمـد بـن إسـماعيل الأمـير الصنعانى،تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، مكتبة الخـانجى، الطبعـة الأولى ١٣٦٦هـ.

١١١. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تـأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، دار النشر: مؤسسة الرسـالة - بـيروت - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى.

١١٢. التيسير بشرح الجامع الصغير ، تأليف : الإمـام الحـافظ زين الـدين عبـد الـرؤوف المنـاوي، مكتبـة الإمـام الـشافعي - الريـاض، الطبعـة الثالثـة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١٣. الثبات عند الممات، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجـوزي أبـو الفرج، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بـيروت - ١٤٠٦، الطبعـة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي الأنصاري.

١١٤. الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

١١٥. الجامع ، اسم المؤلف: معمر بن راشد الأزدي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠).

١١٦. جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، اسم المؤلف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر.

١١٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥.

١١٨. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للإمام أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١١٩. جامع الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، دار النشر : دار السلام ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

١٢٠. الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

١٢١. الجامع الصحيح، تأليف: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

١٢٢. الجامع الصحيح، للإمام البخاري، عالم الكتب - بيروت، ط٢ - ١٤٠٢.

١٢٣. الجامع الصحيح، للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٢٤. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، تأليف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: السابعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط / إبراهيم باجس.

١٢٥. جامع بيان العلم وفضله، تأليف: يوسف بن عبد البر النمري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨.

١٢٦. الجامع في الحديث، تأليف: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار النشر: دار ابن الجوزي - السعودية - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . مصطفى حسن حسين أبو الخير.

١٢٧. الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب - القاهرة.

١٢٨. الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقها على المذهب الراجح ، الدكتور: عبد الكريم بن علي النملة ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .

١٢٩. الجامع، تأليف: معمر بن راشد الأزدي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج ١٠).

١٣٠. الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي التميمي،دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١ - ١٩٥٢.

١٣١. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد ، اسم المؤلف: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، الطبعة : الاولى ، تحقيق : خالد بن عبد الله السبيت.

١٣٢. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد، تأليف: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الاولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣٣. جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، تأليف: بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.

١٣٤. جزء فيه حديث المصيصي لوين، تأليف: أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي، دار النشر: أضواء السلف - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني.

١٣٥. جزء منتقى من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي، انتقاء أبي الحسن الدار قطني من حديث أبي إسحاق المزكي - مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية، رقم:٥٥٥(١٤٢-١٥٢مجموع).

١٣٦. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، اسم المؤلف: محمد بن فتوح الحميدي ، دار النشر : دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. علي حسين البواب.

١٣٧. جمهرة الأجزاء الحديثية ، اسم المؤلف: مجموعة مؤلفين ، دار النشر : مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة: الأولى.

١٣٨. جمهرة اللغة ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي.

١٣٩. الجهاد لابن أبي عاصم، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد.

١٤٠. الجهاد لابن المبارك، للإمام عبد الله بن المبارك، الدار التونسية - تونس.

١٤١. حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، تـأليف: أبي عبـد الله شـمس الـدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٤٢. حاشية العطار على جمع الجوامع، تأليف: حـسن العطـار، دار النـشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى.

١٤٣. حديث أبي الفضل الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن، توفي سنة ٣٨١هـ، لا يبزك - جامعـة كـارل مـاركس بألمانيـا الـشرقية بـرقم ٣٢٠، مـصور بمكتبة إحياء التراث بالكويت برقم (٢/ ١٢٠٥٨).

١٤٤. حديث إسماعيل بن جعفر ، اسم المؤلف: أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (المتوفى : ١٨٠هـ) ، دار النشر.

١٤٥. حديث هشام بن عمار، تأليف: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبـان السلمي، دار النـشر: دار اشـبيليا - الـسعودية - ١٤١٩هــ - ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله بن وكيل الشيخ.

١٤٦. الحطة في ذكر الصحاح الستة، تأليف: أبو الطيـب الـسيد صـديق حـسن القنـوجي، دار النـشر: دار الكتـب التعليميـة - بـيروت - ١٤٠٥هــ/ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى

١٤٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصـبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ.

١٤٨. الدعاء لابن فضيل، تأليف أبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، تحقيق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٤٩. الدعاء للطبراني، للإمام سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٥٠. الدعوات الكبير، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، دار النشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

١٥١. الدينار من حديث المشايخ الكبار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

١٥٢. ذخيرة الحفاظ، تأليف: محمد بن طاهر المقدسي، دار السلف - الرياض، تحقيق: د.عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م .

١٥٣. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار - الزرقاء - الطبعة الأولى ١٤٠٦.

١٥٤. ذم الهوى ، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي ، دار النشر : - ١٩٦٢ ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد.

١٥٥. الرسالة ، المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي ، المتوفى سنة ٢٠٤هـ ، دار النشر : القاهرة ، ١٣٥٨ -١٩٣٩، تحقيق/ أحمد محمد شاكر.

١٥٦. الرضا عن الله بقضائه ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : الدار السلفية - بومباي - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : ضياء الحسن السلفي.

١٥٧. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تأليف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٥٨. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، الطبعة : الثالثة

١٥٩. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي أبو منصور ، دار النشر : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت - ١٣٩٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد جبر الألفي.

١٦٠. الزهد لأبي داود ، اسم المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى : ٢٧٥هـ) ، دار النشر.

١٦١. الزهد وصفة الزاهدين، تأليف: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد، دار النشر: دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

١٦٢. الزهد، تأليف: ابن أبي عاصم، دار النشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد.

١٦٣. الزهد، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، دار النشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد.

١٦٤. الزهد، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٦٥. الزهد، تأليف: هناد بن السري الكوفي، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

١٦٦. الزواجر عن اقتراف الكبائر ، اسم المؤلف: ابن حجر الهيثمي ، دار النشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة : الثانية ، تحقيق : تم التحقيق والاعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز.

١٦٧. سؤالات البرقاني للدار قطني، تأليف:أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني ، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،كتب خانه جميلي - باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

١٦٨. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦٩. السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٧٠. السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع- الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٧١. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

١٧٢. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر - -، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

١٧٣. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، المتوفى سنة ٢٧٩هـ ، دار النشر: دار السلام الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

١٧٤. السنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

١٧٥. سنن الدار قطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

١٧٦. سنن الدار قطني، للإمام علي بن عمر الدار قطني، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، طبعة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٧٧. سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى١٤٠٧هـ.

١٧٨. السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩م.

١٧٩. السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبي بكر البيهقي، دار المعرفة - بيروت - لبنان، طبعة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٨٠. السنن المأثورة، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٨١. سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

١٨٢. سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.

١٨٣. سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي)، تأليف: محمد بن إسحاق بن يسار، دار النشر: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف، تحقيق: محمد حميد الله.

١٨٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير - دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٨٥. شرح السنة، تأليف: الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٨٦. شرح العضد للقاضي عضد الملة عبد الرحمن الايجي على مختصر المنتهى لابن الحاجب المالكي ت ٦٤٦ هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٨٧. شرح الكوكب المنير في أصول الفقه، لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن النجار (ت ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حمادة، دار النشر : وزارة الشؤون الإسلامية ، عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

١٨٨. شرح سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف: السيوطي وآخرون ، دار النشر.

١٨٩. شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي ، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم.

١٩٠. شرح مسند أبي حنيفة ، اسم المؤلف: الملا علي القاري ، علي بن سلطان محمد (المتوفى : ١٠١٤هـ) ، دار النشر.

١٩١. شرح مشكل الآثار، تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٩٢. شرح معاني الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.

١٩٣. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تأليف: نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" ، دار

النشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت - بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.

١٩٤. شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

١٩٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤ - ١٩٩٣.

١٩٦. صحيح ابن خزيمة، للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبي بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م.

١٩٧. صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، دار النشر: دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٩٨. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

١٩٩. صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.

٢٠٠. صحيح سنن ابن ماجه تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الثاثة ١٤٠٨ هـ.

٢٠١. صحيح سنن أبي داود، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩م.

٢٠٢. صحيح سنن الترمذي ، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني ، دار النشر : مكتب التربية العربي للخليج ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٠٣. صحيح سنن النسائي تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٠٤. صحيح مسلم بشرح النووي، تأليف: أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، توزيع مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة.

٢٠٥. صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ ـ دار النشر : دار السلام – الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠٦. صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، محمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة : الأولى ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٢٠٧. الصمت وآداب اللسان ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني.

٢٠٨. الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

٢٠٩. الضعفاء الكبير، تأليف أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت – الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢١٠. الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٢١١. الضعفاء والمتروكين، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

٢١٢. ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، المتوفى : ١٤٢٠هـ، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض دار النشر : مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة : الأولى – ١٤٢٣ هـ.

٢١٣. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ.

٢١٤. الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، تأليف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.

٢١٥. الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر – بيروت.

٢١٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢١٧. طبقات المدلسين، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

٢١٨. العزلة ، اسم المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، دار النشر : المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٩٩هـ ، الطبعة : الثانية.

٢١٩. العزلة والإنفراد ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (ابن أبي الدنيا) ، دار النشر : دار الوطن – الرياض – الرياض / السعودية – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مشهور حسن آل سلمان.

٢٢٠. علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق صبحي السامرائي، وأبي المعالي النووي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٢١. علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٥، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٢٢٢. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٢٢٣. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني البغدادي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٢٢٤. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.

٢٢٥. العلم ، اسم المؤلف: زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني.

٢٢٦. علوم الحديث ، للإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، دار النشر: دار الفكر المعاصر ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م ، تحقيق : نور الدين عتر.

٢٢٧. عمل اليوم والليلة، تأليف: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.

٢٢٨. عمل اليوم والليلة، للإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.

٢٢٩. العيال ويقع في مجلدين، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف.

٢٣٠. غاية المرام في علم الكلام، تأليف: علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الآمدي، دار النشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - ١٣٩١، تحقيق: حسن محمود عبد اللطيف.

٢٣١. غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق عبد المعطي أمين القلعجي،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٢٣٢. غريب الحديث، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

٢٣٣. غريب الحديث، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٢، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي.

٢٣٤. غريب الحديث، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

٢٣٥. غريب الحديث، تأليف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

٢٣٦. غنية الملتمس ايضاح الملتبس ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري.

٢٣٧. غـوامض الأسـماء المبهمـة الواقعـة في متـون الأحاديـث المسندة ، اسـم المؤلف: خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسـم ، دار النـشر : عـالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عز الـدين عـلي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين.

٢٣٨. الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عـلي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفـة - لبنـان، الطبعـة الثانية.

٢٣٩. الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي، أحمد شـهاب الـدين ابـن حجـر الهيتمي المكي، دار النشر : دار الفكر.

٢٤٠. فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمـد الفاريـابي، مكتبـة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٤١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بـن عـلي بـن حجـر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيـب، دار المعرفـة - بيروت.

٢٤٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بـن عـلي بـن حجـر أبي الفضل العسقلاني المتـوفى ٨٥٢هــ، وعليـه تعليقـات العلامـة ابـن بـاز والبراك ، اعتنى به أبو قتيبة الفاريابي ، دار النشر : دار طيبـة – الريـاض ، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٤٣. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤٠١هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة: الأولى ، شرح وتعليق : صلاح عويضة.

٢٤٤. الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٢٤٥. الفصل في الملل والأهواء والنحل ، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد المعروف بابن حزم الظاهري ، المتوفى سنة ٤٥٦هـ ، تحقيق: د. محمد إبراهيم نصر ، د. عبد الرحمن عميرة ، دار النشر: مكتبات عكاظ ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٤٦. فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين بالدعاء، تأليف: السيوطي، دار النشر: مكتبة المنار – الأردن.

٢٤٧. فضائل الأوقات، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.

٢٤٨. فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي المالكي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

٢٤٩. الفقيه و المتفقه، تأليف: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار النشر: دار ابن الجوزي - السعودية - ١٤٢١هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف الغرازي.

٢٥٠. الفوائد (الغيلانيات)، تأليف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، دار النشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي.

٢٥١. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي.

٢٥٢. الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، تأليف: محمد بن علي الصوري أبو علي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري.

٢٥٣. الفوائد، تأليف أبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.

٢٥٤. الفوائد، تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده، دار النشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

٢٥٥. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، اسم المؤلف: عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٥٦هـ ، الطبعة : الأولى.

٢٥٦. القاموس المحيط، تـأليف: محمـد بـن يعقـوب الفيروزآبـادي، مؤسـسة الرسالة – بيروت.

٢٥٧. القصاص والمذكرين ، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الـرحمن بـن عـلي بـن محمد القرشي ، دار النشر : المكتب الإسـلامي – بـيروت – ١٤٠٩ هــ – ١٩٨٨م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. محمد لطفي الصباغ.

٢٥٨. قصر الأمل ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، دار النشر : دار ابن حزم – لبنان / بـيروت – ١٤١٧هــ – ١٩٩٧م ، الطبعـة : الثانيـة ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف.

٢٥٩. القناعة، تـأليف: الإمـام الحـافظ أبي بكـر أحمـد بـن محمـد بـن إسـحاق الدينوري، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

٢٦٠. قول الـصحابي عنـد الأصـوليين، تـأليف د. عـلي جمعـة، دار الرسـالة – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٦١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف أبي عبـدالله محمـد بن أحمـد الـذهبي الدمـشقي، تحقيـق: محمـد عوامـة، دار القبلـة للثقافـة الإسلامية ، مؤسسة علـوم القـرآن – جـدة، الطبعـة الأولى ١٤١٣هــ – ١٩٩٢م.

٢٦٢. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٢٦٣. كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. عز الدين علي السيد.

٢٦٤. كتاب الإيمان، تصنيف الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٢٦٥. كتاب الدعوات الكبير، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر ، من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٦٦. كتاب الزهد الكبير ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٩٩٦ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : عامر أحمد حيدر.

٢٦٧. كتاب الصلاة، تأليف: أبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة / السعودية، الطبعة الأولى١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٦٨. كتاب العظمة، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

٢٦٩. كتاب العين ٨ مجلدات ، اسم المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي ، دار النشر : دار ومكتبة الهلال ، تحقيق : د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي.

٢٧٠. كتاب الفتن، تأليف: نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة التوحيد - القاهرة - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: سمير أمين الزهيري.

٢٧١. كتاب الفوائد (الغيلانيات)، تأليف: أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق حلمي كامل أسعد عبدالهادي ، دار ابن الجوزي - الرياض - الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٧٢. الكرم والجود وسخاء النفوس، تأليف: محمد بن الحسين البرجلاني أبو الشيخ، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عامر حسن صبري.

٢٧٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تأليف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.

٢٧٤. الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، تأليف الحافظ: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق : أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى الدمياطي ، دار النشر : مكتبة ابن عباس ، سمنود – مصر.

٢٧٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٧٦. الكنى والأسماء ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

٢٧٧. الكنى والأسماء، تأليف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت/ لبنان – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

٢٧٨. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي الباكستاني، المكتبة الإمدادية – مكة المكرمة – ط٢، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٠م، أصلها رسالة ماجستير – جامعة أم القرى.

٢٧٩. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية –

بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

٢٨٠. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٠ هـ.

٢٨١. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٨٢. المتمنين ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : دار ابن حزم - بيروت - لبنان - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف.

٢٨٣. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٢٨٤. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب -، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦هـ.

٢٨٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النـشر: دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت – ١٤٠٧هـ.

٢٨٦. مجموع الفتاوى لـشيخ الإسـلام ابـن تيميـة، تـأليف: أبي العبـاس أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني، جمع وترتيـب: محمـد بـن قاسـم العاصـمي النجدي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٢٨٧. مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية ، مجلس ابـن فـاخر الأصـبهاني ، تـأليف: معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمـد بـن الفـاخر أبـو أحمد القرشي العبشمي السمري الاصـبهاني ، دار النـشر: مكتبـة البـشائر الاسلامية - لبنان / بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة: الأولى / جزء من كتاب، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.

٢٨٨. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ، تأليف: محمد بن عمرو بـن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الـرزاز ، دار النـشر: دار البـشائر الاسلامية - لبنان / بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م ، الطبعـة: الاولى ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.

٢٨٩. المحتضرين، تأليف: أبو بكر عبد الله بـن محمـد بـن عبيـد ابـن أبي الـدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت - لبنان - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

٢٩٠. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.

٢٩١. المحلى شرح المُجلَّى، للإمام علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، دار النشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.

٢٩٢. المحيط في اللغة ، اسم المؤلف: الصاحب الكافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت / لبنان - ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين.

٢٩٣. مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، طبعة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، طبعة جديدة.

٢٩٤. المخصص ٥ مجلدات ، اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٧هـ ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خليل إبراهم جفال.

٢٩٥. المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٤هـ.

٢٩٦. المدخل إلى كتاب الإكليل، للإمام محمد بن عبدالله بن حمدويه أبي عبـدالله الحاكم، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة - الاسكندرية.

٢٩٧. المدونة الكبرى، للإمام مالك بـن أنـس، روايـة سـحنون التنـوخي عـن عبد الرحمن بن قاسم، دار صادر، بيروت.

٢٩٨. مذكرة أصول الفقه ، للعلامة محمد الأمين بـن محمـد المختـار الـشنقيطي المتوفى سنة ١٣٩٣هـ ، دار النشر : دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٢٩٩. المراسيل، للإمـام سـليمان بـن الأشـعث السجـستاني، أبي داود، تحقيـق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٠٠. المراسيل، للإمام: عبد الـرحمن بـن محمـد بـن إدريـس الـرازي، تحقيـق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧، الطبعـة الأولى ١٣٩٧ هـ.

٣٠١. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وابن راهويه، للإمام إسحاق بن منصور، أبي يعقوب التميمي المروزي، تحقيق: خالد بن محمود الرباط - وئام الحـوشي - د. جمعة فتحـي، دار الهجـرة - الريـاض / الـسعودية - ١٤٢٥ هــ - ٢٠٠٤ م، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٠٢. مساوئ الأخلاق ، اسم المؤلف: محمـد بـن جعفـر الخرائطي (المتـوفى : ٣٢٧هـ) ، دار النشر.

٣٠٣. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٣٠٤. المستصفى في علم الأصول ، المؤلف : محمد بن محمد الغزالي أبو حامد المتوفى سنة ٥٠٥هـ ،دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٣هـ، الطبعة الأولى، تحقيق : محمد عبد السلام عبد الشافي.

٣٠٥. مسند ابن أبي شيبة، تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

٣٠٦. مسند ابن الجعد، للإمام علي بن الجعد بن عبيد، أبي الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٩٠.

٣٠٧. مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

٣٠٨. مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني، دار المعرفة - بيروت.

٣٠٩. مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

٣١٠. مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، دار النشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي.

٣١١. مسند الإمام أبي حنيفة، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٣١٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ، حققه أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق وغيرهم، دار النشر : عالم الكتب، بيروت — الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣١٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر.

٣١٤. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٣١٥. مسند الروياني ، اسم المؤلف: محمد بن هارون الروياني أبو بكر ، دار النشر : مؤسسة قرطبة - القاهرة - ١٤١٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني.

٣١٦. مسند الشافعي، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣١٧. مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٣١٨. مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

٣١٩. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٢٠. مسند سعد بن أبي وقاص، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.

٣٢١. مسند عائشة رضي الله عنها، تـأليف: أبـو بكـر عبـد الله بـن سـليمان بـن الأشعث السجستاني، دار النشر: مكتبـة الأقـصى - الكويـت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين.

٣٢٢. مسند عبد الرحمن بن عوف، تأليف: أحمد بن محمد بن عيسى الـبرتي، دار النـشر: دار ابــن حــزم - بـيروت - ١٤١٤، الطبعــة: الأولى، تحقيــق: صلاح بن عايض الشلاحي.

٣٢٣. المسند للشاشي، تـأليف: أبي سـعيد الهيـثم بـن كليـب الـشاشي، تحقيـق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعـة الأولى ١٤١٠ هـ.

٣٢٤. المسند، لأبي بكر عبـد الله بـن الـزبير الحميـدي، تحقيـق: حبيـب الـرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي - بيروت ، القاهرة.

٣٢٥. المسودة في أصول الفقه، تأليف: عبد الـسلام + عبـد الحلـيم + أحمـد بـن عبد الحليم آل تيمية، دار النشر: المدني - القاهرة، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد.

٣٢٦. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألبـاني، المكتـب الإسـلامي - بـيروت، الطبعـة الثالثـة - ١٩٨٥م.

٣٢٧. مشيخة ابن شاذان الصغرى، تأليف: لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان؟، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة- السعودية - ١٤١٩هـ- ١٩٩٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عصام موسى هادي.

٣٢٨. مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي ، اسم المؤلف: أبو محمد بن محمد البرزالي ، دار النشر : دار البشائر - دمشق - سوريا - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم صالح.

٣٢٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٣٣٠. المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت

٣٣١. المصنف في الأحاديث والآثار، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦ هـ.

٣٣٢. المصنف، تأليف: أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٣٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مجموعة من طلاب العلم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تنسيق د.سعد بن ناصر الشَّثري، دار العاصمة، ودار الغيث، ط١ ١٤١٩هـ.

٣٣٤. معجم ابن الأعرابي ، اسم المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى : ٣٤٠هـ) ، دار النشر.

٣٣٥. معجم ابن المقرئ ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى : ٣٨١هـ) ، دار النشر.

٣٣٦. المعجم الأوسط، تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥ .

٣٣٧. معجم البلدان، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبدالله الحموي، دار الفكر – بيروت .

٣٣٨. معجم السفر ، اسم المؤلف: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ، دار النشر : المكتبة التجارية – مكة المكرمة ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي.

٣٣٩. معجم الشيوخ ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبو الحسين ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ،دار الإيمان - بيروت ، طرابلس - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري.

٣٤٠. المعجم الصغير (الروض الداني)، للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤١. المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

٣٤٢. المعجم الوسيط (١+٢) ، اسم المؤلف: إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، دار النشر : دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية.

٣٤٣. المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار النشر: دار الدعوة.

٣٤٤. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.

٣٤٥. معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر: دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

٣٤٦. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر.

٣٤٧. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي،توفي :٢٦١ هـ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة الأولى١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤٨. معرفة السنن والآثار، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: بدون .

٣٤٩. معرفة الصحابة ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المتوفى ٤٣٠ه، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي، الناشر : دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة : الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٣٥٠. معرفة علوم الحديث، للإمام محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ.

٣٥١. المعرفة والتاريخ، للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي،، تحقيق: خليل المنصور دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٣٥٢. المغرب في ترتيب المعرب ، اسم المؤلف: المطرزي ، دار النشر.

٣٥٣. المغني عن حمل الأسفار، تأليف: أبو الفضل العراقي، دار النشر: مكتبة طبرية - الرياض - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود.

٣٥٤. المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ..

٣٥٥. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب مستو أحمد محمد السيد و يوسف علي بديوي ومحمود إبراهيم دمشق - بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى، عام١٤١٧هـ

٣٥٦. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار النشر: دار الكتاب

العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

٣٥٧. المقتنى في سرد الكنى، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٥٨. مكارم الأخلاق، عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي، الناشر : مكتبة القرآن - القاهرة ، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم.

٣٥٩. من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها، تأليف: أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال، دار النشر: مكتبة لينة - القاهرة - دمنهور - ١٤١٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني.

٣٦٠. المنامات ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٣ - ١٩٩٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد القادر أحمد عطا.

٣٦١. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، للإمام تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة ١٤١٤ هـ.

٣٦٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

٣٦٣. المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، تأليف: أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، دار النشر: دار الفكر- - دمشق سورية - ١٩٨٦م، تحقيق: أبو طاهر أحمد بن محمد السلقي الأصبهاني.

٣٦٤. المنفردات والوحدان، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري.

٣٦٥. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.

٣٦٦. الموافقات في أصول الشريعة، للشاطبى، للعلامة المحقق أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي ، المتوفى سنة ٧٩٠هـ ، تحقيق عبد الله دراز وغيره، دار النشر : دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٣٦٧. موضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

٣٦٨. الموضوعات، تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، تحقيق: توفيق حمدان، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م.

٣٦٩. موطأ الإمام مالك، تأليف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٧٠. الموطأ، للإمام مالك بن أنس أبي عبد الله الأصبحي، برواية يحيي الليثي، دار الريان للتراث - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ .

٣٧١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

٣٧٢. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر، تحقيق حمد بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة المثنى - بغداد، ط ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.

٣٧٣. نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلانى، تحقيق إسحاق عزوز، مكتبة منارة العلماء، الإسماعيلية، القاهرة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م٠

٣٧٤. النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي، دار الفرقان ، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٧٥. النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، بقلم: لعلي بن حسن عبد الحميد الحلبي، دار ابن الجوزي - الدمام، السعودية ، الطبعة التاسعة ١٤٢٧هـ.

٣٧٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

٣٧٧. نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، اسم المؤلف: محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - ١٩٩٢م ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة.

٣٧٨. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ .

٣٧٩. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٨٠. الورع ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى، تحقيق : د. زينب إبراهيم القاروط.

٣٨١. وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، تأليف: أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة – لبنان.

عاشراً

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة